



أحزاب «المستقبل» و«القوات» و«الكتائب» و«الاشتراكي» لن تشارك

دياب: لن أعذر وحكومتني ستضم الجميع

بيروت: «الشرق الأوسط»

غير المزمرة في البرلمان التي قاطعتها كتلة «الحزب التقدمي الاشتراكي» التي أعلنت أنها لن تشارك في الحكومة، كما أعلن «تيار المستقبل» و«القوات اللبنانية» و«الكتائب» أنهم لن يشاركوا فيها.

وقال النائب سمير الجسر، الذي تحدث باسم «كتلة المستقبل»: «إننا تمنينا على الرئيس المكلف أن تكون مدة التأليف أقصر».

من 6 أسابيع «لأن البلد لم يعد يستطيع أن

استهداف 29 ناشطاً عراقياً... ولا ملاحقات أو اعتقالات للقتلة

حراك الناصرية يرد على الاغتيالات بـ«الجرافات»

بغداد: فاضل التشمي

الناشط علي محمد مكطوف العصيمي، ولأول مرة، استخدم الناصريون «الجرافات» في تهديم منزل رئيس اللجنة الأمنية السابق جبار الموسوي بعدما كانوا يعمدون إلى حرق مقرات الأحزاب والمسؤولين. وأكد ناشطون قيام المتظاهرين بإحضار أكثر من 5 جرافات إلى ساحات الاعتصام تمهيدا لعمليات التهديم اللاحقة التي ستقوم بها ضد مقرات الأحزاب ومنزل المسؤولين.

رداً على استمرار مسلسل الاغتيالات ضد الناشطين، لجأ الحراك العراقي، خصوصاً في الناصرية (جنوب) إلى الجرافات في هدم منازل المسؤولين ومقرات الأحزاب.

وكانت الأوضاع تفجرت مجدداً في الناصرية، مركز محافظة ذي قار، أول من أمس، على خلفية عملية الاغتيال التي طالت

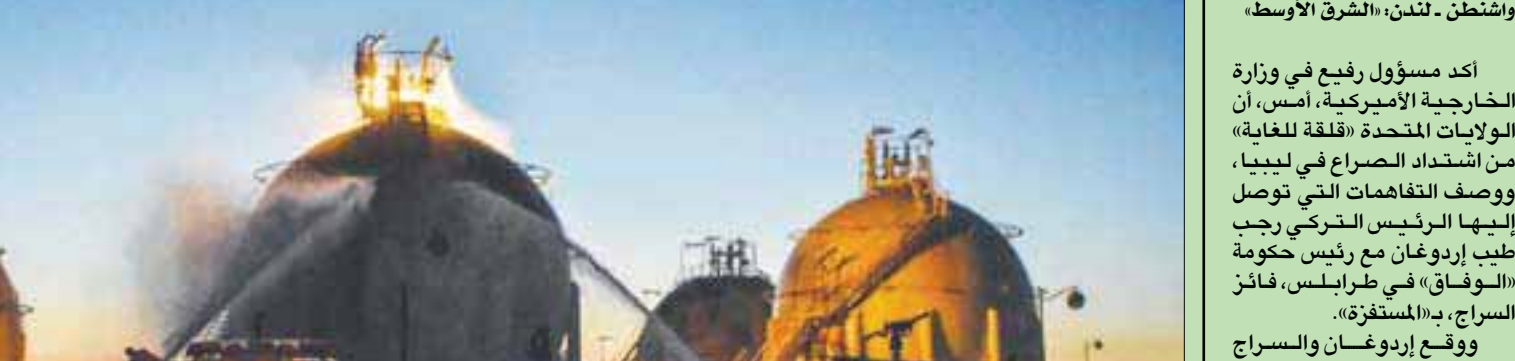
إثيوبيا تفاجئ مصر والسودان بإعلان بدء ملء سد النهضة في يوليو

الجيش الليبي يحتجز سفينة ترفع علم غرينادا يقودها طاقم تركي

تفاهمات إردوغان - السراج «تستفز» واشنطن

وقال بيكيلي إن «جولة المفاوضات السابقة في القاهرة كانت محبطة لهم، ورغم ذلك يأملون في التوصل لاتفاق بشأن القضايا الخلافية بين السودان ومصر وإثيوبيا».

وأعلنت وزارة الري والموارد المائية بالسودان، أن الوزير ياسر عباس، سيقدم للاجتماع رؤية توافقية لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، بما يحفظ لكل الأطراف حقوقها، ويحقق التعاون



تحدث لـ الشرق الأوسط عن عودتها المرتقبة للغناء من «العالا»

عزيزة جلال: أريد أن أعني لأبنائي وجيلهم

الرياض: عبد الله آل ميهض

«العالا» على موعد الخميس المقبل مع عزيمة جلال لتعود إلى الغناء من على مسرحها «مرايا» بعد 30 عاماً من الغياب.

تحدثت عزيمة جلال لـ«الشرق الأوسط» بقلب مفتوح، وقالت إنها عادت بفضل التغييرات التي أحدثها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي على الصعيد الثقافي والاجتماعي، مضيفاً: «أريد أن أصنع كلمة عن تجربة مع ما أملكه من ماض، أريد أن أصنع كلمة وأعني لأبنائي وجيلهم».

فتحت عزيمة جلال كنزها من الإجابات عن أسباب العودة بعد الغياب الطويل جداً، وعن مسرح

أفقره: سعيد عبد الرزاق
واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

أكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، أن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من اشتداد الصراع في ليبيا، ووصف التفاهمات التي توصل إليها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس حكومة «الوفاق» في طرابلس، فائز السراج، بـ«المستفزة».

ووقع إردوغان والسراج مذكرة تفاهم بشأن التعاون البحري في شرق البحر المتوسط علاوة على اتفاق عسكري وأمني. وفي أول رد فعل من الولايات المتحدة على الاتفاق بين تركيا وليبيا، قال المسؤول الأميركي لوكالة «رويترز» إن مذكرة التفاهم البحرية «غير مفيدة» و«استفزازية»، مضيفاً: «هذا مسار قلق».

وفيما أقر البرلمان التركي أمس مذكرة التعاون العسكري والأمني مع السراج التي تسمح بإرسال قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة الوفاق، أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، في بيان أمس، عن احتجاز سفينة قبالة ساحل درنة، ترفع علم غرينادا، يقودها طاقم تركي، حسب وكالة أنباء بلومبرغ. (تفاصيل ص 8)

السعودية تنفي صلتها بغيباب باكستان عن لقاء كوالابور (ص 2)

ليبربول يطبخ فلامنغو ويتوج بطلا لكأس العالم للأندية (عالم الرياضة)

ترمب يوقع «قانون قيصر» السوري وعينه على بوتين

واشنطن - نيويورك - لندن، الشرق الأوسط

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على قانون موازنة الدفاع الذي يتضمن «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019»، بعد موافقة مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس عليه.

وسمي التشريع بـ«قانون قيصر»، نسبة إلى مصور سابق في الجيش السوري، خاطر بحياته لتهريب الآف الصور توثق تعذيب

أويستر برتشيال يخت ماستر II

KOOHEJI الكوهجي

العصر: شارع الملك خالد - مجمع الزند - مجمع الزند - مجمع الزند
الدمام: شارع الظهران | الأحساء: شارع الناصب - الفرقة بون سكور

عام رئاسة العشرين

فرصتنا.. لنلهم العالم برويتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

انطلاق مفاوضات سد النهضة بالخرطوم... وإثيوبيا تعلن بدء الملء في يوليو



جانب من اجتماع وزراء الري والموارد المائية في كل من السودان ومصر وإثيوبيا في الخرطوم أمس (أ.ب.أ)

السابقة في القاهرة كانت محببة لهم، ورغم ذلك يأملون في التوصل لاتفاق بشأن القضايا الخلافية بين السودان ومصر وإثيوبيا». ويأتي اجتماع الخرطوم لوزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث بعد الاجتماع الثاني لوزراء الخارجية والمياه للدول الثلاث الذي عقد في واشنطن في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، تحت رعاية وزير الخزانة الأميركي، الذي تم فيه تقييم جولاتي المفاوضات السابقتين بكل من أدي

المياه، وقال إن دولة مصر تفضل الوصول إلى اتفاق شامل في كل قضايا سد النهضة، وأن تكون المرجعية اتفاق المبادئ الموقع في الخرطوم بين رؤساء الدول الثلاثة في عام 2015. وكشف وزير الري الإثيوبي سيلشي بيكلي، أن إثيوبيا سنبدا في ملء بحيرة سد النهضة في يوليو (تموز) المقبل، وأكد أن بلاده ملتزمة بالعمل المتكامل مع الأطراف المختلفة للوصول إلى اتفاق يحقق مصالح الدول الثلاثة، وأضاف: «جولة المفاوضات

اللازمة من كل دولة للتعامل مع تعاقب السنوات الجافة قليلة الإيراد، بينما تقاربت وجهات النظر بين الدول الثلاث بشأن ملء سد النهضة خلال السنوات المطيرة أو متوسطة الإيراد. من جهته، شدد وزير الري والموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، في كلمته على أهمية نقاش مسألة تشغيل وسنوات الملء لبحيرة سد النهضة الإثيوبي، في إيرادات النهر، حتى لا تتضرر حصة دولتي السودان ومصر من

بحيرة السد والتشغيل. ويعد اجتماع الخرطوم الثالث لمناقشة قواعد ملء بحيرة السد والتشغيل خلال السنوات المقبلة، من عدد 4 اجتماعات تم الاتفاق عليها بين الدول الثلاث على مستوى وزراء الري والموارد المائية في اجتماع واشنطن في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين وزراء الخارجية والري في الدول الثلاثة. وكان اجتماع وزراء الري بالقاهرة الذي عقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي بحثت فيه الوفود الثلاثة الاحتياطات

وكيفية التشغيل خلال السنوات المقبلة. وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في الجلسة الافتتاحية، إنه يأمل في وصول وفود الدول الثلاث ونتائج إيجابية حول القضايا الخلافية، مشيراً إلى أن دولة مصر من دون نهر النيل لن يكون لها حياة، ما يحتم عدم تضرر حقوقها المائية من النهر، وناشد الأطراف أن تعمل بحكمة في هذا الشأن للتوصل لاتفاق بشأن القضايا الفنية المتعلقة بملء

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الري والموارد المائية بالسودان أن الوزير ياسر عباس، سيقدم لاجتماع وزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث «السودان مصر وإثيوبيا»، الذي بدأ أمس «السبت» بالخرطوم، رؤية توافقية لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي بناء على هيدرولوجية النيل، فيما يتعلق بالمياه المسموح بعبورها من الجانب الإثيوبي خلف بحيرة السد أثناء سنوات الملء، وذلك بما يحفظ لكل الأطراف حقوقها ويحقق التعاون الإقليمي المطلوب.

وتعدت جولات التفاوض الماضية بسبب الخلاف حول مدة ملء بحيرة السد، حيث طرح إثيوبيا عبور نحو 31 مليار متر مكعب من المياه خلف بحيرة السد سنوياً، فيما يقترح السودان السماح بعبور 35 مليار متر مكعب، وتتمسك مصر بمقترح عبور 40 مليار متر مكعب من المياه سنوياً.

الرياض تنفي أي دور لها في مقاطعة إسلام آباد لقاء كوالالمبور

الرياض، «الشرق الأوسط»

شددت السعودية أمس، على أنها لم تمارس أي ضغوطات على إسلام آباد لتخنيها عن المشاركة في القمة المصغرة التي عقدت في ماليزيا، مؤكدة أن الأنباء التي روج لها عن وجود دور للرياض في مقاطعة إسلام آباد لقاء كوالالمبور، تنفيها طبيعة العلاقات الأخوية الصلبة التي تجمع البلدين. وأكدت سفارة المملكة العربية السعودية في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد، في بيان على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، «عدم صحة الأنباء التي يروج لها بعض الجهات حول ضغوط مزعومة مورست على باكستان من قبل المملكة، لتخنيها عن المشاركة في القمة المصغرة التي عقدت في ماليزيا». وشددت السفارة «على أن هذه الأنباء المغلوطة تنفيها طبيعة العلاقات الأخوية الصلبة بين البلدين الشقيقين، وتوافقهما حول أهمية وحدة الصف الإسلامي، والحفاظ على دور منظمة التعاون الإسلامي، والاحترام المتبادل لسيادتهما واستقلال قرارهما، الذي يعتبر سمة رئيسية في العلاقات التاريخية الراضخة التي تجمع بينهما». وكانت القمة المصغرة عقدت في ماليزيا بمشاركة أربع دول هي قطر وتركيا وإيران وماليزيا.

وعقدت وزارة الخارجية الباكستانية على عدم مشاركة إسلام آباد في قمة ماليزيا المصغرة، بالإشارة إلى أن الأولوية تبقى منع الانقسام المحتمل في الأمة. وقالت المتحدث باسم الخارجية الباكستانية عائشة فاروق في بيان على صفحتها الرسمية بموقع «تويتر» إن «إسلام آباد لم تشارك في قمة كوالالمبور، لأن الوقت والجهد ضروريان لمعالجة مخاوف الدول الإسلامية الكبرى، فيما يتعلق بالانقسام المحتمل في الأمة». وأضافت المتحدث أن «باكستان ستواصل العمل من أجل وحدة الأمة وتضامنها، وهو أمر لا غنى عنه لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم».

تضم «النهضة» و«تحيا تونس» و«التيار» و«حركة الشعب»

«إعلان وشيك» عن تشكيل الحكومة التونسية الجديدة

توجهات حركة النهضة. وكان هذا الائتلاف قد فاز بالمرتبة الرابعة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحصل على 21 مقعداً برلمانياً، وهي نتيجة فاجت الساحة السياسية بسبب التكتبية غير المتجانسة للأطراف التي دعمت هذا التحالف. وكان من نتائج عدم التجانس هذا أن سجلت الكتلة البرلمانية 3 استقالات، إثر خلافات حول الفصل في ترؤس اثنين من اللجان البرلمانية، وهي: لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلح، ولجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والبنية الأساسية والبيئة.

المجلس منذ العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن تغيير الموقف أمام المستحدثات والمتغيرات الحاصلة «يتطلب انعقاد المجلس الوطني من جديد... وحركة (تحيا تونس) تفاعلت إيجابياً مع مبادرة الوساطة بين الفرقاء السياسيين، والاتصال ببقية الأحزاب أفضى إلى تقارب فيما بينها بخصوص مسار تشكيل الحكومة». وفي غضون ذلك، سجل الاجتماع السياسي الخاص بتشكيل الحكومة غياب ممثلين عن حزب «اتلاف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف، وهو ائتلاف سياسي يؤيد

تشكيل الحكومة، مشدداً على أن الحسم في الأمر سيؤول إلى مجلس وطني يعقد لهذا الغرض. وهو الموقف نفسه الذي أعلن عنه تجمع 4 أحزاب... وكل منها سيعمل على الحصول على حصة ترؤسية، دون أن يحقق كل طرف شروطه... على حد تعبيره. ورغم لهجة التفاوض التي طبعت تصريحات الجملي، وحركة النهضة (إسلامية) التي رشحتها لتشكيل الائتلاف الحاكم، فإن بقية الأطراف السياسية المشاركة في الاجتماع كانت لها تصريحات حذرة، إذ أكد زهير المغازي، رئيس حركة الشعب، مواصلة المشاورات حول

تشكيل الحكومة». كما تحدث الغنوشي عن إمكانية الإعلان عن تركيبة الحكومة بداية الأسبوع المقبل، مبرراً أن «المفاوضات تجمع 4 أحزاب... وكل منها سيعمل على الحصول على حصة ترؤسية، دون أن يحقق كل طرف شروطه... على حد تعبيره. ورغم لهجة التفاوض التي طبعت تصريحات الجملي، وحركة النهضة (إسلامية) التي رشحتها لتشكيل الائتلاف الحاكم، فإن بقية الأطراف السياسية المشاركة في الاجتماع كانت لها تصريحات حذرة، إذ أكد زهير المغازي، رئيس حركة الشعب، مواصلة المشاورات حول

الحكائب الوزارية التي يرغب كل حزب سياسي في تقلدها. وأثر الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية، وتواصل حتى يوم أمس، أعرب المكتب التنفيذي لحركة النهضة عن مساندته لكل الجهود والمشاورات التي يجريها رئيس الحكومة المكلف، معرباً عن امه في أن يتم الإعلان عن أعضاء الحكومة الجديدة مطلع الأسبوع المقبل. وكان راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قد أشار بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف، وبقيّة الأحزاب، إلى أن الاجتماع «لم يكن حاسماً، لكنه فتح الطريق لتجاوز التأخر في

الحكومة والمحاور الكبرى لبرنامجها. كما تم التطرق إلى وتيقن تقدمت بهما الأحزاب الأربعة المشاركة في المشاورات، تضم الأولى 16 نقطة اقتوتح الأحزاب إدراجها في «الميثاق السياسي» الذي ستتم صياغته بهدف تحديد العلاقة بين مختلف الأطراف المشاركة في الائتلاف الحاكم. أما الوثيقة الثانية، فتضمنت طلب حزب التيار الديمقراطي (يسار) بخصوص إحقاق الشريعة العادلة بوزارة العدل، وميثاق الرقابة بوزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، علاوة على مناقشة عدد

التونس، المنجي السعيداني أكد الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، بعد اجتماع ربايعي ضم كل من حركة النهضة برئاسة راشد الغنوشي، وحزب «تحيا تونس» بزعامة يوسف المصطفى، وحزب «حركة الشعب» بقيادة زهير المغازي، إضافة إلى حزب «التيار الديمقراطي» الذي يقوده محمد عبو، حدود توافق حول عدد من القضايا المتعلقة ببرنامج الحكومة وميثاقها السياسي، وقال إنه «ليس إيجابية لدى هذه الأطراف، ووعياً بضرورة العمل على إيجاد حلول للاوضاع

المدينة المصرية تستقبل الطيران المباشر لأول مرة منذ سنوات فرنسا على خطى بريطانيا في استئناف رحلاتها إلى شرم الشيخ

رقم 3034 مقبلة من مطار شارل ديغول لثمل 137 راكباً فرنسياً، كما نقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، عن مصدر بشركة سياحة مصرية، أن فرنسا ستستأنف رحلاتها إلى شرم الشيخ بمعدل رحلة أسبوعياً مع توقع بزيادة أعداد السائحين الفرنسيين، وعدد الرحلات في بداية الموسم السياحي المقبل». وتأتي الخطوة الفرنسية، بعد وصول أولى الرحلات الجوية البريطانية المباشرة التابعة لشركة (إنتر إير)، الخميس الماضي، إلى شرم الشيخ، مقبلة من برمنغهام بلندن، وعلى متنها 110 راكب، بعد توقف استمر 4 أعوام. بدوره، عدّ رئيس اللجنة السياحية والطيران المدنيي بمجلس النواب، عمرو صدقي، استئناف الرحلات المباشرة إلى

القاهرة، «الشرق الأوسط»، في هذا السياق، قالت سانشي ساكاناشي الباحثة في مركز اليابان لأبحاث اقتصاد النفط، إن الجهات المعنية في اليابان أكدت مراراً على أهمية تنويع مصادر توريد النفط، والخفض من الاعتماد على منطقة الشرق الأوسط، وإن واردات النفط الروسية ارتفعت بشكل طفيف بعد توقف الاستيراد من إيران العام الماضي، ولكن ذلك التوجه لم يؤدّ إلى تنويع فعلي، وفي نهاية المطاف تأتي واردات النفط البديلة عن النفط الإيراني حالياً من دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، كالمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ساكانيشي أضافت أن القيادة الإيرانية تعرف لاستيراد النفط الإيراني، ولكنها تعرف أن ذلك لن يحصل في الأمد المنظور، ولذلك، فإن الهدف الاقتصادي الأساسي من زيارة الرئيس روحاني هو منح المزيد من الزخم للمساعدات الإنسانية التي تقدمها اليابان لإيران في عدد من المجالات، خصوصاً المجال الطبي، حيث تم افتتاح عدد من العيادات اليابانية النقلة في إيران مؤخراً، وبالتالي فإن السلطات الإيرانية تؤدّ إلى تصل بالمساعدات اليابانية إلى أقصى حدّ ممكن في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها إيران في ظل الحظر منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

طيار شرم الشيخ «رسالة للأمان بان مصر تنعم بالأمان والأمان والاستقرار»، مثنياً «بجهود الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في مواجهة الإرهاب والقضاء عليه من أجل تحقيق الاستقرار والأمن، التي ساعدت في النهوض بقطاع السياحة، إلى جانب التطوير الحديثة والمتقدمة التي شهدتها المطارات المصرية، والتي عززت أيضاً المكانة الريادية التي تحظى بها مصر في مجال صناعة النقل الجوي إقليمياً ودولياً». وأظهرت بيانات قطاع السياحة تعافياً نسبياً في بند الزائرين خلال العامين الماضيين، إذ استقبلت البلاد 8,2 مليون سائح في 2017 وارتفع العدد إلى 11,3 مليون العام الماضي. ويربط رئيس اللجنة البرلمانية

في هذا السياق، قالت سانشي ساكاناشي الباحثة في مركز اليابان لأبحاث اقتصاد النفط، إن الجهات المعنية في اليابان أكدت مراراً على أهمية تنويع مصادر توريد النفط، والخفض من الاعتماد على منطقة الشرق الأوسط، وإن واردات النفط الروسية ارتفعت بشكل طفيف بعد توقف الاستيراد من إيران العام الماضي، ولكن ذلك التوجه لم يؤدّ إلى تنويع فعلي، وفي نهاية المطاف تأتي واردات النفط البديلة عن النفط الإيراني حالياً من دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط، كالمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ساكانيشي أضافت أن القيادة الإيرانية تعرف لاستيراد النفط الإيراني، ولكنها تعرف أن ذلك لن يحصل في الأمد المنظور، ولذلك، فإن الهدف الاقتصادي الأساسي من زيارة الرئيس روحاني هو منح المزيد من الزخم للمساعدات الإنسانية التي تقدمها اليابان لإيران في عدد من المجالات، خصوصاً المجال الطبي، حيث تم افتتاح عدد من العيادات اليابانية النقلة في إيران مؤخراً، وبالتالي فإن السلطات الإيرانية تؤدّ إلى تصل بالمساعدات اليابانية إلى أقصى حدّ ممكن في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعانيها إيران في ظل الحظر منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

إيران ترحب بعدم مشاركة اليابان في مهمة بحرية بقيادة أميركا في الخليج

طوكيو، تجيب الجيش طهران، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن طهران ترحب بقرار اليابان عدم الانضمام إلى مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج، في تصريحات أدلى بها في العاصمة اليابانية طوكيو. وقال روحاني، بعد عودته إلى بلاده من رحلة شملت ماليزيا واليابان، «أعلنت اليابان أنها لن تشارك في خطط الأميركيين لأنهم في منطقة الخليج... وهو أمر نرحب به». وترسل اليابان سفينة مراقبة، ولكن ليس إلى الخليج وضيق هرمز». ومن المقرر أن تشمل العملية اليابانية، المزمعة، أعالي البحار في خليج عُمان وشمال بحر العرب وخليج عدن، لكنها ليست في مضيق هرمز.

وتصاعد الخلاف بين طهران وواشنطن منذ العام الماضي، عندما سحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الولايات المتحدة، من الاتفاق النووي الإيراني المبرم في عام 2015 مع 6 دول، وأعاد فرض العقوبات على البلاد، ما أصاب اقتصادها بالشلل. واقترحت واشنطن المهمة البحرية بعد عدة هجمات وقعت في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) على سفن تجارية دولية، بما في ذلك ناقلات سعودية، في مياه

الخليج، واتهمت الولايات المتحدة، إيران، بالضلوع في الهجمات، وتنفي طهران هذه الاتهامات. وفي يوليو (تموز)، احتجزت القوات الإيرانية ناقلة بريطانية من الانضمام إلى مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج، في تصريحات أدلى بها في العاصمة اليابانية طوكيو. وفي اليوم الختامي من زيارته لليابان، اجتمع الرئيس الإيراني بعدد من النواب اليابانيين الأعضاء في جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية الإيرانية وممثلين عن شركات يابانية وشخصيات أكاديمية؛ أحد فدادق العاصمة طوكيو؛ حيث أعاد روحاني التأكيد على تصريحاته الرسمية السابقة التي تعتبر العقوبات الأمريكية غير شرعية ومخالفة للقانون ولا تتسبب الانسحاب الأميركي أحادي الجانب من الاتفاق النووي. بالإضافة إلى ذلك، تطرق الحديث إلى رغبة إيران بأن تستأنف اليابان استيراد النفط الإيراني. ويعيدوا عن التصريحات السياسية، يبدو أن إيران تسعى بالفعل لطرح فكرة استيراد حلقة اللغات العالقة بين طهران وواشنطن، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى اعتماد اليابان على نفط الشرق الأوسط، بشكل شبه كلي، والرغبة العملية في تنويع مصادر النفط، وإن كان ذلك ضمن منطقة الشرق الأوسط.

مصر: إرجاء الحكم في طعن أبو الفتوح على إدراجه بقوائم «الإرهاب»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، أرجأت محكمة النقض في مصر، أمس، النطق بالحكم في طعن المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح وآخرين بينهم نجله، على قرار إدراجهم على قوائم «الإرهاب»، إلى 1 فبراير (شباط) المقبل. ويخضع أبو الفتوح للحبس على ذمة التحقيقات، منذ فبراير 2018، بعد أن قدم

محاميان بلاغين إلى النيابة اتهماه فيهما بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة «الإخوان». وتصدرت السلطات القضائية قرارات متابعة بتجديد حبس أبو الفتوح وبقيّة المتهمين في القضية، على ذمة ما تنسبه إليهم النيابة من «نشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة إرهابية».

القاهرة، «الشرق الأوسط»، وخلال فترة حبسه، أصدرت محكمة جنايات جنوب القاهرة، في فبراير من العام الماضي، قراراً بإدراجه وآخرين على قوائم «الإرهابيين» بناءً على طلب من النائب العام. بعد تحقيقات نسبت إلى المتهمين «ارتكاب عمليات عدائية ضد الدولة ومؤسساتها ومثقاتها»، الأمر الذي يترتب عليه وفق القانون المصري، منعه من التصرف في أمواله،

محمدي، تجيب الجيش طهران، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن طهران ترحب بقرار اليابان عدم الانضمام إلى مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج، في تصريحات أدلى بها في العاصمة اليابانية طوكيو. وقال روحاني، بعد عودته إلى بلاده من رحلة شملت ماليزيا واليابان، «أعلنت اليابان أنها لن تشارك في خطط الأميركيين لأنهم في منطقة الخليج... وهو أمر نرحب به». وترسل اليابان سفينة مراقبة، ولكن ليس إلى الخليج وضيق هرمز». ومن المقرر أن تشمل العملية اليابانية، المزمعة، أعالي البحار في خليج عُمان وشمال بحر العرب وخليج عدن، لكنها ليست في مضيق هرمز.

منظمات حقوقية تضغط على الحكومة لوقف جرائم القتل والخطف

29 حالة استهداف لناشطين أوقعت 26 قتيلاً... نصفهم في بغداد

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت شرطة ذي قار في بيان أن قائدها العميد ريسان الإبراهيمي، وجّه بتشكيل لجنة تحقيقية بشأن اغتيال الناشط علي العصمي. وذكرت قيام مجموعة مسلحة باغتيال الناشط في مدينة الناصرية علي العصمي. ونشير غالبية جماعات الحراك بأصابع الاتهام إلى السلطات الحكومية وتعدّها ضالعة ومتواطئة مع عصابات الاغتيال والخطف. وفيما تلتزم السلطات الصمت حيال هذه الأعمال

3 محاولات غير ناجحة. وقع منها في بغداد وحدها 13 حالة». وبحسب البياتي، فإن «السلطات الحكومية لم تلق القبض حتى الآن على أي من الجناة». بدورها، قالت مفوضية حقوق الإنسان العراقية علي البياتي وقوع 29 حالة اغتيال طالت ناشطين منذ انطلاق موجة الاحتجاجات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وفي معلومات حصريّة لـ«الشرق الأوسط»، يؤكد البياتي «وقوع 26 حالة اغتيال ضد ناشطين، ضمنها

بغداد، فاضل الشمي تجدد الغضب الاحتجاجي والشعبي أمس، ضد عمليات الاغتيال والخطف التي يتعرض لها الناشطون غداة قيام مجموعة مسلحة باغتيال الناشط في مدينة الناصرية علي العصمي. ونشير غالبية جماعات الحراك بأصابع الاتهام إلى السلطات الحكومية وتعدّها ضالعة ومتواطئة مع عصابات الاغتيال والخطف. وفيما تلتزم السلطات الصمت حيال هذه الأعمال

بغداد، فاضل الشمي

تجدد الغضب الاحتجاجي والشعبي أمس، ضد عمليات الاغتيال والخطف التي يتعرض لها الناشطون غداة قيام مجموعة مسلحة باغتيال الناشط في مدينة الناصرية علي العصمي. ونشير غالبية جماعات الحراك بأصابع الاتهام إلى السلطات الحكومية وتعدّها ضالعة ومتواطئة مع عصابات الاغتيال والخطف. وفيما تلتزم السلطات الصمت حيال هذه الأعمال

مماثلة الأحزاب تعمق فقدان الثقة مع المظاهرات

محتجون عراقيون يستعينون بـ«جرافات» لهدم منازل مسؤولين



خيام المعتصمين في ساحة التحرير ببغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمي

تشير ملامح الأزمة أفرزتها المظاهرات الشعبية ضد الحكومة وقواها السياسية، إلى أن المماثلة التي تبديها قوى السلطة وأحزابها تغذي عوامل فقدان الثقة القائمة أصلاً، بين جماعات الحراك من جهة، والأحزاب والفصائل المسلحة القابضة على السلطة والمتمسكة ببقاء شكل النظام والإكتفاء بتغييرات شكلية، من جهة أخرى.

وبدا واضحاً خلال الأيام الأخيرة الماضية ومن خلال أسماء الشخصيات العديدة التي اقترحتها قوى السلطة لشغل منصب رئاسة الوزراء خلفاً للرئيس المستقيل تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية عادل عبد المهدي، أن مساحة التفاهم المحتملة بين الجانبين، والحراك وقوى السلطة، لا وجود لها على أرض الواقع. إذ سارعت جماعات الحراك ومع كل اسم مرشح جديد تلوح به السلطات إلى رفضه رفضاً باتاً. ولعل الأمازيج التي ردها منظاهرو ساحة التحرير (مساء الجمعة) ضد رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي من بين أقوى مؤشرات علاقة عدم الثقة المتصاعدة بين الجانبين، وبعد أن غصّ المحتجون نسبياً الطرف من المسؤولين الرفيعين خلال الفترة الماضية وركزوا على رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل إعلان استقالته، عادوا ورددوا أزوجة (برهم) وحلبوسي... جاحكاً (السر) بمعنى أن الدور قد وصل للإطاحة بكم.

ولأول مرة، استخدم الناصريون «الجرافات» في تهديم منزل رئيس اللجنة الأمنية السابق جبار الموسوي بعد أن كانوا يعمدون إلى حرق مقرات الأحزاب والمسؤولين. وأكد ناشطون قيام المتظاهرين بإحضار أكثر من 5 جرافات إلى ساحات الاعتصام تهدداً لعمليات التهديم الملاحقة التي ستقوم بها ضد مقرات الأحزاب ومنازل المسؤولين. وابلغ الناشط حيدر الناشي «الشرق الأوسط» أن المتظاهرين في مقرات حزب الدعوة وعصائب أهل الحق والدعوة، إلى جانب تهديم منزل جبار الموسوي بالشفلات (الجرافات)».

المهلة تنتهي اليوم والرئيس ينتظر رأي المحكمة الاتحادية بشأن «تملك السلاح»
ضغوط على صالح من جهات «تملك السلاح»
لتكليف مرشحها برئاسة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

انتهت وبالتالي بات يتعين على الرئيس إصدار مرسوم التكليف علماً بأن موضوع المحكمة الاتحادية التي ينتظر ماذا يمكن أن يصدر عنها من تصريح... وبين الوائلي أن «رئيس الجمهورية لن يشارك في انتخابات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني التي تبدأ اليوم في السلمانية بسبب قضية تكليف مرشح لمنصب رئيس الوزراء».

بدورها، تبرأت كتلة «صادقون» التي تنتمي إلى «عصائب أهل الحق» من تصريحات أحد نوابها الذي أعلن عن بدء جمع تواريخ لعزل رئيس الجمهورية بتهمته الخيانية والحنث باليمين. وقال مصدر الكتلة إن «تصريح النائب عن الكتلة، عدي عواد، حول عزل رئيس الجمهورية برهم صالح لا يمثل رأي الكتلة». وأضاف المصدر أنه «تمت مطالبة النائب بتصحيح موقفه الشخصي».

إلى ذلك، اتخذه الباحث السياسي فرهاد علا الدين في حديث «الشرق الأوسط» الجهات السياسية التي تضغط على رئيس الجمهورية وقال: «في الحقيقة أغلقت هذه الجهات السياسية الكثير من المسائل المهمة التي لا بد أن ينتهوا إليها بدل الهجمة على رئيس الجمهورية، منها أن الكتل السياسية لم تحسم موضوع الكتلة الأكبر منذ اليوم الأول، وتم تكليف السيد عادل عبد المهدي من خلال التوافق»، مؤكداً أنهم «تناسوا أمره قد يواجهون هذه المحصلة في أخرى في المستقبل، في حين أنهم الآن عندما حان الوقت وأصبحوا بحاجة للملكة الأكبر، يطلبون من رئيس الجمهورية أن يسميهم الكتلة الأكبر بدل مجلس النواب أو المحكمة الاتحادية، وهذا خطأ كبير». وأوضح علا الدين أن «هناك خلافات واتقسامات كبيرة داخل الكتل، وإحدى نتائج هذه الانقسامات عدم نجاحها في اختيار مرشح مقبول من كل الأطراف». وتابع أن «الكتل السياسية الضاغطة تريد تكليف مرشحها بغض النظر عما يريده الشارع والمرجعية والكتل البرلمانية والرافضة، وهذه المعادلة لا يمكن نجاحها من قبل رئيس الجمهورية عند التكليف، لهذا السبب، فإنه من الأفضل الاتفاق على شخصية مقبولة من قبل الأكثرية (وليس الكتل) لكي يتم تمريره في البرلمان، ومن دون حرق الشارع».

من جهته، أعلن تحالف القوى العراقية، استعداده التنازل عن استحقاقه الكابينة الوزارية الجديدة شريطة تحقيق التوازن الوطني. وقال النائب عن التحالف فلاح الزبيدان في تصريح أمس إن «تحالف القوى عقد اجتماعاً قرر فيه استعداده للتنازل عن الكابينة الوزارية الجديدة بشرط تحقيق حفظ التوازن الوطني».

كشفت مصدر مقرب من الرئيس العراقي برهم صالح إنه «يتعرض لهجمة وضغوط من جهات سياسية على صعيد تمرير مرشح معين من قبلها». وقال المصدر المقرب لـ«الشرق الأوسط»، إن «الرئيس يعرف ماذا يريد الشارع، وكذلك المرجعية الدينية في النجف التي أكدت انسجامها مع الحراك الجماهيري الذي لا يمكن تجاهله حيال ترشيح شخصية تقرب من المواصفات التي طرحها الحراك بشأن من يتصدى لمنصب رئيس الوزراء في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد».

وكانت المهلة الدستورية الخاصة بتكليف مرشح لمنصب رئيس الوزراء انتهت، الخميس الماضي، غير أنه بسبب كون يومي الجمعة والسبت عطلة رسمية في العراق، فإن هذه العطلة، طبقاً لتفسير سابق للمحكمة الاتحادية، تحسب ضمن المهلة، وهو ما يعني أن رئيس الجمهورية سيصدر اليوم مرسوم تكليف مرشح لرئاسة الوزراء.

وكانت كتلة البناء التي تتكون من «اتحاد دولة القانون»، بزعامة شوري المالكي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، و«المحور الوطني»، بزعامة خميس الخنجر، رشحت وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل للمنتخب بعد استبعاد المرشح السابق محمد شيان السوداني.

ويعمق التحليل تناقض مع عدد من المرشحين، فإن خيار طرحه لرئاسة الوزراء جاء نتيجة خلافات شيعية - سنية، حيث وقف ضد ترشيحه «اتحاد النصر»، بزعامة حيدر العبادي، و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري» مقتدى الصدر.

ونتيجة لعمق هذه الخلافات، أرسل رئيس الجمهورية برهم صالح كتاباً إلى المحكمة الاتحادية يستفسر فيه عن مفهوم الكتلة الأكبر، بعد أن تم تخطيها العام الماضي عند ترشيح عادل عبد المهدي من الكتل ذاتها التي تقدمت بترشيح السهيل مؤخراً. وفي انتظار رأي المحكمة الاتحادية فقد سدت المرجعية الشعبية العليا في النجف الباب أمام إمكانية تمرير ما سمته «شخصية جديدة» للمنتخب. ويتزامن حديث المرجعية مع ما تم تسريبه من أنباء عن ضغوط مارسها إيران عن طريق قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني، لتمرير السهيل.

في سياق ذلك، أكد شروان الوائلي المستشار في رئاسة الجمهورية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «السبب في ذلك أن المجلس رئيس الجمهورية خلال الأيام الأخيرة كبيرة جداً من جهات حزبية وسياسية وبعضها يملك السلاح من أجل فرض ما يريدون فرضه من مرشح، مبيحاً أن «المهلة الدستورية

والاغتيال». وأضاف أن «الغريب في الأمر أن السلطة الحاكمة لا تعلق لحد الآن بأن المجتمع الدولي سيدخل قريباً إلى الشأن العراقي، ننصحكم بحل المشكلة داخل العراق».

وكانت مجموعة من نساء ذي قار يملن منظمات المجتمع المدني وبمشاركة طالبات الكليات والمدارس قمن أمس، بمسيرة سلمية في الناصرية نددن واستنكرن خلالها عمليات القتل والاختطاف والتغيب بحق الناشطين والصحافيين في ظل الصمت

في محاكمة الجناة وإيقاع القصاص العادل بحقهم». من جهته، حذر رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية أرشد الصالحي، أمس، من أن المجتمع الدولي سيدخل قريباً في الشأن العراقي في حال استمر مسلسل الاغتيالات. وقال الصالحي في تغريدة عبر «تويتر»، إن «العراق الحالي، يمر بظرف حساس ذاهب للتقسيم، إذا استمرت سياسة الصهر العرقي، والطائفي، والفساد المالي، ومسلسل الاغتيالات وجرائم الخطف

السفارة البريطانية في بغداد بدعوة رسمية من الأخيرة لبحث تطورات الأوضاع الإنسانية في العراق في ظل استمرار المظاهرات». ونقل البيان عن الموسوي قوله خلال لقاءه، إن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق مارست دورها الإنساني في رصد المظاهرات بكل حيادية رغم جميع التحديات التي تواجهها». مشيراً إلى أن «المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق تعول على القضاء العراقي كثيراً

خارج مدينة الناصرية». وفي خطوة ورد فعل جديد من جماعات الحراك على المماثلة التي تبديها الحكومة وقواها حيال مسألة رئيس الوزراء المقليل ومجمل المسار الإصلاح الذي يطالب به المحتجون، صدر أول من أمس، بيان يمثل وجهات نظر طيف واسع من المحتجين، ووضع تسلسل الرقم (1) للبيان في إشارة إلى ذلك الطيف والاتجاه العريض من جماعات الحراك. وافتتح المحتجون بيانهم بالقول: «بينما يترقب الشعب العراقي الطبقة السياسية وهي تناور الحركة الاحتجاجية بشأن مطالبها الحقّة، نشير بشكل واضح إلى أن ما يحدث في أروقة الطبقة هذه لا يتماشى أبداً مع ما مر به الشعب وجماهيره المعرّضة من أجل حياة كريمة، وما يحدث حتى الآن يؤكد وبشكل واضح اعتباطية هذه الطبقة

وعدم جديتها». وأعلن المحتجون في بيانهم أنهم «لا يتبنون أي مرشح لمنصب رئيس الوزراء الانتقالي أو المؤقت وكل ما يتم تداوله من قبل الحكومة وأحزابها» حتى الآن مرفوض وغير مقبول من ساحات الاعتصام». وطالب المحتجون رئيس الجمهورية برهم صالح بـ«ترشيح مستقل لمنصب رئاسة الوزراء المؤقت للمضي بحكومة انتقالية مصغرة تعمل لمدة أقصاها سنة لتأمين انتخابات عادلة ونزيهة وفق قانون للانتخابات ومفوضية جديدة». وهند البيان بـ«خطوات تصعيدية» في حال إصرار الكتل على تبني شخصية سياسية لرئاسة الوزراء «لا تطبق سيرته مع مواصفات الشارع المنتفض». وفيما لم يكشف البيان عن طبيعة الخطوات التصعيدية التي سيخضعها المحتجون في الأيام المقبلة في حال عدم

ويقول الناشي: إن «جبار الموسوي المطلوب الأول في الناصرية وسبق أن صدرت بحقه مذكرة قبض على خلفية اتهامه وأفراد حمايته وأحد أبنائه بالتورط في مقتل متظاهرين». ويؤكد أن «المحتجين أعلنوا وأبلغوا جميع الأحزاب والفصائل المسلحة، أن أي عملية اغتيال جديدة تقع في المدينة ستعقبها حملة واسعة لتهديم منازل المسؤولين ومصالح الأحزاب والمليشيات المالية في المحافظة، مثل الأسواق (المولات) والمشاريع الاستثمارية الكبيرة». وتوقع الناشي «تراجع الفصائل والمليشيات المسلحة عن القيام بعمليات اغتيال مماثلة في الأيام المقبلة نظراً لحجم الغضب الجماهيري في الناصرية الذي قد يؤدي إلى الثار من تلك الفصائل حتى

مادتان تتعلقان بـ«الدوائر المتعددة» تفرقان تمريره
البرلمان العراقي يحاول تخطي معضلة مواد خلافية في قانون الانتخابات

مادتان تتعلقان بـ«الدوائر المتعددة» تفرقان تمريره

البرلمان العراقي يحاول تخطي معضلة مواد خلافية في قانون الانتخابات



إحدى جلسات البرلمان العراقي (غيتي)

الصغيرة للمحافظات بخلاف ما يريده السياسيون». وأضاف عرب أن «المرجعية الدينية أكدت على إجراء انتخابات مبكرة، وهي إشارة إلى أنها تريد تشكيل حكومة قوية قادرة على

المبكرة لأنها ستنتج الوجهه الحالية نفسها». وأضاف: «هناك إشكاليات في قانون الانتخابات، أبرزها قضية الدوائر المتعددة، والتي ستفرز مشاكل سياسية وتقنية، وتحديداً في المناطق المتنازع عليها وتعارضها الجدي من عدة فقرتين هما 15أ وال16 منه. وفيما تواصل اللجنة القانونية اجتماعاتها من أجل التوصل إلى صيغة المادتين فإن لتمرير هاتين المادتين فإن القوى الكردية بالدرجة الأساس والسنية بدرجة تعارضان تمرير المادتين دون تعديل. وفي هذا السياق، أعلن عضو برلمان إقليم كردستان، إدريس شعبان، إن حزبه لا يعارض فكرة الانتخابات المبكرة إطلاقاً، فيما بين أن الأشكال يكمن في فقرات من قانون الانتخابات، وقال شعبان في تصريح صحفي أمس إنه «ما دامت الانتخابات المبكرة هي رغبة الشارع العراقي والمرجعية الدينية، فلا ضير في ذلك». ورأى أن «الأهم هو تشريع قانون انتخابات جيد، وإلا لن تكون هناك فائدة من الانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى صوت البرلمان العراقي الخميس الماضي على معظم فقرات مشروع قانون الانتخابات الجديد من عدة فقرتين هما 15أ وال16 منه. وفيما تواصل اللجنة القانونية اجتماعاتها من أجل التوصل إلى صيغة المادتين فإن لتمرير هاتين المادتين فإن القوى الكردية بالدرجة الأساس والسنية بدرجة تعارضان تمرير المادتين دون تعديل. وفي هذا السياق، أعلن عضو برلمان إقليم كردستان، إدريس شعبان، إن حزبه لا يعارض فكرة الانتخابات المبكرة إطلاقاً، فيما بين أن الأشكال يكمن في فقرات من قانون الانتخابات، وقال شعبان في تصريح صحفي أمس إنه «ما دامت الانتخابات المبكرة هي رغبة الشارع العراقي والمرجعية الدينية، فلا ضير في ذلك». ورأى أن «الأهم هو تشريع قانون انتخابات جيد، وإلا لن تكون هناك فائدة من الانتخابات

تقارير عن وفاة 346 شخصاً بالمرض في مناطق سيطرة الجماعة

اشتباه بموجة وبائية من «إنفلونزا الخنازير» والحوثيون يقللون من خطرها

وحياة اليمنيين والتخبط والتناقض الواضح في تصريحاتها الإعلامية. ويقول الناشطون: «في الوقت الذي تتحدث المصادر الطبية عن تسجيل أكثر من ألف إصابة واشتباه بهذا الوباء، و346 حالة وفاة خلال فترة قصيرة، تخرج ميليشيات الصحة الحوثية لتعلن عبر تصريحات غير مسؤولة وعبثية لتطمئن الناس وتدعوهم لعدم التخوف من أمراض تعدها في نفس الوقت شتوية وعادية». وأضافوا: «بدلاً من أن تدق ناقوس الخطر وتعمل على إنقاذ المواطنين، وتوعيتهم بطرق وأساليب تجنب الإصابة بهذا الوباء الخطير وغيرها من الأمراض، ما زالت للأف من مهمكة في تنفيذ ما تبقى من مخططاتها الإجرامي المنهج والخبيث المتعلق بإتزاز وتعسف ونهب وتدمير ما بقي من القطاع الصحي».

وأشار الناشطون إلى «أن الحرب التي افتعلتها تلك الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران في 2014 أدت إلى انهيار كامل للقطاع الصحي في اليمن وتدهور كبير في الخدمات الصحية بالمستشفيات الحكومية، وتسببت في انتشار الأوبئة، على رأسها الكوليرا والسفطيريا وحُمى الضنك وإنفلونزا الخنازير، وغيرها من الأوبئة والأمراض الفتاكة



أطفال يعانون المرض ويتلقون العلاج في مستشفى بحجة (أ.ب)

متحدث الصحة الخاضعة للحوثيين، وجود وفيات أو إصابات بمرض إنفلونزا الخنازير المعروف عالمياً باسم «إنش 1 إن 1» والتقليل من أهمية الكارثة الصحية وإخفاء حقيقة الوضع، رغم تسجيل المئات من حالات الوفاة والإصابة في صنعاء ومدن يمنية أخرى. وهاجم ناشطون يمنيون القيادي الحوثي ومحدثه الإعلامي واتهموا الجماعة بالتساهل والتلاعب بصحة

وفي تناقض واضح بين ما قاله المتحدث باسم الجماعة، أعلن القيادي الحوثي المعين قصف عنيف استهدف شمال المديرية الكارثة الصحية وإخفاء حقيقة الوضع، رغم تسجيل المئات من حالات الوفاة والإصابة في صنعاء ومدن يمنية أخرى. وهاجم ناشطون يمنيون القيادي الحوثي ومحدثه الإعلامي واتهموا الجماعة بالتساهل والتلاعب بصحة

وللمتحدث الحوثي باسم قطاع الصحة في صنعاء الذي حاول التقليل من شأن انتشار الوباء بمناطق الميليشيات بالقول: «إن عدد المصابين بإنفلونزا (H1N1) لا يتجاوز الـ 5% مما يُشاع عنه». وأشار المتحدث الحوثي إلى وجود حالات قليلة جداً مصابة بهذا المرض، زاعماً أنها لا ترقى إلى جانحة كما يروج البعض، كما دعا «إلى عدم التخوف من الأمراض الشتوية، خصوصاً إنفلونزا الخنازير».

من أن 148 حالة من الوفيات بسبب الإصابة بفيروس (H1N1) والتهاجات البرئة الخوخية. وعلى صلة بالموضوع، اعترفت الميليشيات الحوثية التي تسيطر على العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى، الأربعا الماضي، بوجود الوباء لكنها اعتبرت في نفس الوقت «أن ما يُنتشر في وسائل الإعلام حول انتشاره وتوقوفه في المستشفيات».

عاجلاً من المنظمات الدولية، بعيداً عن الفساد المستشري في القطاع الصحي الخاضع للجماعة الحوثية. وحسب تصريحات السكان، فإن أمانة العاصمة باتت دون غيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت قبضة الحوثيين، تسجل اليوم أعلى نسبة وفيات بفيروس (H1N1) أو ما يعرف بإنفلونزا الخنازير.

وأرجعوا سبب انتشار الوباء وغيره من الأوبئة الأخرى، إلى تدني مستوى النظافة العامة وتكدس المخلفات والنفايات وطغى المجاري وغيرها من الأسباب الأخرى التي تقف خلفها إساء حوثية تسعى جاهدة لنقشها في كل مكان من مناطقهم.

وكشفت مصادر طبية في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن تسجيل أكثر 1038 حالة إصابة مشتبهة بإنفلونزا الخنازير في أمانة العاصمة وبقية المناطق

الواقعة تحت سيطرة الانقلابيين منذ بداية العام الجاري.

وأشارت المصادر إلى وفاة 346 شخصاً نتيجة الإصابة بإنفلونزا الخنازير في صنعاء حتى الخامس عشر من ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وقالت: «إن 198 حالة من الوفيات هم من سكان أمانة العاصمة، فيما تلقى المصابين قدموا إلى صنعاء لتلقي العلاج وتوقوفه في المستشفيات». ووفقاً لنفس المصادر فقد تم التأكد عبر الفحوصات المخبرية

صنعاء، «الشرق الأوسط».

لا تزال المناطق اليمنية الخاضعة لقبضة الميليشيات الحوثية تشهد نفسياً مخيفاً مع لوبئة جديدة، بالتوازي مع استمرار التدمير المنهج من الانقلابيين الحوثيين للقطاع الصحي، ونهب المساعدات الإغاثية الطبية المقدمة من المنظمات الدولية.

وتحدث سكان في صنعاء تقارير طبية محلية بأن وباء إنفلونزا الخنازير، المعروف علمياً باسم فيروس (H1N1) عاد في الأسبوعين الأخيرين للنقش بصورة متسارعة في العاصمة صنعاء ومناطق يمنية أخرى. ليقتك من جديد بالمئات من المواطنين اليمنيين، في ظل استمرار تجاهل وتخبط القيادات الحوثية القائمة على القطاع الصحي في مناطق سيطرة الجماعة.

وتحدث سكان في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن أن الوباء الذي يمتلك نفس الأعراض المصاحبة لمرض إنفلونزا الخنازير لا يزال ينتشر بصورة كبيرة وغير مسبوقة في معظم حارات وأحياء ومناطق العاصمة، متسبباً في عشرات الوفيات. ويعيش سكان صنعاء في الوقت الحالي حالة من الخوف والقلق الشديدين من انتشار المسارح للوباء، حيث أكدوا أن ارتفاع أعداد الضحايا يندرج بموجة وبائية تتطلب تدخلاً

مقتل وإصابة 80 حوثياً خلال 3 أيام في الحديدة

شرق مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف. وبعد تلك الحادثة بيومين، أصيب مواطن وأربعة أطفال (فتيات) بانفجار لغم أرضي، زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية، وانفجر بسيارة كان المواطنون على متنها في مديرية المتون. وفي حجة، أصيب طفلان بجروح بليغة جراء انفجار لغم من مخلفات الحوثيين بعزلة بني حسن، التابعة لمديرية عيس بمحافظة حجة. وقال مصدر محلي، ووفقاً لما أورده، السبت، الموقع الإلكتروني لمشروع نزع الألغام «مسام» الذي يقوده مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، إن الطفلة إلهام علي محمد ساحلي (7 أعوام) بُترت ساقها، فيما أصيب شقيقها الأصغر بجروح مختلفة. الطفلة إلى أحد مشافي مستشفى

محلية قولها إن «ميليشيات الحوثي قامت، الخميس، باقتحام مخازن الغذاء العالمي في مركز المديرية ونهبت المواد الغذائية المخصصة للمواطنين وقامت بتوزيعها على عناصرهم». وبحسب المركز، حمل مصدر مسؤول السلطة في المنطقة المحلية «عناصر جماعة الحوثي مسؤولية تلك التصرفات غير المسؤولة ونهب قوات الألاف من الأسر بالمديرية». إلى ذلك، ارتفع عدد قتلى وجرحي المدنيين في محافظة الجوف، شمالاً، جراء الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي الانقلابية، و23 مدنياً، بينهم أطفال، خلال أقل من أسبوع واحد. وقتل مدنيان، السبت، جراء انفجار لغم زرعه الميليشيات الحوثية في الخط العام بمنطقة العطفين، في محافظتي الجوف وصعدة، شمال غربي. وقالت مصادر في المواطنين عبد الناصر الشاعري ومرسل المعطري، قتلوا بعد انفجار لغم أرضي زرعه ميليشيا الحوثي بالقرب من الخط العام بمنطقة العطفين. وكان قتل 3 مدنيين وأصيب 13 آخرون بانفجار لغم أرضي حوثي بسيارة في أثناء مرورها من أحد الطرق

في ساعات متأخرة من نهار الجمعة، الأطراف الجنوبية من مديرية الدريهمي بقذائف مدفعية الهاوزر، بالتزامن مع قصف عنيف استهدف شمال المديرية بقذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 120». وفي الضالع، سقط عدد من عناصر الميليشيات الحوثي، الجمعة، بين قتيل وجرح في كمين نفذه الجيش الوطني في منطقة باب غلق، غرب مديرية عقطبة، غرباً، أثناء استدراجهم لمجموعة من العناصر الحوثي كانت تحاول التسلل باتجاه باب غلق، فيما استهدفتها قوات الجيش الوطني، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحي وولاد من بقي منهم بالفرار باتجاه منطقة الشرجي، شرق مدينة الفاخر، شمالاً، وفقاً لما أكده الموقع الرسمي للجيش الوطني «سبتمبر. نت» الذي ذكر أن ذلك تزامن مع «إحباط قوات الجيش محاولة تسلل للميليشيات الحوثية باتجاه موقعي القهرة، ووينان، شمال منطقة مريس، وأجبرتها على الفرار، بعد تكبيدها خسائر بشرية». وفي الضالع، أيضاً، نقل المركز الإعلامي لمقاومة الحشاه التابع الحكومة اليمنية بالضالع، عن مصادر

في مناطق متفرقة من أجسادهم». وأكدت مصادر عسكرية ميدانية أنها «كبدت ميليشيات الحوثي خسائر فادحة خلال التصدي لهجمات وإسعة شنتها الميليشيات على مناطق متفرقة جنوب الحديدة، حيث إن الميليشيات شنت هجمات واسعة على مواقع القوات المشتركة في مديريات حبس والحجينا والدريهمي، وتصدت لها القوات المشتركة وأوقعت في صفوف الميليشيات عشرات القتلى والجرحي ومدمرت أسلحة ثقيلة ومتوسطة تابعة للميليشيات».

وفي إطار التصعيد العسكري لميليشيات الحوثي، ذكرت «العمالة» أنه «في تصعيد خطير لميليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن، شنت الميليشيات قصفاً صاروخياً ومدفعية عنيفا على مناطق متفرقة من مديرية الدريهمي جنوب محافظة الحديدة بال الساحل الغربي لليمن».

وقالت إن «الميليشيات أطلقت عدداً من صواريخ الكاتوشا على مناطق شرق مديرية الدريهمي، فيما قصفت المناطق ذاتها بقذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار 82 بشكل عنيف، وقصفت وسيطرت على التباب والمرتفعات الجبلية الواقعة بين غرب سلسلة جبال الطير والجوهرة، شرق مركز المديرية». وأكدت «وفقاً لما نقل عنه الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن العملية أسفرت عن مصرع أركان حرب الميليشيا في اللواء 103، وقتل المشتراة وجرح آخرين وأسر ثلاثة عناصر من بينهم قناص يكامل مقتنياته، فيما لاذ البقية بالفرار»، مشيراً إلى «اغتنام كثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وإعطاء مدربة والسيطرة عليها».

تعزيز، برصاص قناص حوثي في تعز، بحسب ما أفاد به مصدر محلي إن قال لـ «الشرق الأوسط» إن «الميليشيات تواصل استهدافها المواطنين وآخرهم، السبت، حيث استهدفت المواطن فهيم عبد الحفيظ قاسم (42 عاماً) برصاص قناص استهدفته في كتفه ونقل على إثرها إلى المستشفى، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من استهداف المواطن عبد الرزاق قطمان (56 عاماً) برصاص قناص في البطن».

تعزيز، «الشرق الأوسط»، قتل وأصيب 80 انقلابياً، بينهم قيادي ميداني، خلال ثلاثة الأيام الماضية، في معاركهم مع القوات المشتركة من الجيش الوطني في مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، غرب اليمن، حيث تواصل ميليشيات الانقلاب تصعيدتها العسكري وقصفها بمختلف الأسلحة على عدد من المديريات الجنوبية. وارتفع عدد قتلى وجرحي المدنيين في الجوف (شمالاً) إلى 23 مدنياً بينهم أطفال خلال أسبوع، جراء انفجار عبوات زرعتها الميليشيات، إضافة إلى بتر ساق طفلة وإصابة شقيقها بانفجار لغم من مخلفات الحوثي في عزلة بني حسن بمديرية عيس بمحافظة حجة، شمال غربي.

جاء ذلك في الوقت الذي شنت فيه الميليشيات الانقلابية، السبت، قصفها على عدد من قرى الضباب، غرب تعز، بقذائفها المدفعية دون ذكر أن أسفر القصف عن خسائر بشرية في أوساط المدنيين.

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

وخلال 24 ساعة، أصيب مواطنان

انتهاكات بالألاف ضمن منهجية الجماعة لـ «حوثنة» المدارس

فيصل الريمي ورفاقه أعداء الجهل الحوثي في «التعليم»

الوطنية، وحشد المقاتلين للجيها، وتقول نقابة المعلمين اليمنيين إنها رصدت 4168 دورة وفعالية نظمتها ميليشيات الحوثي خلال 10 أشهر فاشئة، مما يعني أنها تواصل بشكل جدي بمنهج توظيف قطاع التعليم لخدمة أجندتها العسكرية والفكرية، وتعمل على استهداف قطاع التعليم ومناهجه وأنشطته. وذكرت النقابة أن أكثر من 1500 معلم ومعلمة قتلوا على يد مسلحي جماعة الحوثيين خلال الحرب الدائرة في البلاد منذ 4 سنوات، وأن قرابة 2400 من العاملين في القطاع التعليمي باليمن تعرضوا لإصابات نارية مختلفة نتج عن بعضها إعاقات مستديمة.

مكتبين، وحين تقدمن بشكوى خطية إلى محافظ المحافظة المعين من قبل الجماعة، طالبن فيها بالتحقيق مع القيادي الحوثي وفق القانون، وجه المحافظ بجرمانهن من أي مكافآت مالية. وتتخذ ميليشيات الحوثي الانقلابية من الأشخاص أشباه الأمين أدوات لها، حيث تضعهم في وظائف تريبوية، في عملية إحلال وظيفي لكل من يعارضها أو لا يتفاني في نشر مشروعها الطائفي، وهو ما يعد مراقبون تريبويون طريقة ممنهجة من الجماعة لنسف التعليم، والسيطرة على المجتمع عن طريق تجهله.

وفي تقرير حديث أصدره فريق الرصد التابع لمؤسسة «شركاء المستقبل» للتحمية وحقوق الإنسان، ونقلت فيه 1224 حالة انتهاك قسري لحقوق الإنسان في اليمن خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ارتكبتها ميليشيات الحوثي ضد المدنيين، توزعت بين القتل المباشر والإعتقال التعسفي والإخفاء القسري للمدنيين.

وتحت تهديد المعلمين بالفصل من وظائفهم، واستبدالهم آخرين بهم، أجبرت ميليشيات الحوثي آلاف المعلمين والطلاب في المناطق الواقعة تحت سيطرتها على حضور فعاليات ثقافية طائفية لمحاولة تغيير الهوية

في صنعاء إلى تغطية الجريمة والستر على القتل، في مخالطة واضحة لمتابع القضية، حيث طالب مدير التربية في صنعاء الموالي للجماعة بتقرير الطبيب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة، وهو الأمر الذي لقي استياء من ناشطين وحقوقيين، كون القضية واضحة والإعداد تم على مدى ومسمع الجميع من معلمين وطلاب.

وذابت الجماعة الحوثية منذ انقلابها على التصرف

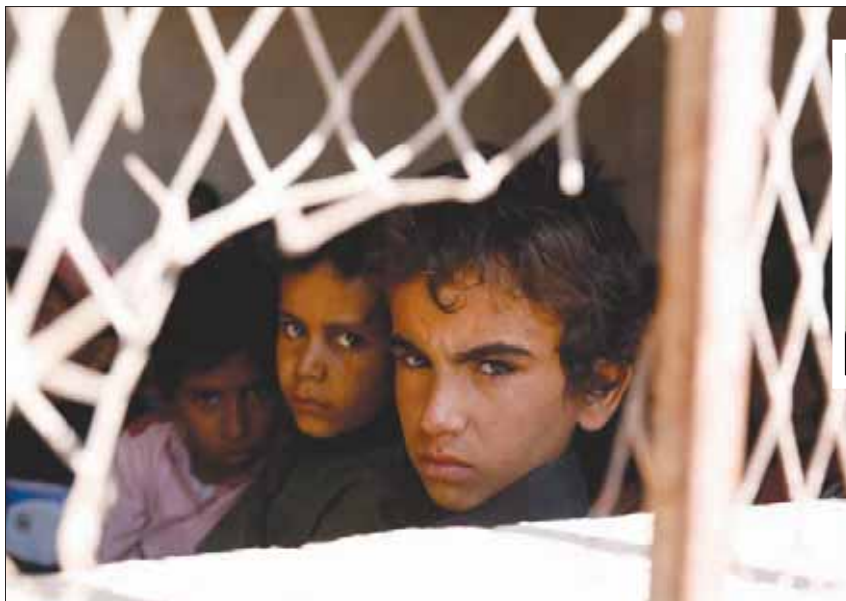
من القهر والكمد في إحدى مشافي العاصمة المختطفة صنعاء.

صنعاء، «الشرق الأوسط».

كل ما فعله المعلم اليمني فيصل الريمي أنه أصر على إكمال رسالته التكوينية في التعليم، رغم انقطاع راتبه الحكومي للشنة الرابعة على التوالي، في ظل حكم الميليشيات الحوثية التي كافاه أحد عناصرها أخيراً بالضرب حتى الوفاة قهراً.

سنوات طوال قضاها المعلم الريمي في تدريس مادة الرياضيات في مدرسة حكومية بصنعاء، وبعد أن قطعت الجماعة رواتب الموظفين، اضطر للعمل أيضاً في مدرسة خاصة في منطقة السبعين، مقابل أجر زهيد يستعين به على ضروريات الحياة المواصلة مهنته المحببة إلى قلبه.

ووفق رواية لزملاء «الريمي» تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، أقبل الأسبوع الماضي والد أحد الطلبة في المدرسة التي يعلم فيها الريمي رفقة مسلحين بحثاً عن المعلم الذي قال إنه عاقب ابنه، وهو ما نفاه المعلم، إلا أن الوالد القاتل الذي يملك معرضاً شهيراً لبيع السيارات، وهو من الموالين للجماعة الحوثية، أقدم بكل استهتار على الاعتداء على الأستاذ الريمي بالضرب، ومغادرة المدرسة منتشراً نصف ساعة أو أقل كان هو كل ما يحتاج إليه قلب المعلم فيصل من الوقت ليفارق الحياة



تجريف يشهده التعليم في مناطق سيطرة الميليشيات... وفي الإطار فيصل الريمي في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي (إ.ب.أ)

وخلال 32 حالة اختفاء قسري لمعلمين اختطفهم ميليشيات الحوثي من منازلهم ومدارسهم، وقامت الميليشيات بهدم 44 منزلاً من منازل المعلمين، حسب تقارير لنقابة المعلمين اليمنيين. ولجا الألاف من المعلمين في مناطق سيطرة الجماعة إلى العمل في مهن أخرى من أجل توفير لقمة العيش، عقب توقف صرف رواتبهم، وهو ما انعكس سلباً على الأداء التعليمي، وأتاح للجماعة الحوثية الدفع بالئات من عناصرها لتولي عملية «حوثنة» المدارس.

والتي اعتنقتها الجماعة، بدلاً من النضيد الوطني، في طابور الصباح، كما حدث في مدرسة أسماء للبنات. وأجبرت الميليشيات الحوثية المدارس على تعليم ملازمها، كما حصل في أكثر من مدرسة في مناطق عدة بأمانة العاصمة صنعاء.

وفي مطلع الشهر الحالي، اعتدى قيادي حوثي كبير على معلمات في إحدى مدارس البنات بمدينة البيضاء، وطردهن من

خارج القانون والعادات والتقاليد، ومارست عبر قياداتها والإهانات والإعتداءات على المعلمين والمعلمات، إذ سبق أن تهجمت قيادات تابعة للجماعة على معلمة وطلبتها في إحدى المدارس الخاصة في بني الحارث (شمال صنعاء)، إثر زيارة ميدانية للمدرسة.

كما اقتحمت مجاميع مسلحة كثيراً من مدارس البنات من أجل فرض «الصرخة الخمينية»

ووسعت القيادات الحوثية

ووسعت القيادات الحوثية

ووسعت القيادات الحوثية

تحذيرات لرفع دعاوى... وإسرائيل تخشى اعتقال مسؤوليها الحاليين والسابقين في أكثر من 100 دولة

عباس يدعو الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال إلى التوجه للجنايات الدولية

رام الله، كعنا زبون

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفلسطينيين المتضررين جراء الاحتلال إلى رفع قضايا على إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية بعد إعلان فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة، أنها تعترف بإجراء تحقيق كامل في «جرائم الحرب» الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية. وقال عباس معرباً على القرار الذي رفضته الولايات المتحدة بشدة وعذته إسرائيل غير ذي صلة، إنه «يوم عظيم لأننا حققنا فيه ما نريد». وأضاف: «بدأ من الآن، سنبدأ مآكينة المحكمة الجنائية الدولية لقبول القضايا التي سبق أن قدمناها». وتابع: «بصراحة كانت ضربة عنيفة لأنه معروف أننا إذا ذهبنا إلى هذه المنظمة الجنائية، فإن أي فلسطيني يتضرر من الإسرائيليين يستطيع أن يذهب لهذه المحكمة، وبالفعل ذهبنا في 2015 وحققتنا مرادنا بالحصول على هذه العضوية، ومنذ ذلك التاريخ، ونحن نسعى من أجل البدء بالتحقيق، وقدما وثائق وادعاءات، وقلت أكثر من مرة: كل إنسان فلسطيني يستطيع أن يرفع قضية».

وأردف: «اليوم صدر القرار، بعد 4 سنوات من العمل والمتابعة الحثيثة وتقديم كل ما يلزم حول جرائم الاحتلال المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمحكمة كانت تتابع الحثيثة والقوانين والقضايا وتدريتها. هذا يوم تاريخي والآن أصبح بإمكان أي فلسطيني أصيب جراء الاحتلال أن يرفع قضية». ودفع عباس الفلسطينيين المتضررين إلى تقديم شكاوى ضد إسرائيل جاء في وقت بدأت فيه مؤسسات حقوقية العمل على توقيع نجاد من المتضررين.

وقال مدير «مؤسسة الحق» شعوان جبارين إن إعلان الجنايات الدولية حول انتهاء مرحلة الدراسة الأولية للحالة في فلسطين يُعد «خطوة متقدمة وبالإتجاه الصحيح». وأضاف: «هناك خطة عمل واضحة



فلسطينيون خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة أول من أمس (إ.ب.أ)

الإسرائيلي أفخاي ماندلبليت قد أكد أن المحكمة الجنائية الدولية ليس لها اختصاص للنظر في هذه القضية، لأن السلطة ليست دولة وإسرائيل ليست عضواً في الجنايات. كما اتهم المستشار القانوني للخارجية الإسرائيلية، تال بيكر، الفلسطينيين بتحويل النزاع إلى قضية جنائية.

ورد وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالدة على الموقف الإسرائيلي والأميركي بقوله «إن هذه الخطوة تعني أن كل الشروط القانونية لفتح تحقيق جنائي قد اكتملت، وإن هناك قناعة وأدلة وإبانات بأن المشتبه بهم أو المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المواطنين الفلسطينيين سيقدّمون للعدالة».

وأضاف: «138 دولة صوتت لصالح قبول فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، وبالتالي تحولت المكانة القانونية لفلسطين في الجنايات الدولية، وأصبحت طرفاً رئيسياً في هذا النظام».

وبيّن الشلالدة أن بإمكان أي مواطن التقدم بشكوى للجنايات الدولية في الجرائم التي وقعت منذ تاريخ انضمام فلسطين إلى المحكمة عام 2014، وتقديم تقارير وشهادات

مواطنين بتلك الجرائم. وتوالت أمس، ردود الفعل على إعلان بنسودا.

ورحبت جامعة الدول العربية بقرار المدعية العامة بنسودا. وأكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة سعيد أبو علي في تصريح، أن «هذا القرار خطوة نوعية مهمة تعبر عن إرادة المجتمع الدولي العالمي الذي أدان هذه الجرائم وطالب بوقفها والتحقيق فيها، ومساءلة سلطات الاحتلال عنها، وتقديم مرتكبيها للعدالة الدولية، بما يشمل توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني على طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما دعت إليه بلحاظ الجامعة العربية في القرارات الصادرة عن مجالسها».

وأوضح أن هذا القرار هو الأكثر إلحاحاً في ظل ما يتعرض له فلسطين من جرائم حرب بما فيها الاستيطانية غير المسبوقة.

المحكمة أن تبت على وجه السرعة وأن تسمح لضحايا المحتملين بالمشاركة في الإجراءات. ويفتح الإعلان الباب لاحتمال توجيه اتهامات لإسرائيليين أو فلسطينيين.

وركزت وسائل إعلام إسرائيلية على أن المسؤولين الإسرائيليين بما في ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولين عسكريين أو سياسيين حاليين أو سابقين قد يواجهون خطر الاعتقال في أكثر من 100 دولة في العالم، في حال فتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً رسمياً بشبهات ارتكاب جرائم حرب في الأرض الفلسطينية.

لكن المستوى السياسي الرسمي واصل القول إن المحكمة الجنائية غير مختصة لأنه لا وجود لدولة فلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والمستشار القضائي

في الضفة الغربية بما يشمل القدس الشرقية وفي قطاع غزة». وقالت إنها قدمت طلباً لقضاة المحكمة لإصدار حكم بشأن ولايتها القضائية في هذه القضية بسبب النزاع على الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية. ولم يتضح بعد متى سيتم اتخاذ قرار، لكن بنسودا قالت إنها طلبت من

السلطة القضائية للمحكمة في هذا الشأن. وقالت بنسودا إن الفصل الأول لجرائم الحرب الذي فتح في العام 2015 أسفر عن معلومات كافية تفي بجميع متطلبات فتح التحقيق. وأضافت في بيان: «لدي قناعة بأن جرائم حرب ارتكبت أو ترتب

أو الكيانات أو المؤتمرات الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية». والموقف الأميركي مشابهاه للإسرائيلي وجاء رداً على المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا التي أعلنت، أول من أمس، أنها تعترف بإجراء تحقيق كامل في جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن معارضة هذا التحقيق وأي أعمال أخرى «تهدف إلى اضطهاد إسرائيل ظلماً». وأضاف: «كما أوضحنا عندما اعترف الفلسطينيون الانضمام إلى نظام روما الأساسي، فإننا لا نعتقد أنه يمكن اعتبار فلسطين دولة ذات سيادة، وبالتالي لا يحق لها الانضمام لنظام هذه المحكمة ونيل العضوية الكاملة أو المشاركة كدولة في المنظمات

الغربية بما يشمل القدس الشرقية وفي قطاع غزة». وقالت إنها قدمت طلباً لقضاة المحكمة لإصدار حكم بشأن ولايتها القضائية في هذه القضية بسبب النزاع على الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية. ولم يتضح بعد متى سيتم اتخاذ قرار، لكن بنسودا قالت إنها طلبت من

السلطة القضائية للمحكمة في هذا الشأن. وقالت بنسودا إن الفصل الأول لجرائم الحرب الذي فتح في العام 2015 أسفر عن معلومات كافية تفي بجميع متطلبات فتح التحقيق. وأضافت في بيان: «لدي قناعة بأن جرائم حرب ارتكبت أو ترتب

أو الكيانات أو المؤتمرات الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية». والموقف الأميركي مشابهاه للإسرائيلي وجاء رداً على المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا التي أعلنت، أول من أمس، أنها تعترف بإجراء تحقيق كامل في جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن معارضة هذا التحقيق وأي أعمال أخرى «تهدف إلى اضطهاد إسرائيل ظلماً». وأضاف: «كما أوضحنا عندما اعترف الفلسطينيون الانضمام إلى نظام روما الأساسي، فإننا لا نعتقد أنه يمكن اعتبار فلسطين دولة ذات سيادة، وبالتالي لا يحق لها الانضمام لنظام هذه المحكمة ونيل العضوية الكاملة أو المشاركة كدولة في المنظمات

منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار البرازيل فتح مكتب تجاري في القدس

«واس»، عن أسفها البالغ لقيام الحكومة البرازيلية بتغيير موقفها التاريخية المتمرزة بالقانون الدولي والمساعدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما دعت المنظمة دولة البرازيل إلى التراجع عن هذه الخطوة التي تشكل انحرافاً للاحتلال الإسرائيلي ودعماً لسياساته غير القانونية الهادفة إلى المساس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة، التي من شأنها أن تلحق ضرراً بالعلاقات والمصالح المشتركة بين البرازيل والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي أمس، قرار الحكومة البرازيلية افتتاح مكتب تجاري لها في القدس المحتلة، معتبرة الإجراء يتناقض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي لا سيما القرار رقم 478 الذي ينص على دعوة الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة. وأعربت المنظمة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية

الغربية بما يشمل القدس الشرقية وفي قطاع غزة». وقالت إنها قدمت طلباً لقضاة المحكمة لإصدار حكم بشأن ولايتها القضائية في هذه القضية بسبب النزاع على الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية. ولم يتضح بعد متى سيتم اتخاذ قرار، لكن بنسودا قالت إنها طلبت من

السلطة القضائية للمحكمة في هذا الشأن. وقالت بنسودا إن الفصل الأول لجرائم الحرب الذي فتح في العام 2015 أسفر عن معلومات كافية تفي بجميع متطلبات فتح التحقيق. وأضافت في بيان: «لدي قناعة بأن جرائم حرب ارتكبت أو ترتب

أو الكيانات أو المؤتمرات الدولية، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية». والموقف الأميركي مشابهاه للإسرائيلي وجاء رداً على المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا التي أعلنت، أول من أمس، أنها تعترف بإجراء تحقيق كامل في جرائم الحرب الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أعلن معارضة هذا التحقيق وأي أعمال أخرى «تهدف إلى اضطهاد إسرائيل ظلماً». وأضاف: «كما أوضحنا عندما اعترف الفلسطينيون الانضمام إلى نظام روما الأساسي، فإننا لا نعتقد أنه يمكن اعتبار فلسطين دولة ذات سيادة، وبالتالي لا يحق لها الانضمام لنظام هذه المحكمة ونيل العضوية الكاملة أو المشاركة كدولة في المنظمات

تقرير رسمي فلسطيني يحصي 265 هجوماً للمستوطنين

رام الله، الشرق الأوسط

أظهر تقرير رسمي فلسطيني أن جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين كانت الأكثر حدة خلال العام الجاري، حيث سجل 265 هجوماً، من بينها 50 نفذتها عصابات «تدفع الثمن» الإرهابية.

وقال التقرير الذي نشره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، أمس، إن هذه الهجمات رافقتها تصريحات ومواقف من قادة الاحتلال ومسؤولين حكوميين، والتي وفرت الأجواء للمستوطنين وأعطتهم «الضوء الأخضر» لارتكاب المزيد بحق الفلسطينيين، مضيفاً أن فشل قادة المستوطنين في إدانة هذه الهجمات وصمتهم عليها «شجع على تصعيدها».

وأشار التقرير إلى مخاوف من تزايد هجمات المستوطنين، خاصة عصافيات «تدفع الثمن» الإرهابية، إذ يتم تخريب ممتلكات الفلسطينيين، وخط عبارات عنصرية على الجدران، في أجواء تذكر بتلك التي سادت قبل حادثة حرق عائلة دوباشة في قرية دوما بجنوب شرقي نابلس عام 2015. والتي راح ضحيتها ثلاثة من أفراد العائلة.

وقال التقرير إن منظمة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم» تشير إلى أن غالبية أعتداءات المستوطنين لا تتم العقاب عليها في المحاكم الإسرائيلية، مما يعني موافقة ضمنية من جيش الاحتلال على تلك الاعتداءات.

وبيّن التقرير أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تعهد مجدداً خلال زيارته لمستوطنة «متسيه بريحو» الواقعة على أراضي المواطنين في أريحا، وأمام عدد من وزرائه وقادة المستوطنات وطلبة متديبين، بتطبيق السيادة على منطقة وادي الأردن بأكملها، بدعم أميركي قال إنه «غير محدود». وأضاف أن نتنياهو قال: «أرى هنا الحماس الكبير والتطور الهائل داخل المستوطنة، لذا سنواصل العمل على تعزيز المستوطنات في كافة المناطق، هذه أرض إسرائيل، لذا أول ما سنفعله هو تطبيق سيادتنا هنا في وادي الأردن والمنطقة المحيطة».

ولفت التقرير إلى أن وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت يعمل كسند قوي للمستوطنين أيضاً، فبعد أن أصدر تعليماته بالعمل على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في قلب الخليل، أوعز للجيش بوقف ما وصفه «السيطرة الفلسطينية - الأوروبية» على المنطقة «ج» والتي تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ومنع البناء فيها. وأمر بينيت قيادة الجيش بتشديد تعاونهما لتنفيذ

الخطوة، واتخاذ خطوات للحد من التمويل الأوروبي الواسع للبناء الفلسطيني، والذي من دون تحجيد لا يمكن تنفيذ عملية السيطرة على الوضع، على حد زعم الوزير الإسرائيلي.

وذكر التقرير أن مستوطنين أقدموا خلال الأسبوع الماضي على إراق مركبات المواطنين، وخطوا شعارات معادية للعرب في قرية فرعا شرق قلقيلية، فيما استهدفت عصابات «تدفع الثمن» حي الخلايلة شمال غربي القدس المحتلة والمتاخمة لمستوطنة «غفعات زئيف»، وخطت شعارات عنصرية وأعطيت إشارات 18 مركبة. وقال التقرير أيضاً إن طراً ارتفاع على اعتداءات المستوطنين من مستوطنة «بات عاين» في مجمع «عوش عنصيون» الاستيطاني، في أعقاب انتقال مجموعة من حركة «شبيبة التال» الاستيطانية، من مستوطنة «يتسهار» قرب نابلس إلى

الجمع المذكور.

وأضاف أن ميزانيات المستوطنات من الحكومة الإسرائيلية ارتفعت كثيراً خلال السنوات العشر الأخيرة، أي خلال ولاية بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة منذ عام 2009. وبيّن أن الميزانيات التي استثمرتها حكومة الاحتلال في المستوطنات بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة بلغت 390 مليون شيقل، أي ما يعادل 104 ملايين دولار، في الربع الأول من العام الجاري، وهو الأعلى في السنوات العشر الأخيرة.

وذكر التقرير أن المستوطنات، ومن ضمنها المقامة في هضبة جولان، وهذا المثلغ بقحو 235 مليون شيقل من الميزانيات للمستوطنات في عام 2017.

ونشرت هذه المعلومات بالتزامن مع تقرير لحركة «السلام الآن» الإسرائيلية والتي أشارت فيه إلى أن الحكومة الإسرائيلية أنفقت ما بين أعوام 2011 وحتى 2016 ما يصل إلى 1,2 مليار شيقل سنوياً على المستوطنات.

واعتبر التقرير أنه رغم الإجماع الدولي على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي، واعتماد مجلس الأمن للقرار (2334) الذي يؤكد عدم شرعيته، إلا أن إدارة الرئيس دونالد ترمب تصر على دعمها المتواصل لحكومة الاحتلال الإسرائيلي في نشاطاتها الاستيطانية على حساب الحقوق الفلسطينية، حيث هاجمت المدوية الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، القرار خلال مداخلة لها في جلسة مجلس الأمن التي عقدت أخيراً في جنيف، ووافقت في 15 أبريل 2017 لمدة 28 شهراً، واعتقل في مارس (آذار) عام 1973 لمدة 3 شهور، واعتقل في مارس (آذار) عام 1973 لمدة 3 شهور، واعتقل في مايو (أيار) 1975 لمدة 45 يوماً، واعتقل في مايو 1976 لمدة 4 سنوات، واعتقل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1985 لمدة عامين ونصف العام، واعتقل في أغسطس (آب) 1989 لمدة 9 شهور، واعتقل في أغسطس 1992 لمدة 13 شهراً. أما الاعتقال الأخير فكان في 14 مارس 2006. ويدخل

6 آلاف أسير في سجون الاحتلال حالياً

البرغوثي وسعدات ويونس... أبرز 3 أسرى يطالب الفلسطينيون بالإفراج عنهم

رام الله، الشرق الأوسط

يقتل الأسيران في السجون الإسرائيلية؛ مروان البرغوثي وأحمد سعدات، على رأس أي قائمة لتبادل أسرى أو تحريرهم ضمن اتفاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل، ويضم إليهما أدم الأسرى في سجون الدولة العبرية كريم يونس المعتقل منذ 37 عاماً متواصلة، بالإضافة إلى أسرى آخرين لا يقلون أهمية.

ويكتسب البرغوثي وسعدات أهمية استثنائية، باعتبار أن الأول أعلى مسؤول في حركة «فتح» معتقل لدى إسرائيل، والثاني أعلى مسؤول معتقل في «الجبهة الشعبية».

ولم تخف السلطة الفلسطينية أنها طلمت الإفراج عنهما في اتفاقات سابقة، كما لم تخف حركة «حماس» أنها وضعتهما على رأس الأسرى المطلوب الإفراج عنهم في أي صفقة تبادل محتملة. وأمضى كل من البرغوثي وسعدات نحو 25 عاماً (على فترات متراكمة) في السجون الإسرائيلية. وقال تقرير لهيئة شؤون الأسرى إن البرغوثي كان قد اعتقل عام 1976، وهو على مقاعد الدراسة الثانوية، وقضى 5 سنوات في الاعتقال الأول، لتتوالى الاعتقالات التي زادت على 11 مرة، وخلال الانتفاضة الأولى، ألقت السلطات الإسرائيلية القبض عليه، ورحلته إلى الأردن حيث مكث 7 سنوات، ثم عاد ثانية إلى الضفة الغربية عام 1994 بموجب اتفاق أوسلو، ليُعاد اعتقاله مرة أخرى بتاريخ 14 أبريل (نيسان) 2002. ودخل البرغوثي العام الحالي (2019) عامه الـ18 داخل سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 52 مؤبداً و40 عاماً. كما ساعدات فقد تعرض للاعتقال على أيدي الاحتلال مرات عديدة منذ عام 1969. فقد اعتقل في فبراير (شباط) 1969 لمدة 3 شهور، واعتقل في أبريل لمدة 28 شهراً، واعتقل في مارس (آذار) عام 1973 لمدة 3 شهور، واعتقل في مايو (أيار) 1975 لمدة 45 يوماً، واعتقل في مايو 1976 لمدة 4 سنوات، واعتقل في نوفمبر (تشرين الثاني) 1985 لمدة عامين ونصف العام، واعتقل في أغسطس (آب) 1989 لمدة 9 شهور، واعتقل في أغسطس 1992 لمدة 13 شهراً. أما الاعتقال الأخير فكان في 14 مارس 2006. ويدخل

الوطني السادس عام 2000، وانخُب أميناً عاماً للجنة في أكتوبر تشرين الأول عام 2001. بعد اغتيال أبو علي مصطفى العام للجنة نهاية أغسطس 2001.

اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً. فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيع زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه الأميركيون والبريطانيون في أريحا على ألا تعتقله إسرائيل.

وفي الأول من مايو 2002، نُقل سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل اقتمت السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

وبخلاف البرغوثي وسعدات، يقع في السجون الإسرائيلية حالياً نحو 6 آلاف أسير من بين 1000000 فلسطيني نزوا بهذه التجربة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

الضفة، وتعرض لأشهر من التعذيب خلال التحقيق معه، ولاكثر من ألف يوم في العزل الانفرادي، وتم الحكم عليه بالسجن 5 مؤبداً و40 عاماً. وفي عام 2010، حصل البرغوثي من قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية، وقد صدرت للبرغوثي مجموعة من الكتب خلال سنوات الأسر الماضية؛ منها كتاب «ألف يوم في نزفانة العزل الانفرادي».

أحمد سعدات

مروان البرغوثي

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شبيبة «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطاردته، إلى أن اعتُقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتُخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح» وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر

الوطني السادس عام 2000، وانخُب أميناً عاماً للجنة في أكتوبر تشرين الأول عام 2001. بعد اغتيال أبو علي مصطفى العام للجنة نهاية أغسطس 2001.

اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً. فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيع زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه الأميركيون والبريطانيون في أريحا على ألا تعتقله إسرائيل.

وفي الأول من مايو 2002، نُقل سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل اقتمت السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

وبخلاف البرغوثي وسعدات، يقع في السجون الإسرائيلية حالياً نحو 6 آلاف أسير من بين 1000000 فلسطيني نزوا بهذه التجربة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

الضفة، وتعرض لأشهر من التعذيب خلال التحقيق معه، ولاكثر من ألف يوم في العزل الانفرادي، وتم الحكم عليه بالسجن 5 مؤبداً و40 عاماً. وفي عام 2010، حصل البرغوثي من قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية، وقد صدرت للبرغوثي مجموعة من الكتب خلال سنوات الأسر الماضية؛ منها كتاب «ألف يوم في نزفانة العزل الانفرادي».

أحمد سعدات

مروان البرغوثي

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شبيبة «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطاردته، إلى أن اعتُقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتُخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح» وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر

الوطني السادس عام 2000، وانخُب أميناً عاماً للجنة في أكتوبر تشرين الأول عام 2001. بعد اغتيال أبو علي مصطفى العام للجنة نهاية أغسطس 2001.

اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً. فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيع زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه الأميركيون والبريطانيون في أريحا على ألا تعتقله إسرائيل.

وفي الأول من مايو 2002، نُقل سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل اقتمت السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

وبخلاف البرغوثي وسعدات، يقع في السجون الإسرائيلية حالياً نحو 6 آلاف أسير من بين 1000000 فلسطيني نزوا بهذه التجربة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

الضفة، وتعرض لأشهر من التعذيب خلال التحقيق معه، ولاكثر من ألف يوم في العزل الانفرادي، وتم الحكم عليه بالسجن 5 مؤبداً و40 عاماً. وفي عام 2010، حصل البرغوثي من قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية، وقد صدرت للبرغوثي مجموعة من الكتب خلال سنوات الأسر الماضية؛ منها كتاب «ألف يوم في نزفانة العزل الانفرادي».

أحمد سعدات

مروان البرغوثي

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شبيبة «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطاردته، إلى أن اعتُقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتُخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح» وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر

الوطني السادس عام 2000، وانخُب أميناً عاماً للجنة في أكتوبر تشرين الأول عام 2001. بعد اغتيال أبو علي مصطفى العام للجنة نهاية أغسطس 2001.

اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً. فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيع زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه الأميركيون والبريطانيون في أريحا على ألا تعتقله إسرائيل.

وفي الأول من مايو 2002، نُقل سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل اقتمت السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

وبخلاف البرغوثي وسعدات، يقع في السجون الإسرائيلية حالياً نحو 6 آلاف أسير من بين 1000000 فلسطيني نزوا بهذه التجربة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

الضفة، وتعرض لأشهر من التعذيب خلال التحقيق معه، ولاكثر من ألف يوم في العزل الانفرادي، وتم الحكم عليه بالسجن 5 مؤبداً و40 عاماً. وفي عام 2010، حصل البرغوثي من قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية، وقد صدرت للبرغوثي مجموعة من الكتب خلال سنوات الأسر الماضية؛ منها كتاب «ألف يوم في نزفانة العزل الانفرادي».

أحمد سعدات

مروان البرغوثي

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شبيبة «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطاردته، إلى أن اعتُقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتُخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح» وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر

الوطني السادس عام 2000، وانخُب أميناً عاماً للجنة في أكتوبر تشرين الأول عام 2001. بعد اغتيال أبو علي مصطفى العام للجنة نهاية أغسطس 2001.

اعتقل أكثر من مرة من قبل إسرائيل، لكنه تعرض للاعتقال أيضاً على أيدي السلطة الفلسطينية 3 مرات، في ديسمبر (كانون الأول) 1995، وفي يناير (كانون الثاني) 1996، وفي مارس 1996. غير أن اعتقاله الأخير من قبل إسرائيل كان درامياً. فبعد أن مكث في مقر المقاطعة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محاصراً، في عام 2002. أصرت إسرائيل على اعتقاله على خلفية اغتيال «الجبهة الشعبية» لوزير السياحة الإسرائيلي الأسبق ربيع زئيفي في 17 أكتوبر 2001. وفي نهاية الأمر، عقد عرفات اتفاقاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا قضي بنقل سعدات إلى سجن يحرسه الأميركيون والبريطانيون في أريحا على ألا تعتقله إسرائيل.

وفي الأول من مايو 2002، نُقل سعدات وزملاؤه الذين تتهمهم لكن إسرائيل اقتمت السجن في 14 مارس 2006 واعتقلت سعدات ورفاقه من سجن أريحا.

وبخلاف البرغوثي وسعدات، يقع في السجون الإسرائيلية حالياً نحو 6 آلاف أسير من بين 1000000 فلسطيني نزوا بهذه التجربة منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية

الضفة، وتعرض لأشهر من التعذيب خلال التحقيق معه، ولاكثر من ألف يوم في العزل الانفرادي، وتم الحكم عليه بالسجن 5 مؤبداً و40 عاماً. وفي عام 2010، حصل البرغوثي من قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد البحوث والدراسات التابع لجامعة الدول العربية، وقد صدرت للبرغوثي مجموعة من الكتب خلال سنوات الأسر الماضية؛ منها كتاب «ألف يوم في نزفانة العزل الانفرادي».

أحمد سعدات

مروان البرغوثي

سعدات العام الحالي (2019) عامه الـ14 في سجون الاحتلال، ويقضي حكماً بالسجن 30 عاماً.

البرغوثي

ولد الأسير مروان البرغوثي عام 1959 وهو من بلدة كوبر في محافظة رام الله والبيرة، ويُعد أول عضو من اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأول نائب فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال وتحكم عليه بالسجن المؤبد. كان أول اعتقال له حينما كان يبلغ من العمر 15 عاماً. وفي عام 1983، التحق بجامعة بيرزيت وانتخب رئيساً لمجلس الطلبة لمدة 3 سنوات متتالية، وعمل على تأسيس حركة شبيبة «فتح». وفي عام 1986 بدأ الاحتلال بمطاردته، إلى أن اعتُقل وجرى إبعاده، وعمل إلى جانب خليل الوزير، الرجل الثاني في حركة «فتح» آنذاك، في المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح»، عام 1989، انتخب عضواً في المجلس الثوري للحركة، وعاد إلى الضفة الغربية في أبريل 1994 وانتخب نائباً للقيادي البارز فيصل الحسيني وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، وفي عام 1996 انتُخب عضواً في المجلس التشريعي لـ«فتح» وكان أصغر عضو فيه.

وخلال انتفاضة الأقصى في عام 2000 اتهمته سلطات الاحتلال بتأسيس وقيادة «كتائب شهداء المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية العامة والمكتب السياسي في المؤتمر الوطني الخامس عام 1993 أثناء وجوده في المعتقل الإداري. كان سعدات عضواً في لجنة «فرع الجبهة الشعبية في الوطن المحتل»، وأصبح مسؤولاً لفرع الضفة الغربية منذ عام 1994. أعيد انتخابه

دعوات لتشكيل حكومة من الاختصاصيين... وبري لتمثيل الجميع

جنبلاط يقاطع الاستشارات و«المستقبل» و«القوات» لن يشاركا في الحكومة



رئيس الحكومة المكلف حسان دياب مجتمعاً أمس مع الرئيس نبيه بري مع بدء الاستشارات النيابية (الوكالة الوطنية)

جدارة واختصاص». ودعت كتلة «التنمية والتحرير» إلى وجوب «أن تنصب كل الجهود لتشكيل حكومة طوارئ إنقاذية من الأزمنة الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمصرفية الخائفة، خصوصاً وأن استمرارها سيرتب مخاطر كبرى لا نهاية لها إن لم نجعل بتشكيل حكومة تسارع لاتخاذ الإجراءات والإصلاحات المطلوبة». وقال المتحدث باسمها النائب أنور الخليل، إنها دعت إلى تأليف «حكومة جامعة من كل الأطراف، وتمثل حتى الذين لم يسموا في الاستشارات، ومن المهم في هذا السياق أن يسعى الرئيس المكلف إلى تمثيل الحراك الذي بات أمراً ضرورياً، فيكون شريكاً في عملية الإنقاذ الشاملة».

من جهته، رأت كتلة «حزب الله» النيابية (الوفاء للمقاومة)، أن الحكومة «بقدر ما تكون أوسع تمثيلاً، توفر وقتاً، وتساعد على الإنجاز، وايضاً لا أحد بذمته أن تكون الحكومة حكومة مواجهة، ولا حكومة تحد لأحد، ولا حكومة لون واحد، هذه الحكومة يجب أن تستجيب لوجه اللبنانيين، وأن توفر الأمن والاستقرار». وقال النائب محمد

الاجانب الذي يرعى ما كانوا يدعون به أنه مطالب المجتمع الدولي»، فيما قال الرئيس تمام القوي جبران باسيل، بعد لقائه وقف سوء الممارسة لنصل للرئيس المكلف، وما نطالب به هو توفير عناصر النجاح والفعالية للحكومة، نريد وزراء (نضاض واوادم) وأصحاب

التأخير، فالتأخير عادة يحصل في الحكومات الائتلافية التي ترضي كل الناس وتوزعها، وتمتدنا له التوفيق». وأكد «أننا لن نعرف ولا نعتقد أننا تصرفنا بشكل يعرقل». وطالب نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، «بحكومة مصغرة تأخذ في الاعتبار

بيروت، الشرق الأوسط» أنجز الرئيس المكلف تشكيل الحكومة حسان دياب، لقاءاته مع النواب، تمهيداً لتشكيل الحكومة الجديدة، متوصلاً إلى أمرين ثابتين؛ الأول هو إجماع الكتل النيابية على قيام حكومة اختصاصيين لإنقاذ البلاد من الأزمات الاقتصادية والعيشية، والثاني تأكيد تيار «المستقبل» والقوات اللبنانية» والكثائب اللبنانية» عدم المشاركة في الحكومة، رغم دعوات أطراف آخرين لتمثيل جميع الشرائح البرلمانية فيها. كان لافتاً أن الاستشارات التي عقدها دياب، أمس، في البرلمان مع الكتل السياسية، قاطعتها كتلة «اللقاء الديمقراطي» التي يترأسها النائب تيمور جنبلاط، وغاب عنها رئيس الوزراء الأسبق نجيب ميقاتي، وقاطعها النائب نهاد المشنوق الذي اعتبر أن «الذهنية السياسية التي أدت إلى هذا التكليف، هي ذهنية لا تزال تعاند الحقائق السياسية على الأرض بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وتعكس عدم فهم خطير لحقيقة الأزمة في لبنان، ولطبيعة الحلول الواجبة كي لا نتحدر بالبلاد

الناس والسلطة». وأشار إلى «أننا تمنينا عليه أن تكون مدة التأييد أقصر من 6 أسابيع، كما قال في وقت سابق... أولاً لأن البلد لم يعد يستطيع أن ينتظر، وثانياً لأن الحكومة سوف تكون مدعومة من لون واحد، كما كان التكليف من لون واحد، فلا نعتقد أن هناك سبباً

استكمل اليوم الثاني من زيارته بقاء جنبلاط وجمع وباسيل

لقاءات هيل تؤكد الموقف الأميركي الداعي لإجراء إصلاحات

الجميع، اجاب: «مع احترامي الشديد للرئيس بري والكل يعرف علاقتنا به، فإن الجميع شاركوا في الحكومات السابقة ورأينا إلى أين وصل الوضع، لهذا السبب ليس هذا هو المقياس إطلاقاً. يجب ألا يكون الجميع في الحكومة لا أن يشارك قسم من دون الآخر، لنتمكن هذه الحكومة من الإنجاز والعمل».



من لقاء هيل مع الوزير جبران باسيل (الوكالة الوطنية)

ورأى أنه «إذا لم تات الحكومة بالشكل الذي نطرحه، لن تحصل أي عملية نهوض اقتصادي، والوضع المالي سيستمر بالتدهور». وأضاف: «لذا على هؤلاء الفرسان الثلاثة أن يتحركوا الحكومة بتشكيل بالشكل الذي نطرحه لكي يتمكنوا من البقاء في أماكنهم، لأننا اليوم بامس الحاجة إلى تدفقات مالية سريعة إلى لبنان كانت ستحصل وتقوم بها الدول الأجنبية، خصوصاً الدول العربية والدول الغربية، وهذه الأخيرة لن تقوم بذلك إن لم تكن الحكومة موضع ثقة، كما أنها لن تقوم بأي تدفقات إن كان هناك أي أثر في الحكومة العتيدة للقرى السياسية التي كانت مشاركة في الحكومة الماضية، لأن لديهم تجارب سيئة في هذا الإطار. هذه الدول غير مستعدة اليوم لوضع فلس واحد في مكان لا تتفق بأنه سيصل عبره إلى الشعب اللبناني، ولكي تتوفر هذه الثقة نحن في حاجة إلى حكومة جديدة بشكل كامل».

لذا بدأنا بانفسنا». وجدد التأكيد: «إننا لا نريد شيئاً في هذه الحكومة وليس لدينا أسماء أيضاً لاقتراحها ولا نريد أي خفية». وأضاف: «يجب أن يكون كل الوزراء مستقلين في الحكومة العتيدة، إلا أن هناك من يحاول لعب لعبة سيئة خصوصاً في هذا الظرف، من خلال الإتيان بتقنيين اختصاصيين إلى الحكومة ولكن غير مستقلين، وفي هذه الحال نراوح مكاننا من دون إحراز أي تقدم. ورداً على سؤال عن أن الرئيس نبيه بري طالب بان تضم الحكومة

بحصل فيها»، مشيراً إلى أن «الحدث الأهم اليوم هو الاستشارات الوزارية». واستكمل هيل والوفد المرافق، زيارته للمسؤولين، والتقى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل في منزله، حيث أولم باسيل على شرف الوفد الأمريكي. ونقلت مصادر متابعه أن «اللقاء كان أكثر من إيجابي». وأفادت قناة «إل بي سي» بأن خلوة جمعت الرجلين وتطرقت إلى مختلف الملفات. وقالت مصادر الاجتماع إنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون

بيروت، الشرق الأوسط» عززت أجواء اللقاءات التي عقدها وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل أمس في بيروت، التأكيد أنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون تشكيلها وبرنامجهما مع تصريف الأعمال جبران باسيل في منزله، حيث أولم باسيل على شرف الوفد الأمريكي. ونقلت مصادر متابعه أن «اللقاء كان أكثر من إيجابي». وأفادت قناة «إل بي سي» بأن خلوة جمعت الرجلين وتطرقت إلى مختلف الملفات. وقالت مصادر الاجتماع إنه «ليس للاميركيين موقف مسبق من الحكومة وهم ينتظرون

كما التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، في مراب، السفير ديفيد هيل، في حضور النائبة ستريدا جعجع ومستشار جعجع للعلاقات الخارجية إيلي خوري، ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب إيلي الهندي. وعقب اللقاء، عقد جعجع خلوة جانبية مع هيل لقرابة ربع الساعة، أكد بعدها جعجع في دردشة مع الصحافيين، أن «اللقاء كان برونوكولياً، إذ طرحنا خلاله تصورنا لوضع لبنان والمنطقة وما

الأمن اللبناني يجبط محاولة تهريب مخدرات إلى السعودية

بيروت، الشرق الأوسط»

أجبلت قوى الأمن الداخلي في لبنان الإعداد لعملية تهريب مخدرات إلى المملكة العربية السعودية، موضبة بطريقة احترافية في براغي من الحجم الكبير. وقالت المديرية في بيان صادر عن «شعبة العلاقات العامة»، إنه في إطار ملاحقة شبكات تهريب المخدرات وتوقيف أفرادها، وبعد عمليات رصد وتعبق استمرت لنحو 3 سنوات، تمكّن مكتب مكافحة المخدرات المركزي بمؤازرة المجموعة الخاصة في وحدة الشرطة القضائية، من توقيف شخص «مكتوم القيد» من مواليد عام 1976 بتاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، في بلدة مستيتا - جبيل، بجرم تهريب كمية من

أجبلت قوى الأمن الداخلي في لبنان الإعداد لعملية تهريب مخدرات إلى المملكة العربية السعودية، موضبة بطريقة احترافية في براغي من الحجم الكبير. وقالت المديرية في بيان صادر عن «شعبة العلاقات العامة»، إنه في إطار ملاحقة شبكات تهريب المخدرات وتوقيف أفرادها، وبعد عمليات رصد وتعبق استمرت لنحو 3 سنوات، تمكّن مكتب مكافحة المخدرات المركزي بمؤازرة المجموعة الخاصة في وحدة الشرطة القضائية، من توقيف شخص «مكتوم القيد» من مواليد عام 1976 بتاريخ 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، في بلدة مستيتا - جبيل، بجرم تهريب كمية من

وكالة تصنيف: الإصلاحات المحتملة قد لا تكفي للحل

بيروت، الشرق الأوسط»

أكدت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز»، تصنيف لبنان عند «CCC - C»، مع توقعات ونظرة سلبية لاقتصاد البلاد. ولغفت إلى أن مخاطر طول أمد الفراغ السياسي تزيد الغموض بشأن السياسات، موضحة أن نظام تقاسم السلطة القائم على

أكدت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز»، تصنيف لبنان عند «CCC - C»، مع توقعات ونظرة سلبية لاقتصاد البلاد. ولغفت إلى أن مخاطر طول أمد الفراغ السياسي تزيد الغموض بشأن السياسات، موضحة أن نظام تقاسم السلطة القائم على

التنقذ الأوسط جالت في المنطقة وسمعت شكاوى الشبان المتظاهرين

أهالي الطريق الجديدة يحتجون على «المؤامرة بحق السنة» وتكليف حسان دياب

وتذكيرهم بأنهم «أولاد رفيق الحريري»، يقول: «مع استشهاده بعد ذلك جرى العمل على شيطنة السنة، وتصويرهم كإرهابيين. وللأسف، لم يحاول أحد الدفاع عن هذه الطائفة التي تتعرض للغبن أكثر فأكثر، واليوم يفرضون عليها رئيساً للحكومة اخترعه (حزب الله)». وتدخل إحدى النساء لتؤكد على «نية المؤامرة» المسبقة، فتقول إن «إحدى وسائل الإعلام روجت لمشاركة فلسطينيين في التظاهر مع الشباب، وذلك لتبرير اعتداء الجيش عليهم، وتحريض الناس ضدهم بمعنصرة أشهر بها فريق يعينه في السلطة. وكان فلسطيني الطريق الجديدة إرهابيون، وليسوا من نسج مجتمع المنطقة، ومتاخون مع شبابه وعائلته». أحد أصحاب محلات المنطقة يرى أن «القوة التي استخدمت ضد شباب (الطريق الجديدة) مستغربة، فشبّاب الخندق العميق أحرقوا السيارات، ورموا قنابل المولوتوف على الجيش، واعتدوا على المتظاهرين والمتعصين في وسط بيروت، ولم يلق القبض على أي منهم. وبعد ذلك، يريدون قمع

وتذكيرهم بأنهم «أولاد رفيق الحريري»، يقول: «مع استشهاده بعد ذلك جرى العمل على شيطنة السنة، وتصويرهم كإرهابيين. وللأسف، لم يحاول أحد الدفاع عن هذه الطائفة التي تتعرض للغبن أكثر فأكثر، واليوم يفرضون عليها رئيساً للحكومة اخترعه (حزب الله)». وتدخل إحدى النساء لتؤكد على «نية المؤامرة» المسبقة، فتقول إن «إحدى وسائل الإعلام روجت لمشاركة فلسطينيين في التظاهر مع الشباب، وذلك لتبرير اعتداء الجيش عليهم، وتحريض الناس ضدهم بمعنصرة أشهر بها فريق يعينه في السلطة. وكان فلسطيني الطريق الجديدة إرهابيون، وليسوا من نسج مجتمع المنطقة، ومتاخون مع شبابه وعائلته». أحد أصحاب محلات المنطقة يرى أن «القوة التي استخدمت ضد شباب (الطريق الجديدة) مستغربة، فشبّاب الخندق العميق أحرقوا السيارات، ورموا قنابل المولوتوف على الجيش، واعتدوا على المتظاهرين والمتعصين في وسط بيروت، ولم يلق القبض على أي منهم. وبعد ذلك، يريدون قمع



جانب من احتجاجات شباب منطقة الطريق الجديدة ليل أول من أمس (إب أ)

وسائل الإعلام. على العكس تماماً، فقد تجاوزنا مع الجيش، وتركنا سقماً من الطريق مفتوحاً لعبور السيارات، حملنا إليه وروداً، لكن يبدو أن القرار بقمعه صدر مساءً، فلم تكن تتوقع أن تنهال علينا القنابل المسيلة للدموع، لذا بدأنا برشق الحجارة دفاعاً عن أنفسنا». ويدخل رقيقة على خط الكلام، فيقول إن «كمية القنابل التي

بيروت، سناء الجاك» تجدد قطع الطرقات في بيروت والمناطق، أمس، احتجاجاً على تكليف الرئيس حسان دياب، تشكيل الحكومة، واعتصم مئات الشبان في وسط كورنيش المزرعة أمام جامع عبد الناصر، مقلين المسلك المؤدى إلى البربير، في حين بقي المسلك الآخر مفتوحاً. كما قطعت الطريق في منطقة قصص، فيما فتحت طريق فردان بعد قطعها. وشجّل انقطاع الطريق الرئيسية على أوتستراد الجنوب في منطقة الجبة قرب مرفق برجاً بالأتجاهين.

وفي الشمال، قطع محتجون منذ الصباح العديد من الطرق الرئيسية لمحافظة عكار، مرديين هتافات تدعو دياب إلى الاعتذار. وأعيد فتح الطريق الدولية في النبة بعد مقاضات مع الجيش، بينما قاطعت الطريق عند جسر المشاة عند معسكر عرمان في دير عمار. وتسود «استراحة المحارب» في أحياء «الطريق الجديدة» وأزقتها وشارعها التجاري بارصفتها العريضة، بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة مع الجيش

الحريري للمتظاهرين:

أتمنى التغيير بطريقة سلمية

بيروت، الشرق الأوسط»

توجّه رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، بعد لقائه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الدكتور حسان دياب، للمتظاهرين، ليل الجمعة، بالقول: «كل شخص له الحق في أن يعبر عن مشاعره، ونحن عندما نعلم بحرقه رفيق الحريري لم نترجم حجة على أحد، وتذكرون هذا الأمر، وأتمنى على الجميع، ممن يعبر عن نفسه، وعن مشاعره، فليعبر إنما بكل طريقة سلمية، لأن الجيش جيشنا، وهو ليجمع اللبنانيين وقوى الأمن الداخلي لكل اللبنانيين، وأتمنى على كل من يريد أن يعبر عن موقفه، فليعبر عنه بالتظاهر السلمي، وهذا ما عليه من الجميع». وتابع: «نحن أولاد رفيق الحريري نعلمنا على طريقة، وسوف نكمل بهذا الأسلوب، والله يوفق لبنان واللبنانيين، واليوم دولة الرئيس حسان دياب يقوم بالاستشارات، وإن شاء الله خير».

ترمب يوقع «قانون قيصر» السوري لحاسبة «مجرمي الحرب» وعرقله الإعمار

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

مشروع القانون المذكور إلى حيز التنفيذ الفعلي». ويعكس تصديق الرئيس الأمريكي استمرار حالة التفاعل القائمة بين المسؤولين في الولايات المتحدة والجالية السورية في البلاد إزاء الجهود المبذولة من جميع الأطراف لدعم حقوق الإنسان في سوريا، و«محاسبة الرئيس بشار الأسد وحلفائه على ما ارتكبه من جرائم الحرب»، بحسب بيان للمنظمات. وأضاف: «تأمل الجالية السورية في أن تستعين إدارة الرئيس ترمب بالأدوات التشريعية اللازمة التي يوفرها كونغرس الولايات المتحدة من خلال مشروع قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين في اتخاذ الإجراءات الفورية إزاء الة الحرب الحكومية السورية».

ويعتبر «قانون قيصر» هو الخطوة الأولى على سبيل التوصل إلى «حل سلمي غير عنيف للأزمة السورية المتفاقمة». ويعتبر من التشريعات الصادرة بموافقة الحزبين الأمريكيين الكبيرين بهدف تفادي إلحاق الأضرار بالمدنيين والحيلولة دون تطبيع النظام. ومن شأن دخول القانون حيز التنفيذ أن يسفر عما يلي: «أولاً، فرض العقوبات على جميع الأفراد والشركات التي تتعامل مع النظام السوري، بما في ذلك البنك المركزي السوري، والشركات النفطية، وشركات التشييد والبناء، وقوات المرتزقة. ثانياً، فرض العقوبات على مجرمي الحرب في سوريا، بمن في ذلك قادة القوات المسلحة السورية، ومجلس الوزراء، والعاملون في مركز الأبحاث والدراسات العوزية، الذي يشرف على صناعة الأسلحة الكيماوية في سوريا. ثالثاً، طرح الحلول العسكرية وغير العسكرية على الكونغرس الأمريكي من أجل توفير الحماية للمدنيين السوريين، بمن في ذلك المدنيون الذين يتعرضون للقصف، أو المحاصرون على الحدود، أو النازحون داخلياً. رابعاً، تثبيت البلدان المجاورة عن توفير الدعم الاقتصادي إلى نظام بشار الأسد. خامساً، التأكد من أن الرئيس الأمريكي يمكنه رفع العقوبات المفروضة بموجب أحكام القانون في حالة اتخاذ الحكومة السورية الخطوات الملموسة والإجراءات الجادة على مسار احترام حقوق الإنسان ومنح الأولوية لسلامة وأمن المدنيين من خلال التوقف التام على مواصلة القصف الجوي وإنهاء الغارات الجوية، وإطلاق سراح السجناء، مع السماح بالعودة الطوعية والأمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم».

وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب على قانون موازنة الدفاع الذي يتضمن «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019» المعروف بـ«قانون قيصر»، ما يعني فرض عقوبات على المساهمين في إعمار سوريا، واحتمال محاسبة المسؤولين عن الفظائع فيها. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إنه «خطوة مهمة من أجل تعزيز المحاسبة عن الفظائع التي ارتكبتها بشار الأسد ونظامه في سوريا، حيث تمّ إطلاق تسمية (قانون قيصر) نسبة إلى مصوّر سابق في الجيش السوري، خاطر بحياته لتحرير الآلاف من الصور التي توثق تعذيب وقتل السجناء داخل سجون نظام الأسد إلى خارج سوريا. وكزس قيصر حياته للبحث عن العدالة لأولئك الذين يعانون من وحشية نظام الأسد. هذا القانون الجديد يجعلنا أقرب إلى فعل ذلك».

وأضاف بومبيو أن القانون «يقدم للولايات المتحدة أدوات من أجل المساعدة في وضع حدّ للصراع الرهيب والمستمّر في سوريا من خلال تعزيز قضية مساءلة نظام الأسد. كما أنه يحلّل أولئك المسؤولين عن موت المدنيين على نطاق واسع وعن الفظائع الكثيرة في سوريا بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيماوية وغيرها من الأسلحة الهجومية مسؤولة أعمالهم».

ونص القانون على «فرض عقوبات وقيود على من يقدمون الدعم لأفراد نظام الأسد، إضافة إلى الأطراف السورية والدولية التي تمكّن من ارتكاب تلك الجرائم، التي كانت مسؤولة عن، أو متواطئة في، ارتكاب الانتهاكات الجسيمة التي يستخدمها من أجل تسعير حملة العنف والتدمير التي أودت بحياة مئات الآلاف من المدنيين. ويرسل قانون قيصر إشارة واضحة مفادها أنه لا ينبغي لأي طرف خارجي الدخول في أعمال من هذا النظام أو أعمال تُؤذي إلى إرثائه». وقال: «غاية عملنا هي الاستجابة لنداءات الشعب السوري التي تطالب بالتوصل إلى حلّ سياسي دائم للنزاع السوري تمانياً مع قرار مجلس الأمن رقم 2254».

وأعربت المنظمات السورية العاملة في الولايات المتحدة «عن امتنانها إلى أعضاء الكونغرس الأمريكي والرئيس ترمب لنقل

علي غانم قوله إن «الاعتداءات أدت إلى خروج عدد من الوحدات الانتاجية في المواقع الثلاثة عن العمل»، موضحاً أن «الفرق الفنية وفرق الإطفاء استطاعت خلال الساعات الأولى للسيطرة على النيران، وبدأت الورشات الفنية بتقييم الأضرار والبدء بأعمال الصيانة».

وفي وقت لم يورد الإعلام الرسمي وزارة النفط أي تفاصيل حول الاعتداء وكيفية حصوله، قال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنه جرى استهداف المنشآت الثلاث بطائرات مسيرة. ورجح أن يكون تنظيم «داعش»، الذي يتوارى مقاتلوه في البادية السورية، خلف الاعتداء».

وقبل ساعات من الهجوم على منشآت حمص الثلاثة، أفاد المرصد السوري عن هجوم عنيف شنه عناصر من تنظيم «داعش»، على مواقع لقوات ليل الجمعة، على موقع لقوات النظام في إحدى محطات الغاز التابعة لحقل الهيل في البادية شرق حمص.

وأسفر الهجوم، وفق المرصد، عن مقتل 13 عنصراً من قوات النظام وأربعة مدنيين من العاملين في المحطة. وأشارت الوزارة إلى أن الاعتداء تسبب بأضرار في بعض الوحدات الإنتاجية، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء تدخلت لإطفاء النيران، وقد «بدأت الورش الفنية بعملات الإصلاح».

وبث التلفزيون الرسمي السوري مشاهد فيديو تظهر فرق الإطفاء وهي تعمل وسط الظلام على إخماد النيران المشتعلة في إحدى المنشآت الثلاث. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزير النفط

هجمات مترامنة تستهدف ثلاث منشآت نفطية في وسط سوريا

قتلى في قصف ومعارك إدلب... وأنقرة تعزز نقاطها



بعد غارة على سراقبي في ريف إدلب أمس (أغسطس)

وعملية عسكرية كبيرة بدعم من روسيا للسيطرة على كامل ريف إدلب الشرقي، في المنطقة الواقعة شرق الطريق الدولي (إم 5) وتطويق نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة ومنها نقطة مورك، التي تعرضت في السابق لهجمات متكررة من جيش النظام.

وقال «المرصد» إن عدة أرتال عسكرية تابعة للقوات التركية دخلت الأراضي السورية بعد منتصف ليل الجمعة - السبت.

وطبقاً لمعلومات «المرصد»، دخلت 9 أرتال على الأقل عبر معبر كفلرولوسين إلى إدلب، وتآلف كل رتل من 10 البيات ومدركات على الأقل، وتوجهت الأرتال نحو المنطقة الجنوبية من ريف إدلب، من جهة أخرى، أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية السورية، أول من أمس (السبت)، أن هجمات «إرهابية» مترامنة استهدفت ثلاث منشآت نفطية، في محافظة حمص في وسط البلاد، من دون تحديد كيفية

ورغم التوصل في أغسطس (أب) إلى اتفاق هدنة توقف بموجبه هجوم واسع شنته قوات النظام لأربعة أشهر في إدلب، تتعرض المحافظة منذ أسابيع لقصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية، تسبب مع اشتباكات متقطعة بين قوات النظام والخصائل المقاتلة، في مقتل أكثر 284 مدنياً، بينهم 76 طفلاً، بالإضافة إلى مئات المقاتلين من الجانبين، حسب «المرصد».

ومنذ سيطرة الفصائل على كامل المحافظة في عام 2015 تصعد قوات النظام بدعم روسي قصفها للمحافظة أو تشن هجمات برية تنتهي عادة بالتوصل إلى اتفاقات لوقف إطلاق النار ترعاها روسيا وتركيا.

ودخلت تعزيزات كبيرة إلى نقاط المراقبة التركية في كل من العيس والصرمان ومعر حطاط وشير مغار، بالتزامن مع الإعلان عن استعداد جيش النظام لإطلاق

أنقرة: سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 12 مدنياً في قصف جوي شنته طائرات حربية سورية وروسية في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في وقت دفع الجيش التركي بتعزيزات ضخمة إلى نقاط مراقبته المنتشرة في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب.

وصعدت قوات النظام وروسيا منذ أسبوع وتيرة قصفها وتحديداً في ريف المحافظة الجنوبي، وأقادت الأمم المتحدة منذ 16 الشهر الجاري، بفرار عشرات الآلاف من المدنيين من منطقة معرة النعمان باتجاه مناطق أكثر أمناً شمالاً.

واستهدفت الطائرات الحربية السورية والروسية، أمس (السبت)، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مناطق عدة تمتد من ريف إدلب الجنوبي الشرقي وصولاً إلى الريف الجنوبي الغربي.

وأفاد «المرصد» بأن ثمانية مدنيين قتلوا جراء قصف لقوات النظام في مدينة سراقب وثلاثة آخرين من عائلة واحدة في «قصف روسي» قرب مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، كما قتل طفل في قصف جوي في منطقة جسر الشويف في جنوب غربي المحافظة. وأسفر القصف أيضاً عن إصابة أكثر من 36 آخرين بجروح.

ويتزامن القصف مع اشتباكات مستمرة منذ يوم الخميس بين قوات النظام من جهة وهيئة تحرير الشام وقصفاً أخرى من جهة أخرى في محاصرتهم معرة النعمان. وأسفرت الاشتباكات منذ الخميس عن مقتل 57 عنصراً من قوات النظام و82 من الفصائل المقاتلة، وفق «المرصد».

مستقبل غامض لشرق الفرات والعملية السياسية

«صورة قاتمة» لسوريا يرسمها مسؤولون غربيون لنظرائهم الروس

لندن: إبراهيم حميدي

في جلسة نقاش مغلقة ضمت نحو 30 مسؤولاً وخبيراً، رسم غربيون لنظرائهم الروس «صورة قاتمة» لسوريا في المستقبل القريب: العقوبات والضغوط ستزيد عن دمشق واحتتمالات الانسحاب تزيد في مناطق سيطرة الحكومة وأخرى قد استعادتها أخيراً، والمساهمة الأوروبية - الأمريكية في إعادة إعمار ستكون مشروطة بإجراءات جديدة من موسكو ودمشق.

ورشة العمل هذه استمرت يومين بحضور 30 خبيراً ومسؤولاً من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا والأمم المتحدة وروسيا وتركيا وسويسرا وسوريا لبحث الإصلاح الداخلي السوري وعودة اللاجئين وإعادة الإعمار واللجنة الدستورية والأوضاع العسكرية في شمال شرقي سوريا، وكذلك الحالة الاقتصادية، ما هي خلاصة النقاشات المغلقة؟

شرق الفرات

مع أن تركيا تبسط سيطرتها على المنطقة بين رأس العين وتل أبيض بعمق 30 كيلومتراً، لا تزال أميركا تسيطر على المجال الجوي من رأس العين حتى الحدود العراقية. ويعتبر الوجود قرب حقول النفط رافعة سياسية أكثر منها اقتصادية والسيطرة على معبر فيش خابور الوحيد مع كردستان العراق ضماناً لمرور المساعدات الإنسانية إلى المنطقة.

أما الدوريات الروسية - التركية، فهي ذات دلالة رمزية أكثر منها تعبيراً عن قوة السيطرة الحقيقية على الأرض، مع بقاء أدوات الأمن والحكم المحلي بأيدي «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ما يزعج تركيا وقد يدعوها للتدخل مرة أخرى إثر تعزيز الهياكل الأمنية والإدارية في مناطق «نوع السلام». لكن ربما تحتاج تركيا من 4 إلى 6 شهور. ولعم تتحتم الحكومتان الروسية والسورية من نشر ما يكفي من القوات لنخطة المنطقة بعمق يتراوح بين 10 و30 كلم خارج «نوع السلام»، وظل هذا التراخي في فرض السيطرة مصدر قلق لأنقرة ومريكا ل«قسد» والحكومة السورية

ليست مستعدة أو قادرة على الانسحاب العسكري في مناطق «قسد» نظراً للضعف الإمكانيات العسكرية حالياً. كما أن دمشق غير مستعدة لتقديم تنازلات سياسية ل«قسد» قبل إذعانها بالكامل. كما أن سيطرة واشنطن على النفط يعني «قسد» قدراً معتبراً من الرزخ والنفوذ فقط في حالة استعداد دمشق وحلفائها إلى التفاوض. وإذ تريد موسكو سيطرة دمشق الشاملة على كامل التراب السوري وعلى السياسات الداخلية وخارجياً، لكن خيارها المفضل لتقديم الحكومة تنازلات لضمان الحقوق الكردية.

إدلب

يتوقف توقيت التدخل العسكري الشامل وعمقه في إدلب على تطورات الأوضاع شرق الفرات والتفاهم التركي - الروسي الجديد. وترغب دمشق في السيطرة الكاملة على إدلب، بيد أن تغطية مطالب المحافظة المكثفة بالسكان وهيئة تحرير الشام» وموقف أنقرة من العوامل المشبحة لأي خطط اجتياح شامل. وتساند موسكو دمشق في المنطقة، لكنها تدرك كذلك التداخبات الإنسانية الهائلة على تركيا المجاورة. كما أن التعامل مع تهديدات «هيئة تحرير الشام» يستلزم صياغة المقاربة العسكرية التي ترمي إلى تشجيع أو إجبار مكونات «الهيئة» على الانسحاب والتفكك. لكن المؤشرات تشير إلى إعطاء دمشق بدعم موسكو الأولوية للسيطرة على الطريقين السريعين بين حلب واللاذقية وبين حلب ودمشق امتداداً لتفاهم روسي وتركيا على فتح طريق حلب - القامشلي شرق الفرات.

اللجنة الدستورية

لم تسفر التطورات عن تغييرات كبيرة في الحسابات السياسية للأطراف المعنية. ولا ترى دمشق مصلحة أو قيمة واضحة في الاستثمار في اللجنة نظراً للمخاطر السياسية العالية، والمترافقة بتدابير جملة غير واضحة وغير مضمونة. ورغم أن المطالب القصوى من المعارضة يمكن إشباعها بصورة غير مباشرة عبر القبول الشكلي بسبب عدم

وجود أي آليات للتنفيذ، لكن هذا غير وارد حالياً. في المقابل، تريد موسكو إحداث تقدم في صياغة الدستور والعملية السياسية لإقناع الاتحاد الأوروبي بزيادة المساعدات وتخفيف العقوبات على نحو تدريجي كوسيلة من وسائل تحفيز المزيد من التقدم في تسوية الأزمة. وكانت فقدت نفوذها لدى دمشق بسبب انسحاب العمليات العسكرية، فضلاً عن الواقع الاقتصادي الروسي المتدهور. مما يعني أنه لا يمكن لروسيا إجبار دمشق ولا إقناعها بالدخول في رهاناتها السياسية. وهذا عامل في تفسير «معركة إدلب».

قيصر، والنهب الاقتصاد

يعتبر تمرير «قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين» من أدوات الضغط الأميركية على دمشق وبمناخ رسالة إلى حلفاء دمشق بأن الوضع الراهن قد يزداد سوءاً مع مرور الوقت. يتيح القانون، رغم قسوته، تخفيف العقوبات أو إلغاؤها إذا وجد الرئيس الأميركي مصلحة. هذا يتيح وحلفاؤها المقايضة مع واشنطن بشأن بعض الإصلاحات، ربما تكون هناك فرصة معقولة لتخفيف العقوبات.

ومن غير المرجح لأميركا والاتحاد الأوروبي العمل على تحفيز دمشق وأن تدفق المبالغ لمشاريع الإعمار أو التخفيف المحدود من حزم العقوبات، من جانب واحد. حيث ليست هناك محفزات واضحة لاتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تستفيد منها دمشق مالم تعبر عن استعدادها للمشاركة والتفاعل والانخراط.

إن محاولة إيجاد بدائل للإعمار، بشكل تحدياً أمام دمشق. كما أن التمويل الرسمي الروسي محدود للغاية. وتفضل الشركات الروسية العمل من خلال الحكومة الروسية لتفادي العقوبات. وربما تنتهج دول عربية بينها الإمارات مقاربة أكثر تودداً نحو دمشق لتحقيق توازن بين إيران وتركيا. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تلقى هذه البلدان بثقلها الكبير في الاستثمارات داخل سوريا نظراً للمخاطر

براق، جمهورية التشيك

عطلات رائعة في المدينة تناسب أذواق الجميع.

اكتشف أروع الوجهات في شبكتنا التي تضم أكثر من 90 وجهة، سواء كنت تشد الرحال في المدينة أو تمضية عطلة ممتعة في الشتاء.

الوجهة	الدرجة السياحية ابتداءً من
دبي	740 ريال
ياكو	1.338 ريال
تيليبسي	1.345 ريال
سرايفشو	1.426 ريال
براغ	1.553 ريال

أسعار ذاكراً للبالغين والريال. تطبق الشروط والأحكام.

أجرت تذكرة اليوم واستمتع برحلتك على متن طائرات بوينغ 737 التابعة لنا.

فلاي دبي flydubai.com

«الجيش الوطني» ينفى سيطرة «الوفاق» على ترهونة... ويواصل التقدم في طرابلس

القاهرة: خالد محمود

أكدت قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر، أنها تواصل تقدمها في معارك طرابلس، نافذة سيطرة القوات الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فايز السراج على مدينة ترهونة، الواقعة جنوب شرقي طرابلس بغرب البلاد.

في غضون ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية، الموالية لحكومة السراج، أمس، عن سفير إيطاليا لدى ليبيا جوزيبي غريمالدي، أن حكومة بلاده لم ترد حتى الآن على طلب القوات لتفعيل الاتفاقية الأمنية معها. بدوره، تعهدت فحفي باشا آغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، باستمرار القوات الموالية لحكومته في التصدي لما وصفه بالهدون على العاصمة طرابلس، «حتى ينتهي وجود القوات المعتدية، وإلى أن تعود من حيث أتت، والدخول في عملية بناء سلام حقيقية بعيدا عن أي دور لحفتر».

وتابع باشا آغا في تصريحات أول من أمس، مدافعا عن الاتفاق مع تركيا: «سنحشد إطرار الاتفاقيات الأمنية والعسكرية والسياسية، بما يضمن حق الحكومة المعترف بها دوليا لصد العدوان»، مضيفا: «نطمئن أبناء الأمة الليبية بأن كل ما نقوم به من اتفاقيات يعتمد أولا على تحقيق مصلحة دولة ليبيا، واحترام حقوقها».

ميدانيا، عزز حفتر من حجم وطبيعة قواته المشاركة في المعارك، إذ قالت شعبة الإعلام الحربي إن الوحدات العسكرية بالكتيبة 646 مشاة، وسرية الإسناد بكتيبة طارق بن زياد المقاتلة، تحركت بعد أن تم تجهيزها بكامل العدة والعتاد إلى «البحر المعلوم».

وفي وقت سابق، نفت قيادة «الجيش الوطني» سيطرة القوات الموالية للسراج على ضواحي مدينة ترهونة، التي تقع على بعد 90 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة، وقالت إن «حكومة الوفاق أوعزت لبعض الميليشيات في مدينة مصراتة بالهجوم على منطقة الداوون شرق ترهونة». مرجعة

الهجوم إلى ما وصفته بياس هذه الحكومة وتخبطها، والخسائر التي منيت بها بسبب استهداف المواقع

واشنطن تؤكد وقفها على الجهاد في الصراع الليبي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن الولايات المتحدة ما زالت تعترف بحكومة الوفاق الوطني الليبي، التي يقودها فائز السراج، لكنه شد على أن واشنطن «لا تقف إلى جانب أي طرف من أطراف الصراع على حساب الآخر»، مبرزا أنها تتحدث مع جميع أصحاب المصلحة المتخرفين في الصراع، والذين قد يكون لهم دور في التوصل إلى اتفاق.

وأضاف المسؤول أن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» من اشتداد حدة الصراع في ليبيا، خصوصا أن تزايد أعداد المرتزقة الروس، الذين يدعمون قوات خليفة حفتر، أدى، حسبها، إلى تحويل الصراع إلى نزاع دموي يذهب ضحيته المئات من الليبيين.

العسكرية في مصراتة مؤخرا. وجددت القيادة العامة للجيش التزامها بمنح مهلة ثلاثة أيام لمدينة

واشنطن تؤكد وقفها على الجهاد في الصراع الليبي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن الولايات المتحدة ما زالت تعترف بحكومة الوفاق الوطني الليبي، التي يقودها فائز السراج، لكنه شد على أن واشنطن «لا تقف إلى جانب أي طرف من أطراف الصراع على حساب الآخر»، مبرزا أنها تتحدث مع جميع أصحاب المصلحة المتخرفين في الصراع، والذين قد يكون لهم دور في التوصل إلى اتفاق.

وأضاف المسؤول الأميركي: «نحن قلقون للغاية بشأن التصعيد العسكري... فنحن نرى الروس يستخدمون الطائرات والطاقرات



رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج خلال اجتماعه مع أعضاء حكومته في طرابلس أول من أمس (أ.ف.ب)

مصراتة، تنتهي منتصف ليل اليوم (الأحد) دون تجديدها أو تمديدتها. كاشفة أن الميليشيات الموالية

واشنطن تؤكد وقفها على الجهاد في الصراع الليبي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن الولايات المتحدة ما زالت تعترف بحكومة الوفاق الوطني الليبي، التي يقودها فائز السراج، لكنه شد على أن واشنطن «لا تقف إلى جانب أي طرف من أطراف الصراع على حساب الآخر»، مبرزا أنها تتحدث مع جميع أصحاب المصلحة المتخرفين في الصراع، والذين قد يكون لهم دور في التوصل إلى اتفاق.

وأضاف المسؤول الأميركي: «نحن قلقون للغاية بشأن التصعيد العسكري... فنحن نرى الروس يستخدمون الطائرات والطاقرات

لحكومة السراج هربت من منطقة الداوون، شرق ترهونة، بمجرد تحرك بعض وحدات اللواء التاسع، التابع للجيش الوطني، لمواجهتها، مشيرة إلى أنه «تمت ملاحقتهم برأ وجوا، واستهدافهم حتى تجاوزوا في فرارهم مدينة مسلطة، التي انطلقوا منها بعد قتل أعداد كبيرة منهم».

وشنت قوات «الجيش الوطني» غارات جوية على مدينة سرت، أول من أمس، استهدفت دوريات لقوات حكومة السراج، تسببت في سقوط خمسة قتلى من عناصرها، حسما أعلن المتحدث باسم «قوة حماية وتأمين سرت» الموالية لحكومة

السراج. كما استهدف الجيش أمس، معسكر ميليشيا «9 يوليو» بغارة جوية في زليتن، التي يضم عددا من الميليشيات، تحت اسم «درع زليتن»، من أعضاء تنظيمات إرهابية معروفين ومطلوبين للعدالة بتهم إرهاب وجرائم جنائية. ونشرت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، صورا فوتوغرافية تظهر آثار القصف، الذي قالت إنه استهدف الأحياء المدنية بوسط زليتن، كما زعمت أن «الجيش الوطني» شن أمس أكثر من عشر غارات جوية على مدينة مسلطة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، وسقوط 8 صواريخ «غراد» تجاه الأحياء السكنية وسط المدينة.

في المقابل، اتهم اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي للجيش الوطني، تركيا بنقل إرهابيي «داعش» والنصرة إلى ليبيا، وقال في مؤتمر صحفي عقد مساء أول

من أمس بمدينة بنغازي (شرق)، إنه يتعين على تركيا «أن تدلج مياثرة بجنودها وضباطها في المعركة».

ويعد ما أكد أن قوات الجيش ستواجه الغزو التركي للبيبا بالقوة، لصرفت توجه الطريق لدخول العزوة التركي، موضحا أن قوات الجيش استهدفت أول من أمس مواقع عسكرية في مصراتة، استخدمت لتخزين الأسلحة التركية، كما قصفت أهدافا للميليشيات في مصراتة بعدد كبير من الغارات، ودمرت موقعا لصواريخ الدفاع الجوي، ودارات استطلاع في مصراتة.

حكومة السراج تستنفر بعثاتها الخارجية لمواجهة حملات «العزل الدبلوماسي»

القاهرة: جمال جوهر

السفير محمد إدريس، مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة، أن السراج «انتقد اتفاق (الصخيرات) عندما وقع الاتفاق الشهر الماضي مع إردوغان». موضحا أن «الاتفاقية تتطلب التوقيع من جانب المجلس الرئاسي كله، وليس فقط رئيس المجلس بمفرده، وهو ما يتطلب إبرام أي اتفاقيات دولية، كما يجب أن يوافق عليها مجلس النواب»، كما أوضح أن البرلمان الليبي «لم يقر الاتفاقيتين الموقعتين مع تركيا».

وردأ على اتهامات «الوفاق» للقاهرة، قال عضو مجلس النواب الليبي الدكتور أبو بكر بعيرة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «مصر يهجم الشأن الليبي بالمقام الأول لأنه يمس أمنها القومي بشكل مباشر».

وفي دفاعها عن اتفاق (السراج) - إردوغان، نقلت وزارة الخارجية، التابعة لحكومة «الوفاق»، عن معتها في نيويورك أمس، أن الاتفاق «لا يناقض الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات، ولا يحتاج لتصديق من الجهات التشريعية»، وقالت إن «الدول الداعمة لحفتر بالسراج، أو بالتعامل معه ومع الأجسام الموازية لحكومة الوفاق، خرفت قرارات مجلس الأمن»، مشيرة إلى أن «ليبيا لها الحق في إبرام الاتفاقيات والتفاهات مع من تشاء من دول العالم، وهو حق كفله القانون الدولي».

وحمل بعيرة، النائب عن مدينة بنغازي، الأطراف السياسية الليبية مسؤولية ما يجري، وقال إن «جميعها ارتكب أخطاء في حق الوطن... ومن أتى بالسراج هم أطراف من برقة (بنغازي)، كما أن البرلمان فشل في إتيه دوره مما أدى إلى تشطيه». واندته الجيش استطاع

حسم هذه المعركة لتتوحد البلاد تحت قيادة واحدة». وكان رئيس مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة، عارف النايض، قد دعا المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة بالنظر بجدية، وبشكل عاجل، في عدم منح تجديد تلقائي للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، ورفض مستوى كاملة «من استبداده بالحكم»، رغم أنه مجلس غير منتخب من الشعب الليبي، ولم يحصل على ثقة البرلمان المنتخب.

يخوض المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبي في طرابلس، ما وصفه بـ«جولته الأخيرة» لـ«جمع شتات» جبهته الخارجية، قصد صد الضغوط التي تمارس عليه من قبل مجلس النواب الليبي، الذي يطالب دولا عربية وغربية في وقت صعد فيه «الرئاسي» ضد مصر، واتهمها في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن الدولي بـ«التدخل في الشأن الليبي».

وبينما طالب اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني»، جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، نهاية الأسبوع الماضي، بسحب الاعتراف من المجلس الرئاسي، اعتبر متابعون أن «عقد البعثات الخارجية الموالية لحكومة (الوفاق) قد انفرط»، عقب إقدام السراج على توقيع اتفاقية الحدود البحرية الاقتصادية مع أنقرة، وأن كثيرا من البعثات الخارجية راجعت موقفها، وأصبحت تؤيد الحكومة المؤقتة، و«الجيش الوطني» في حربه ضد الميليشيات المسلحة، والجماعات الإرهابية في طرابلس.

وقال سياسي ليبي لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن المجلس الرئاسي، الذي استقال غالبية نوابه، «يخوض معركته الأخيرة بعد إحكام (الجيش الوطني) الطوق الأمني حول العاصمة»، مشيرا إلى أن السراج «يسعى لحشد ما تبقى من بعثاته الدبلوماسية لخوض معركة الأخيرة مع الدول، التي تؤيد طرد الإرهاب من ليبيا».

وانضمت سفارة ليبيا لدى القاهرة إلى صفوف المقاطعين لـ«الوفاق»، لكنها فضلت القول «إنها علقت أعمالها لأجل غير مسمى»، لأسباب وصفتها

بـ«الظروف الأمنية». وكانت القاهرة قد أكدت «رفضها لأي جهود تسمح بمنح الصلاحيه القانونية للاتفاقيتين الموقعتين من جانب رئيس حكومة الوفاق الليبي فائز السراج، والرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأرسلت خطابا لمجلس الأمن الدولي». وجاء في الخطاب، الذي نقله

أنقرة تجدد استعدادها للاستجابة لطلب إرسال قوات «على الفور»

البرلمان التركي يصادق على اتفاق التعاون العسكري مع حكومة السراج

وتساءل إردوغان في منتدى اقتصادي في إسطنبول أمس، عن الطرف الذي يبقى إلى جانبه حزب الشعب الجمهوري «المزعج» من إبرام «المكترين». وكان كليتشدار أوغلو قد طالب حكومة بلاده بعدم إرسال جنود إلى ليبيا، وحثها على أخذ العبرة مما حدث في الأزمة السورية. كما أكد قياديون في الحزب، الذي يقود المعارضة في البرلمان التركي، أن حكومة السراج لا يمكنها توقيع اتفاقيات بهذا الشكل، وأن هذا الأمر «قد يدخل تركيا في مشاكل في غنى عنها».

الوحة لقبرص (الرومية) بعد الاتفاق، وردود الفعل من جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا، لن تمنع تركيا من تنفيذ سياستها في شرق البحر المتوسط». مشددا على أن بلاده لن تسمح بانتهاك ما سماه «الحقوق السيادية لها في شرق المتوسط».

إلى ذلك، انتقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تصريحات رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليكشدار أوغلو، بشأن مذكرتي التفاهم المبرمتين مع السراج.

تركيا مذكرة التفاهم لتحديد مناطق السيادة البحرية مع حكومة السراج، حيث أكد قادة الاتحاد رفضهم لها، ودعمهم لقبرص واليونان، واقروا خلال قمتهم الأخيرة في بروكسل الية لفرص عقوبات على تركيا. كما قالت وزيرة الدفاع الألمانية أنجريد كرامب كارنباور، أمس، إن بلادهما تعمل مع الاتحاد الأوروبي على هذه الألية، مجددة دعوة بلاده لأقرة باحترام القانون الدولي وسيادة دول جوارها.

في المقابل، هاجمت الرئاسة التركية دولا وصفتها بالداعمة

المتبقية عن القانون الدولي. وقد صدق البرلمان التركي على مذكرة التفاهم، المتعلقة بتحديد مناطق السيادة البحرية في 5 من ديسمبر الجاري، فيما قال عليها الرئيس التركي في اليوم التالي مباشرة، وسط اعتراضات من دول المنطقة والاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الشأن، عد أوكتاي مشرع العقوبات، الذي صادق عليه الاتحاد الأوروبي بشأن أنشطة تركيا للتخفيف عن النفط والغاز الطبيعي في شرق المتوسط والبحر المتوسط، وقد زادت حدة التوتر مع توقيع

اتخاذها من إجراءات، «في حال ورود طلب رسمي من الأشقاء الليبيين»، في إشارة إلى إمكانية إرسال جنود إلى ليبيا لدعم ميليشيات السراج. فيما قال الرئيس إردوغان قبل أيام إن تركيا «ستتخذ الخطوات اللازمة إذا تلقت دعوة لإرسال جنود إلى ليبيا».

وكانت تركيا قد وقعت في 27 من نوفمبر الماضي، مذكرتي تفاهم مع حكومة السراج «تتعلقان بالتعاون الأمني والعسكري، وتحديد مناطق السيادة في البحر المتوسط، بهدف حماية حقوق البلدين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

المذكرة، التي وصفها إردوغان بأنها «كلفت وضعاً» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920. وتسمح المذكرة بإرسال تركيا قوات ومعدات عسكرية وخبراء لدعم حكومة السراج، إلى جانب التعاون في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب. كما أعلنت مصادر تركية الأسبوع الماضي بأن تركيا تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس، بموجب هذه المذكرة.

في السياق ذاته، أكد فؤاد أوكتاي، نائب الرئيس التركي، أمس، أن أنقرة مستعدة لتلقي ما يلزم

رئيس الحكومة المغربية: الدولة لن ترفع يدها عن التعليم العمومي

الرباط: «الشرق الأوسط»

أجل قيامه بدوره كاملا، في إطار تعاقدي متكامل وشامل»، ونكر في هذا السياق بأهمية دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية المغربية «منذ زمن الحماية، حيث كان يُعَمَّر بالتعليم الحر».

كما شدد التعليم على أهمية التوازن بين التعليم العام والخاص، على أن يكون الأخير «دور مهم في التعديم الشامل للتعليم، ورفع مستوى الجودة، وفتح مستوى ومكانة المدرسة الوطنية، وخاصها، لمواجهة التحديات الوطنية»، لافتا إلى أن توفير تعليم في المستوى يعني «تحقيق التنمية والتقدم».

«كل العناية والاهتمام، وتعدتها من أولى الأولويات»، مشددا على أنه يجب على جميع المتدخلين في «التعاون والتكامل في هذا المجال».

وبشأن دور القطاع الخاص في المنظومة التعليمية الوطنية، الذي ينص القانون الإطار المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي على أهميته، أكد العثماني أن القطاع الخاص «مطلب بمعايير ومبادئ الجودة والإنصاف والارتقاء، وتقديم الخدمة العمومية».

مضيفا إن الدولة مطالبة من جانبها بـ«أن تكون مواكبة وداعمة ومساندة للقطاع الخاص من

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، إن الدولة «لن ترفع يدها ودعمها عن التعليم العمومي بكل مستوياته»، معتبرا أن «المجرد تحدث عن هذا الأمر «مجرد إشاعات».

وشدد العثماني في كلمة افتتاحية في الندوة الوطنية حول القطاع الخاص والقانون الإطار 17 - 51 المتعلق بالتربية والتكوين، أمس، بأغادير، على أن الحكومة تواصل دعم التعليم العمومي، مبرزا أنها «رفعت الميزانية المخصصة له بين 2017 و2020 بنسبة 32%، وهو

الانتقالي السابق عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء السابق نور الدين بدوي، وهم يعرفون موسى على ظهر سفينة توشك على العرق، بينما يجبو الركب في حالة هلع يصرخون، وهو وصف يستلهم من أحداث فيلم «تيتانيك» الشهير، في إشارة إلى أن رجال السلطة لا يعبأون بـ«مصير الجزائر التي تشرف على الهلاك».

أما في اللوحة الثانية فيظهر قايد صالح مع بن صالح، وهما يخططان ثوب «سوبرمان» على مقاس المرشح للانتخابات آنذاك عبد المجيد تبون، الذي كان واقفا أمام نافذة يتابع ما يجري خارج الحجر، فيما تبدو صورة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة معلقة. ولا تعرف التهمة التي تلاحق الرسام، لكن يرجح أنها تتعلق بـ«الإساءة لرموز الدولة».

كما سجنت السلطات ومئات المتظاهرين، منذ اندلاع الأحداث قبل 10 أشهر. ويوجد من بينهم طلاب بالجامعة، وأشخاص اعترضوا بسبب حمل الراية الأمازيغية، وآخرين ملتهمون بـ«إضعاف معنويات الجيش»، أشهرهم رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة.

بعد أيام من إدانة شاعر ورسام بالسجن بسبب انخراطهما في الحراك

الجزائر: اعتقال معارض يعيد إلى الواجهة مسألة «قمع الحريات»

الجزائر: بوعلام غمراسة

خلف اعتقال المنتج والمخرج والممثل التلفزيوني الجزائري المعروف، عبد القادر جريو، استياء كبيرا في أوساط الناشطين بالحراك الشعبي والفنانين وأعاد إلى الواجهة مسألة التضييق على حرية التعبير والرأي المعارض في الجزائر.

وقال محامي المخرج جريو لصحافيين، أمس، إن النيابة ستستجوبه اليوم، فيما رجح حقوقيون أن الوقائع مرتبطة بانخراطه في المظاهرات ضد النظام وتصريحاته المعارضة لقائد الجيش.

واعقل رجال الدرك ليل أول من أمس جريو في نقطة مراقبة أمنية بمنطقة واد تليلات بوهران (400 كلم غرب العاصمة)، بعد ساعات قليلة من مشاركته في مظاهرات الجمعة، وبعد أن بث فيديو وسط المتظاهرين، انتقد فيه السلطة، وعبر عن رفضه للانتخابات، التي جرت في 12 من الشهر الحالي، والتي أقرت عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية. العسكري في 15 سنة سجنا) في الدولة، وقد منعت قوات الأمن بالقوة تصوير حلقات من هذه الانتخابات في شهر رمضان

الاتحاد الأوروبي يعلن برامج تعاون مع المغرب لدعم التنمية

بروكسل: عبد الله مصطفى

تتميز للاتحاد الأوروبي، وتشارك معه الحدود والطموحات، وقد اتخذ تحت قيادة الملك محمد السادس خططات مهمة في التحديث، وجعل التقارب مع أوروبا خيارا استراتيجيا في مواجهة التحديات المشتركة، وقد حان الوقت لإعطاء زخم جديد لعلاقتنا، بتعاون أعمق وأكثر تنوعا، بما في ذلك تجاه أفريقيا، وذلك من أجل ربط مستقبلنا، بتقريب شعوبنا معا». من جهة، قال المفوض أوليفير فاراهيلي، المكلف ملف سياسة الجوار، إن المغرب «يلعب دورا

حاسما كشريك للاتحاد الأوروبي، ويسنساهم معاً في النمو المستدام والشامل للمغرب، وسنحارب شبكات المهربين، الذين يعرضون حياة المستضعفين للخطر، كما سنقوم بتحسين حماية المهاجرين، ضحايا هذه الشبكات الإجرامية، ويمكن للمغرب الاعتماد على الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد، وسوف تستمر شراكتنا بشكل دائم خلال فترة وجودي في هذا المنصب». وحسب إعلان بيان المفوضية الأوروبية، صدر في بروكسل أمس، فإن البرامج الجديدة

أعلن الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، عن اعتماد مفضضة بروكسل برامج تعاون جديدة، بقيمة 380 مليون يورو للمملكة المغربية، من أجل دعم الإصلاحات والتنمية الشاملة، وإدارة الحدود، والعمل على تطوير «شراكة أوروبية- مغربية من أجل الرخاء المشترك».

وقال جوزيب بوريل، المنسق الأوروبي للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، إن المغرب «ومنذ فترة طويلة، «شريك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْتَأْجِرَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَرِّهِمْ فَرِّقِي بَيْنَ عِبَادِي وَارْجِعِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

يتقدم

سعيد بن سميح دروزه
ومازن بن سميح دروزه
وعائلتهما
بخالص العزاء لأسرة الجماز

بوفاه المغفور له بإذن الله

عبد العزيز بن إبراهيم الجماز

ويخصون بالعزاء

إخوانه : سعود وعبد الرحمن وعبد الله بن إبراهيم الجماز
وأبناءه : إبراهيم وعمر وسلمان ومحمد بن عبد العزيز الجماز
ولحرمه وبناته

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْجَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُسْتَأْجِرَةُ اجْعِي إِلَىٰ بَرِّهِمْ فَرِّقِي بَيْنَ عِبَادِي وَارْجِعِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم

مجموعة شركة الحكمة العالمية للأدوية
في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط

hikma.

بخالص العزاء لأسرة الجماز

بوفاه المغفور له بإذن الله

عبد العزيز بن إبراهيم الجماز

وتخص بالعزاء

إخوانه : سعود وعبد الرحمن وعبد الله بن إبراهيم الجماز
وأبناءه : إبراهيم وعمر وسلمان ومحمد بن عبد العزيز الجماز
ولحرمه وبناته

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد برحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ اللَّهَ لِلْجَعُونَ

تركيا تقلل من شأن التهديدات بحرمانها من مقاتلات «إف 35»

تمثل هذه الصلة. وقال الشعوب الديمقراطي إن الحكومة عينت رؤساء بلديات بالإنابة في 31 بلدية كان يديرها الحزب في مدن ومناطق في جنوب شرقي البلاد بعد فوزهم في الانتخابات المحلية التي أجريت في نهاية مارس (آذار) الماضي. وأشار إلى أن 23 من رؤساء البلديات التابعين للحزب موقوفون في الوقت الراهن قيد المحاكمة. ويحكم حزب الشعوب الديمقراطي الكثير من المدن في جنوب شرقي تركيا ويعين عادة رئيس بلدية ورئيسة بلدية مشاركة على سبيل المساواة بين الجنسين. في سياق متصل، اتهم نائب حزب الشعوب الديمقراطي بالبرلمان، عمر فاروق جرجيرلي أوغلو، الشرطة التركية بممارسة انتهاكات مستمرة بحق معتقلين داخل المقار الأمنية، بتهمة الانتماء لحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، الحليف السابق لردوغان، الذي يتهمه بتدبير محاولة الانقلاب عليه في 15 يوليو (تموز) 2016. أحدثها بعد تجريدهم من ملابسهم. وقال جرجيرلي أوغلو إن موظفي سابقين بوزارة العدل تعرضوا للتعذيب والضرب مدبرة امن اتقرو.

وكشفت أدلة جديدة للمعارضة التركية، عن تعذيب 77 معتقلاً بتهمة الانتماء إلى حركة غولن في مديرية امن أنقرة، فضلاً عن تعذيب 100 دبلوماسي سابق مفصولين من العمل بتهمة الانتماء للحركة ذاتها على يد عناصر من جهاز المخابرات التركية. ووافقت السلطات التركية نحو 80 ألف شخص باعتقال المحاكمة بدعى الارتباط بحركة غولن، كما أقال أو أوقفت عن العمل أكثر من 175 ألفاً آخرين بين مدني وعسكري بتهمة المشاركة في تدبير وتنفيذ الانقلاب الفاشل.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قللت تركيا من شأن التهديدات الأميركية بحرمانها من الحصول على مقاتلات «إف 35» بسبب اقتنائها منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400». وقال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، إن التهديدات الموجهة إلى بلاده بشأن منع تزويدها بمقاتلات «إف 35» ستسببها على الإنتاج المحلي، وعلى من يهددون بالعقوبات خلال المرحلة التي بدأت مع مسالتي (إس 400) ومقاتلات «إف 35»، أن ينظروا إلى الحملات التكنولوجية الوطنية التي حققتها تركيا في الصناعات الدفاعية، ويدركوا أن تهديداتهم ستسببنا أكثر على الإنتاج المحلي.

وقال أوكطاي، في كلمة أمام البرلمان التركي ليل الجمعة إلى السبت خلال المناقشة النهائية لميزانية 2020، إن تركيا ستمتلك في المستقبل القريب أنظمتها الدفاعية الجوية، وطائراتها بطيار ومن دون طيار المشابهة لـ«إف 35»، ومركبات دفاع برية مسيرة، لأنها إحدى الدول الرائدة في التصميم والإنتاج. وأشار إلى أن الخطوات التي تقود حملات التكنولوجيا الوطنية للنجاح، هي نتيجة لجهود واعية، وتعمور وطني، وروية استراتجية، وصبر وإرادة. وأقر مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء الماضي، مشروع قانون الميزانية الدفاعية الأميركية لعام 2020، الذي نص على فرض عقوبات على تركيا، وعدم تسليمها مقاتلات «إف 35» بزيادة استثمارها في استيراد منظومات «إس 400» الروسية للدفاع الجوي، وضرورة فرض عقوبات على أنقرة في إطار قانون «مكافحة إعداء أميركا من خلال العقوبات» (كاتسا). وشهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر على أن تركيا لن



جانب من المظاهرات ضد قانون المواطنة في نيودلهي أمس (إ.ب.أ)

والولايات المتحدة قلفهما من الأحداث الأخيرة في الهند، بصر مودي على أن حكومته لا تهدف ورشقا عناصر الأمن بالحجارة، عند بوابة دلهي في منطقة دلهي القديمة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية مشاهد في مكان المتظاهرين، بينهم أطفال، تحجزهم وتضربهم الشرطة. ووافقت السلطات 40 منظارا، من بينهم ثمانية أشخاص تقل أعمارهم عن 18 عاما، حسيما أفاد المتحدث باسم الشرطة للوكالة الفرنسية، مضيفة أنه تم إطلاق سراح معظمهم بمن فيهم الأطفال.

وكان كبير قضاة العاصمة أمر مساء الجمعة بالإفراج عن جميع الأشخاص الذين نقل أعمارهم عن 18 عاماً.

شخص بينهم أطفال في مدينة فرانسيس المقدسة في الديانة الهندوسية، على ما أفاد قائد الشرطة في المنطقة برابهاكار شوهاري. وقال شوهاري: «حين حاولت الشرطة تفريق الاحتجاجات، فر المحتجون للاختباء وحدث ما يشبه تدافعا قتل فيه الصبي». وأضاف أن الشرطة «تحلت بضبط النفس الكامل ضد الحشود التي رشقت عاصرها بالحجارة». وذكرت صحيفة «ذا تايمز أوف انديا» أن الصبي كان يلعب في ممر جانبي مع صديقه، حين دهسته حشود فارة من مطاردة الشرطة. بدأت الاحتجاجات في ولاية أسام في شمال شرقي البلاد الأسبوع الماضي، حيث قتل ستة أشخاص وأصيب العشرات.

وتشكل هذه الاحتجاجات أحد أبرز التحديات لودي منذ وصوله إلى السلطة في 2014.

ورغم إبداء الأمم المتحدة

الشرطة المحلية. وتنامى الغضب إزاء القانون الجديد الذي أقره البرلمان ويسمح للحكومة الهندية غير المسلمين من 3 دول مجاورة. لكن معارضين يقولون إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء القومي الهندوسي ناريندرا مودي لإعادة تشكيل الهند كامة هندوسية، وهو ما نفاه حزب مودي بقوة.

ووقعت حادثة القتل بعد أن تحولت الاحتجاجات في ولاية أوتار براديش للجمعة إلى العنف، ما أسفر عن مقتل 11 شخصا من بينهم طفل عمره 8 سنوات قتل في ولاية تامل

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخرجت مظاهرات جديدة أمس في مدينة تشيناي عاصمة ولاية تامل ناو في جنوب البلاد، وابتان في ولاية بيهار في شرق البلاد، حيث أصيب ثلاثة متظاهرين بالرصاص وفق الشرطة. ونظمت احتجاجات جديدة في العاصمة نيودلهي.

وقتل مظاهرا في مواجهات مع قوات الأمن في رامبور في ولاية أوتار برادش (شمال)، وفق ما أفادت

نيودلهي، «الشرق الأوسط» شارك آلاف المتظاهرين، أمس، في احتجاجات جديدة على قانون المواطنة المثير للجدل في الهند، فيما ارتفعت نسبة الاضطرابات إلى 21 قتيلا حتى الآن.

تجعب كبير شارك به نحو 2500

عاصفة سياسية في برلين بعد عقوبات ترمب على «نورد ستريم 2»

الروسى فلاديمير بوتين، في المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقده قبل أيام. وهدد فيه حتى بالرد إذا ما استهدفت واشنطن شركة «غاز بروم» بالعقوبات. وقد تم تركيب معظم الأنابيب التي تمر في بحر البلطيق بدأ من سان بطرسبورغ في روسيا وصولاً إلى لوبن الألمانية في ولاية ماكلينبرغ. وحتى الآن تم تركيب 2100 كلم من الأنابيب وتبقى فقط 300 كلم من الأنابيب التي يجب مدها. وكانت الولايات المتحدة تعول على رفض الدمارك منح تصريح للمشروع بتميرير الأنابيب عبر مياهها، إلا أن كوبنهاغن منحت التصريح للمشروع نهاية أكتوبر، من مهد الطريق قانونياً أمام إكمالها. ولم يبق أمام الإدارة الأميركية إلا طريق العقوبات لمحاولة وقف «نورد ستريم 2».

قوية، ونحن نخطئنا في السابق مراحل صعبة معاً، وكانت الانتقادات التي وجهها الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، إلى واشنطن أفسى بكثير، إذ اتهم زعيم الكتلة البرلمانية وولف مورتينش، الكونغرس الأميركي «بالمتدخل بشكل كبير في سيادة الطاقة للاتحاد الأوروبي بقرار العقوبات»، وأضاف أن «توقيع ترمب على القرار هو عبء إضافي على العلاقات الثنائية»، مضيفاً أن اختيار ترمب للتوقيع على القرار في «القاعدة عسكرية أمام الصحافيين هو أمر غير لائق بمتان». وسند على أن ألمانيا «لن تخضع لوسائل الإبتزاز» تلك. ولكن رغم العقوبات التي تهدف إلى وقف إكمال المشروع، يعتقد كثيرون أن الألوان قد فات لوقفه، وهو ما قاله أصلاً الرئيس

المسيحي الديمقراطي الحاكم: «لهذا السبب، لن ترد ألمانيا بخطوات مشابهة. وحتى لو كان هذا ليحصل يجب أن يتم في المستوى الأوروبي. ورغم أن هذا لن يحدث أيضاً». ورغم أن المفوضية الأوروبية رفضت العقوبات الأميركية، فإن بروكسل نفسها كانت قد دخلت في سجال طويل مع برلين بسبب أنبوب الغاز الجديد هذا الذي من المفترض أن يبدأ بضح الغاز بشكل مباشر إلى ألمانيا العام المقبل، أي من دون المرور بأوكرانيا ويولندا كما هو حاصل الآن. وبعد الاتحاد الأوروبي أن هذا الأنبوب قد يصفق أوكرانيا سياسياً في وجه روسيا الذي سيصبح بإمكانها قطع الغاز عن كيبف في حال أي خلاف سياسي أو تصعيد عسكري. من دون أن يؤثر ذلك على ضغ الغاز إلى كامل أوروبا. وتعرضت أوكرانيا بشكل

الخارجية هايكو ماس، بعد أن ناقش الموضوع مع نظيره الأميركي مايك بومبيو، وقال إن «سياسة الطاقة الأوروبية تقرها أوروبا لا الولايات المتحدة». وقبل ذلك، انتقدت المستشارة أنجيلا ميركل، العقوبات التي كانت تلوح في الأفق قبل أسبوع، وقالت في كلمة أمام البرلمان الألماني إنها مستعدة لفتح محادثات مع الولايات المتحدة حول الموضوع، وعبرت عن رفضها لأي عقوبات قد تفرض على الشركة.

ولكن رغم ذلك، فإن ألمانيا لا يبدو أنها ستترد بعقوبات على واشنطن، لأن العقوبات تظل شركات خاصة عاملة على المشروع، حسب تجربتها، ولا تستهدف ألمانيا. وقال النائب بيتر باير، منسق العلاقات عبر الأطلسي في حزب الاتحاد

ولكن برلين ترى أن هذا لا يصب في مصلحتها الاقتصادية كون الغاز الأميركي أعلى ثمناً. ورغم أن الإدارة الأميركية تهدد ألمانيا بعقوبات منذ نحو عام تقريباً إذا ما أكملت عملها على مشروع «نورد ستريم 2»، فإن توقيع ترمب على القرار شكّل عاصفة في برلين التي اعترفت بأنها قللت «من أهمية الآثار السياسية» لهذا المشروع، وبدأت تتخوف من إمكانية تأخير رفضها لأي عقوبات التي شارف على الانتهاء.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة أولريك ديمير، صباح أمس، بعد توقيع ترمب على القرار، إن الحكومة الألمانية «تأسف لقرار العقوبات الأميركية»، ووصفتها بأنها تدخل «في الشؤون الداخلية» لألمانيا. وكان كلام شبيهه صدر قبل يوم عن وزير

بعد توقيع ترمب عليه، يهددها في حال أكملت عملها ليوم إضافي واحد بعد التوقيع على العقوبات، بعواقب قانونية واقتصادية وخيمة. ويستهدف القرار الأميركي سيدهدا الكونغرس بالأسماء بعد 60 يوماً من توقيع ترمب على القرار، وقد تستهدف شركة «غاز بروم» الروسية التي تمول نصف المشروع، إضافة إلى 5 شركات غاز أوروبية تتحمل تكلفة النصف الآخر. وينفذ ترمب المشروع منذ توليه منصبه، ويرى أنه سيزيد من اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي ويجعلها تدور سياسياً في فلكها، إلا أن برلين طالما رفضت الانتقادات على اعتبار أنها مشروع اقتصادي يفتح بحت. وتريد واشنطن أيضاً أن تشتري أوروبا الغاز منها، عوضاً عن روسيا،

برلين، وأعادة بهتان لم يكن قد وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد مرسوم العقوبات الذي يستهدف الشركات العاملة على خط أنبوب الغاز «نورد ستريم 2» بين روسيا وألمانيا، حتى علقت أول شركة بحرية عملها. وفي بيان مقتضب على موقعها، كتبت شركة «أول سين» السويسرية، وهي شركة متخصصة تنقل الأنابيب الضخمة لتركيبها في البحر، بأنها ستعلق عملها مؤقتاً على مشروع «نورد ستريم 2» وبما تنوفق لها معلومات وتوجيهات إضافية من الولايات المتحدة.

وكانت شركة «أول سين» قد تلقت رسالة من الناشئين الجمهوريين اللذين تقدموا لمشروع القرار الذي مره الكونغرس قبل أيام، وبات نافذاً

روما، شوقي الرئيس نفذت أجهزة الأمن الإيطالية، في ساعة متأخرة من ليل الخميس الماضي، أكبر عملية ضد المافيا منذ أربعة عقود، ألقت القبض خلالها على 334 شخصاً، ينتمي معظمهم إلى المنظمة المعروفة باسم «ندرانغيتا» (Ndrangheta)، وبينهم عدد من المسؤولين السياسيين ورجال الأعمال الذين كانوا يشكلون شبكة عالمية تمتد في عدد من الدول الأوروبية.

وتعتبر هذه العملية، التي شارك فيها ما يزيد عن 2500 من عناصر الدرك تدعمهم وحدات خاصة من الشرطة القضائية وجهاز مكافحة الإرهاب، أكبر ضربة تعرض لها المافيا منذ المحاكمة الكبرى ضد زعماء «كوزا نوسترا» أواخر ثمانينات القرن الماضي بإشراف القاضي الشهيرين جيوفاني فالكوني وبابولو بورسالينو، اللذين اغتيلاً فيما بعد على يد المافيا.

واستهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

أشغلتها تزيد عن 45 مليار دولار... ومنتسبوها يتجاوزون 30 ألفاً ضربة تاريخية للمافيا الإيطالية تطيح بمئات السياسيين ورجال الأعمال



أسلحة ضبطها الأمن الإيطالي في عملية ضد المافيا مساء الخميس (أ.ب.أ)

أرباحها في مشروعات كبرى للبنى التحتية في أقاليم الجنوب، لتصبح بعد ذلك المحركة لتوزيع الكوكابين بالجمل في أوروبا. وتقدر الأجهزة الإيطالية أن عدد المنتسبين إلى «ندرانغيتا» حالياً يتجاوز 30 ألفاً في كالابريا وحدها، وأن قيمة انشطتها تزيد عن 45 مليار دولار. ويقول غراتيري، الذي يعتبر من أكبر الخبراء في مكافحة هذه المنظمة التي تكاد تشكل دولة داخل الدولة، كما وصفها الصحافي الشهير أوجينيو سكالفاري مؤخراً، الذي يعيش داخل مكتبه المصحف وراء باب من الفولاذ السميك: «هذه العملية هي ثمرة جهود تدوم منذ سنوات عديدة، اتاحت لنا أن نكشف مصالغ هذه المنظمة، ونشعباتها في أوساط السياسة والأعمال، وبيئت لنا طبيعة تركيبيتها الداخلية وتراتبية السلطة فيها، وكيف تمكنت من السيطرة بشكل كامل على سوق المخدرات في إيطاليا، واحتكرت بعد ذلك التوزيع في معظم الدول الأوروبية الأخرى».

ويفيد تقرير وضعته مؤخراً مؤسسة إيطالية تضم رجال أعمال، وترصد منذ 13 سنة أنشطة المافيا وتأثيرها على الاقتصاد الإيطالي، أن قيمة الأنشطة التي تقوم بها منظمات المافيا الرئيسية الثلاث: «ندرانغيتا» و«كوزا نوسترا»

وهولندا وإسبانيا. وخلال مثوله صباح أمس الجمعة أمام وسائل الإعلام، قال المدعي العام المكلف بمكافحة المافيا نيكولا غراتيري: «أكثر ما أدهشني في التحريات التي سبقت هذه العملية، هو مستوى اختراق

باختراقاتها الواسعة للمؤسسات الإيطالية، ونشاطها في عدد من الدول الأوروبية الأخرى. وأفادت من السياسيين الذين ينتمون إلى حزب «فورزا إيطاليا» وإلى «الحزب الديمقراطي» الذي يشارك في الحكومة الحالية، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال المعروفين والمحامين.

كان القضاء الإيطالي قد أصدر مذكرات جلب في حق 416 شخصاً متهمين بالانتماء إلى المافيا والقتل والابتزاز والربا وغسل الأموال، والتخضير لعمليات اغتيال في الأسابيع المقبلة. تجدر الإشارة إلى أن هذه المنظمة التي تعتبر الأعداء في تاريخ المافيا الإيطالية، والسبابة في الخروج عن الموائيق التاريخية بعدم التعرض للنساء والأطفال في الصراع الداخلي بين العائلات، تقوم على أوامر الدم والصفقة قتل أحد الأقرباء، ما جعل منها الأشد عنفاً والأكثر خطورة في تاريخ المافيا.

وتزامنت نشأتها مع الضعف الذي أصاب «كوزا نوسترا» في صقلية، مطلع ثمانينات القرن الماضي، عندما أعلنت الحرب على الدولة، ونفذت عمليات دموية ضد مسؤولين كبار، ومع تشرد المافيا

في نابولي (كامورا)، وتحولها إلى عصابات محلية تتنازع السيطرة على أحياء المدينة. وبعد أن تغلغت في الشمال الإيطالي، وسيطرت على جميع أنحاء البلاد، توسع نشاطها وترسخ في عدد كبير من البلدان، أبرزها أستراليا وكندا وبلجيكا

استهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

استهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

استهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

استهدفت العملية، بشكل أساسي، مجموعة «مانكوزو دي ليمباردي» ضمن المنظمة الإجرامية التي نشأت في إقليم كالابريا الواقعة عند أقصى الجنوب الإيطالي، ثم تمددت في جميع أنحاء البلاد، وهي مجموعة معروفة

مخاوف من «استفزاز نووي» كوري شمالي قبل نهاية العام

سيول، «الشرق الأوسط»

حدّرت كوريا الشمالية، أمس، واشنطن من أنها قد «تدفع ثمنًا باهظًا» بسبب الانتقادات الأميركية لسجل حقوق الإنسان لبيونغ يانغ، مشيرة إلى أنها ستؤدي إلى تفاقم التوتر خصوصاً مع تازم المفاوضات النووية بين البلدين. ويأتي ذلك في الوقت الذي عبّر مسؤولون عن مخاوف من استفزاز نووي كوري شمالي قبل نهاية العام.

وإذان المجتمع الدولي كوريا الشمالية مراراً بسبب القمع السياسي ومنحها الأولوية لجيشها وبرنامجه أسلحتها النووية على توفير ما يكفي من غذاء لشعبها.

وصرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية بأن انتقاد سجل بيونغ يانغ في مجال حقوق الإنسان لن يؤدي إلا إلى تفاقم «الوضع المتوتر أصلاً» في شبه الجزيرة الكورية، «مثل صب الزيت على النار المشتعلة»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وجاء البيان بعدما أعرب مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية عن قلقه بشأن وضع حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إن الولايات المتحدة «ستدفع الثمن غالباً» لمثل هذه التصريحات. وأدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع أيضاً انتهاكات بيونغ يانغ «طويلة الأمد والمستمرة والمنهجية واسعة النطاق» لحقوق الإنسان. وبعد تقارب كبير في 2018 توقفت المفاوضات منذ فشل قمة هانوي في فبراير (شباط)، بين الرئيس دونالد ترمب، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

وقد أصدرت بيونغ يانغ سلسلة من التصريحات الحادة في الأسابيع الأخيرة، ووجهت إنذاراً إلى واشنطن تنتهي مهلة آخر أيام العام الحالي، متوعدة بتقديم «هدية عيد الميلاد» مليئة بالتهديدات. وخلال الشهر الجاري، أجرت كوريا الشمالية اختباراً «حيوياً» جديداً في موقع سوهاي لإطلاق الأقمار الاصطناعية، بعد اختبارها عدة أسلحة وصفت اليابان بعضها بأنها صواريخ باليستية. وتحظر قرارات مجلس الأمن الدولي على كوريا الشمالية إطلاق صواريخ باليستية.

وتطالب الولايات المتحدة كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية، بينما تدعو الأخيرة إلى رفع سريع لجزء على الأقل من العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها. ومع اقتراب موعد الإنذار الذي حدده بيونغ يانغ لواشنطن بنهاية العام، قال رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي، الجمعة، إن بلاده «مستعدة مهما حدث»، للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.

وقال كبير مفتشي الشرطة لي كواي - واه، للصحافيين، إن «الأسلحة النارية التي اكتشفناها تتطابق مع المعلومات الاستخباراتية التي جمعناها والتي أشارت إلى أن البعض يامل في استخدام أسلحة نارية في بعض التجمعات العامة لإصابة آخرين بمن فيهم ضباط شرطة». ورغم ذلك، صرّح كواي - واه بأن المشتبه به كان يواجه أيضاً تهماً متعلقة بحيازة أسلحة نارية في أثناء اعتقال تم العام الماضي قبل اندلاع الاحتجاجات. وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أنه تعين استدعاء شرطة مكافحة الشغب لدعم الضباط، حيث بدأ السكان المحليون في مضايقة عناصر الشرطة، وأطلقت القوات قنابل مسيلة للدموع مرتين على الأقل لتفريق المحتجين. وتهن احتجاجات مؤيدة للديمقراطية تزداد عنفاً المستعمرة البريطانية السابقة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وانطلقت الاحتجاجات رفضاً لقانون يتيح تسليم مطلوبين لبكين، ورغم سحبه لاحقاً، توسعت الحركة وتحولت إلى معارضة للحكم الصيني للمدينة. وشارك الملايين في مسيرات سلمية الصيف الماضي، لكن حاكمية المدينة كاري لام، وبكين لم يقدم أي تنازلات. وحظرت السلطات بشكل متواصل المسيرات الكبيرة خلال الأشهر الأخيرة متذرعة بمخاطر وقوع أحداث عنف من قبل المحتجين المتشددين. لكنّ حشوداً كبيرة تجاهلت ببساطة هذا الحظر ما أثار مواجهات شبه أسبوعية قامت الشرطة خلالها بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المحتجين الذين يلقون عليها قنابل المولوتوف، ما الحق الضرر بصورة المدينة ودفع اقتصادها نحو الإنكماش.

وذكرت الشرطة أنها تعتقد أن الشباب والأسلحة المكتشفة حديثاً مرتبطة بمجموعة تضم 11 شخصاً تم القبض عليهم مطلع الشهر الجاري، وقالت إنها عثرت على مسدسات بحوزتهم وإنهم كانوا يخططون لهجوم ضباط، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ترودو طالب الإدارة الأميركية بالتدخل لدى الصين للإفراج عن مواطنيه بكين محذرة واشنطن: تدخلكم يسيء إلى الثقة المشتركة

بكين، «الشرق الأوسط»



قوات مكافحة الشغب انتشرت في أحياء هونغ كونغ أمس (أب)

ورداً على سؤال في هذا الشأن، قال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، أول من أمس (الجمعة)، إن «الوضع الصعب» الذي تشهده العلاقات الصينية - الكندية «تحمّل مسؤوليته بالكامل» أوتساوا. وأضاف أنه يجب على كندا أن «تفرج فوراً» عن مينغ وان تشو، وتسمح لها بالعودة إلى الصين بكل هدوء». ولم يوضح الناطق ما إذا كانت واشنطن تطلب من بكين إطلاق سراح الكنديين، لكنه رأى أنه على كندا «ألا تتفاد» لدول أخرى في ممارسة ضغوط على الصين.

في سياق آخر، أعلنت شرطة هونغ كونغ أمس، أنّ مشتبهاً به مسلحاً أطلق الرصاص الحي على الضباط فيما كانوا يحاولون توقيفه في عملية مرتبطة بالاحتجاجات التي اجتاح

كوريا الشمالية، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) 2018، وما زالا محتجزين حتى اليوم. وترى أوتساوا أن توقيفهما هو إلى حد كبير إجراء انتقامي بعد اعتقال مينغ وان تشو، المدير المالي لمجموعة «هواوي» الصينية العملاقة للاتصالات في فانكوفر قبل أيام على ذلك، بطلب من الولايات المتحدة. وقالت كندا إن توقيفهما «تعسفي».

ورداً على سؤال عما إذا كان اتفاق تجاري بين واشنطن وبكين يمكن أن يسمح بحلحلة الوضع، قال ترودو لشبكة «تي في أ» التلفزيونية الناطقة بالفرنسية: «نأمل ذلك». وأضاف: «قلنا لهم إنه يجب ألا توقع الولايات المتحدة أي تفاهم نهائي وكامل مع الصين لا يحل مشكلة مينغ وان تشو والكنديين».

شي قوله إن الصين تأمل في أن «تتخذ واشنطن بجدية» الأمور المهمة التي أجمع عليها رئيسا الدولتين خلال محادثتهما العديدة، معيراً عن أملة أن تولى واشنطن «اهتماماً أكبر لمخاوف الصين». وفي تغريدته كتب ترمب أنه لم يناقش مع شي سوى قضية كوريا الشمالية.

على صعيد متصل، دعا رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، واشنطن إلى رفض أي اتفاق تجاري مع الصين ما لم ينص على إطلاق سراح مواطنين كنديين تعقلهما بكين التي حملت أوتساوا «المسؤولية الكاملة» عن تدهور العلاقات بين البلدين. كانت الشرطة الصينية قد أوقفت الدبلوماسي السابق مايكل كوفريغ، ورجل الأعمال مايكل سبافور الخبير في شؤون

أفادت وسائل إعلام صينية بيان الرئيس الصيني شي جينينغ، أبلغ نظيره الأميركي دونالد ترمب، في اتصال هاتفى، أول من أمس، أن تعليقات الولايات المتحدة وسلوكياتها فيما يتعلق بتايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ والتب تضرر بالعلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» إن شي أشار إلى أن «سلوك الولايات المتحدة تدخل في الشؤون الداخلية للصين وأضر بمصالحها، وهو أمر يسيء إلى الثقة المشتركة والعلاقات الثنائية». وأشار إلى دور التجارة في تقديم «مساهمات كبيرة للاستقرار ولتطوير العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وتطور الاقتصاد العالمي»، داعياً إلى تحقيق «فوائد متبادلة وحلول يكون فيها الجانبان رابحين» وإلى «احترام الكرامة الوطنية لكل طرف وسيادته»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

الوكالة نقلاً عن شي أن «الصين تعتبر عن قلقها من التصريحات الصادرة عن الجانب الأميركي وتحركاته بشأن تايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ والتب الصينية».

وكتب ترمب في تغريدة أنه أجرى «محادثة جيدة جداً» مع شي، مشيراً إلى أن الصين «بدأت» على نطاق واسع «شراء منتجات زراعية أميركية بموجب الاتفاق الذي لم يكشف ترمب متى سيتم توقيع «المرحلة الأولى» منه.

وتقضي هذه «المرحلة الأولى» التي تعد حلاً جزئياً للخلاف التجاري بين البلدين، بزيادة مشتريات الصين من المنتجات الزراعية والسلع الأميركية مقابل تخفيف واشنطن للرسوم الجمركية على الواردات الصينية ونقل وكالة الأنباء الصينية عن

CALL TO EARTH

نداء الأرض

ابتداء من هذا الشهر

هذه حملة CNN بعنوان «نداء الأرض».. ما هو نداءكم؟

إنها قصة كوكبا المدهش، لكن النهاية غامضة، علينا أن نجد خطة لمستقبل مستدام وهذا سيتطلب العمل معاً.

ستعتمد CNN على البدء والانخراط بمبادرات عالمية، والمساعدة في تمكين البلدان لإيجاد حلول ملهمة من أجل التغيير.

#CALLTOEARTH

CNN

كيف يساهم الاقتصاد الدائري في حماية البيئة؟

بيروت، عبد الهادي نجار



يرى عدد من المفكرين والرواد أن كوكب الأرض ليس أكثر من مركبة صغيرة تطفو في الفضاء، مما يتطلب توجيه سياساتنا الاقتصادية لتتنسج مع محدودية العالم الذي نعيش فيه. وعلى مر التاريخ، كانت مقاربتنا لتحقيق الازدهار والنمو تقوم على ترويض واستغلال موارد نعتقد أن لا نهاية لها، كما يفعل «رعاة البقر» الذين يهتمون بمراعاة الشورة على حساب كل شيء آخر.

نتيجة لذلك، ارتفعت شهية العالم لاستهلاك الموارد، فازدادت كمية الذي استهلكنا من مستهلكة من 27 مليار طن في سنة 1970 إلى 100 مليار طن في هذه السنة. وفي المقابل، تقارب نسبة المواد التي يعاد تدويرها حالياً نحو 10 في المائة من وزن المواد المستهلكة، وهذا يشير إلى التضخم الكبير في استهلاك الموارد، وكذلك إلى الفجوة الواسعة التي يمكن ردها لتزويد الاستهلاك من خلال زيادة التدوير.

إن تبني النمط الخطي في الإنتاج والاستهلاك (الاستخراج، والتصنيع، فالاستخدام، فالخلص) أدى إلى استغلال الموارد الطبيعية على حساب قدرة النظم الإيكولوجية على التعافي، وتسبب بآثار ضارة على المستويات المحلية والعالمية كافة. على سبيل المثال، تقدر التكاليف الصحية المرتبطة بتلوث الهواء بأكثر من 5 تريليونات دولار سنوياً، مع نحو 8 إلى 9 ملايين وفاة يمكن تجنبها في جميع أنحاء العالم سنوياً.

وتبلغ كمية المواد البلاستيكية التي تُرمى بعد استخدامها مرة واحدة 95 في المائة من مجمل كمية البلاستيك المنتجة عالمياً، مما يعني خسارة مائة لترتاج ربع 120 مليار دولار في السنة، بغض النظر عن العوامل السلبية الأخرى لاستهلاك البلاستيك بشكل غير عقلاني.

ويفترض الاقتصاد الخطي أنه ستكون هناك دائماً وفرة في المواد الخام، ووفرة غير محدودة على التخلص من النفايات في البيئة الطبيعية. ومن الواضح أن المجتمعات البشرية لا يمكنها الاستمرار وفق هذا النمط من التفكير، إذا أرادت تلبية حاجات سكانها المتزايدين، والحفاظ على صحة الكوكب، وضمان قدرة الأجيال المقبلة على النمو. وضمن إطار الاستدامة، تكون بعض الموارد غير كافية، ومستويات الاستهلاك غير متوافقة مع متطلبات تحقيق

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

من الاقتصاد الخطي إلى الاقتصاد الدائري

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

الهدف التنمية. والبدليل هو بناء اقتصادات مستدامة، تترك قيمة الموارد الطبيعية من خلال «الاقتصاد الدائري».

في سنة 2015 «إغلاق الحلقة»: خطة عمل الاتحاد الأوروبي من أجل الاقتصاد الدائري». ولم تات هذه الخطوات الصينية والأوروبية من فراغ، بل استفادت من الأبحاث والسياسات السابقة التي ركزت على إدارة النفايات في أكثر من مكان حول العالم.

ويغطي الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة التي تبنتها الأمم المتحدة في سنة 2015 الإنتاج والاستهلاك المستدامين. ويترك هذا الهدف جميع الجهات الفاعلة للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، بما فيها القطاع الخاص. كما يبرز أهمية توفير المعلومات للمستهلكين، وتثقيفهم بشأن التنمية وأنماط الحياة المستدامة.

ويشجع هذا الهدف القطاع العام على تبني ممارسات الشراء العمومي المستدامة، فضلاً عن التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين في النظام الغذائي والقطاع السياحي. كما يشدّد على الحاجة إلى وضع سياسات لاستهلاك والإنتاج المستدامين، في حين يتناول التمويل وبناء القدرات بصفقتها وسائل التنفيذ، ويلتزم بمعالجة الدعم الحكومي للوقود الأحفوري.

وكان مؤتمر المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد)، الذي انعقد في بيروت سنة 2015، قد أشار إلى أن الدعم غير المتوازن لأسعار الماء والطاقة والغذاء في المنطقة العربية يشجع على أنماط استهلاكية تتسم بالتبذير والهدر، ولا يساعد بالضرورة على تخفيف العبء عن الفقراء، إذ يذهب نحو 90 في المائة من أموال الدعم إلى الأغنياء.

وأكد تقرير المنتدى الذي حمل عنوان «الاستهلاك المستدام» أن اعتماد أنماط مألوفة لاستهلاك شرب لتخفيف الإدارة الرشيدة للموارد، بما يساهم في دعم مسار التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة. ولما كانت زيادة الإنتاج تستنزف الموارد، ولا تؤدي وحدها إلى ضمان حصول جميع الناس على حصة عادلة منها، فلا بد من تعديل الاستهلاك وتعزيز الكفاءة، لأن هذا أقل كلفة على الاقتصاد والبيئة معاً.

إن الانتقال إلى الاقتصاد الدائري ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ لا توجد موارد طبيعية كافية للحفاظ على نمو الاقتصاد العالمي على أساس النموذج الخطي. وهو يتيح الفرصة، ليس فقط من أجل معالجة قيود الموارد الأساسية، ولكن أيضاً من أجل منظومة اقتصادية أكثر عدلاً وشمولية.

الطلوغ، مما يسمح للدببة بالحصول على المغذيات كجزء من النفايات وأسماك السلمون لفترة أطول، والانتشار إلى مسافات أبعد نحو مناطق أكثر برودة في الشمال، مثل أرخبيل الجزر القطبية الجنوبية.

«هوايات ووركن» العمارة البيئية شغلت حيزاً من اهتمام مجلة هاو إت ووركن (How It Works) في إصدارها الجديد. وكان المعماري الإيطالي الأميركي بولولو سولييري وضع مصطلح «العمارة البيئية» سنة 1969 بهدف إيجاد مبادئ تصميم معماري لمجمعات مختلطة بالسكان ومنخفضة التأثير على البيئة. ومن أمثلة التجمعات السكنية المكتفية ذاتياً التي يجري تطويرها حالياً مدينة أركوساتشي في أريزونا ومدينة كريستال بلاند في موسكو ومدينة مصدر في أبوظبي.

«أد سايينست» جاء مقال غلاف مجلة ذا ساينتيست (The Scientist) تحت عنوان «الصلوات المحيطية»، ويتناول المقال حركة الكائنات الحية عبر المحيطات وصراعها فيما بينها للبقاء تحت تأثير الصيد الجائر وتغيّر المناخ وغيرها من الضغوط البشرية. وتشير الأبحاث إلى أن الكثير من الأنواع يمكنها الانتقال إلى مسافات أبعد مما كان متوقفاً سواء بالسباحة أو بالاندفاع مع التيارات المحيطية في مراحل حياتها الأولى. وتساعد هذه الأبحاث في وضع خطط أفضل لحماية الأنواع المهددة أو تلك ذات القيمة الاقتصادية العالية.

في العدد الجديد من مجلة بي بي سي إيرث (BBC Earth) مقال مصور عن تغيّر أنماط السبات الشتوي لدى الدببة الرمادية في شمال كندا بفعل التغيّر المناخي. ويؤدي الاحترار العالمي إلى تأخير بدء فترة السبات وتقصير مدتها نتيجة تناقص موسم هطول

البيئة في مجلات الشهر... العمارة البيئية نظرة مستقبلية وصراع سياسي



الغابات من أجل تبيض أموال المخدرات عبر نشاطات غير شرعية تشمل إنتاج زيت النخيل وتوزيع المارعي للمواشي. وكانت دراسة أظهرت في سنة 2017 أن 30 إلى 60 في المائة من إزالة الغابات في مناطق أميركا الوسطى المحمية خلال العقد السابق كانت نتيجة تجارة المخدرات.

والدائري. ومن هذه التقنيات أيضاً، كبسولات السماد الكيميائي التي تحرر المغذيات الموجودة فيها بشكل تدريجي حسب رطوبة التربة أو درجة حرارتها أو حموضتها، وهي بذلك تدعم الزراعة الدقيقة المستدامة التي لا تسرف في استخدام الأسمدة.

تضمن العدد الجديد من مجلة ساينس فوكس (Science Focus) مقالاً عن دور تجارة المخدرات في إزالة غابات أميركا الوسطى. فالحملات العسكرية التي تقوم بها الحكومات تدفع تجار الكوكايين للبحث عن مناطق نائية في الغابات المحمية لتنمية اقتصادهم السري. كما تتم إزالة

الغابات من أجل تبيض أموال المخدرات عبر نشاطات غير شرعية تشمل إنتاج زيت النخيل وتوزيع المارعي للمواشي. وكانت دراسة أظهرت في سنة 2017 أن 30 إلى 60 في المائة من إزالة الغابات في مناطق أميركا الوسطى المحمية خلال العقد السابق كانت نتيجة تجارة المخدرات.

والدائري. ومن هذه التقنيات أيضاً، كبسولات السماد الكيميائي التي تحرر المغذيات الموجودة فيها بشكل تدريجي حسب رطوبة التربة أو درجة حرارتها أو حموضتها، وهي بذلك تدعم الزراعة الدقيقة المستدامة التي لا تسرف في استخدام الأسمدة.

تضمن العدد الجديد من مجلة ساينس فوكس (Science Focus) مقالاً عن دور تجارة المخدرات في إزالة غابات أميركا الوسطى. فالحملات العسكرية التي تقوم بها الحكومات تدفع تجار الكوكايين للبحث عن مناطق نائية في الغابات المحمية لتنمية اقتصادهم السري. كما تتم إزالة

لاعب أساسي في 70 في المائة من العمليات الغذائية ضمن النظم البيئية. ومن المتوقع في سنة 2070 أن يتقرض ما بين 6 إلى 10 في المائة من الطفيليات نتيجة خسارة الموئل بفعل تغير المناخ. ويشير مقال آخر إلى أن صناعاتي الإسمنت والفولاذ تساهمان في نحو 16 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري، أي ما يعادل البصمة الكربونية للولايات المتحدة، وهذا يجعل هاتين الصناعتين مؤثرتين إلى حد بعيد في تغيّر المناخ، كما يعني أن علاج انبعاثاتهما سيشكل نصراً متاخياً للعالم.

وفي مقال حمل عنوان «بيت الغد»، تطرقت للمجلة للانتخابات البرلمانية البريطانية، التي جعلت من خفض الانبعاثات المنزائل موضوعاً للتنافس بين المرشحين. ويقترح سياسيون بريطانيون أن تنص تشريعات البناء على جعل الانبعاثات من المنازل أقل بـ80 في المائة سنة 2025 مما هو قائم حالياً، مما يتطلب إجراء تغييرات جوهرية على نظم عزل الجدران والأرضيات والنوافذ وتبني خيارات جديدة، من مثل اعتماد الأسطح الخضراء.

«ساينستك أميركان» أفضل عشر تقنيات ناشئة (في 2019) كان موضوع غلاف العدد الجديد من ساينستك أميركان (Scientific American).

ومن بين التقنيات التي اختارتها المجلة بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، المذيبات والإنزيمات المتقدمة التي يجري تطويرها من النفايات الخشبية، لإنتاج بلاستيك حيوي قابل للتحلل ويدعم نهج الاقتصاد



نجيب صعب *

إستراتيجية للطاقة يصنعها الحوار

بينما تعاني معظم البلدان العربية عجزاً في إنتاج الكهرباء، يواجه الأردن مشكلة من نوع آخر، هي امتلاكه قدرة إنتاجية تفوق احتياجاته. ذلك أنه سنّ مجموعة من القوانين خلال السنوات العشر الأخيرة اجتذبت الاستثمارات إلى قطاع الطاقة المتجددة، خاصة الشمس والرياح. والتزم بالوصول إلى إنتاج نصف الكهرباء من الطاقة المتجددة بحلول سنة 2020.

حصل الانتقال الأضخم نحو الطاقة المتجددة خلال فترة انقطاع ضخ الغاز من مصر عبر سيناء عام 2011. لكن الوضع تغيّر كلياً السنة الماضية، مع عودة الغاز المصري وتوقيع اتفاق طويل الأمد مع شركة أميركية لشراء الغاز من حقل في البحر المتوسط يقع مقابل الشاطئ الإسرائيلي.

خلال سنوات انقطاع إمدادات الغاز المصري، اضطر الأردن إلى استيراد الغاز المسيل والنظف بأسعار مرتفعة، مما ربح خسائر وديوناً على شركة الكهرباء تجاوزت قيمتها سبعة مليارات دولار. ومع فائض القدرة الإنتاجية، وضعت الحكومة قيوداً على إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، فوافقت منح التراخيص للمشاريع التي تتجاوز قدرتها واحد ميغاواط، أي ما يكفي لخدمة أو مصنع متوسط أو مجمع سكني، لكنه يستثني محطات الشمس والرياح الكبيرة.

الخلاف في وجهات النظر حول هذه القضية لا يزال عميقاً. فمؤيدو الطاقة المتجددة، من رجال أعمال ومجموعات بيئية، يرون أن حل مشكلة الفائض في القدرة الإنتاجية يكون في تخفيض إنتاج الكهرباء من الغاز، بدلاً من وضع قيود على الطاقة المتجددة. فهذه ليست أنظف وأفضل للبيئة فقط، بل هي أيضاً أرخص من المصادر التقليدية. لكن الحكومة، التي التزمت بشراء الغاز لفترة تصل إلى 20 سنة، ترى أنه لا يمكنها التراجع عن الاتفاقات الملزمة، عدا عن إعطاء شركة الكهرباء فرصة للإنتاج بالوقود التقليدي، لكي تتمكن من البيع بأسعار مألوفة تحقق دخلاً يساعدهم في تسديد ديونها.

الجانب الإيجابي أن النقاش ما برح قائماً بين الطرفين، سعياً للوصول إلى إستراتيجية عملية، تجمع بين الالتزامات الحكومية والقيود الاقتصادية والحقائق البيئية. هذا كان موضوع لقاء نظمت في عمان جمعية «إدامة» للطاقة والمياه والبيئة، مع وزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي. الجمعية، التي تضم بعض أبرز قادة الأعمال في الأردن، قدمت ورقة تعرض فيها وجهة نظرها الداعمة للطاقة المتجددة. تدعو «إدامة» إلى توسيع حصة المصادر المحلية في خليط الطاقة. ولما كان الأردن لا يمتلك مخزونات محلية تذكر من النفط والفحم، فالخيار الطبيعي لتوطيق مصادر الطاقة هو الاعتماد على الشمس والرياح. ولزيادة حصة المصادر المتجددة من مجموع استهلاك الطاقة، تدعو الورقة إلى اعتماد على الكهرباء من مجمل خليط الطاقة، أي تحويل أجهزة التدفئة والتباخات من العمل على الديزل أو الغاز إلى الكهرباء. كما تدعو إلى تعزيز كفاءة استخدام الطاقة والحد من الهدر.

الوزيرة أكدت استمرار الحكومة في دعم الطاقة المتجددة، ولكن ضمن ضوابط، لأن شبكة النقل الكهربائي الحالية لا تتحمل قدرة أكبر. وإلى محطات الطاقة المتجددة المركزية، تتلقى الشبكة حالياً فائض الإنتاج من نحو 14,500 مئنتح ذاتي» للكهرباء، سواء أكان هؤلاء منازل أم مؤسسات وضعت لأقطاب شمسية فوق سطوحها. وكل هذا يتطلب جهداً تقنياً وحسابياً مضاعفاً للفصل بين الإنتاج الذاتي واستخدام الشبكة العامة. حين لا تسمح ظروف الطقس بتوليد كميات كهرباء كافية من الشمس والرياح. وفي حين وصفت الوزيرة الطاقة المتجددة بالعامل «المعرق» لشبكة الكهرباء التقليدية، اعتبر مؤيدو الطاقة المتجددة أن الإصرار على إعطاء الأولوية للوقود الأحفوري في إنتاج الكهرباء هو ما يعرقل التقدم نحو المستقبل ويكبد البلد خسائر اقتصادية وبيئية فادحة.

وإذ أوردت الوزيرة أرقاماً عن أن الأردن ما برح مركزاً إقليمياً متقدماً في استثمارات الطاقة المتجددة، رغم القيود، تحذّر المجتمعون من التراجع السريع حين تعطي القيود مفعولها مع انتهاء تنفيذ المشاريع المستمرة من الفترة السابقة.

في الأردن الآن ما يزيد على 500 شركة تعمل في مجال الطاقة المتجددة، تشغل أكثر من 7 آلاف موظف، وتؤمن أضعاف هذا العدد من فرص العمل في نشاطات مساعدة. وقد وصل سعر الكهرباء المنتجة من المصادر المتجددة في الأردن خلال السنتين الأخيرتين إلى أدنى من الكهرباء التقليدية بنحو 10 في المائة. وتجاوزت الاستثمارات في مشاريع الطاقة المتجددة 4 مليارات دولار، معظمها من الخارج، في فترة واجه خلالها الأردن صعوبة في استقطاب رؤوس الأموال وخلق فرص عمل جديدة في قطاعات أخرى. وبينما وقود الطاقة المتجددة، أكان من الشمس أو الرياح، مجاني، فالغاز المستخدم لإنتاج الكهرباء مستورد، مما يقضي تحويل ثمنه إلى الخارج بالعملة الصعبة.

كان هناك إجماع على ضرورة إعادة تطبيق الإعفاءات على السيارات الكهربائية، التي قد يشكل توسيع انتشارها حلاً لاستخدام فائض قدرة إنتاج الكهرباء على نحو نافع وفعال للاقتصاد والبيئة معاً. كما يمكن استخدام بطارياتها لتخزين الكهرباء نهراً واستخدامها ليلاً. وأكثر من هذا، ما هي فرص تصريف فائض الكهرباء، في جميع المصادر، من خلال اتفاقات للربط الكهربائي الإقليمي؟

بهذه الحجج، واجه رجال الأعمال المطالبون بتعزيز حصة الطاقة المتجددة ووزارة الطاقة، هم لا يطالبون بإلغاء مصادر الطاقة التقليدية في إنتاج الكهرباء، لكنهم يريدون تعزيز حصة الشمس والرياح في توليد الطاقة. كما أن الوزيرة لا تريد إلغاء الطاقة المتجددة، بل تسعى إلى تعزيز حصة الغاز، الذي أمنت الاتفاقات الطويلة الأمد فائضاً منه.

الحوار مستمر، وكل طرف يستمع إلى الآخر. فهل يكون هذا بداية حل يلقي فيه الطرفان في منتصف الطريق؟

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تركيا والعرب... عودة أجواء 1916



سوسن الشايع

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبيا، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبيا، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبيا، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

لكنه في سنواته الأخيرة انحرف عن مساره في سياساته التي يتبعها». وأضاف: «فمن يتوجه نداء تجديد في إطار مؤسسات الحزب، إلا أنه لم يتم الإصغاء لصوتنا».

ولا يريد اردوغان أن يصغي لأولو مهندس تصفير الأزمات، والهروب للامام دفع اردوغان للبحث عن أزمات خارجية يغطي بها عجزه عن معالجة أزماته الداخلية.

بنهاية عام 2019 يكون قد مضى على الثورة العربية ضد الاحتلال التركي أكثر من 100 عام، جرت فيها مياه تحت الجسور، ونجحت تركيا في الألفية الثانية، منذ تولى حزب العدالة والتنمية دفة الحكم، في وضع مسار العلاقات التركية العربية، وخاصة الخليجية، على الخط التصالحي، بل تبادل المنافع اقتصادياً وسياسياً.

لكن في السنوات العشر الأخيرة، والأمور تتدهور وتعود مرة أخرى إلى نقطة الصفر بسبب عناد رئيس الحزب، لا بسبب الحزب. استقالات بالجملة في حزب العدالة والتنمية من الوزراء ومن العسكري، مؤشرات تؤكد أن الرجل العجوز لا يريد الإصغاء، مهندس تصفير المشكلات أحمد داود أوغلو في بيان استقالته يقول: «الحزب الذي أتم عامه الـ 81 الشهر الماضي (أغسطس- آب)، قدم لبلدنا وشعبنا أملاً كانت منظرته منذ 100 عام،

ما زالت تتردد بين وقت وآخر الأحاديث عن إعادة الإعمار في سوريا، رغم كل النقاشات التي تناولت الموضوع، في الأعوام الثلاثة الماضية، والتي جعلت المواقف الدولية مانعاً لها بالقول إن طرح الفكرة، وليس المضي في تطبيقها، أمر سابق لأوانه.

ذلك أن الذين سيحتملون عبء إعادة الإعمار عبر تقديم المنح والإعانات لتغطية التكاليف، ربطوا موافقتهم بالذهاب إلى حل سياسي للقضية السورية، وهو أمر ما زال نظام الأسد يرفضه، ويوافق مناصروه الروس والإيرانيين للالتفاف عليه عبر سياسات تسكين، لا حل، وفق ما تجسده جهودهم في أسنانه وسوتشي، لتكون بديلاً عن «مسار جنيف» الذي يمثل مسار الحل الدولي المتوافق عليه. وتستخدم وجاهة وأهمية الربط بين إعادة الإعمار والحل السياسي للقضية السورية من أمرين؛ أولهما خوف المانحين من قيام النظام وحلفائه بالاستيلاء على تقديرات المانحين، وإدخالها في سياق سياسته الخاصة، كما حصل ويحصل بمساعدة الدول والمنظمات الدولية للشعب السوري، حيث يوزع النظام ما يتسلمه على شبخته وبطانته، ولا يذهب منها إلا القليل لمواطنيهم، وهم الأكثر تضرراً وأحاجة من إجمالي السوريين، والأمر الثاني أن يفكر النظام، ومعه الروس والإيرانيون، بتوجيه أموال ومشروعات إعادة الإعمار بما يتفق مع مصالحهم، ويخدم مشروعهم في سوريا، مع أقل قدر من المراعاة للاحتياجات الأساسية للسوريين من جهة، ومصالح الأطراف المشاركة

له، وهذا الأمر لا ينطبق على ما زالت تتردد بين وقت وآخر الأحاديث عن إعادة الإعمار في سوريا، رغم كل النقاشات التي تناولت الموضوع، في الأعوام الثلاثة الماضية، والتي جعلت المواقف الدولية مانعاً لها بالقول إن طرح الفكرة، وليس المضي في تطبيقها، أمر سابق لأوانه.

ذلك أن الذين سيحتملون عبء إعادة الإعمار عبر تقديم المنح والإعانات لتغطية التكاليف، ربطوا موافقتهم بالذهاب إلى حل سياسي للقضية السورية، وهو أمر ما زال نظام الأسد يرفضه، ويوافق مناصروه الروس والإيرانيين للالتفاف عليه عبر سياسات تسكين، لا حل، وفق ما تجسده جهودهم في أسنانه وسوتشي، لتكون بديلاً عن «مسار جنيف» الذي يمثل مسار الحل الدولي المتوافق عليه. وتستخدم وجاهة وأهمية الربط بين إعادة الإعمار والحل السياسي للقضية السورية من أمرين؛ أولهما خوف المانحين من قيام النظام وحلفائه بالاستيلاء على تقديرات المانحين، وإدخالها في سياق سياسته الخاصة، كما حصل ويحصل بمساعدة الدول والمنظمات الدولية للشعب السوري، حيث يوزع النظام ما يتسلمه على شبخته وبطانته، ولا يذهب منها إلا القليل لمواطنيهم، وهم الأكثر تضرراً وأحاجة من إجمالي السوريين، والأمر الثاني أن يفكر النظام، ومعه الروس والإيرانيون، بتوجيه أموال ومشروعات إعادة الإعمار بما يتفق مع مصالحهم، ويخدم مشروعهم في سوريا، مع أقل قدر من المراعاة للاحتياجات الأساسية للسوريين من جهة، ومصالح الأطراف المشاركة

ما قبل إعادة إعمار سوريا



فايز سارة

المؤسستين الأمنية والعسكرية فقط، وإنما على كل المؤسسات، ومنها مؤسسات الخدمات التي تخص البيئات التابعة للنظام بأفضل ما لديها، وتعطي ما تبقى للبقية من السوريين، كما في مثال توزيع الكهرباء أو الغاز أو المحروقات، وفي تقديم خدمات مثل التعليم والصحة، التي صار السوريون من غير بيئة النظام لا يحصلون عليها إلا بشكل محدود.

وتركت الحرب بصماتها على قطاعات الاقتصاد السوري؛ فعملت قطاعات الإنتاج من زراعة وصناعة وحرف بمستويات متعددة، كما ألحقت أضراراً كبيرة بقطاعات الخدمات، مثل السياحة والنقل والمصارف، وحدثت تغييرات في مكانة بعض أنشطة الاقتصاد الوطني، كما في تراجع دور القطاعات الإنتاجية مقابل نمو أكبر في قطاع الخدمات والأنشطة الهامشية.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

مسار «الشيعية السياسية»

في لبنان: من الاتصال إلى الانفصال



حازم صاغيّة

لكل طائفة لبنانية قضية مع لبنان، والقصاص كلها تتماوج بين رغبة الاتصال ورغبة الانفصال وما بينهما. والحال أنّ مروحة من المشاعر حفت بالربغيتين، فيما تولت الأحزاب والمتفقون تأسيسيها في أفكار وفي نظريات، فهناك الحثّ حتى الزوبان الصوفي، وهنالك الكره والغضب والنفور والدعوات إلى تجنّب الأمراض المعية.

في هذا المسار، عرفت الطوائف خلال العقود الأربعة الماضية تغيرات هائلة: المسيحيون مثلاً انتقلت قوتهم الكبرى من تصوّر البلد متماهياً مع الغرب ومواقفه إلى تصوّره متعاطفاً مع بشار الأسد، مستعداً لتفهم السلوك الإيراني، والسنة، بدورهم، انزاحت أكثرية منهم من صورة اللبلد وهو يهتف لجمال عبد الناصر، ثمّ للمقاومة الفلسطينية، إلى تحبّله وطنياً مستقراً، ساعياً وراء مصالحه بأقل قدر من التوتّر.

وحدثت السنوات الماضية تغييرات عميقة في واقع السوريين، كان بينها تشريد وتدمير غالبية قواهم البشرية قتلاً وجرحاً وتهجيراً، وحتى من بقي منها خارج تلك المصائر، فإن أكثرهم غادر مسارات حياته السابقة وانماط عيشه، وتختلف عن خبراته، وربما غادر قناعاته ودوره الاجتماعي.

لكنه في سنواته الأخيرة انحرف عن مساره في سياساته التي يتبعها». وأضاف: «فمن يتوجه نداء تجديد في إطار مؤسسات الحزب، إلا أنه لم يتم الإصغاء لصوتنا».

ولا يريد اردوغان أن يصغي لأولو مهندس تصفير الأزمات، والهروب للامام دفع اردوغان للبحث عن أزمات خارجية يغطي بها عجزه عن معالجة أزماته الداخلية.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبيا، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

بمعدت وأسلحة، وأعلنت أنها على استعداد لإرسال قوات الليبيا، وبلطجتها في البحر المتوسط للاستيلاء على الغاز وتعبئتها على الحقوق القبرصية والمصرية، واتفاقاتها العسكرية مع حكومة الوفاق الليبية، جعلها في مواجهة مباشرة مع اليونان وقبرص ومصر، واحتلالها الشريط الحدودي مع سوريا، بالإضافة إلى إنشاء 3 قواعد عسكرية تركية في 3 دول عربية: قطر والصومال وسوريا، جعل تركيا الآن في مواجهة حتمية مع الشعوب العربية التي ترفض عودة الاحتلال العثماني من جديد لها، وتلك مرحلة جديدة لم تتضح لملاحها بعد.

حرب أفغانستان والأخطاء الأميركية الاستراتيجية

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

هجمات إرهابية ضد الولايات المتحدة، أو تحثّ على ذلك، لكن من غير المرجح أيضاً أنها ستمنع جماعات إرهابية أخرى من ممارسة نشاطها في أفغانستان كما حدث قبل الحادي عشر من سبتمبر. يقول مالكايزيان: «على الولايات المتحدة إدراك أن الطريق المباشر للخروج من أفغانستان هو التعايش مع خطر الإرهاب».

وكيل التوزيع

وكيل الإعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

www.alkhaleejiah.com

www.asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



مقتنعاً بأيدولوجيا الإسلام السياسي وبحلم الخلافة العثمانية المدعاة؟ عقوبات أميركية على تركيا تزيد ولا تنقص، وتهديدات من إردوغان بطرد القوات الأميركية منها، والاتحاد الأوروبي يتجه لفرض عقوبات رادعة بعد العدوان التركي على بعض دول الاتحاد المعترف بها وبخاصة في قبرص واليونان، هذا فضلاً عن تهديدها لأن وسلامة البحر الأبيض المتوسط باتفاقها المشؤوم مع حكومة السراج في ليبيا حماية لجماعة «الإخوان» وجماعات الإرهاب هناك.

السعودية وحلفاؤها من الدول العربية تمثل المستقبل بكل أحلامه وأماله في البناء والتنمية والتغيير والتطوير بينما يمثل هؤلاء الخصوم كل ما هو يقيض ذلك فهم يفتشون عن الماضي لاستعادته بكل دمويته وجرائمه ويستحضرون الطائفية والكرهية بابشع الصور.

تخّ عقد قمة إسلامية جمعت الدول المعادية للدول العربية وتحديداً إيران وتركيا في دولة غير عربية أخرى هي ماليزيا، لماذا؟ لأن هذه الدول تريد انتزاع قيادة العالم الإسلامي من السعودية، وهل يستطيعون؟ بالتأكيد لا، ولكنه عتد سياسي ومن هنا جاء كلام خادم الحرمين الشريفين في اتصال مهاتير محمد بأن العالم الإسلامي تمثله «منظمة التعاون الإسلامي» ولا شيء غيرها.

أخيراً، فنجاحات السعودية هي نجاحات للدول العربية وهي فشل للخصوم في المنطقة والعالم.



أياد أبو شقرا

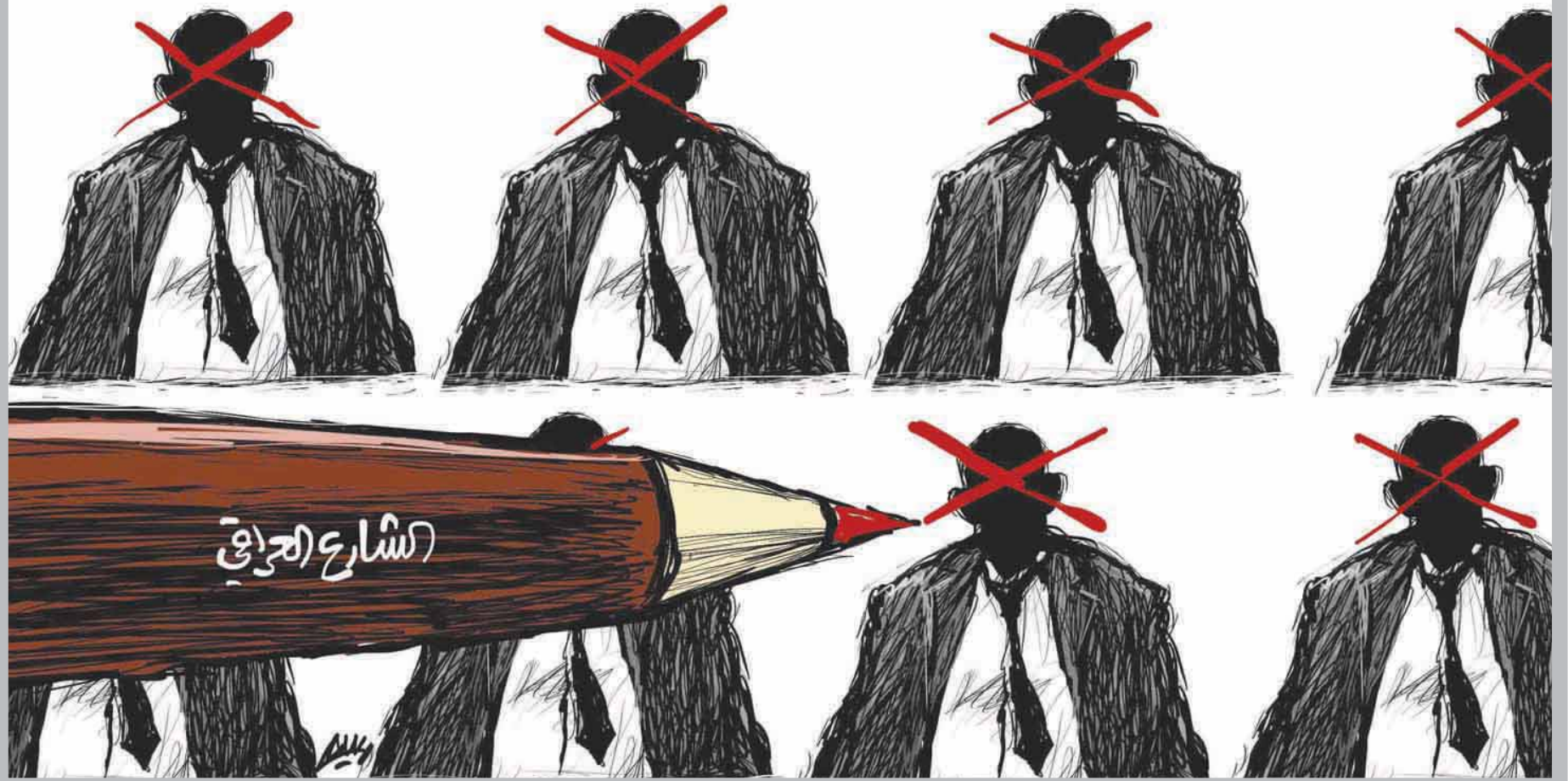
في مسيرة تأييد إلى القصر الرئاسي. في هذه الأثناء، كان الشارع السنّي يغلي، لا سيما بعد شعوره بأن الشريك السنّي (المغلوب على أمره أصلاً بإرادته) دفع وحده ثمن الانتفاضة، ولذا، وسط هذا الجو، بدأ الشارع السنّي يُعَلِّي موارثه على الحريري... وليس الخليلي الذي يحزك الشارع.

الغضب السنّي في لبنان تزايد ثم انفجر بالأمن. وبالأخص، بعد «تخصيب» «حزب الله» وعون رئيس حكومة «مضمون الولاء» لم يؤيده سوى 6 نواب سنة (اختار معظمهم ناخبون من غير السنة) من أصل 27 نائباً يمثلون الطائفة. ولكن الانتفاضة، التي صمدت حتى الآن، لم تميّز الانتفاضة معالي المشهد السياسي، ولا الفارق بين المضمونين الرئيسيين للانقسام اللبناني، وهما: «مضمون الوطن السيد المستقل» و«مضمون التابع المحتل» لمنظومة إقليمية جليّة المعالم والأهداف.

حتى الآن، انخفضت الانتفاضة - ربما بسبب نقائهما أو قلة تجربتها أو ضعف ذاكرتها أو تعدد مشارب مكوناتها - في فهم ديناميكيات اللعبة الإقليمية القائمة على «صراع الأمم» واستغلال «حلف الأقباليات».

صحيح أن المطالب الحياتية ضاغطة، وإن الجوع كافر... لكن لا مفاضلة للقمة العيش بالاحتلال، ولا قيامة لأوطان بعض أعلى الأصوات فيها للانتهازين والسذج.

رجال إيران في العراق..



الخصوم الفاشلون

كان للصحف أدواراً وللناخبين تأثيراً، فالخيانة والغدر باقيا ما بقي البشر، ولأنهم لا يفهمون منطق التاريخ ولا طبيعة الجغرافيا فهم يوقعون أنفسهم ومن يتبعهم من تيارات وأحزاب فيما لا تحمد عقباه ولا ترتجي نواته.

مزم في التاريخ حمقى كثيرون ومز فيه خونة عديدون وفشل المغامرون التافهون وبقي التاريخ وبقيت الحقائق وذهب الآخرون أدراج الرياح.

لم ينته الإسلام السياسي ولن ينتهي قريباً، لم ينته الإرهاب ولن ينتهي قريباً، فلم تنزل خلافات العالم المنح مستعاً لبعض الدول وللأعداء، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط حيث الاضطرابات والفوضى في المنطقة نتيجة لعدم اتحاد الرأي والرؤية على المستوى الدولي.

فهم كالمستجير من الرمضاء بالنار. لم يبق شيء لم تمدّه السعودية وحلفاؤها العرب والإقليميون والدوليين لقطر لتخرج من أزمتها وأزماتها المتتابعة ولكنها ترفض، وتريد الحفاظ على ماء وجهها تجاه أتباعها من جماعات الإسلام السياسي الذين دعمتهم بكل ما تملك، وهي اليوم تتجه لرفع السقف وتعيد القضايا التي تدعمها من ميزانياتها وأرصدها ما بينما يقرن ومشايخهم لكي تبقى في المشهد فقط دون أي فائدة لها دولة وشعباً.

على طول التاريخ وعرض الجغرافيا اجنبي لا مانع لديهم من إحراق لبنان خدمة لإيران، ومن قتل مواطنيهم خدمة للمشاريع الفاشلة والدموية في المنطقة. تحالف إيران و«الإخوان» واضح، وتم توضيحه مراراً وتكراراً في هذه المساحة وفي غيرها، وتحالف تركيا و«الإخوان» - كذلك - واضح وتم توضيحه، وبالتالي فلا غرابة في أن يجتمع الجميع في محاولة بانسة وفي لحظة برزت فيها الخسائر بغرض بناء تحالفات كبرى تحت أي مبرر لتغيير المشهد الدولي بكل ما يمكن ولو بالقتال الذي يواجهون فلجاوا بالمليزيا العائدة للإسلام السياسي من جديد،

وفي كل الاستراتيجيات التي بنتها إلى أن تحالف مع الفاشلين، وأن تجعل من نفسها قوة إقليمية كبيرة، ولم تفهم بعد أن الصغير يظل صغيراً ويزداد صغيراً وصغاراً حين يلعب لعبة أكبر منه بكثير. قدر الصغار أن ينكسفوا وينفضحوا حين تحركت الكبار، وحين تحركت السعودية وحلفاؤها الأقوياء واستعادت أدوارها الإقليمية والدولية بدأ الصغار يفتشون عن المخرج، ويسعون لتعليبة السقف في الخلافات السياسية ويبحثون عابثين عما يمكن أن ينفذ خياراتهم الفاشلة ولكنهم يبعون بالفشل تارة بعد تارة ثم لا يبرعون ولا يتعلمون.

أما أذناب تلك الدول وذيولها من الجماعات والأحزاب فهم جيلسون ويزيدون استخداماً وعمالة، فاتباع إيران في العراق لا يتكون لأتباعهم فرصة لإحسان الظن بهم بل يسوقونهم سوقاً ويدفعونهم دفعاً - كما صرح سليمانى إيران - ليفضحوا أنفسهم ويمعنوا في قتل مواطنيهم وأقارب دمه خدمة للمحتل الاجنبي الفارسي الكاره، ما سيحول العراق إلى بؤرة دم واسعة النطاق بشكل لا يعرف له العالم مثيلاً.

وهم يفعلون الأمر نفسه في لبنان، حيث عناصر من «حزب الله»، وحركة أمل برسم الانتظار لقتل مواطنيهم والقضاء على كل معارضتهم، فهم لا يحسون غير لغة الدم والقتل، وهم كأي محتل

الدول المشاغفة في المنطقة لا تريد لأي دولة فيها أن تستقر ولا أن تبني، بل يجب أن تبقى تابعة محتقرة ومحرومة من أسس احتياجات الحياة، وهي بهذا تسلط عملاءها من جماعات وأحزاب لقطع رزق المواطنين وفرض حكم الحديد والنار عليهم، وأوضح الأمثلة ما يجري في العراق ولبنان واليمن وغيرها.

ما جرى في الماضي يجري اليوم وسيجري في المستقبل، ولناخذ أمثلة معبرة: إيران التي أرادت أن تقلب التاريخ رأساً على عقب وتجعل من نفسها ممثلة للعالم الإسلامي وللإسلام نفسه تسجل بعد أربعين عاماً أكبر أنواع الفشل، في محاولة جعل الأقلية الشيعية المحترمة ممثلة للعالم الإسلامي، وأن تجعل الشيعية متناً والسنة هامشاً كما هو تعبير المفكر المغربي عبد الله العروي. تركيا التي تبذل جهدها لإعادة التاريخ القهقري قروناً والساعية لاستعادة حلم الخلافة العثمانية الباطشة تحاول الأمر ذاته، فهي تسعى لاستتباع ماليزيا وإندونيسيا وباكستان وحليفاتها إيران لتغيير المعادلات الكبرى والراسخة، ولكنها تكتشف يوماً تلو آخر ومغامرة بعد أخرى أنها أضعف من ذلك بكثير، وهي تسعى بعد فشلها المتكرر عملياً في تحالفها مع الإرهاب في سوريا وليبيا وغيرها لأن تكون قائدة للعالم الإسلامي.

قطر الصغيرة تسعى بعد فشلها الذريع في كل الملفات التي ادارتها وفي كل الخطط التي حكتها

ما حصل قبل أيام في لبنان، سبق أن حصل ما يشبهه عام 2011، عندما انقلب «حزب الله» وأتباعه على ما عُرف في حينه ب«تفاهم الدوحة» وأسقط حكومة سعد الحريري. تلك المحطة كانت مفصلاً مهماً جداً في تاريخ لبنان الحديث، وفي تطور مخطط وضع اليد الإيراني الزاحف عليه.

يومذاك، اعتبر كثيرون «تفاهم الدوحة» بدايةً جاهزاً ل«اتفاق الطائف». وجاء ذلك «التفاهم» الاضطرابي بعد حصار مقر رئاسة الحكومة ومنع انتخاب رئيس للجمهورية بين 2006 و2008 الذي نفذه «حزب الله» وأدواته كالتيار العوني، وحركة أمل، وبقايا «أيتام» نظام الجهاد الأممي السوري اللبناني.

غير أنه، رغم التشابه من حيث أهمية هذا المفصل، تبقى ثمة فوارق مهمة، أبرزها:

1 - «تفاهم الدوحة» لم ينته بانتصار حاسم للمحاصرين الهادفين إلى بسط سيطرة محور طهران على لبنان، إذ انتهى بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وليس ميشال عون مرشح «حزب الله» والمحور الإيراني الأسدى. ولقد أثبت الرئيس سليمان تجزئه وموقفه السادي الجامع المستقل، وشجاعته في رفض السلاح غير الشرعي وتعايش «الدولة» مع الدولة.

2 - رغم الجرح العميق الذي شعر به الشارع السنّي للاقتلاع الذي نفذ يومذاك «حزب الله» وأتباعه وأدواته على الحكومة، وإن إسقاطها بغرض

اجتماع كوالالمبور هو حقيقة تغريد خارج السرب، ولا يمكن تفسيره بعيداً عن اجندات تضرب بالتعاون والعمل الإسلامي المشترك. فالتعاون بين الدول الإسلامية كان طيلة الخمسين عاماً الماضية تحت سقف منظمة التعاون الإسلامي التي ورثت المؤتمر الإسلامي. ومنظمة المؤتمر الإسلامي تمثل واجهة العمل الإسلامي المشترك، وليس المحاور السياسية، ولهذا سعى أصحاب المحاور والاصطفافات السياسية إلى محاولة الانقلاب عليها في كوالالمبور.

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

ولهذا تعد دعوة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هي لتحقيق الطموح الخاص به إلى دور قيادي أكبر له في العالم الإسلامي، وإن كان حتماً سوف يصطدم بأحلام إردوغان ومطامعه في محاولته اليائسة للهيمنة على الدول الإسلامية. وإن كانت رؤية والية الرجلين تختلف تماماً لتحقيق هدفهما، فإنهما وجدا في النظام القطري خير ممول لمل هذه الطموحات الشخصية التي لن تخدم العالم الإسلامي، رغم تصريح مهاتير محمد في افتتاح اجتماع كوالالمبور بأنه «لا يريد الحديث عن الدين، ولكن عن شؤون المسلمين في العالم الإسلامي، وذلك في ظل الماسي والأزمات التي تعيشها الأمة الإسلامية».

كما أن اجتماع كوالالمبور هو محاولة لفك عزلة قطر السياسية والاقتصادية، ومحاولة إعادة تدوير تنظيم جماعة الإخوان، بحضور قيادات إخوانية من الجزائر والسودان وموريتانيا وتركيا وقطر، وخاصة أن راعي الاجتماع الرئيسيين تركيا وقطر هما أشد الداعمين للتنظيم الإخواني، ولهذا صدحت وتفتت جماعة الإخوان الإيرانية لقاء كوالالمبور بأنه «خطوة تاريخية كبرى».

اجتماع كوالالمبور انفض، ولا أظنه حقق شيئاً سوى فضح الاجندات المضرة بالتعاون والعمل الإسلامي المشترك، وأصحابها الذين قرروا التفريد خارج سرب منظمة التعاون الإسلامي؛ ولن يفلحوا.

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

ولهذا تعد دعوة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هي لتحقيق الطموح الخاص به إلى دور قيادي أكبر له في العالم الإسلامي، وإن كان حتماً سوف يصطدم بأحلام إردوغان ومطامعه في محاولته اليائسة للهيمنة على الدول الإسلامية. وإن كانت رؤية والية الرجلين تختلف تماماً لتحقيق هدفهما، فإنهما وجدا في النظام القطري خير ممول لمل هذه الطموحات الشخصية التي لن تخدم العالم الإسلامي، رغم تصريح مهاتير محمد في افتتاح اجتماع كوالالمبور بأنه «لا يريد الحديث عن الدين، ولكن عن شؤون المسلمين في العالم الإسلامي، وذلك في ظل الماسي والأزمات التي تعيشها الأمة الإسلامية».

كما أن اجتماع كوالالمبور هو محاولة لفك عزلة قطر السياسية والاقتصادية، ومحاولة إعادة تدوير تنظيم جماعة الإخوان، بحضور قيادات إخوانية من الجزائر والسودان وموريتانيا وتركيا وقطر، وخاصة أن راعي الاجتماع الرئيسيين تركيا وقطر هما أشد الداعمين للتنظيم الإخواني، ولهذا صدحت وتفتت جماعة الإخوان الإيرانية لقاء كوالالمبور بأنه «خطوة تاريخية كبرى».

اجتماع كوالالمبور انفض، ولا أظنه حقق شيئاً سوى فضح الاجندات المضرة بالتعاون والعمل الإسلامي المشترك، وأصحابها الذين قرروا التفريد خارج سرب منظمة التعاون الإسلامي؛ ولن يفلحوا.

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

ولهذا تعد دعوة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هي لتحقيق الطموح الخاص به إلى دور قيادي أكبر له في العالم الإسلامي، وإن كان حتماً سوف يصطدم بأحلام إردوغان ومطامعه في محاولته اليائسة للهيمنة على الدول الإسلامية. وإن كانت رؤية والية الرجلين تختلف تماماً لتحقيق هدفهما، فإنهما وجدا في النظام القطري خير ممول لمل هذه الطموحات الشخصية التي لن تخدم العالم الإسلامي، رغم تصريح مهاتير محمد في افتتاح اجتماع كوالالمبور بأنه «لا يريد الحديث عن الدين، ولكن عن شؤون المسلمين في العالم الإسلامي، وذلك في ظل الماسي والأزمات التي تعيشها الأمة الإسلامية».

كما أن اجتماع كوالالمبور هو محاولة لفك عزلة قطر السياسية والاقتصادية، ومحاولة إعادة تدوير تنظيم جماعة الإخوان، بحضور قيادات إخوانية من الجزائر والسودان وموريتانيا وتركيا وقطر، وخاصة أن راعي الاجتماع الرئيسيين تركيا وقطر هما أشد الداعمين للتنظيم الإخواني، ولهذا صدحت وتفتت جماعة الإخوان الإيرانية لقاء كوالالمبور بأنه «خطوة تاريخية كبرى».

اجتماع كوالالمبور انفض، ولا أظنه حقق شيئاً سوى فضح الاجندات المضرة بالتعاون والعمل الإسلامي المشترك، وأصحابها الذين قرروا التفريد خارج سرب منظمة التعاون الإسلامي؛ ولن يفلحوا.

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».



قمة كوالالمبور وأجندات الضرر

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

ولهذا تعد دعوة رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد هي لتحقيق الطموح الخاص به إلى دور قيادي أكبر له في العالم الإسلامي، وإن كان حتماً سوف يصطدم بأحلام إردوغان ومطامعه في محاولته اليائسة للهيمنة على الدول الإسلامية. وإن كانت رؤية والية الرجلين تختلف تماماً لتحقيق هدفهما، فإنهما وجدا في النظام القطري خير ممول لمل هذه الطموحات الشخصية التي لن تخدم العالم الإسلامي، رغم تصريح مهاتير محمد في افتتاح اجتماع كوالالمبور بأنه «لا يريد الحديث عن الدين، ولكن عن شؤون المسلمين في العالم الإسلامي، وذلك في ظل الماسي والأزمات التي تعيشها الأمة الإسلامية».

كما أن اجتماع كوالالمبور هو محاولة لفك عزلة قطر السياسية والاقتصادية، ومحاولة إعادة تدوير تنظيم جماعة الإخوان، بحضور قيادات إخوانية من الجزائر والسودان وموريتانيا وتركيا وقطر، وخاصة أن راعي الاجتماع الرئيسيين تركيا وقطر هما أشد الداعمين للتنظيم الإخواني، ولهذا صدحت وتفتت جماعة الإخوان الإيرانية لقاء كوالالمبور بأنه «خطوة تاريخية كبرى».

اجتماع كوالالمبور انفض، ولا أظنه حقق شيئاً سوى فضح الاجندات المضرة بالتعاون والعمل الإسلامي المشترك، وأصحابها الذين قرروا التفريد خارج سرب منظمة التعاون الإسلامي؛ ولن يفلحوا.

اجتماع كوالالمبور، الذي تترجمه دول محور الشر والتامر إيران وتركيا وقطر، لا يمكن أن يكون في هدفه وأجندته إلا شق صف المسلمين. «لا ضرر ولا ضرار» قاعدة إسلامية لا يمكن القفز عليها في أي عمل يحمل شعار الإسلام والمسلمين. والاجتماع الذي ضم مهاتير وإردوغان وروخاني في كوالالمبور كان من دون ترتيب أو تنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل الدول الإسلامية بعضوية 57 دولة.

اجتماع كوالالمبور قرر الغياب عنه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من خلال إلغاء مشاركته في الاجتماع، وبالمثل فعل الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، الذي اعتذر عن عدم المشاركة في هذا الاجتماع المشبوه الذي يقوده مهاتير وإردوغان بتمويل قطري، في مساع لتشق العالم الإسلامي، وخلق كيان مواز لمنظمة التعاون الإسلامي. فالعمل خارج منظمة التعاون الإسلامي يعد شقاً لصف المسلمين، وعملاً لا مبرر له، وخاصة أن منظمة التعاون الإسلامي، لم تمنع أي موضوع من النقاش تقدمت به أي دولة عضو في المنظمة، وبالتالي فأي اجتماعات خارجها لا يمكن القبول بها، أياً كانت المبررات.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية وجهة نظر المملكة، التي تجسدت في اتصال هاتفي جرى بين مهاتير محمد والملك سلمان بن عبد العزيز، حيث أكد الملك سلمان «الأهمية للعمل الإسلامي المشترك من خلال منظمة التعاون الإسلامي، بما يحقق وحدة الصف»، وهذا ما تجاهله اجتماع كوالالمبور: «أن قبلة المسلمين هي في مكة، وليس كوالالمبور. وهذا يؤكد أنهم فقدوا بوصلة الاتجاه، وأضلوا الطريق والصواب، بالإعداد والمشاركة في اجتماع تفكيك صفوف الأمة الإسلامية».

مؤتمر...

ومصادقية أخلاقية!



حسين شبكشي

المصادقية الأخلاقية هي التي تكسب الشرعية. هكذا يعلمنا التاريخ، وهكذا أثبتت الأيام. لا يمكن أن تكون محامياً لقضية وأنت منهم بارتكاب جرائم مماثلة تماماً. تذكرت ذلك وأنا أتابع أخبار المؤتمر الإسلامي الذي انعقد أخيراً في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بحضور إيران وتركيا وقطر، وذلك لأجل اتخاذ مواقف «لنصرة قضاياء المسلمين في كشمير والإيجور وفلسطين»، بحسب ما ورد في النشرات التعريفية الإعلامية للمؤتمر.

هذه المناطق وعلى مسافة غير قابلة للنقاش، ولكن أن يكون فريق الحامين هو تركيا وإيران وقطر، فذلك لعمرى قسمة ضيزى!

وللتذكرة تركيا هي الدولة التي اقتطعت منطقة «لواء إسكندرون» من سوريا وضمتها بالقوة إليها، وتحتل الآن بالقوة العسكرية شمال الفرات السوري، وتتدخل عسكرياً في ليبيا لنصرة الميليشيات المنطردة، وتقوم بتقديم العون للتحرف ضد مصر.

أما إيران التي احتلت بالقوة إقليم الأهواز العربي، وتفاخر باحتلالها لأربع عواصم عربية ومن على لسان الكثير من مسؤوليها، وكذلك تهديدها المتواصل بزعم حقها «التاريخي» و«الدائم» لاسترداد البحرين وتأسيس ميليشيات إرهابية منطردة في كل العالم العربي تقريباً. وأيضاً قطر التي «استولت» على أرض الزيارة العائدة تاريخياً للبحرين، وحاولت التعدي عبر تاريخها القصير بالقوة على جزر بحرينية وعلى أراضٍ حدودية سعودية، وجندت ماله لتمويل الميليشيات الإرهابية والحركات المتشددة في مختلف الدول العربي.

هذه العولم الثلاث لها مشروع واضح الملامح ولم يعد خافياً على أحد. مشروع مصالح ميكافيلي باتمتياز، شعاره الغاية تبرر كل وسيلة مهما كانت غير منطقية أو غير أخلاقية.

المؤتمر نجح في شيء واحد، هو تكريس فكرة الشذوذ عن الصف والخروج عن المظلة الموحدة له، وبالتالي إضعاف أكبر لموقف ضعيف أن تكون محامياً مقنعاً لقضية محقة، عليك أن تكون مرآة صادقة للنهج الأخلاقي الذي تدعيه، بحيث يكون ما تدعيه بحق الغير جرمًا لا تقوم به ضد الغير. هذه أجدبيات معترف بها عالمياً في عوالم السياسة، وعدم اتباع هذا النهجية أدى إلى خسارة الكثير من القضايا المهمة لفقدانها للمصادقية الأخلاقية.

الجمتمع الدولي ليس سانداً حتى تخطفه الشعرات العاطفية عن جرائم خطيرة يرفعها رعاة أنظمة مقومون بارتكاب تلك الجرائم نفسها ضد شعوبهم وغيرها، ولذلك ينظر إلى هذا المؤتمر بأي جدية على المستوى الدولي، إلا أن يحسب «مجدداً» لصالح مثلث الشر في المنطقة ويكشف أن مشروعاتهم مستمر وباق ويتمدد مهما تصور طروحات الصلح والمفاوضات والمباحثات الجانبية عكس ذلك. هذا المؤتمر فقد المصادقية قبل انطلاقه، وكان الأولى بالمليزيا عدم دعوة دولة «محتلة» لراضي دول إسلامية عربية أخرى، فهذا نفاق وتناقض وفقدان للمصادقية الأخلاقية.

إذا كان الأديب السعودي محمد حسين زيدان اتهم المنجد قديماً بأنه في دراسته عن القصيصة كاتب ماجور، ثم اعتذر منه لإتهامه له بهذا الإتهام الشائن، فإن صحافياً وباحثاً سعودياً من جيل متأخر جدد هذا الإتهام وتوسع في إطلاقه عليه. ففي عرضه الموسع لكتاب إبراهيم عبد الرحمن (خمسون عاماً مع عبد الله القصيصة) المنشور في مجلة (جدلية) - وهي مجلة إلكترونية تصدر باللغتين العربية والإنجليزية - قال أحمد الواصل: «روح الكاتب الماجور صالح الدين المنجد - أحد أفضل محققى المخطوطات التراثية العربية - معلومة غير صحيحة ادعى أنه استقاها من أحد الرواة عن أصل من خارج نجد لأسرة القصيصة، وضعها في كتيب مدفوع الثمن سلفاً» (دراسة عن القصيصة).

وفي حقيقة الأمر أن صلاح الدين المنجد كان كاتباً ماجوراً - فقط - في تلك الدراسة، وإن اعتذر محمد حسين زيدان منه لأنه وجه له هذه التهمة قديماً. ووصفه بالكاتب الماجور بإطلاق فيه ظلم للرجل وتجنُّب على تاريخه الوضوء الزاخر بالإجازات العلمية والمجازرات العظيمة. وأرى أن تلك الدراسة ليست بالضرورة مدفوعة الثمن سلفاً، وإنما هو كتبها تقريباً من كبير كارهي القصيصة في السعودية واسترضاه له. وبعد إنجاز المنجد لتلك الدراسة نشأت بينهما صداقة متينة، وكان المنجد من منصف سعيينات القرن الماضي.

والمنجد عالم علامة موسوعي. وهو من كبار المحققين، صنعة وعلماً. يقول عنه المحقق الكبير محمود محمد الطنجا - بعد أن تحدث عن علمين كبيرين من علماء المخطوطات، هما: فؤاد سيد عمارة ومحمد رشاد عبد المطلب - «ثم عرفت من علماء المخطوطات غير هذين الكثير، من أمثال صلاح الدين المنجد، وهو سوري تولى إدارة معهد المخطوطات بالقاهرة سنوات، كانت من أزهى سنوات ذلك العهد، وكان من أنشط من تولوا إدارة المعهد والمهجم، وهو الذي حرك المعهد في أنشطته المختلفة، من تصوير ونشر وفهرسة، وكان أول رئيس تحرير لجله المعهد». قال عنه هذا في مقاله (المتنبي... وعلم المخطوطات) المنشور في مجلة (العربي) عام 1995.

ويقول عنه في كتابه (مدخل إلى نشر التراث العربي): «لم أعرف هذا الرجل ولم ألق به إلى الآن، فقد التحقت بمعهد المخطوطات بعد تركه له، لكنني في خلال عملي بالبعث استمررت خمسة عشر عاماً، كنت أحس بصماته ولمساته في جميع أرجاء المعهد، فهذه شهادة أؤيدها على وجهها».

ويقول وديع فلسطين في مقاله (صلاح الدين المنجد في مصر): «والدكتور المنجد هو بحق المؤسس الأول لمعهد المخطوطات، كما قال لي المرحوم رشاد عبد المطلب الذي صاحب المعهد منذ إنشائه. وهو قد أكد لي أن المنجد هو الحجة الأولى في شؤون المخطوطات، وهو العمدة الراسخ القدم فيما يتعلق بها».

ويعد عبد الستار الحلوجي في دراسة بعنوانها (إسهامات صلاح الدين المنجد في تفاصيل علوم المخطوطات العربية) هذه الدراسة ومقال وديع فلسطين منشوران في كتاب تكريمي عنوانه (مقالات ودراسات مبداء إلى الدكتور صلاح الدين المنجد) أصدرته مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - جهوده البارزة في خدمة التراث العربي، وتذكر منها إصداره أول مجلة علمية عربية في شؤون المخطوطات والمخطوطات العربية بها وبأماكن وجودها ورصد ما نشر عنها، واهتمامه بإيفاد بعثات من معهد المخطوطات لتصوير أهم المخطوطات العربي في مكتبات العالم. ويقول عنه: «فقد طوف بالآفاق خلال فترة إدارته للمعهد، واكتسب خبرة هائلة بمطال المخطوطات العربية والإسلامية، وساعده حس مرهف

توثيق القصيصة



علي العيهم

دقيق، وثقافة واسعة على اكتشاف نوادر المخطوطات والتوثيق بها».

ويعلمنا الحلوجي أن دراسة المنجد (قواعد تحقيق المخطوطات) «كانت أساساً اعتمد عليه كل من تصدى لتحقيق نص من نصوص التراث أياً كان موضوعه، وكانت نواة لكل المؤلفات التي صدرت بعد ذلك عن تحقيق التراث... ورغم كثرة ما ألف في الموضوع وضخامة بعض المؤلفات، إلا أن كتابي عبد السلام هارون (تحقيق النصوص ونشرها) وصلاح الدين المنجد (قواعد تحقيق المخطوطات) والمصدرين الأساسيين لكل من يحاول تحقيق أي نص من نصوص التراث العربي، بغض النظر عما ثار بين الرجلين من خلاف وصل إلى حد الصدام».

إن دراسة المنجد عن القصيصة تنبؤ تشد عن كل ما كتبه. وكانت سقطة من كبير في علمه وخلقه. لكن هذه السقطة الوحيدة لا تجعلنا نشط ونشط ففرعه بالكاتب الماجور، وبأحد أفضل محققى المخطوطات العربية. والذي جعل أحمد الواصل يسيء على هذا النحو الجائر، هو غلوه في حبه وإعجابه بالقصيصة إلى حد التوثيق. فهو لا يحتمل أي نقد له حتى لو كان هذا النقد - بخلاف نقد المنجد - وجهياً وموضوعياً، ويضيق به جداً.

لحسن مروة دراسة ضافية عن كتاب القصيصة: (العالم ليس عقلاً) كانت من أزهى سنوات ذلك العهد، وكان من أنشط من تولوا إدارة المعهد في ذلك العهد، وهو الذي حرك المعهد في أنشطته المختلفة، من تصوير ونشر وفهرسة، وكان أول رئيس تحرير لجله المعهد». قال عنه هذا في مقاله (المتنبي... وعلم المخطوطات) المنشور في مجلة (العربي) عام 1995.

ويقول عنه في كتابه (مدخل إلى نشر التراث العربي): «لم أعرف هذا الرجل ولم ألق به إلى الآن، فقد التحقت بمعهد المخطوطات بعد تركه له، لكنني في خلال عملي بالبعث استمررت خمسة عشر عاماً، كنت أحس بصماته ولمساته في جميع أرجاء المعهد، فهذه شهادة أؤيدها على وجهها».

ويعد عبد الستار الحلوجي في دراسة بعنوانها (إسهامات صلاح الدين المنجد في تفاصيل علوم المخطوطات العربية) هذه الدراسة ومقال وديع فلسطين منشوران في كتاب تكريمي عنوانه (مقالات ودراسات مبداء إلى الدكتور صلاح الدين المنجد) أصدرته مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - جهوده البارزة في خدمة التراث العربي، وتذكر منها إصداره أول مجلة علمية عربية في شؤون المخطوطات والمخطوطات العربية بها وبأماكن وجودها ورصد ما نشر عنها، واهتمامه بإيفاد بعثات من معهد المخطوطات لتصوير أهم المخطوطات العربي في مكتبات العالم. ويقول عنه: «فقد طوف بالآفاق خلال فترة إدارته للمعهد، واكتسب خبرة هائلة بمطال المخطوطات العربية والإسلامية، وساعده حس مرهف

ويعرف نقد رثيف خوري لكتاب القصيصة: (كبرياء التاريخ في مازق) الذي نشره في مجلة (الأداب) عام 1966. تحت عنوان (كبرياء التاريخ في مازق أو الفكر في السرداب المخلق)، يرفضه بدعوى غير صحيحة أيضاً، وهي: أن الاتجاه الاشتراكي العلمي عاداه مع دفع للطلعية معه، لأنه لم يجار أنظمتهم ومفاهيم ما يفهمون وما يريدون وما يرون ولا يراهم.

وهذا كلام مرسل، فالانحياز الاشتراكي العلمي في لبنان في الستينات تحفظ واختلف ونقد جوانب في فكره، وأعجب

واتفق وأثنى على جوانب أخرى فيها، ولم يعاده ويعادي فكره كلياً، ولم يدع إلى القطعية معه. ومما يلقى دعوى معاداة الاتجاه الاشتراكي الشائن، قول حسين مروة في مفتح دراسته عن كتاب (العالم ليس عقلاً): «قراءة هذا الكتاب قراءة درس ونقد معاً، قد علمني من جديد، كيف تكون المعاناة الشاقة المرهقة المثيرة، في حوار الفكر مع الفكر، شيئاً حميماً ممتعاً، أولاً... وشيئاً من ممارسة النهج الموضوعي المحبب إلى نفسي ثانياً. لقد اتعنتي هذا الكتاب حقاً... ولكنه أمتعني وعلمني، وروضني». وقوله في خاتمتها: «إن كتاب (العالم ليس عقلاً) ينبوع طاقات ومواهب فكرية وفنية هائلة. قادرة على التوليد والإبداع بزخم متدافع...».

ويرفض أحمد الواصل توصيف رثيف خوري لاتجاه القصيصة بالفوضوية الفكرية، رغم أن القصيصة لا يرفض هذا التوصيف، بل يفخر به. فأحمد يعتبرها مجرد تهمة مبعثها أن الفوضوية - أو بحسب ما عثر - «الفوضوية الفكرية تناقض الالتزامية الأيديولوجية في زمن النزاع الأيديولوجي الذي جابهه القصيصة بجسارة منذ أول مقاله (لا تتشتموا الأعداء) كتبها في عام 1956».

وإحساناً للحق أقول: إن رثيف خوري وحسين مروة لم يكونا في أي مقالة أو دراسة كتبها من ذوي الزعيق الأيديولوجي في خطاهما الماركسي. وعلى العكس من ذلك، فالقصيصة هو الذي كان زاعقاً بايديولوجيته العدمية والعنيفة والفوضوية وزاعقاً بايديولوجيته الإحادية المستفزة والتي كان ينشئ بها بعض الماركسيين العرب. بإفادته المستفز كان أحد وجوه إعجاب هذا البعض من الماركسيين العرب به وبفكره، فهو يجاهر بما يتحاشون الجاهرة به، وأقول: إن أقوى نقد أيديولوجي ونقد منهجي وجهه العلمانيون العرب في الستينات لفكر القصيصة، هو نقد هذين الماركسيين اللبانيين: حسين ورثيف.

ويرد أحمد على جزء مما قاله جورج طرابيشي في نقده وتحليله الفرويدي لفكر القصيصة في كتابه (المتنقون العرب والتراث: التحليل النفسي لعصا جماعي) الصادر في عام 1991. بأن طرابيشي «يستخدم أدوات التحليل النفسي الفرويدي التي تستخدمها لمصلحتها في تحليل موقف القصيصة من تحليل الخطاب العربي بوصفه ظاهرة كلامية في كتاب (العرب ظاهرة صوتية)، ويتخذ طرابيشي نموذجاً نفسياً بوصفه مثلاً لكراهية الأب الذي يعادل التراث، حين يطالب القصيصة ببنية نقيضاً شاملاً، وهو ما لا تصده ولا تدره القصيصة، ولكن مبدأ الاعتساف والذكي إحدى طرائق التفكير الطرابيشي، وذلك لجهوية العدة النقدية واعتساف النموذج محل التطبيق».

وبمعزل عن أدوات التحليل النفسي الفرويدي التي لا أفقهها، ولا أفقه - أيضاً - أدوات التحليل النفسي غير الفرويدي، فإن ما قاله طرابيشي عن كراهية القصيصة «بأنها كراهية نقيضية شاملة لكل التراث، تتنكر له بتعامه وتنتور بالرغبة السلبية في تدميره برمته بدون أن تستقي منه شيئاً»، هو قول صحيح وكتاب القصيصة الهجائي (العرب ظاهرة صوتية) ينز بما ذكره طرابيشي.

وصحيح أيضاً ما قاله القصيصة في أحد الهوامش من أن الكراهية الأبوية عند القصيصة «تقترب بنزعة إحادية سافرة واستفزازية لا تقع على منيل لها في كل الخطاب العربي المعاصر، ولا حتى في الفكر العربي، قديمه وحديثه، ولا نجد ما يضارعها إلا في الآداب الأجنبية، وعلى سبيل المثال لدى الماركيز دي ساد. ولكن هذه النكسة الإحادية، المعتمدة نندكس المقدسات، لا تصدر عن نظر عقلي بقدر ما يحكمها موقف نفسي وبقدر ما تعكس تفتيناً وجدانياً سلبياً»، وللحديث بقية.

بريطانيا:

تلويحة وداع لبروكسل



جمعة بوكليب

من أقبليات باصول إثنية وعرقية مختلفة. أي نائب من كل عشرة نواب، 41 منهم من حزب المحافظين، و2 من حزب الأحرار الديمقراطيين. ويقيم اسكوتلندا وويلز وشمال أيرلندا دون أي تمثيل نيابي للأقبليات.

على المستوى التعليمي، تؤكد التقارير الإعلامية أن نسبة أعداد النواب في المجلس الذين تلقوا تعليمهم في مدارس حكومية تتفوق نسبة من تعلموا في مدارس مستقلة خاصة، وأن نسبة من تخرجوا في جامعتي أكسفورد وكامبريدج (أو أكسبريدج) المعروفتين تقل عن نسبة من تخرجوا في جامعات أخرى.

هذه النسبة تبدو أكثر وضوحاً في حزب المحافظين، الذي عرف تاريخياً باكثرية نوابه الدارسين في مدارس مستقلة، وبمعزل عن بروكسل. البرلمان البريطاني الجديد، الذي بدأ دورته في بداية الأسبوع، يرمان جونسون، صمته، وسبقوه السيد بوريس جونسون، طوال خمس سنوات قادمة، بأغلبية 80 مقعداً، في طريق من اختياره، وسياسات من تخطيطه، لتحقيق أهداف عديدة، تبدأ بوضع حجر أساس مرحلة ما بعد الخروج، مروراً بفتح معابر ومنافذ تجارية جديدة، والبحث عن أسواق وشركاء مختلفين.

مجلس النواب الجديد، مختلف في تأسيسه عن سابقة، بنوعية نوابه الجدد، الذين يدخلونه لأول مرة، وبالخطوات الأنيبة والتعليمية والطبقية والغمرية التي انتقوا منها. ووفقاً للتقارير الإعلامية بلغ عدد النواب الجدد 140 من مجموع 650 نائباً، أي أكثر بنسبة الثلث من مجموع نظرائهم الذين جاءت بهم انتخابات عام 2017.

نواب حزب العمال في المجلس 203 نواب، وللمرة الأولى، باكثرية نسائية 104 نساء مقابل 98 ذكراً. عدد النواب الجدد منهم 26. ستة ذكور و20 امرأة. نسبة الناخبين في حزب المحافظين أقل من العمال، ويعزى ذلك إلى أن عدد من الناخبين المحافظين تركن العمل البرلماني، لكن، وإلى الآن، كان المحافظون هم أول من وضعوا سيدتين في كرسي الزمامة وهما السيدة ناتشر والسيدة ماي. تلاهم حزب الأحرار الديمقراطيين بتنصيب سيدة في مقعد القيادة هي جو سوينسون، ولو لفترة قصيرة، قبل أن تخسر مقعدها في الانتخابات الأخيرة، وتنسحب من القيادة، وتعتزل العمل السياسي. وهناك إشارات عديدة قادمة من جهة حزب العمال تؤكد ختام التوجه، وتزايد الدعم لضرورة اختيار امرأة، هذه المرة، لتولي دفة القيادة، في عهد خلال انتخابات الزمامة المتوقع عقدها قريباً.

على المستوى الإثني والعربي، سيكون البرلمان الجديد، للمرة الأولى، أكثر تمثيلاً، من البرلمان السابق، للتنوع الإثني والعربي للناخبين. وأقرب تمثيلاً للنسبة العامة التي تمثل الإثنيات في بريطانيا وهي 12 في المائة. 65 نائباً مجموع النواب في المجلس الذين يمثلون ناخبين

ثلاثة انتخابات، قفزت أعلى سعر الجنيه الإسترليني في الأسواق المالية الدولية، قبل أن يغادر السيد بوريس جونسون، رئيس الوزراء، مقر مكتبه في 10 داوننج سترت، قادماً قصر باكنغهام، لمقابلة الملكة إليزابيث الثانية، للحصول على موافقتها بتشكيل حكومة جديدة.

في اليوم التالي للانتخابات، قفزت أعلى سعر الجنيه الإسترليني في الأسواق المالية الدولية، قبل أن يغادر السيد بوريس جونسون، رئيس الوزراء، مقر مكتبه في 10 داوننج سترت، قادماً قصر باكنغهام، لمقابلة الملكة إليزابيث الثانية، للحصول على موافقتها بتشكيل حكومة جديدة.

بريطانيا، الآن، تدخل، ديمقراطياً، بقدمين غير متردتين، وبقيادة محافظة، مرحلة جديدة، سياسياً، واقتصادياً، وبمعزل عن بروكسل. البرلمان البريطاني الجديد، الذي بدأ دورته في بداية الأسبوع، يرمان جونسون، صمته، وسبقوه السيد بوريس جونسون، طوال خمس سنوات قادمة، بأغلبية 80 مقعداً، في طريق من اختياره، وسياسات من تخطيطه، لتحقيق أهداف عديدة، تبدأ بوضع حجر أساس مرحلة ما بعد الخروج، مروراً بفتح معابر ومنافذ تجارية جديدة، والبحث عن أسواق وشركاء مختلفين.

مجلس النواب الجديد، مختلف في تأسيسه عن سابقة، بنوعية نوابه الجدد، الذين يدخلونه لأول مرة، وبالخطوات الأنيبة والتعليمية والطبقية والغمرية التي انتقوا منها. ووفقاً للتقارير الإعلامية بلغ عدد النواب الجدد 140 من مجموع 650 نائباً، أي أكثر بنسبة الثلث من مجموع نظرائهم الذين جاءت بهم انتخابات عام 2017.

نواب حزب العمال في المجلس 203 نواب، وللمرة الأولى، باكثرية نسائية 104 نساء مقابل 98 ذكراً. عدد النواب الجدد منهم 26. ستة ذكور و20 امرأة. نسبة الناخبين في حزب المحافظين أقل من العمال، ويعزى ذلك إلى أن عدد من الناخبين المحافظين تركن العمل البرلماني، لكن، وإلى الآن، كان المحافظون هم أول من وضعوا سيدتين في كرسي الزمامة وهما السيدة ناتشر والسيدة ماي. تلاهم حزب الأحرار الديمقراطيين بتنصيب سيدة في مقعد القيادة هي جو سوينسون، ولو لفترة قصيرة، قبل أن تخسر مقعدها في الانتخابات الأخيرة، وتنسحب من القيادة، وتعتزل العمل السياسي. وهناك إشارات عديدة قادمة من جهة حزب العمال تؤكد ختام التوجه، وتزايد الدعم لضرورة اختيار امرأة، هذه المرة، لتولي دفة القيادة، في عهد خلال انتخابات الزمامة المتوقع عقدها قريباً.

على المستوى الإثني والعربي، سيكون البرلمان الجديد، للمرة الأولى، أكثر تمثيلاً، من البرلمان السابق، للتنوع الإثني والعربي للناخبين. وأقرب تمثيلاً للنسبة العامة التي تمثل الإثنيات في بريطانيا وهي 12 في المائة. 65 نائباً مجموع النواب في المجلس الذين يمثلون ناخبين

أطول أسبوع في وستمنستر



عادل درويش

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

الفقيرة: «نحن نحب الرئيس ترمب، نريد زعيماً مثله يضع الصلحة الوطنية أولاً». المعلقون الليبراليون من لندن الموقولة الهوية اتهموا المحافظين بأن «بريكست» وسياستهم معرقلان «لكفاءة والتغيير المناخي». البيمة جاء ترتيبها الثامن في أولويات الناخبين خارج لندن، وفي معظم الأحوال بادر الصحافيون لا الناخب، بإثارتها، وظل حزب الخضر أسير مقعده الينيم. الدرس هنا أن الناخب في أم الديمقراطيات، يفضل حكومة قوية لها موقف واضح، أما التيارات والأحزاب التي وصفت غالبية الناخبين (17 مليوناً و400 ألف صوتاً) ب«بريكست» بانهم عنصرين، أغبياء، سجلهم باعتمادهم على: فقد دفعت ثمن عجزيتها واستعلائها في صندوق الاقتراع برفض الناخب برامجهم. وعلى المثقفين العرب محاولة التعرف على بريطانيا الأخرى الحقيقية لا التي تصورها الصحافة والشبكات التي تعجبهم مواقفها الأيديولوجية.

لوسيانا بيرغر، التي هجرت الحزب بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

اعتقادهم أن هناك تآمراً عليه، بسبب الموقف «البدئي» من القضية الفلسطينية، بتخصيم الاتهامات له. جميع التقارير التي صدرت عن موقفه في الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.

النقطة التالية كانت عدم ثقة الناخب في التزام كورين بالدفاع

عن حزبها بعد تعرضها لحملة إهانات (ناشطة في جمعية أصدقاء إسرائيل في حزب العمال) خسرت في دائرة فينشلي رغم أنها يهودية وأكثر من نصف الناخبين من اليهود. الناخبون اليهود - في دوائر محددة فقط - أثاروا هذه النقطة على عتبة الدار، لكنهم عددياً لم يشككوا عاملاً حاسماً في النتيجة. أهم النقاط التي أثارها الناخبون على عتبة الدار فيما يتعلق بنقتهم بالزعيم العمالي كورين، كانت بالترتيب: موقفه المتردد من «بريكست»، وخوض العمال الانتخابات بمانفستو «اللا - موقف»، فقد وعدوا بطرح الصلحة مع بروكسل في استفتاء عام، والقبول أو البقاء في الاتحاد. وقد خسّر العمال 59 من الدوائر، أكثرها كانت «ضمونية» لعشرات السنين، 49 منها في مناطق الطبقات العاملة التي صوتت ل«بريكست» ذهبت للمحافظين.



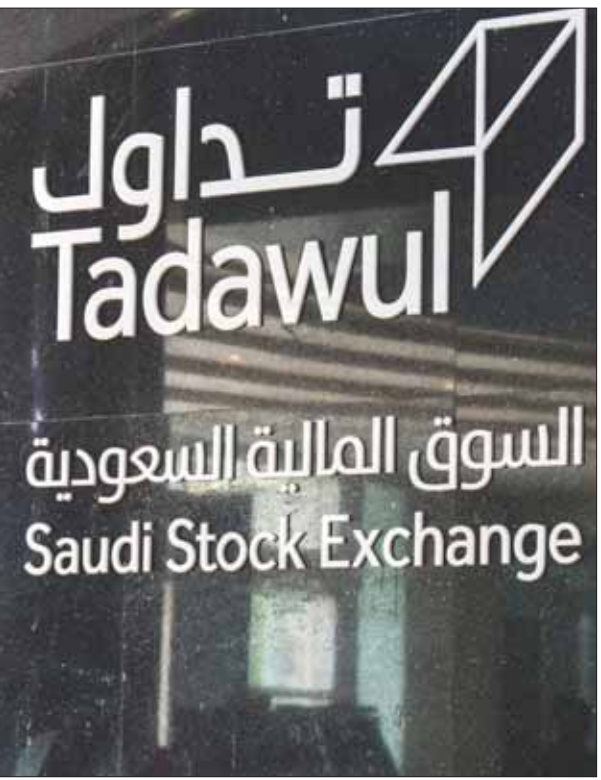
اقتصاد

زخم تعاملات «أرامكو» يدفع مؤشر السوق لكسب 3,6% خلال أسبوع الأسهم السعودية تسجل أكبر قفزة أسبوعية منذ يونيو الماضي

الرياض، شعاع البقمي

وسط زخم التعاملات على سهم شركة «أرامكو» السعودية، الضيف المدرج مؤخراً، سقطت تعاملات الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع المنصرم أكبر مكاسب أسبوعية يتم تسجيلها منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية في البلاد، ونجاحها باستيعاب تداول أسهم عملاق النفط السعودي، بعد نجاح أضخم عملية اكتتاب في العالم. وقادت المكاسب القوية، التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، إلى زيادة حجم المكاسب المحققة خلال العام الحالي 2019، حيث بلغت مع نهاية تداولات الأسبوع المنصرم 5,9 في المائة، يأتي ذلك في الوقت الذي من المتوقع أن ينجح فيه مؤشر السوق في ختام تعاملات هذا العام تسجيل المزيد من المكاسب.

ومن المرجح أن يقود سهم «أرامكو» تعاملات الأسبوع الجديد إلى تحقيق مكاسب جديدة، بعد أن سجل السهم خلال تعاملات الأسبوع الماضي تراجعاً يبلغ حجمه نحو 4 في المائة، تحت تأثير عمليات جني أرباح طبيعية، فيما من المنتظر أن يعاود سهم الشركة الصعود من جديد، مدفوعاً بالثبات فوق مستويات 35,20 ريال للسهم (9,38 دولار)، وهي مستويات فنية مهمة كان قد نجح سهم الشركة في الثبات فوقها منذ أول يوم تم فيه إدراج سهم الشركة في تعاملات السوق المحلية.



سوق الأسهم السعودية تشهد انتعاشاً في التداولات مع إدراج سهم «أرامكو» (أ.ب)

ومع نهاية تداولات الأسبوع الماضي، قفزت القيمة السوقية للأسهم السعودية إلى 9,039 تريليون ريال (2,41 تريليون دولار)، حيث تأتي هذه القفزة القوية في القيمة السوقية للأسهم السعودية بفضل إدراج عملاق صناعة النفط «أرامكو» السعودية، في السوق الرئيسية للأسهم. وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 3,6 في المائة، أي ما يعادل 286 نقطة، مغلقاً عند مستويات



8291 نقطة، وذلك مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8006 نقاط، مواصلاً صعوده للأسبوع الثالث على التوالي، ومسجلاً أكبر مكاسب أسبوعية من حيث النقاط منذ يونيو الماضي. وسجلت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير ارتفاعاً ملحوظاً، إذ بلغت نحو 35,57 مليار ريال (9,48 مليار دولار)، مقارنة بنحو 32,22 مليار ريال (8,59 مليار دولار) في الأسبوع الذي سبقه. وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية، يوم الأربعاء

المؤشر في الحفاظ عليها خلال تداولات الأيام الأخيرة من العام الحالي 2019. ولفت السليم إلى أن مؤشر سوق الأسهم السعودية مرشح أن يحقق إغلاقاً سنوياً بين مستويات 8400 و8500 نقطة، مبيناً أنه في حال نجح مؤشر السوق في تحقيق هذا الأمر، فإن تعاملات العام الجديد 2020 قد تكون أفضل حالاً من تداولات عام 2019. وتأتي هذه القراءة في الوقت الذي تتأهب فيه الشركات السعودية إلى ختام تعاملات عام 2019، وبالتالي البدء بإعلان نتائجها المالية للربع الأخير من 2019. وشهدت سوق الأسهم السعودية، يوم الخميس الماضي، دخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة، تزامناً مع بدء انضمام شركة «أرامكو» لهذا المؤشر العالمي، الذي سيكون نافذاً ابتداءً من تاريخ 23 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وشهدت سوق الأسهم السعودية، خلال فترة المزماد يوم الخميس، التي استمرت 10 دقائق، وفترة التداول على سعر الإغلاق التي استمرت 10 دقائق أيضاً، تداولات نشطة بلغت نحو 74,5 مليون سهم، وقيمة إجمالية بلغت 2,6 مليار ريال (993,3 مليون دولار) تمت من خلال 9900 صفقة. تأتي هذه المعلومات في الوقت الذي صخت فيه صناديق أجنبية تابعة لمؤشر «MSCI» العالمي أكثر من 660 مليون دولار، في يوم الثلاثاء الماضي، في سهم شركة «أرامكو» السعودية، حيث تم خلال فترة المزماد تداول نحو 66 مليون سهم بسعر 37,75 ريال (10,06 دولار).

«أرامكو» و«علي بابا» ينقدان أسواق الأسهم العالمية في 2019

لندن، الشرق الأوسط،

انقذ إدراج زخم «أرامكو» السعودية و«علي بابا»، عاماً اتسم بالتباطؤ بالنسبة لأسواق الأسهم العالمية في 2019، بعد سلسلة من الطروح العامة الأولية التي لم تتم وتراجعات الأسعار. وبحسب بيانات ريفينيتيف، تراجعت حصيلة أسواق الأسهم العالمية 4,7 في المائة إلى 659 مليار دولار في 2019، وهو الرقم الذي عززه الطرح الأولي القياسي لعملاق النفط الملوك للدولة «أرامكو» الذي جمع 25,6 مليار دولار والإدراج الثانوي لعملاق التجارة الإلكترونية الصيني «علي بابا» في هونغ كونغ وجمع 13,5 مليار دولار. ساهمت الصفقتان بـ 6 في المائة من الإجمالي، وشكلت «أرامكو» وحدها 15 في المائة من أحجام الطروح العامة الأولية عالمياً.

وكانت الخسارة الأكبر خلال العام لشركة وي ورك الأميركية للمساحات الإدارية بعد 47 مليار دولار خلال جولة خاصة لتقييمها من 47 مليار دولار خلال جولة خاصة لجمع التمويل في يناير (كانون الثاني)، إلى ما بين 10 مليارات و12 مليار دولار طرحها الأولي الذي كان مقترحاً ثم ألغى لاحقاً. ومن أبرز الإغاءات الأخرى «ري. أسور»، ذراع مجموعة إعادة التأمين سويس ري في بريطانيا، وفريتي الإيطالية لصناعة البخوت الفارهة. وسلطت عمليات إلغاء الطروح الضوء على تراجع الاقتصاد العالمي والتقلبات السياسية، إذ تأثرت صفقات أسبوية سلبا جراء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في هونغ كونغ. وقال مصرفيون إنه يبدو أيضاً أن السوق تخضع لتغير هيكلية، إذ تجمع شركات كثيرة، لا سيما شركات التكنولوجيا، مبالغ أكبر من المال من مستثمري رأس المال المخاطر والاستثمار المباشر. وجمعت شركات الاستثمار المباشر مبالغ قياسية في السنوات الأخيرة، بينما يزداد نشاط صناديق الثروة السيادية في أسواق الأسهم العالمية. ولشركة الاستثمار اليابانية سوفت بنك وحدها أكثر من 100 مليار دولار في صندوقها رؤية، وتعكف على جمع 100 مليار أخرى لصندوق نان.

روسيا تعزز وجودها في قطاع الطاقة الأوروبية بعد إنهاء نزاع مع أوكرانيا

موسكو - كييف، الشرق الأوسط،

أعلنت روسيا وأوكرانيا بنود اتفاق جديد لنقل الغاز، أمس (السبت)، ستمد بموجبه موسكو أوروبا بالغاز لمدة 5 سنوات إضافية على الأقل عبر أراضي أوكرانيا، وستدفع لكييف 2,9 مليار دولار لإنهاء نزاع قانوني بين البلدين. ويمثل الاتفاق انفراجة كبرى للدولتين اللتين تسعيان لحل نزاعاتهما المتعلقة بمنطقة دونباس في شرق أوكرانيا، وبشأن شبه جزيرة القرم التي

ضمته روسيا في 2014. وبموجب الاتفاق الجديد ستستخدم «غازبروم» الروسية، التي تمد أوروبا بما يزيد على ثلث احتياجاتها من الغاز، وكبلاً لنحو 225 مليار متر مكعب من الغاز عبر أوكرانيا على مدى 5 سنوات. وقالت «غازبروم» إن 65 مليار متر مكعب من تلك الكمية الإجمالية ستنتقل في 2020. وستنخفض إلى 40 مليار متر مكعب في السنوات التالية. كما ستدفع «غازبروم» 2,9 مليار دولار لأوكرانيا في إطار التسوية

التي وقعها وزير الطاقة الأوكراني الكييفي أوريجل أمس (السبت)، إن الاتفاق الجديد يعطي الطرفين خيار تمديد فترة النقط وممثل الكويز في المختبر. وأضاف أن رسوم نقل الغاز روسي ستزيد على صعيد مواز، وقالت العقوبات الأميركية ضد مشروع خط أنابيب غاز «نورد ستريم-2»، الذي ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا مباشرة عبر بحر البلطيق، باتقادات حادة في روسيا. وقال النائب في البرلمان الروسي، دميتري نوفيكوف،

المشروع أعلنت أمس، أنها ستعلق نشاطها في «نورد ستريم-2» لخص إشعار آخر. ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع مساء الجمعة (بالوقت المحلي) في قاعدة جوية بواشنطن حزمة تشريعات متعلقة بميزانية الدفاع، تتضمن قانون العقوبات ضد «نورد ستريم-2» بغرض عدم إتمام المشروع. وتبرر واشنطن هذه الخطوة بأن ألمانيا تعرض نفسها عبر هذا المشروع للاعتماد على روسيا. ومن

إجراءات مماثلة. وادانت الحكومة الألمانية السبت، العقوبات الأميركية التي فرضت على خط أنابيب الغاز «السييل الشمالي-2» (نورد ستريم-2)، عاذه أنها «تدخل في شؤوننا الداخلية»، وقالت أولريكي ديمير وهي من الناطقين باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في بيان، إن «الحكومة ترفض هذه العقوبات خارج الحدود»، موضحة أنها «تؤثر على شركات ألمانية وأوروبية وتشكل تدخلاً في شؤوننا الداخلية».

ترمب يتغلي عن فرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم البرازيلية

برازيلية، الشرق الأوسط،

أعلن الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، أن نظيره الأميركي تخلى عن فرض رسوم جمركية على واردات الصلب والألمنيوم البرازيلية، وذلك إثر مصادقة هاتفيهما بينهما. وقال في شريط فيديو بثه على حسابه على «فيسبوك»، مساء الجمعة، إن ترمب «اقتنع بحجج وقر (...) عدم فرض رسوم على الصلب والألمنيوم» البرازيلي المصدر إلى الولايات المتحدة، وكان ترمب، الذي هدد في بداية ديسمبر (كانون الأول) بهذه العقوبات بسبب «تخفيض كبير» للعملة البرازيلية، قد تحدث، الجمعة، عبر «تويتر» عن «مباحثات مهمة» مع بولسونارو، وقال الرئيس الأميركي، في تغريدة، إن «العلاقات بين الولايات المتحدة والبرازيل لم تكن يوماً أقوى مما هي عليه الآن». ومن جهته، قال الرئيس البرازيلي: «تقلبت اتصالاً هاتفياً

«أوبك» تناقش اليوم الميزانية التقديرية لـ2020

الكويت، الشرق الأوسط،

ترأس وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل، وفد بلاده المشارك في الاجتماع 103 لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروال (أوبك)، الذي تستضيفه الكويت اليوم (الأحد)، مناقشة ميزانية تقديرية لعام 2020.

وقالت وزارة النفط الكويتية في بيان صحفي أمس (السبت)، إن الوفد الكويتي يضم، إضافة إلى الوزير الفاضل، وكيل وزارة النفط وممثل الكويت في المختبر التنفيذي لـ«أوبك» الشيخ الدكتور نمر الصباح ومسؤولين من الوزارة، والوضحة الوزارة أن الاجتماع 103 لمجلس وزراء «أوبك» سيعقد برئاسة وزير

مدقق حسابات المنظمة (الإمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2020). وأفادت بأن الاجتماع سيستعرض تفعيل وتطوير نشاط وأعمال المنظمة وتقرير الأمين العام حول أنشطة الأمانة العامة والدراسات التي أنجزتها، بالإضافة إلى الاجتماع المشترك للأمانة العامة ومسؤولي

«اتفاق التجارة» و«بريكست» يدفعان التدفقات ناحية صناديق الأسهم العالمية

لندن، الشرق الأوسط،

عاد التدفقات من جديد لصناديق الأسهم العالمية بعد ظهور انفراجة في أكبر مشكلتين للاقتصاد العالمي: الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين من خلال اتفاق على المرحلة الأولى المقرر في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) الذي ظهر بعد نجاح حزب المحافظين وقال «بنك أوف أميركا»

إن صناديق الأسهم العالمية استقطبت 14,8 مليار دولار في الأسبوع الماضي، في الوقت الذي أقل فيه المستثمرون على شراء الأصول مرتفعة المخاطر بعد اتفاق الولايات المتحدة والصين على هدنة تجارية وإزالة الانتخابات البريطانية التي أسفرت عن فوز حزب المحافظين بأغلبية واضحة للضبابية التي تغلف خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. وجذبت صناديق الأسهم البريطانية 1,1 مليار دولار في

أسبوع حتى يوم الأربعاء، في الوقت الذي أدى فيه الانتصار القوي لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى أمال بأن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي مع إبرام اتفاق في العام المقبل. وصعد المؤشر «فاينانشيال تايمز 250» البريطاني لأسهم الشركات المتوسطة إلى مستويات قياسية مرتفعة، الجمعة الماضية. ويقول مستثمرون إن حجم انتصار جونسون ربما يكون كافياً لإعادة جذب استثمارات

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	4,89	4,16
الإمارات	د. عماني	0,38	4,75	4,03
البحرين	د. كويتي	0,38	4,79	0,43
د. أردني	د. كويتي	0,71	0,40	0,34
ج. مصري	د. مغربي	16,05	20,94	17,79
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	1966	1671
د. تونسي	د. تونسي	2,85	3,72	3,16



علي الزيد

الرحالة الألمانية

منذ زمن بعيد، وحينما كنت أدرس في الإعدادية، لم يكن لدينا كيايفين وسائل اتصال اجتماعية، كما هي الحال الآن، ولم يكن في المنزل سوى جهاز تلفزيون واحد، وهو الآخر كان يغلق ميكراً، أي البت كان يتوقف.

لذلك كان جيلي مستمعاً جيداً للإذاعة، وفي ذات ليلة كنت أستمع لبرنامج في الإذاعة السعودية، نسيت اسمه، لكن مضمونه استضافة أحد البارزين للحدث عن حياته، وكان ضيف الحلقة طبيباً سعودياً لا أذكر اسمه هو الآخر، فكان يتحدث عن سيرته، حتى وصل إلى أنه ابثعت لمانيا بعد أن أنهى دراسة البكالوريوس في الطب في السعودية، وأترككم مع القصة كما رواها يقول: - كنا ندرس الماجستير في ألمانيا، ونطبق أياً ما معينة في الأسبوع بمستشفى الجامعة، وكنت وفريق تحت إشراف برفسور ألماني رائع ومحب لمهنته، وفي ذات يوم قال لي ولزملائي: لدينا حالة تحيرنا بها، وقد قررنا أن نتخذ لها مؤتمراً يناقش فيه الحالة مع كبار الأطباء في المستشفى، وكان البرفسور حريصاً على حضورني، وقد ذكرني أكثر من مرة، وهو لا يعلم أنني أكثر منه حرصاً، وقد كان البرفسور هو المشرف على الحالة، وبالفعل حضرت المؤتمر، وحيء بالحالة، وبدأ الشرح، وكان كبار الأطباء متحيرين في الحالة.

في اليوم التالي ذهبت مع مشرفي لمعالجة الحالة سريرياً، وبعد الفحص الدقيق قلت لمشرفي: أعتقد أنه يمكنني معالجة الحالة، وجم المشرف برهة، ثم قال: لا بأس، سأتأكد لك الحالة على ألا نكتب لها علاجاً حتى أوافق عليه، اتفقنا على ذلك، وباشرت الحالة، وبمزيد من الفحص اقتنعت أن مرض الحالة هو الملاريا، أخبرت المشرف بذلك، وعاد وسأل المريض: زرت أماكن حارة؟ أجابه المريض: نعم، كنت في أفريقيا، عند ذلك أذن البرفسور بمرض العلاج، وفعلاً في غضون ثلاثة أيام شفي المريض، وغادر المستشفى.

ويريد الطبيب السعودي: كانت أعراض الملاريا تتشابه مع مرض ينتشر في المناطق الباردة، لذلك كان التشخيص خاطئاً، والدواء بالتبعية خاطئاً. سألت المذيع، ضيفه، كيف استطعت أن تشخص المرض؟ أجابه الطبيب السعودي: كنت قد أمضيت ستة الامتياز في جازان، وكان ينتشر مرض الملاريا، وكنت أساعد في علاج عدد من الحالات يومياً، لذلك كان تشخيص المرض هيئاً علي.

تداعت لي هذه القصة بعد تميزنا في فصل التوام السيامي، وبعد أن أصبحت سمة الدخول إلى بلادنا سهلة، فلماذا لا نركز على الاستثمار في الجانب الطبي، وتبني مدناً طبية حديثة ومجهزة، وتكون مقصداً للمرضى في إقليمنا، بدلاً من أن يذهب مرضى العرب لكل أنحاء العالم، وبعضهم يستشفون في الهند وتاييلاند وغيرها.

أظن أننا قادرون مادياً على فعل ذلك، والقطاع الطبي من أكبر القطاعات توليداً للوظائف، واعتقد أننا بقليل من التركيز والتخطيط يمكننا عمل ذلك، لا سيما والأطباء العرب يعملون في معظم مستشفيات العالم، أي أنه لا تنقصنا الكفاءات.

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,75	4,89	4,16
الإمارات	د. عماني	0,38	4,75	4,03
البحرين	د. كويتي	0,38	4,79	0,43
د. أردني	د. كويتي	0,71	0,40	0,34
ج. مصري	د. مغربي	16,05	20,94	17,79
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	1966	1671
د. تونسي	د. تونسي	2,85	3,72	3,16

وسط تراجع ثقة المستهلكين ومطالبات بزيادة الحد الأدنى للأجور

برلمان تركيا يقر ميزانية 2020 بعجز متوقع 23 مليار دولار

انقرة: سعيد عبد الرزاق



تراجع مؤشر ثقة المستهلك التركي في ديسمبر الجاري 1,9% (أ.ب)

في السياق ذاته، أكد نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، ولي أغبابا، أن الأزمة الاقتصادية في تركيا وتداعياتها أدت إلى تدني القوة الشرائية لأصحاب الحد الأدنى للأجور، قائلًا إن الحد الأدنى للأجور في 2019 بلغ 2020 ليرة فقط، وأن هذا المبلغ انخفضت قوته الشرائية بشكل كبير، وبفعل معدلات التضخم والأزمة الاقتصادية، لتهدد قيمته طوال أشهر العام الجاري في ظل استمرار تدهور الليرة التركية. وأشار المعارض التركي إلى أن الحد الأدنى للأجور بات لا يكفي لكيفي لشراء 42 كيلوغراماً من اللحم الضأن بسعر 48 ليرة، لكنه في ديسمبر الجاري بات لا يكفي لإلشراء 37 كيلوغراماً بسعر 54 ليرة تقريباً للكيلوغرام الواحد، وأن المبلغ ذاته كان يشتري 224 كيلوغراماً من الجاج في يناير (كانون الثاني) بسعر 9 ليرات للكيلوغرام الواحد، لكنه في نهاية العام لا يشتري سوى 183 كيلوغراماً بعد ارتفاع السعر إلى 11 ليرة للكيلوغرام. وتابع أن أصحاب الحد الأدنى باتوا يعانون كثيراً في ظل معدلات تضخم غير مسبوقة، وارتفاع كبير في أسعار السلع والمنتجات الأساسية، رافضاً ادعاءات الرئيس رجب طيب أردوغان والقائمين على إدارة الملف الاقتصادي، بأن الاقتصاد التركي دخل مرحلة التعافي. وأضاف أغبابا: «هذه المزاعم غير حقيقية، ولا يوجد لها أي انعكاس على أرض الواقع، فارتفاع الأسعار مستمر، ومعاناة أصحاب الحد الأدنى للأجور خير دليل على ذلك».

ومطلع سبتمبر الماضي، كشفت دراسة تركية عن أن تضخم أسعار المواد الغذائية في البلاد ارتفع بنسبة 1,5% على أساس شهري، وبنسبة 30,1% منذ بداية 2019، وبمقدار 64,2% على أساس سنوي، فيما لم تزد رواتب موظفي الدولة والعاملين إلا بنسبة 4% فقط.

ليرة شهرياً فوق الحد الأدنى للأجور كي تلبي الطلبات والاحتياجات المعيشية. وأشارت الدراسة إلى أن مقدار الإنفاق اليومي، الذي يجب أن تنفقه المرأة على نظام غذائي صحي، في يونيو 16,91 ليرة، وللرجل 17,49 ليرة، وللطفل الذي يتراوح عمره بين 10 و18 عاماً 18,61 ليرة، وللطفل الذي يتراوح عمره ما بين 4 و6 سنوات 12,69 ليرة. وتمر تركيا بواحدة من كبرى أزماتها الاقتصادية في ظل انهيار الليرة التركية التي فقدت 30% من قيمتها العام الماضي، ونحو 12% منذ بداية العام الجاري، وارتفاع معدل التضخم، كما انخفضت قوة شراء الحاصلين على الحد الأدنى للأجور للسلع الغذائية بنسبة 8% مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، ووصلت الزيادة في أسعار المواد الغذائية إلى 30%، بينما ارتفعت أرقام التضخم إلى 18,71% على أساس سنوي.

مؤخراً «إن تكلفة المعيشة لا تقل عن المعدل المطلوب للحد الأدنى للأجور وهو 2578 ليرة، نحن لا نتحدث عن أي شيء أقل من تكلفة المعيشة في الحد الأدنى للأجور. وأوضح أن المطالبة تتعلق فقط بزيادة قدرها 27,6% عند حسابها على الحد الأدنى للأجور لعام 2019، وهو 2020 ليرة تركية. كانت دراسة لوقف «منع الإسراف» التركي، قد أشارت في يونيو (حزيران) الماضي، إلى أن مؤشر أسعار المستهلك، الذي يُعنى برصد أسعار السلع التي يشتريها المواطن على أساس شهري في يونيو الماضي، لاقتة إلى أنه تم تحديد الحد الأدنى من الإنفاق لتلبية احتياجات الأسرة بجانب الطعام أو ما يطلق عليه (حد الفقر) بمبلغ 6818 ليرة، فيما بلغ الحد الأدنى للأجور بعد الزيادة الأخيرة في مارس (آذار) الماضي، 2020 ليرة، أي أن الأسر الفقيرة تحتاج إلى نحو 4800

المستهلك، المعدل موسمياً، المحسوب من نتائج مسح اتجاه المستهلك الذي أجري بالتعاون بين هيئة الإحصاء التركية والبنك المركزي. وبلغ مؤشر توقعات الوضع الاقتصادي العام (للاشهر الـ12 المقبلة) 78,5% في نوفمبر (تشرين الثاني)، وانخفض بنسبة 2,5% في ديسمبر إلى 76,5%. من ناحية أخرى ينتظر ما يقرب من 7 ملايين موظف نتائج مفاوضات الحد الأدنى للأجور لعام 2020 التي تُختتم في نهاية ديسمبر الجاري. وقال رئيس اتحاد حق العمل «هاك إيش» محمود أرسلان، إنهم لن يتراجعوا عن الحد الأدنى للمساومة في الأجور البالغ 2578 ليرة، وأشار إلى أن اتحادات العمال الثلاثة تركيا (تورك إيش، وهاك إيش، وديسك) متفقة على هذا الأمر. وكان رئيس اتحاد العمل التركي «تورك إيش» أرجون أطلاي، قد قال في بيان صدر

أقر البرلمان التركي ميزانية الحكومة لعام 2020، متضمنة زيادة في الإنفاق الدفاعي مع عجز متوقع قيمته 138,9 مليار ليرة (23,4 مليار دولار). وتتضمن الميزانية أيضاً زيادة في الإنفاق على الصحة والتعليم وتوقع زيادة في الإيرادات، وتشمل زيادة في الإنفاق على المشروعات الدفاعية ومتطلبات الجيش.

وكانت الحكومة التركية قد توقع أن يصل العجز في الميزانية إلى 12 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري، إلا أن أرقام الإيرادات والمصروفات المعلنة في الفترة الماضية، تشير إلى أنه سيصل إلى ما يقرب من 15 مليار دولار.

وقال وزير المالية والخزينة برات البراق في يوليو (تموز) الماضي، إن نسبة العجز إلى الناتج المحلي الإجمالي ستكون أقل من 3% على الرغم من تباطؤ الدخل.

ورفعت تركيا في سبتمبر (أيلول) الماضي، توقعاتها للنمو الاقتصادي لعام 2020، إلى نسبة طموح بلغت 5% وخفضت توقعاتها المعدل التضخم إلى 8,5% مع عود بالتعافي سريعاً من الركود وعدم وضع ضغوط إضافية على الميزانية.

وقال البراق، وهو صهر الرئيس رجب طيب أردوغان، في عرض تفصيلي للخطة الاقتصادية متوسطة الأجل في سبتمبر الماضي، إن الميزانية ستستخدم لتحويل ما وصفه بتحول اقتصادي قائم على الإنتاج. وفي رسالة صوتية من ماليزيا، بعد إقرار الميزانية، قال أردوغان إن هذه الخطوة أساسية لتحقيق الأهداف التي وضعتها حكومته للبلاد لعام 2023.

في غضون ذلك، تراجع مؤشر ثقة المستهلك التركي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري بنسبة 1,9% ليصبح 58,8% مقارنة بالشهر الماضي. كما تراجع مؤشر توقعات البطالة بنسبة 2,9% ليصبح 57,1% مقارنة بالشهر الماضي. وانخفض مؤشر ثقة

«المركزي التونسي» يحذر من تراكم الديون الخارجية

تونس: المتجي السعيداني

أكد البنك المركزي التونسي أن الديون الخارجية تراكت بشكل لافت لانتهاج خلال السنوات الماضية، مما جعلها تتجاوز حدود 82,9 مليار دينار تونسي (نحو 21,6 مليار دولار)، منها إلى أن الدين الخارجي التونسي بات يشكل 4 أضعاف مدخرات البلاد من العملة الأجنبية حتى نهاية السنة الماضية.

وحذر البنك المركزي السلطات التونسية من التماهي في الاعتماد من سياسة الاقتراض الخارجي، موضحاً أن كافة مداخل تونس الختامية من تعاملاتها الدولية، من صادرات وتدفقات للاستثمار والعائدات المالية من القطاع السياحي، علاوة على تحويلات التونسيين العاملين بالخارج، لا تسمح إلا بتغطية نسبة لا تتجاوز 69 في المائة من القيمة التراكمية للديون الخارجية.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الاقتصاع على قياس الدين العمومي، لا سيما الخارجي منه، بالمقارنة مع إجمالي الناتج المحلي الذي يعر احتسابه بالدينار التونسي العملة المحلية)، أمر لا معنى له في المطلق، دون اعتبار المقارنة بالمدخرات من النقد الأجنبي وإيرادات صادرات البلاد.

وعد سعيدان أن الدين العمومي التونسي تحول إلى دين غير قابل للحمل، باعتبار تجاوزه أضعافاً مضاعفة لقيمة مدخرات البلاد من النقد الأجنبي وموارد القطاع الخارجي برتمه، وقال إن «متوسطة سداد الدين التونسي بلغ 58 سنة، وهو ما سيجعل كل تونسي رهين هذه المدمة لتسديد الدين».

وحذر عدد من الخبراء في الشأن

البورصة تنتهي من هيكلة شاملة لقطاعات السوق والتفعيل بداية 2020

مصر: «إتش سي» تتوقع خفض سعر الفائدة الخميس المقبل

إليه، 42 شركة انتقلت إلى قطاعات أخرى بعد دراسة المصدر الرئيسي لنشاطها، واستمرت 149 شركة كما هي بذات القطاع دون تعديل. من جانبه قال محمد فريد رئيس البورصة المصرية، إن نتائج عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي طالت قطاعات السوق سيتم بدأ العمل بها مطلع العام المقبل 2020، وجاءت في ضوء حرص إدارة البورصة على رفع كفاءة وتنافسية السوق.

وتابع فريد، أن «الفترة المقبلة ستشهد إطلاق مؤشرات قطاعية للقطاعات المستخدمة لتمكين المستثمرين من متابعة أداء أسهم الشركات المكونة للمؤشر بسهولة، وتمهيد الطريق لإمكانية استخدام أدوات ومنتجات مالية تتبع قطاع «محد».

ذكر رئيس البورصة في البيان، أن منهجية إعادة الهيكلة للقطاعات اعتمدت على دراسة المناهج المعروفة على مستوى البورصات في العالم، والانتهاج ما يتناسب مع السوق المصرية، وفي النهاية تبويب وتسيك الشركات في القطاعات الجديدة بناءً على تحليل قوائمها المالية لتحديد أي أنشطة هي المولدة للإيرادات أو صافي إيرادات الشركات بحسب الأحوال، والتشاور مع الشركات المصدرة بعد تحديد القطاع الذي يتناسب معها على الوضع الحالي أو المستقبلي بحسب الأحوال. وأسفرت الهيكلة عن استحداث قطاع «خدمات تعليمية» لاستيعاب الشركات التي يتولد صافي إيراداتها من التعليم وخدماتها وقطاع آخر ل«خدمات النقل والشحن» لاستيعاب الشركات التي يتولد صافي إيراداتها من أنشطة النقل والشحن.

وقد تباطأ التضخم الأساسي السوي في مصر ليصل إلى 2,1 في المائة في نوفمبر من 2,7 في المائة في الشهر السابق، مع انخفاض مؤشر أسعار المستهلك الشهري بنسبة 0,14 في المائة مقارنة بزيادة بنسبة 1,1 في المائة في أكتوبر، وفقاً للبنك المركزي المصري.

في سياق آخر، قالت البورصة المصرية، إنها انتهت من عملية إعادة الهيكلة الشاملة التي طالت كافة الشركات في القطاعات المختلفة بناءً على نشاطها الرئيسي المولد للإيراد أو صافي الإيراد بحسب الأحوال، وذلك في خطوة تستهدف رفع كفاءة وزيادة عمق وتنافسية سوق المال المصرية، كونه أداة مهمة لاجتذاب مزيد من التدفقات الاستثمارية. وتستهدف البورصة، وفق بيان صحفي أمس، من عملية إعادة هيكلة التقسيم القطاعي للشركات المقيد أوراقها المالية بجدول البورصة، توفير قطاعات تكس بشكل أكبر نشاط الشركات التابعة لها، وكذلك إحداث قدر كبير من تكافؤ الفرص بين الشركات ذات طبيعة النشاط الواحد.

وتضمنت عملية الهيكلة عدة جوانب الأول إعادة النظر في التصنيف القطاعي ذاته والذي تضمن عمليات فصل ودمج وتعديل واستحداث قطاعات، والجانب الثاني تضمن إعادة تبويب الشركات وفقاً لعدة عوامل أهمها المصدر الرئيسي المولد للإيراد، أو صافي الإيراد بحسب الأحوال ونشاط الشركة. وأسفرت عملية الهيكلة عن زيادة عدد القطاعات إلى 18 قطاعاً بدلاً من 17 قطاعاً حالياً، فيما شهدت نحو 53 شركة تغيير اسم القطاع الذي تنتمي

مؤنيت دوس، أن «تتزايد التدفقات لسوق الدين المصري على مدار الأشهر القادمة، حيث إن معدل الفائدة الحقيقي سيكون أعلى من نظيره في الأسواق الناشئة الأخرى مثل تركيا... ونقدر معدل الفائدة الحقيقي في مصر عند 4,7 في المائة (بحسب معدل أذون الخزانة لـ12 شهراً عند 14,89 في المائة، وتوقعنا انخفاض سعر الفائدة 50 نقطة أساس ومعدل التضخم المتوقع لينا لعام 2020، عند 7,52 في المائة، و15 في المائة ضرائب على أذون الخزانة المفروضة على المستثمرين الأميركيين والأوروبيين)، مقارنة بمعدل فائدة حقيقي في تركيا، نقدر قيمته عند 0,38 في المائة (بحسب معدل أذون الخزانة لـ12 شهراً عند 12,18 في المائة، وتضخم متوقع قيمته 11,8 في المائة وفقاً لتوسط توقعات الاقتصاديين بيلوميرغ وأخذاً في الاعتبار إعفاء حاملي أذون الخزانة التركية من الضرائب)، مما يؤدي إلى فرق إيجابي في معدل الفائدة قيمته 4,34 في المائة لصالح مصر».

وكانت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري قررت في اجتماعها الماضي خفض سعر الفائدة 100 نقطة أساس في اجتماعها الأخير في 14 نوفمبر، بعد أن خفضت السعر بقيمة 150 و100 نقطة أساس في أغسطس (آب) وسبتمبر بالترتيب، حيث تسارع معدل التضخم السنوي ليحقق 3,6 في المائة في نوفمبر من 3,1 في المائة في الشهر السابق مع انخفاض التضخم الشهري بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بزيادة نسبتها 1,0 في المائة في أكتوبر، وفقاً للبيانات الصادرة عن البنك المركزي المصري.

الأساس، توقع التقرير «ارتفاع التضخم السنوي في ديسمبر (كانون الأول) الجاري ليصل إلى 7,3 في المائة»، ويعد ذلك أقل بكثير من التضخم السنوي المستهدف للبنك المركزي عند 9 في المائة (+/-) 3 في المائة للربع الرابع من 2020. «في مصر ومع تباطؤ الأسواق الناشئة»، يسمح باستمرار تطبيق سياسة التيسير النقدية لتحفيز النمو الاقتصادي ونشاط سوق المال».

وقالت مؤنيت، إن رصيد استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية انخفض إلى 14,9 مليار دولار في أكتوبر من 16,8 مليار دولار في يوليو (تموز)، «حدث ذلك بالتزامن مع خفض سعر الفائدة في مصر ومع تباطؤ الأسواق الناشئة». لكن على مدار الأسبوع الماضي، أعلنت الولايات المتحدة والصين عن قرب توقيعهم للمرحلة الأولى من اتفاقية التجارة بينهما والتي أعقبها تجدد التدفقات إلى الأسواق الناشئة حيث تم إضافة ما يقرب من 1,15 مليار دولار لصناديق المؤشر المتداولة التي تستثمر في الدول النامية، وذلك في الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة بـ142 مليون دولار في الأسبوع السابق».

ووفقاً للبيانات المجمعة عن طريق بيلوميرغ، تم استثمار نحو 490 مليون دولار في سوق الدين المصري في 16 ديسمبر (كانون الأول)، في أعقاب هذا التحسن في المشهد الاقتصادي العالمي، وفقاً لمصادر من قطاع البنوك المصري، مما أدى لارتفاع سعر صرف الجنيه أمام الدولار ليحقق 16,03 حالياً، أي أحسن معدل منذ أبريل (نيسان) 2017. وفقاً لمؤنيت.

وتتوقع مجلة الاقتصاد الكلي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

توقع تقرير صادر عن إدارة البحوث بشركة إتش سي للأوراق المالية والاستثمار، أن تخفض لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري لسعر الفائدة بنحو 50 نقطة أساس، في اجتماعها المقرر عقده الخميس المقبل.

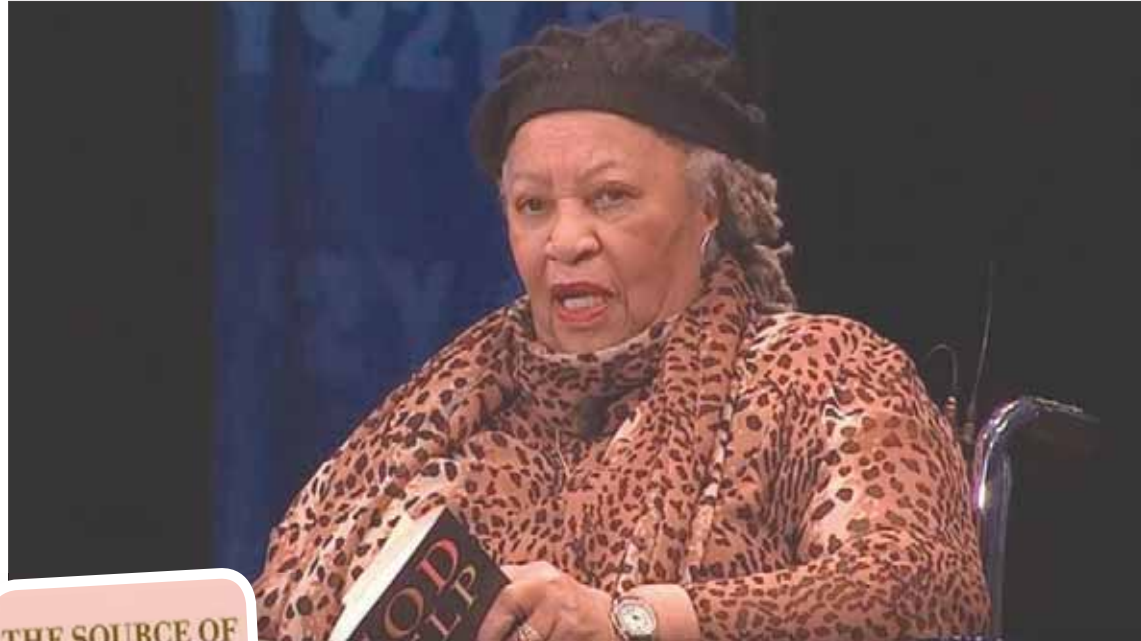
ونقل التقرير، الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أمس، عن مؤنيت دوس، محلل الاقتصاد الكلي وقطاع البنوك بشركة إتش سي قولها: «انخفض معدل التضخم الشهري في نوفمبر (تشرين الثاني) مدفوعاً بأسعار الأغذية والمشروبات التي انخفضت بنسب 1,75 في المائة و1,81 في المائة و1,51 في المائة، على مدار ثلاثة شهور متتالية، سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر على الترتيب. ويمكن أن يعز هذا جزئياً إلى جهود الحكومة في خفض أسعار السلع الغذائية الأساسية المدرجة على بطاقات التموين وجهودها أيضاً لتفادي صدمات العرض المحتملة».

وأضافت مؤنيت «أعلنت الحكومة أيضاً عزمها على قيامها بمراجعة ربع سنوية لأسعار تلك السلع الأساسية مثل السكر والزيت والذيق والأرز، بناء على سعر صرف الجنيه أمام الدولار وسعر تلك السلع في السوق العالمية، ولأن أسعار هذه السلع ظلت مستقرة مقارنة بمعدلات العام الماضي وبسبب ارتفاع سعر الجنيه المصري، نتوقع استقرار في أسعار السلع الغذائية الأساسية بشكل عام في الشهور القليلة القادمة».

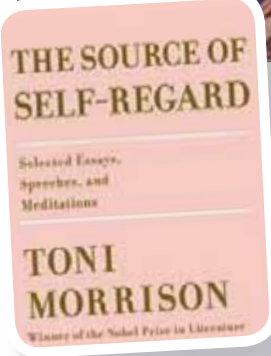
ونظراً للتأثر السلبي بسنة

كتابتها الأخير نشر قبيل وفاتها

توني موريسون وعالية النظرة إلى الذات



توني موريسون



مع النخبة»، و«فوكس والنساء»، و«مصدر احترام الذات»، و«أخوات» - خصلة سندريل، و«النساء والعرق».

وتتضح عالمية موريسون في الجزء الثاني من الكتاب، في تناولها لقضايا أدبية عامة تتعلق بالإبداع والتخييل والكتابة، كما في مقالاتها «عادة الفن - فنان فردي - الصحافة في الفعل - الدعوة للفن - المتاحف

الثقافة والاندماج - لغة الرب - الأدب والحياة العامة - هارلم في ذهني - محاضرة نوبل في الأدب - زمن المستقبل: الأدب وتساؤل التوقعات - حبر غير مرئي: قراءة الكتابة وكتابة القراءة - موقع

الذاكرة - إعادة التذكر - ذاكرة الإبداع»، وموضوعات أخرى عن الحرب حين تكون خطأ والأخلاق والنزوة. ولأن العالم اليوم يتميز بظاهرة الهجرات الجماعية التي تعد تحدياً من تحديات العولمة، وما أخذت تستقطبه من اهتمام النقاد والآخرين، عنيت موريسون بمنقشة هذه التحديات واقفة عند بعض من رهاناتها، ومنها «نوع الأجنبي»، مبتدئة بالحديث عن تجارة الرقيق التي كانت على أوجها في القرن التاسع عشر،

والجنسي والطبقي الذي يتعرض له السود في المجتمعات الغربية، وبالإص في أميركا الشمالية. وخصصت لسرواوي النيجيري تشينوا أتشيبي وقفة مستفيضة، وهو صاحب رواية «الاشياء تسقط» التي تعد تحفة الأدب الأفريقي الحديث، الذي عرف بمواقفه التحريرية ضد الاستعمار والعنصرية.

وتحدثت عن الفنان الأميركي من أصل أفريقي روماري بيردين الذي عمل في الجيش الأميركي، وعرفت عن كذب حقيقة افتقار العالم إلى الإنسانية، فكانت كتاباته الأدبية معبرة عن ذلك كله. وناقشت موريسون أيضاً مسألة الجنس، ومناولة شخصيات نسوية، كما في مقالاتها «جيرترود شتاين هذا: العرق والأرجام»، و«العرق وفي الاعتبار»، و«العنصرية والفاشية».

ووقفت باستفاضة عند شخصيات روائية اهتمت بالتهميش والغربة، ومنهم جيمس بالدوين، الكاتب المسرحي الأميركي من أصل أفريقي، وقد وجهت له موريسون تحية خاصة أيضاً، بسبب ما تكشفه أعماله عن صور التمييز العنصري

واضعة تصوراتها حول نظرة الأميركيين البيض المتعالية للمواطنين من ذوي الأصول الأفريقية، وما يترتب على ذلك من تمييز عنصري، هو امتداد لما عاناه أسلافهم من تمييز ضاحوا في سبيل التخلص منه نضالات مريزة، لذا، خصصت موريسون للقس الأميركي مارتن لوتر كينغ مقالاً، قدمت فيه تحييتها له تلميهاً لما بذله من جهود في سبيل الدفاع عن حقوق هذه الفئة البشرية.

ومن المقالات التي تطرقت فيها إلى قضية العرق واللون: «الجسد المستبعد والجسد الأسود»، و«العبيد والرقيق»، و«الاشياء لا توفض غير معلنة»، و«الحضرة الأفروأميركي في الأدب الأميركي»، و«سواوس ومقاليتها «جيرترود شتاين هذا: العرق والأرجام»، و«العرق والاعتبار»، و«العنصرية والفاشية».

ووقفت باستفاضة عند شخصيات روائية اهتمت بالتهميش والغربة، ومنهم جيمس بالدوين، الكاتب المسرحي الأميركي من أصل أفريقي، وقد وجهت له موريسون تحية خاصة أيضاً، بسبب ما تكشفه أعماله عن صور التمييز العنصري

الواجحة، نبذة للتعبية وأنظمة الهيمنة الاستبدادية، وتوكيداً لدور الكتاب، شعراء ومدونين ومسرحيين، في فضح هذه الأنظمة، وتحطيم إمبراطورية الاستبداد، وأنهم يعلمهم هذا لا يقدمون مكافأة للبشرية فحسب، بل هم يؤدون ما هو ضروري للبشرية أصلاً (الكتاب، ص9).

وقد أدت هي نفسها هذا الدور حين ناهضت العنصرية، وكشفت ما لتقاه الأفارقة السود من اضطهاد على أيدي البيض المستعمرين الذين عاملوهم معاملة العبيد، وجعلوا منهم خدماً في مزارعهم، بعد أن جرى استقدامهم بهجرات جماعية كبرى إلى أميركا.

وتمتع موريسون بروح متحررة هو الذي مخّنها من رفض خطاب السلطة، مستشعرة بصيرة ثقافية نضوب التصورات المركزية، ولا سيما التصورات الفكرية القارة عن الهويات والأصول العرقية.

وقد يبدو عنوان كتابها قريباً من عنوان كتاب تشارلز تايلور «The source of the self: the making of the modern identity المنشور باللغة الإنجليزية عام 1989، الذي ترجم إلى اللغة العربية بعنوان «منابع الذات: تكون الهوية الأمريكية»، ونشر في مصر عام 2014. لكن الاهتمام موريسون لا ينصب على الذات من منطق عقلاني كاطلي، أو من مرجعية سيكولوجية فرويدية، إنما مصدر نظرتها للذات متأث من منطق ما بعد حداشي، فيه الذات مصطلح مال على (التابع) الذي يريد أن يتحرر من تابعيته، معتمدة في سبيل ذلك خطاباً متعدداً يذحض النظرة الانغلاقية الضيقة، ويستبدل بها نظرة انفتاحية تمانى سياسات التمييز ضد النساء والنظرة العنصرية للسود الأميركيين.

وهي مسائل عنتت بها الرواية الأميركية المعاصرة بالمعوم، وروايات موريسون بالتحديد التي توصف بأنها ما بعد حداشي، ومنها روايتها «العين الأكثر زرقة»، مركزة على ما تعانته المرأة السوداء من التمييز، مدافعة عن النسوية ودافعة بها نحو

د. نادية هناوي*

يشهد العالم اليوم ظواهر وقضايا بعضها حديث وله تاريخ طويل، كقضايا الهجرة الجماعية والتمييز العنصري والهيمنة الاستعمارية، وبعضها الآخر مستحدث أو ما بعد حداشي، كقضايا النظر للهوامش والأقليات والذات والآخر والاندماج والاعتراق والهوية والعولمة والخصخصة والاندماج والتنوع والتعدد، وغيرها مما جاءت به الحقبة ما بعد الكولونيالية، وتبلور مع الثورة الرقمية وما أحدثته من انفجار هائل في أساليب التفاعل الثقافي.

وقد تطرقت إلى هذه القضايا بمجموعها الروائية الأميركية توني موريسون في كتابها الأخير الذي نُشر قبيل وفاتها، وعنوانه «مصدر النظرة إلى الذات: مقالات» (The Source of self-regard: selected essays, speeches, and meditation)

الصادر في طبعته الأولى عن دار «كنوبف» في الولايات المتحدة الأميركية عام 2019. والكتاب لم يترجم للغة العربية بعد، لكننا ارتابنا أن نغف عنه وقفة قصيرة. وقد يبدو عنوانه للوهلة الأولى متعلقاً بسيكولوجيا الشخصية، والنظرة الإيجابية لها، وسلوكيات تحسين الصورة الذهنية التي بها تتمكن الذات من مواجهة مصاعب الحياة؛ بيد أن الكتاب بصحافته الثلاثمائة والثمانين والستين يصب في باب النقد الأدبي والثقافة، وقد جمعت فيه موريسون مقالاتها وتماثلتها وشهادتها التي كتبتها على مدى عقود مضت، وفيها عالجت مسائل معاصرة وراثة تتعلق بالاندماج ومفهوم الأجنبي والسيادة وسموة المال والتمييز ضد النساء والنظرة العنصرية للسود الأميركيين.

وهي مسائل عنتت بها الرواية الأميركية المعاصرة بالمعوم، وروايات موريسون بالتحديد التي توصف بأنها ما بعد حداشي، ومنها روايتها «العين الأكثر زرقة»، مركزة على ما تعانته المرأة السوداء من التمييز، مدافعة عن النسوية ودافعة بها نحو

وعالمين لكي نقرر أين ننتمي؟ وما اقتناعنا بما نغفل؟ وبشكل آخر: ما المشكلة مع الغربة؟ واختارت موريسون للتعليق على هذه الأسئلة روايات كتبت في الثلاثينات والخمسينات، أرادت أن تصب في تحليل هذه الروايات ما أثمرت عنه قراءتها للأدب الأفريقي، مستكملة به تجوالها في أدب الغربة المعاصر، وما فيه من (مشكلات الأجنبي الغريب من الفندق الكولونيالي، مبيئة من مشكلات الأفارقة ليسوا وحدهم المعنيين بالعولمة والغربة، لكنهم يمتلكون في مواجهتها تاريخاً فريداً طويلاً، فيه الفرد يوجد في وطن هو نفسه منفي.

ومن تلك الروايات رواية «The Radiance of the King»، للكاتب غيني كامارا لأبيه (1928-1980)، وقد كتبها بالفرنسية عام 1954، وكرس فيها موضوع الغربة داخل الوطن وخارجه، معالجاً إياه معالجة مجازية وسيكولوجية ضمن أطر محلية ووطنية وإيدولوجية، فيها تشكك الثقافات بحثاً عن الانتماء، وتدور أحداثها حول رحلة يقوم بها كارنس، الرجل الأبيض الغلس، للشباب بسبب الكلمات التي ترتب عليه، والدالة على الانتماء: ألا تعلم أنني كنت بانتظارك؟ (الكتاب، ص13)

ومما وجدته موريسون أن كامارا تمكن من المحاكاة باستعمال الاستعارة الأدبية التي تستنسخ تصورات أفريقية حساسة دقيقة لغربية، وقد حددتها موريسون في التهديد الفاسد - الغموض - واجدة أنها «كلها تضعضع علينا لننكر الأجنبي في نفوسنا، ونصنع مقاولاً تمتوت بها كل القواسم البشرية المشتركة».

إن نظرة موريسون الانفتاحية للذات تتضح أكثر وهي تنظر لآخر بعيداً عن العنصرية والفاشية والاستهلاك، مؤكدة أن مقياس قيمتها كبتش هو إنسانيتنا وتعاطفنا.

* أكاديمية وثقافة عراقية

أشرف الصباغ يكتب عنها في «كائنات الليل والنهار»

العشوائية والثورة ومفارقات المكان

أحياناً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شذفة حتى لو كانت مصنوعة من الجند والقولاد، والبعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم.

شخص نصطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستلب وطارد، تعيش حياتها كحفاة تنق، لا تتسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. ينعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الزمالك بنظافته ومعمارته الأوربية، وكونه التاريخي الذي يشكل خزنة أسراره، وأيضاً يتعاطف مع القاهرة بعبقها التراثي العتيق قائلاً: «لا مقارنة بين البشر في القاهرة الشائخة القارة التي تتحضر منذ ما يزيد على النصف قرن بكل روائحها القديمة، وبخورها، وغبارها، وإزاجها، وإثارتها للنفور، وبين روائح تلك السجون الفخمة، وبروتوكها، وطرزها المعارية المثيرة للتلاليم». هذا اللعب على روح المكان، والنماهي والتبسط في خطى بشر حيواته، بشكل واقعي ملموس، يبقى من مناطق التمييز في الرواية، ففي جملة شديدة الدلالة (ص 124) في معرض الكلام على علاقة التاريخ والجغرافيا والمدينة، يؤكد

(حي يولاق)، ودفع فيه كل ما يملك، رغم أنه مغلق لم يُفتح أصلاً، وليس به عداد الكهرياء. لم يفكر عاشور في أن كل هذا ابن ميراث من إدارات خربة وأنظمة فاسدة ناشئة، فما يشغله هو إيجاد حلول تتماشى مع طبيعة التكيف والإدغام والعيش، وفق مقتضى الحال.

تحول هذه البانوراما، على مدار الرواية، إلى عين كاميرا خفية، يحررها الكاتب بزوايا محددة، متوغلاً في طبقات المهشم والشائك والمطبس في خطى بشر يعيشون على هامش حياة واقعية فقدت واقعيتها تحت وطأة الفقر والعوز والحرمان، وجشع راس المال والفساد، وأصبحت بمثابة كابوس يطاردهم في أحلامهم ولقمة

جمال القصاص

يمهد أشرف الصباغ لروايته «كائنات الليل والنهار» بمشهد بانورامي، يكاد يكون تشريحاً لمفاصل القاهرة، بأبحاثها الرقيقة والشعبية والعضوانية، راصداً حركة سكانها وعابريها، ما بين التناقض والبطء والسرعة، كما يرصد طبيعتهم الشخصية، التي تتراوح ما بين الكسل والثرثرة والصمت، وأمزجتهم التي تتوقف على نوعية الكيف الذي يتعاطونه، ويعكس في الوقت نفسه أوضاعهم الاجتماعية والطبقية.

في هذه الطوبوغرافيا البشرية، تبدو العلاقة عضوية ومفارقة معاً، بين حي يولاق، وحي الكسل والثرثرة، وسقط رأس «عاشور»، بطل الرواية، الذي غادره يتيمًا إلى حي يولاق أبو العلا الشعبي أيضاً، ليعلق بين ناسه وقره وعشوائيته، ويكتوي بلحظات انهياره، بينما تبدو متفارقة وشاسعة العلاقة نفسها بين حي يولاق، وحي الزمالة الرافعي المواجه له على الضفة الأخرى من النيل، حيث يعمل البطل باحد محال التجميل للسلام

سلم العمل من صبي مكلف بنظافة المكان، إلى كوافير مرموق يحظى بتقدير واهتمام زبونات المحل تعليمه الجامعي. لكن مع ذلك لا يبرح عاشور دائرة حياته النمطية، مقرباً من الجميع، ومحفظاً بمسافة رخوة بينه وبينهم، لا يتوانى عن تقديم المساعدة لأحد، لكن كل همه أن يسد فجوات حياته والتعاطف مع متناقضات الواقع الشريفة، ولو بالرشوة والواسطة، خصوصاً بعدما أصبح يدور في فلك لغز ومتاهة، مع سجل غرامات المرور الباهظة على عرسته القديمة المتهاكلة التي بالكاد توصله إلى محل عمله، وكذلك فواتير الكهرياء التي وصلت إلى أكثر من 20 ألف جنيه، على صالونه الخاص: محل جديد اشتراه في «مثلث ماسبيرو»

الإنسان، من هذه الزاوية يصف الراوي السارد حالة عاشور بعد تلقيه نبأ موت خالته زينب، وبعد تقاضها بعاشور في البيت، وعاماً قائلاً (ص 116): «أهتز جسده بشدة عندما أدرك أنه سعيد، ليس فقط دون درع البوح، وإنما أيضاً بسبب الندم الذي يمزق صدره، ويسمع كل لحظات الصفاء في حياته التي لم يعد فيها أحد».

عاشور البطل السليم، الذي يكره «ثورة 25 يناير»، ويسخر منها في مدار الرواية، ويرى شبابها مجرد بطولية، والفاشية والاحتراق، بعد أن يتم إعتقال صالونه الجديد، ويصبح مجرد ركام تحت مخالب البيت الذي انهار فجأة، بذهب بعمرته المتهاكلة إلى وسط ميدان التحرير، يفتح أبوابها، ويرقص على سقفها، ثم يغادرها وينطلق إلى كوبري قصر النيل، يوزع من جرابه مراكبه وعصافيره الورقية على العشاق الذين يسندون أحلامهم على سور الكوبري، حتى تحول إلى شبح تطارده طلال ترتدي ملابس مدنية وعسكرية، يبحثون عن إرهابي يبدعه حقيبة متفجرات ترك عريته مفتوحة وسط ميدان التحرير. قال صبي إنه «راه يقفر وسط العصفافير البيضاء، ويحلق منها فوق صفحة المياه»، بينما نبيلة تلعبها شجرة مشعة ضاربة جذورها في مياه النيل، لتلحق بمصير زوجها النضال، وابنتها لتصبح إزاء نهبه روائية تتشرف أسطورة الخلود في النيل.

أسطورة الخلود في النيل، التي تتجلى في جسد رواية واقعية صانعة جمالياتها من التعامل مع الموت، وبذكاء شديد مع المكان، وأبقت الهوة شاسعة بين الواقع والثورة التي قبع في الخلفية، وتحولت إلى مجرد نثار لذكرى تكاد تكون محرمة، مررها الكاتب برشاقة فنية مرة على لسان بطل خذله التاريخ والجغرافيا معاً.

الرواية الأخير. يكسر الكاتب من واقعية المكان الجبهة، محاولاً شدة خارج الإطار، مستعيناً بما يمكن تسميته ب«سردية الأعمار»، التي تتكشف على نحو لافت، بداية من الفصل السابع، فنجد أفكاراً عن سيكولوجية البوح والفضفضة والمحافظة على المسافات البينية والفن مثل وصفه قواعده تصفيف شعر النساء، كأنها أيقونة فنية، لها فلسفتها وكساتها الخاصة، قائلاً (ص 79) على لسان عاشور البطل: «يقترح الجميل

أحداثاً أو علاقات. فالبيوت بلا أسطح وستائر النوافذ والبلكونات شذفة حتى لو كانت مصنوعة من الجند والقولاد، والبعيون لا ترى إلا الآخرين، ولا ترصد إلا سكناتهم وحركاتهم.

شخص نصطية، تتصرف بمنطق محايد في واقع نمطي مستلب وطارد، تعيش حياتها كحفاة تنق، لا تتسم بصفة البطولة، ولا تولي اهتماماً بأي دوافع داخلية، تجعلها تشبث بصانئها على المكان، وإرادة الحياة فيه، والعيش حتى على انقراضه. ينعكس كل هذا على نظرتها المتوجسة لما يحدث خارج المكان، حتى لو كان ثورة وانتفاضة شعبية ضد الفقر والجوع، تدور على بعد خطوات منه مثل أحداث

الزمالك بنظافته ومعمارته الأوربية، وكونه التاريخي الذي يشكل خزنة أسراره، وأيضاً يتعاطف مع القاهرة بعبقها التراثي العتيق قائلاً: «لا مقارنة بين البشر في القاهرة الشائخة القارة التي تتحضر منذ ما يزيد على النصف قرن بكل روائحها القديمة، وبخورها، وغبارها، وإزاجها، وإثارتها للنفور، وبين روائح تلك السجون الفخمة، وبروتوكها، وطرزها المعارية المثيرة للتلاليم». هذا اللعب على روح المكان، والنماهي والتبسط في خطى بشر حيواته، بشكل واقعي ملموس، يبقى من مناطق التمييز في الرواية، ففي جملة شديدة الدلالة (ص 124) في معرض الكلام على علاقة التاريخ والجغرافيا والمدينة، يؤكد

الراوي السارد على أن «البشر هم تلكون هذه الطوبوغرافيا طبيعية الشخص، ومردى التصاقهم بالمكان، حتى أصبح جزءاً من شخصهم وظلاً لهم، لا يتقدمون خطوة بمعزل عنه، ولا يتراجعون أيضاً. فضاء مفتوح على كل شيء بفقده وعشوائيته ومنهته التي تندرج من العمل المفاهيمي والورش إلى الخدمة في بيوت الأثرياء، لا فواصل ولا عقد سميعة بين الأشياء ومشاغل الحياة: كل شيء عادي إلى حد الملل والترابطة، حتى مكادهم ونزواتهم العابرة الطائشة، لا تعود مجرد رذاذ شاحب في مرآة مهشمة تصفها الرواية على هذا النحو:» في تلك الشوارع والحواري والبيوت لا توجد أي أسرار، حتى الأبواب المغلقة لا تواري شيئاً، ولا تداري

عشيم وحيواتهم الفقيرة المفتحة، كما أنها حياة ابنة زمن ضيق ومضطرب، يتكرر على مدار اليوم، ما يبقى فيه إنسانياً خالصاً من الغبار والضجيج لا يعدو أربعين دقيقة أو ساعة قبيل صلاة الفجر تشكل استراحة لكائنات الليل من ضجيج النهار، وتفسح مساحة من الحميمية لتأمل الذات.

تعلو وتيرة المفارقة بين البشر وعلاقتهم بالمكان، ويجري الكاتب الراوي المراقب الكاتب مناظرة طبوغرافية، بين أحياء القاهرة ومشاغل الحياة: كل شيء عادي إلى حد الملل والترابطة، حتى مكادهم ونزواتهم العابرة الطائشة، لا تعود مجرد رذاذ شاحب في مرآة مهشمة تصفها الرواية على هذا النحو:» في تلك الشوارع والحواري والبيوت لا توجد أي أسرار، حتى الأبواب المغلقة لا تواري شيئاً، ولا تداري

محمود درويش... كاتب مقال



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، كتاب محمود درويش: مقالات «اليوم السابع» أعدها وحررها وقدم لها حسن خض، الذي قال في مقدمته:

تغطي المقالات الفترة المعنية عندما الرزمان افتتحته وأغلقته، ووقعت فيه أحداث مفصلية، وتحولات حاسمة، أسهم فيها تصافرها والرد عليها، والتفاعل معها، في تحديد مصير الفلسطينيين، شعباً وقضية، على مدار عقود لاحقة.

فما بين الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، ومؤتمر مدريد للسلام 1991، وقع الانشقاق الكبير في حركة فتح 1983، ونشبت حرب المخيمات 1985، واندلعت الانتفاضة الأولى 1987، وازداعت منظمة التحرير، في الجزائر، وثيقة إعلان الاستقلال 1988. ولأسباب وثيقة الصلة بما نجم عن الاجتياح الإسرائيلي من تداعيات مباشرة، وبعيدة المدى، بما فيها خروج منظمة التحرير بقيادتها، ومؤسساتها، وقواتها، من بيروت، التي كانت أول عاصمة عربية يحتلها الإسرائيليون، إضافة لإقامة محمود درويش في باريس، وصدور مجلة أسبوعية، دعمتها منظمة التحرير، باسم «اليوم

من الأسماك والدجاج في اليابان إلى الديك الرومي في بريطانيا ولائم نهاية العام حول العالم

الأسماك والبحريات والفطر والبطاطس والشوربة. وتختلف أنواع الحلويات بين بلد وآخر، وأهمها أنواع الفطائر. ويعتمد شعب إستونيا على السجق، بينما يتناول أهل ليتوانيا تفاحة مقسمة على عدد أفراد الأسرة قبل الوجبة، في تقليد لتفاحة آدم. وفي بيلاروس، يتم التركيز أكثر على ليلة رأس السنة منذ أيام سيطرة الاتحاد السوفياتي على البلاد. وتشمل الاحتفالات خطاب من الرئيس قبل تناول وجبة نهاية العام.

دول أخرى

في الأرجنتين، تتنوع أنواع اللحوم في أعياد نهاية العام إلى اللحم البقري إلى الطيور من المعازن. وتشمل الوجبات البطاطس المشوية، كما تنتشر وجبة إيطالية المشما اسمها «فيتيل تونيه»، وهي شرائح من اللحم البقري في صلصة بيضاء. وهناك أيضاً بعض الأنواع التي تقتصر على الأرجنتين، مثل الطماطم المحشية التي تعد الخيار النباتي في وجبات نهاية العام. ويعد عصير الأناناس الشرب المفضل في نهاية العام. أما الحلويات فتشمل أنواعاً من النوغات بحشو من المكسرات والزبيب، تسمى «تورون».

وفي البرازيل، تشمل الوجبات المحلية في موسم الأعياد طائراً يماثل الديك الرومي، يسمى «تيسستر»، ولكن الأغلبية في المناطق الساحلية تفضل الأسماك التي يتم قليها في شكل كرات. وتضم المائة أيضاً السلطات والفواكه الطازجة والمشروبات المثلجة، حيث يقع موسم نهاية العام في البرازيل في ذروة الصيف. ويماثل البرازيليون البطاطس باردة في صلصة سلطة مخلوطة بالفلاح والزبيب، كما يتم تحضير الأرز في موقد من الثوم قبل سلقه. ويؤكل نبات الكحل بعد إضافة الملح والثوم له. وبعد الوجبة، يتناول البرازيليون الفواكه الطازجة والكعك والشوكولاته.

وما زالت بعض الدول الإفريقية تتبع عادات المستعمرين القدامى، مثل ألمانيا في ناميبيا، والبرتغال في أنغولا. وتضاف إلى وجبات نهاية العام بعض المأكولات المحلية، خصوصاً النباتات الحبوب التي تزرع في موسم الأعياد الصيفي، حيث هذه الدول في جنوب الكرة الأرضية. وبصفة عامة، تحاول الأغلبية من السكان تدبير وجبات دسمة مهما كان نوعها لتعويض بها الرجيم القاسي الذي يفرضه عليها الموارد المحدودة المتاحة لهم طوال بقية أشهر العام.



هذه الوجبات في منطقة الغارف (جنوب البرتغال)، ثم انتشرت إلى المناطق الشمالية كافة بعد ذلك. واشتهر المطبخ البرتغالي أيضاً بالتوابل والأعشاب التي أحضرها العرب إليه، مثل القرقة والكومون والكزبرة والبقدونس والنعناع والزعران. وفي هولندا، تستمر الاحتفالات طوال شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. وفي نهاية العام، تتكون الوجبة الرئيسية من الديك الرومي أو الأوز أو الأرانب أو الدجاج المشوي، مع كثير من أنواع الخضراوات والبطاطس المشوية. ويتناول الهولنديون كثيراً من أنواع

لتحل محل الطاجن المغربي، وبالإضافة إلى الوجبة التي تحمل هذا الاسم، وتضم طاجناً من البحريرات المطبوخة بالبخار، فإن الاسم يشمل أيضاً الإنياء الذي يتم الطبخ فيه. ويدات



الاحتفالية بعض الباستا التي تشمل اللازانيا. ويتراوح عدد أصناف الطعام التي تقدم في وجبة واحدة بين 7 و21 نوعاً من الطعام. وتتراوح بعض التقاليد الإيطالية في تناول الطعام في أثناء فترة الأعياد، ويتنشر الآن تقليد تناول الديك الرومي على طريقة عيد الشكر الأميركي. ولا يهتم الإيطاليون كثيراً بالحلويات، مثل بقية الأوربيين، ولكنهم يتناولون نوعاً من الكعك اسمه «نانوتوني»، وقطع الشوكولاته والبسكويت. وتقدم بعض المطاعم الإيطالية في أوروبا وجبات الأعياد على الطريقة الإيطالية، ومنها مطاعم جيمي أوليفر وكارلوشيو في أنحاء بريطانيا. وفي إسبانيا، ما زال الديك الرومي هو الوجبة السائدة في أعياد نهاية العام، ومعه الدجاج المشوي. ولكن إسبانيا كانت تعتمد تقليدياً على المأكولات البحرية في موسم الأعياد، خصوصاً اللوبيستر والجمبري (الروبيان)، مع بعض اللحوم المجففة والجبن.

ومن الوجبات المفضلة أيضاً لحم الخراف المشوي، خصوصاً في منطقة كاستيل وليون. وفي منطقة كاتالونيا، يتم تناول شوربة «غالديس»، وهي شوربة باستا باللحم المفروم. كما تنتشر حلوى المكسرات اسمها «تورون»،

بدلاً من الديك الرومي، ويضاف إليها الفطر وشوربة الجزر. ويتم تناول البطاطس بقشرها بعد شويها في الفرن، ثم يأتي بعد ذلك تناول الحلوى وفطائر التفاح.

وفي أيرلندا الشمالية، يفضلون الأوز المشوي، بدلاً من الديك الرومي، ويضاف إلى الوجبة اللحم البقري وكثير من الحلويات والشوكولاته. وجبات الأعياد في أوروبا في ألمانيا، يتنوع اختيار الوجبة الرئيسية خلال موسم الأعياد بين البط والأوز والأرانب واللحم البقري المشوي، إلى جانب البطاطس والخضراوات المسلوقة. وبعد الوجبة، يتناول الألمان فطائر اسمها «ستولين»، مكونة من خبز بالفواكه والمكسرات والتوابل والسكر. ومن العادات الألمانية التي انتشرت إلى أنحاء أوروبا روزنامة للأطفال للشهر الأخير من العام تحتوي على الشوكولاته لكل يوم من أيام الشهر. ويتم تبادل الهدايا يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. ومن العادات الألمانية أيضاً غناء الأطفال على الأبواب لجمع



لندن، الشرق الأوسط

تختلف عادات الشعوب في الاحتفال بنهاية العام، وفي بعض البلدان بأعياد الميلاد أيضاً. وتظهر هذه الاختلافات على وجه الخصوص في الأطعمة التقليدية التي يتم تناولها في هذه المناسبات. وعادة تناول الديك الرومي في عيد الشكر الأميركي الذي يقع في نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام انتقلت إلى بريطانيا في عيد الميلاد الذي يأتي في الأسبوع الأخير من العام. ولكن الديك الرومي لم ينتشر إلى بلدان أوروبا ولا إلى دول أخرى تحفل بطريقتها وطعامها التقليدي بفترة أعياد نهاية العام. في اليابان، تتميز فترة نهاية العام بالدجاج المقلّي والأسماك والغريب أن أطعمة دجاج



كنتاكي في اليابان

بدأت هذه العادة منذ عام 1974، ويزداد الإقبال عليها سنوياً في فترة الأعياد. وتتراوح الأنواع في اليابان بين الأسماك التقليدية وعادة تناول الدجاج المقلّي الجديدة. ويطلب اليابانيون وجبات الدجاج المقلّي قبل أسابيع من حلول فترة نهاية العام، لضمان وصولها في اليوم المحدد، ويتناولون معها كعك الفراولة.

وفي بريطانيا، ما زال الديك الرومي هو المسيطر على مائدة أعياد الميلاد، وهي عادة بدأت في القرن السادس عشر، وانتقلت من إنجلترا إلى الولايات المتحدة. وتحفل المائة أيضاً بالبطاطس المشوية والسجق والخضراوات المتنوعة التي يتم سلقها أو قليها مع صلصات مختلفة وكعك محشو بالفواكه والحلويات. وتختلف هذه المأكولات قليلاً

في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية. ويظل الديك الرومي وجبة أساسية في اسكتلندا، يسبقها تناول الشوربة التي يضاف إلى الخضراوات والجزر والجزالاء، كما يختلف السجق الاسكتلندي والحلويات عنها في إنجلترا. وفي ويلز، تنتشر وجبات اللحم البقري والضاني، وتشمّل الوجبات



لندن، جوسلين إيلا

تعتبر لندن من بين أكثر المدن التي تهتم بزينة العيد وتحول شوارعها إلى لوحات ساحرة تضيئها الأتوار وتتنافس فيما بينها على الفوز بجائزة الروعة والأكثر حضوراً على وسائل التواصل الاجتماعي.

الزينة لا تقتصر فقط على الشوارع والطرق إنما تمتد إلى المراكز التجارية والمرافق السياحية وحتى المطاعم، وتتنافس هذه الأخيرة لتقديم الأفضل والأفضل. ولكن لم



ماكولات مميزة تحمل توقيع الشيف الرئيس جون إدوردس

أطباق أميركية في أجواء إنجليزية Miracle at 34 عنوان الأعياد والزينة في لندن

واللاف في لائحة الطعام هو التنوع في الأطباق مما يرضي جميع الأذواق، فتوجد على سبيل المثال أطباق إيطالية أولية ورئيسية مثل سلطة جين البوراتا مع الطماطم.

ولمحي الحلوى قطع الشيريكاي لا يقاوم ويعتبر هذا الطبق من أكثر الأطباق مبيعا في المطعم.

يعتبر (Mayfair 34) مرتعاً للمشاهير الذين يواظبون على زيارته للأكل أو الاحتفال بمناسبات خاصة، من بينهم الاحتفال بالعيد الأربعين لعازنة الأزياء البريطانية كيت موس.

ولمحي الجلسات الخاصة يقدم المطعم غرفة في الطابق الأول تصل إليها عبر تصميم من الإضاءة قامت بتصميمه المعممة المثيرة للجدل ترايس إيمين، التي تشتهر بتصاميمها التي ترتكز على أضواء النيون.



زينة رائعة تزيد المكان بهجة

وتوزع على جدران الغرفة الخاصة أعمال الفنانة إيمين وتنتسح الغرفة لسنتين شخصاً وتعتبر هذه الغرفة من بين أجمل المساحات الخاصة التابعة للمطاعم في منطقة مايفير من حيث التصميم والأجواء.

مستوردة من مزارع في بريطانيا بالإضافة إلى لحوم الواغو الفريدة، ولحمي الأسماك والسلطعون يتفرد المطعم أيضاً بتقديمها على الطريقة الأرجنتينية. وبما أن المطعم له نفس أميركي،

من أهم أحياء لندن وأكثرها رقياً ولكن وبغنى الوقت يقصدها الذواقة للأكل وليس للالتقاط الصور فحسب. يشتهر المطعم بالأطباق المشوية على الطريقة الأرجنتينية، واللحوم

بتحضير الأطباق التي تسبقها رائحتها إلى حد الطاولات التي تصطف بمحاذاة النوافذ التي زينت هي الأخرى بأجمل مفردات البهجة والإضاءة.

يبلغ عدد كرات الزينة أكثر من 14 ألف قطعة بما فيها 8 آلاف و400 ألف وحدة مضاءة لتجعل المكان أشبه بمغارة حقيقية. وقامت منسقة الزهور جاين وودهام بتصميم الديكور وتنفيذه من الداخل والخارج. وبما أن المطبخ يميل إلى الأطباق الأميركية فكان لا بد من بث النمط الأميركي في المطعم، فتم اختيار الكراسي والطاولات لتكون أشبه بتلك التي تراها في مطاعم البرغر في الولايات المتحدة ولكن بأسلوب راق وبسيط بنفس الوقت. يتولى مهمة الطبخ في المطعم الطاهي الإنجليزي الشاب جون إدواردس الذي استطاع من خلال خبرته المزج ما بين ما يعرف بالأكل المريح Comfort Food والأكل الراقي فابتكر أطباقاً لذيذة فيها تتعاقب فيها المنتجات المحلية مع الفكرة الأميركية، مثل طبق «ماكاروني تشيز» مع الكماة والسلطعون، وهذا الطبق هو مثال حي لنمط المطعم المميز الذي يقع في واحدة

بحدث من ذي قبل أن وصلت المنافسة إلى حد تغيير الاسم، وهذا ما حصل فعلاً مع مطعم «Mayfair 34» الذي غير اسمه فترة الأعياد وتحديداً منذ الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى «Miracle at 34» تيمناً بالفيلم الشهير الخاص بأعياد الميلاد والذي يحمل اسم 34th Miracle Street والذي يعتبر من أجمل الأفلام القديمة، تدور أحداثه في نيويورك. وخلال فترة الأعياد يتحول المطعم مثل اسمه إلى روعة حقيقية وترجمة حرفية للمعيد وإجوائه. فيقف شخص ببدلة باللون الأخضر ومزينة باللون الأحمر بالقرب من لافتة على شكل سهم كتب عليها اسم المطعم وذلك إلى المدخل الذي يتولى ذلك الشاب الوسيم مهمة فتحه لتدخل إلى عالم غير متوقع. فستقف متفاجئاً بكمية كرات الزينة المتدلية من السقف، وسترى مطبخاً مفتوحاً يقوم الطهاة بداخله

أطباق الأعياد على الشاشة البريطانية

مشاهير الطهي يشاركون الجمهور أسرارهم في برامج خاصة

لندن، كمال قدورة

مائدة المبتاهير

بموسم الأعياد في بريطانيا وتتكلم هنا عن أعياد الميلاد وراس السنة هي الشهي الوحيد الذي ينافس مئات الدعايات في مثل هذا الوقت من العام. إذ تنتشر هذه البرامج بكثرة إضافة إلى عرض الأفلام الخاصة بالأعياد والكوميديا والدراما وغيرها من البرامج الخاصة. ولذا يطل علينا كل طباش مشهور، وهم كثر هذه الأيام ببرناماش خاص بهم عن الأعياد وأطباقها وموادها ووصفاتها وسبل تحضيرها وما يعتقدون أنه أفضل عشاء لعيد الميلاد. ومن البرامج أو الحلقات المميزة لهذا العام:

«العد العكسي لعشاء الميلاد السهل» لجيمي هذا البرنامج للمعروف في بريطانيا جيمي أوليفر، ويهدف بالاضط إلى عرض ما يفترض طبخه من الأطعمه ومتى يتم طبخها ومتى الميلاد ويوم عيد الميلاد الذي عادة يشهد الوجبة الرئيسية لفترة الأعياد.

وحسب أوليفر يجب تحضير ثلاثة أمور ليلة الميلاد، وهي الديك الرومي، حشوة الديك الرومي والبطاطا المشوية بالفرن. الحشوة: يتم تحضيرها عبر قلي الكستناء المفرومة واللحم المجفف والكراث المقطع والبصل والمريمة مع جوز الطيب والشيري. يضاف هذا إلى اللحم والخبز المفروم ويخلط معا. يوضع الخليط في صينية مع الكلمنتين ورشة من زيت الزيتون في البراد.

البطاطا: تسلق البطاطا لمدة 15 دقيقة، قبل التخلص من الماء ويتم وضعها في صينية وإضافة السمنة والملح والزبدة والفلفل الأسود المطحون. الديك الرومي: يتم تنظيفه من الفوارغ قبل إدخال الحشوة مع الكلمنتين والزعرن الأخضر. ويوضع الديك في صينية مليئة بالأعضاء والفوارغ أي أعضاء الديك مثل القلب والرئة والكبد وغيره للحصول على صلصة عميقة وطيبة عند الطبخ.

ومن أطباق المازة التي يمكن تحضيرها ليلة الميلاد أيضا هو طبق الماكولات البحرية الذي يحتوي على سمك السلمون المدخن والقرديس والسلطعون. وتتم عملية التحضير عبر فريم وقطع هذه الماكولات إلى قطع صغيرة قبل إضافة عصير الليمون وجبنة الكريم وفلفل الكيان وبيض السمك والتشبت وخلطها معا للحصول على سلطة بحرية. تقدم السلطة إلى جانب



يعد من الأكلات الفرنسية الشهيرة في مناسبات الأعياد ديك العيد «شابون» طبق فاخر يشهد له التاريخ



ديك «شابون» شاهد على تاريخ المائدة الفرنسية العريقة

بيروت، فيثيان حداد
كما ديك الحبش في أميركا يقابله في فرنسا ديك «شابون». وهو من الأكلات الفرنسية المشهورة التي يتم إعدادها فقط في مناسبات أعياد الميلاد وراس السنة. وهذا النوع من الطيور يتم تربيته في موسم متأخر من الربيع كي يكون جاهزاً ذبحه وتناوله في شهر ديسمبر (كانون الأول). ويعرف هذا الطير الشبيه إلى حد كبير بديك الحبش المعروف في أميركا بلحمه الطري ومذاقه اللذيذ بحيث لا يتطلب نغعه قبل الوقت في خلطات الزيوت ومع الخل الأبيض أو الأحمر. فعمره لا يتجاوز الأشهر القليلة وغذاؤه لا يتضمن إلا الحبوب الطازجة كالذرة. ويرتبط اسمه ارتباطاً مباشراً بموائد الأثرياء والأرستقراطيين منذ أيام الإمبراطورية الرومانية. كما كان الطبق المفضل لدى المثقفين والأدباء الفرنسيين الذين ذكروه في مؤلفاتهم أمثال الكسندر دوماس وجان دي لا فونتين وجان راسين وكذلك محامي نابليون غريمود دي لا رينبير الذي كان يحب طعمه. هناك عدد لا يحصى من وصفات «شابون» القديمة والمفضلة منها في العصور الوسطى هي وجبة الشابون الأبيض، حيث يتم خلط لحمه مع مرقتها واللوز المسحوق. واشتهر تقديمه خلال الثورة

المحفف والحامض المكبوس والحمصم والزعفران وتغطية الخليط بالماء وتركه يطبخ على نار هادئة. يقدم الطاجين إلى جانب الكستس. «عيد الميلاد الكامل» لغاري رودس هذا واحد من البرامج الكلاسيكية على شاشة الميلاد البريطانية للطباخ الشهير غاري رودس الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في دبي. ورغم أن تاريخ البرنامج يعود إلى العام 1998 فقد تم عرضه هذه

الصلصة زيت الليمون وصلصة روي. وأهم ما في برنامج غاري هو خلطة الحشوة الخاصة بالديك الرومي والتي تشمل: لحمة النقانق البصل المفروم والمريمة المفرومة والكستناء والتفاح وفنات الخبز وقشر الليمون المبروش والبيض والملح والفلفل الأسود المطحون. ويعرض رودس بالطبع عملية تحضير الكرنب والجزر المسلوقة والمغمور بالزبدة إلى جانب البطاطا المشوية بالفرن وعملية تحضير صلصة الرومي وكلها من أساسيات وجبة الميلاد. «بيت الهيري بايكنز لعيد الميلاد» هذه حلقة خاصة من حلقات برنامج الشناني المعروف في عالم الترفيه والطبخ البريطاني على شاشة البي بي سي، سيمون سي كينغ وديفيد مايرن الذين عادة ما يقومان برحلاتهما المطبخية حول العالم على المتوسكيل.

الزيتون والمنقوع بخل النبيذ والسكر والملح والكرفس والجرجير (أو غيره) مع رشة من زيت الزيتون والخبز المحمص. «على مائدتي» - نايجلا هذه الحلقة من حلقات برنامج الطباخة المعروفة نايجلا لوسون التي تقدم كل عام أفكارها وأطباقها المفضلة لعيد الميلاد. وتركز الحلقة على وليمة من البط المشوي بالفرن مع البرتقال، الصويا والزنجبيل. طبق البيط المشوي: تضع نايجلا البيط في صينية فوق ماء ساخن قبل وضعها بالفرن للنشوي على درجة 180 مئوية. وهي طريقة تعرف بـ«النشوي بالنخبير» لأنها تبقى على اللحم طريا. وبعد أن يحمر البيط يتم تزيجه ووضعها في البراد للطبخ يوم العيد لمدة ساعة على درجة حرارة 220 مئوية. وبعد التقطع إلى شرائح يقدم البيط المغطى بصلصة الصويا إلى جانب البطاطا المهروسة والمفلوف الأحمر والكرنب: البطاطا المهروسة، تحضر مع الثوم والزبدة وجبنة البارمازان. وقبل الوجبة تغطى البطاطا بجبنة الغراتان وتطبخ بالفرن للتحمير. صلصة الصويا، توضع قشور البرتقال مع قطع الزنجبيل الطازج واليانسون النجمي في الماء لغليها معا. بعد التخلص من هذه المواد يضاف إلى ماء الزنجبيل وصلصة الصويا والغسل. تقطع الملوغفة الحمراء

بالخل الأبيض ومن ثم حشوه بقطعة بصل وبعض فصوص الثوم وقطعتين من الجزر وباقية صغيرة من الكرفس وحبوب البهار الحلو ورشة من إكليل الجبل المعروف بالفرنسية بـ«Romarin». ومن ثم يتم ربط جناحيه وفخذيته كي يبقى متماسكاً عند الطهي. يوضع في الفرن على حرارة 160 درجة بعد دهنه بزيت الزيتون والزبدة المعطرة ببرش البرتقال، مع إضافة رشة ملح وبهار وأيضاً إكليل الجبل. وخلال عملية الطهي التي تستغرق نحو ساعتين، يجري بين وقت وآخر سقايته بالسائل الذي يفرز.

وعند نضجه يوضع السائل المتبقى منه في وعاء مع ملعقتين كبيرتين من الطحين ومكعب مرق الدجاج وقطعة 50 غراماً من كبد البيط وملعقة كبيرة من الزبدة و50 غراماً من الكريما الطازجة ورشة من إكليل الجبل. وبذلك يكون تم تحضير صلصة هذا الطبق اللذيذ. ويعد تحضير كمية من الخضراوات الطازجة وقطع البطاطا الصغيرة الحجم من خلال شنها أو قلبها يجري رميها على الطبق ككل (الديك مع الخضراوات والبطاطا) بعد الطبخ بشرائط حمراء صغيرة فتمدو متناسقة مع الطائر المحمر والسوان الخضراوات المحيطة به من فطر وبروكلي وجزر.



الشيف فيليب جمعة يحقق حلمه في واحد من أشهر أسواق الطعام بلندن Borough Market في العراق



جمعة كان يعمل في القطاع المصرفي ولكن الطهي كان يجري في عروقه وتعلم الكثير في مطبخ عائلته ولعب والده دوراً كبيراً في تشجيعه على تحقيق حلمه، فتخلّى عن العمل في المصرف ولحق شغفه اللطهي وتحقق اليوم حلمه في واحد من أهم عناوين «كل الشارع» أو Street Food في لندن.



ومن أشهر أطباق الشيف جمعة والتي تحمل توقيعها «الكنافة» التي يتفنن ويتفرد بتقديمها بطريقة جميلة وعصرية جداً. ويقول الشيف فيليب جمعة لـ«التشرق الأوسط» إنه يعتقد بأن «بارا ماركت» من أفضل الأماكن ليبدأ منه مشروعه الخاص الأول، فهدفه تقديم ما هو لذيذ وتقليدي وفريد من نوعه، والكبة تحمل في نكهاتها كل هذه الصفات. وعبر جمعة عن سعادته عقب افتتاح كشكه الدائم الأول في لندن. يشار إلى أن فيليب



التي تحمل توقيعها موجودة على اللائحة بصفة دائمة مثل طبق الأرز مع الزعفران ولحم الخروف والدولما العراقية الشهيرة. وتتميز مأكولات جمعة بالبهارات التي يقوم مع عائلته بخلطها بطريقة سرية للغاية وهي السبب في لذة الأطباق التي يقدمها لا سيما الأرز وأنواع الكبة العديدة.

لندن، الشرق الأوسط

كان يحلم الشيف العراقي البريطاني فيليب جمعة بأن ينشر راية المطبخ العراقي في لندن لتصبح أطباقه معروفة لدى أهل وزوار المدينة، فبعد الطهي في عدة مطاعم على طريقة Pop Up المؤقتة تحقق حلم جمعة وافتتح أخيراً منصة طعام خاصة به في «بارا ماركت» Borough Market الذي يعتبر من أقدم وأكبر سوق للطعام في لندن. وتحت لافتة كتب عليها «Juma Iraqi Cuisine» يقف الشيف فيليب بكل فخر ويقدم الكبة العراقية وكبة حلب والبطاطا المحشوة باللحم المفروم المقلية. وتتبدل الأطباق السريعة التي يقدمها الشيف جمعة على طريقة «طعام الشارع» بحسب المواسم ولكن تبقى بعض الأطباق الكلاسيكية

مونتيري المكسيكي ثالثاً في المونديال على حساب الهلال بركات الترجيح ليفربول يطيح فلامنغو ويتوج بطلاً لكأس العالم للأندية

لمونتيري أرتورو غونساليس وجون مبدينا وروجيليو فونيس وحارس المرمى لويس كارديناس، وأهدر له يوهان فاسكينز.

وبدا مونتيري الشوط الأول مهاجماً، وكاد يخطف هدفاً لولا تالف الحارس عبد الله المعيوف بتصدية لتسديدة غونساليس قبل أن يشتتها الدفاع (14)، وأخرى لانتزال الديفار علت العارضة بقليل (21).

ونجح الهلال في الافتتاح التسجيل من أول هجمة له عندما ارتقى إدواردو لكره عرضية لياسر الشهراني وتابعها برأسه على يسار الحارس المكسيكي لويس كارديناس (35).

وسدد ميسا كرة قوية من مسافة بعيدة، ولكن المعيوف تصدى لها ببراعة (44).

وكاد مونتيري يدرك التعادل مطلع الشوط الثاني بضربة رأسية لغونساليس أبعداها المعيوف إلى ركنية (48)، قبل أن ينجح في مسعاه عندما استغل غونساليس كرة عرضية لجوناثان أورتيغاسكايا تابعها برأسه داخل المرمى (55)، ومنحه ميسا التقدم عندما استغل كرة عرضية زاحفة لالفيديار فيهاها لنفسه على بعد مترين من المرمى، وتابعها بيسراه على يسار المعيوف (60).

وأدرك غوميز التعادل بعد 6 دقائق عندما استغل كرة عرضية لإدواردو تابعها بارتساء برأسه على يسار الحارس كارديناس (66). وانقذ كارديناس مرمى مونتيري من هدف محقق بإبعاده باطراف أصابعه تسديدة جيوفينكو إلى ركنية (68)، ورد المعيوف بتصدية لكرة قوية لجوناثان غونساليس (80)، قبل أن يحرم القائم غوميز من هدف الفوز برده تسديدة من مسافة قريبة (90+4).

وذهبت المباراة بعد التعادل بهدفين لتكفيهما إلى ركلات الترجيح، لكن الهلال أهدر محاولتين في ركلات الترجيح عن طريق كارلوس إدواردو ومحمد كنو، بينما سجل الحارس لويس كارديناس الركلة الحاسمة للفريق المكسيكي الذي أنهى البطولة في المركز الثالث.



لاعبو ليفربول خلال الاحتفال بتتويج فريقهم بطلاً لكأس العالم للأندية في الدوحة أمس (أ.ب)



لاعبو الهلال بعد المباراة وخسارة المركز الثالث أمس (أ.ب)



صالح بعد إحرازه جائزة الكرة الذهبية (أ.ب)



فيرمينو مهاجم ليفربول محتفلاً بهدفه في شبك فلامنغو (أ.ب)

سجلها أرتورو غونساليس (55) والأرجنتيني ماكسيميليانو ميسا (60)، قبل أن يدرك الفرنسي بافيتيمي غوميز التعادل للهلال بإدواردو ومحمد كنو، فيما سجل

على ملعب خليفة الدولي. وكان الهلال اليبان بالتسجيل عبر مهاجمه البرازيلي كارلوس إدواردو (35). لكن الفريق المكسيكي رد بثنائية مطلع الشوط الثاني

لبطولة كأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم المقامة في الدوحة، بفوزه على الهلال السعودي، بطل آسيا 4 - 3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2

في كرة القدم المقامة في الدوحة، بفوزه على الهلال السعودي، بطل آسيا 4 - 3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2

لوشيسكو: أشعر بخيبة أمل لخسارة الهلال



زارفان حزين لخسارة الهلال (أ.ب)

الفرصة أمام لاعبين لديهم الدفاع واللياقة والحساس. تحركوا بسرعة وكانت لدينا الفرصة لإنهاء المباراة لصالحنا لكننا أهدرناها». في المقابل، أعرب الأرجنتيني أنطونيو محمد المدير الفني لفريق مونتيري المكسيكي لكرة القدم عن افتخاره بما قدمه اللاعبون الشبان اليوم في صفوف الفريق خلال المباراة التي فاز فيها الهلال السعودي، مشيراً إلى أن الفريق يعود إلى المكسيك الآن مرفوع الرأس بعد ما قدمه في مونديال الأندية الحالي. وقال أنطونيو محمد في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «أشعر بسعادة بالغة بما قدمناه في هذه البطولة. جئنا للفوز وأدبنا مباريات قوية. توخنا بالمركز الثالث وحارس المرمى قدم عملاً رائعاً. لم تكن نتوقع ركلات الترجيح. أفخر بما قدمه اللاعبون الشبان في المباراة».

وأوضح: «كنا قريبين من بلوغ النهائي لكننا سنعود الآن إلى المكسيك مرفوعي الرؤوس». وأضاف: «أشعر بالسرور بالبحر لعدم بلوغ سعادة اليوم وكان اللاعبون يشعرون بالبحر لعدم بلوغ النهائي. الفوز بالمركز الثالث اليوم من خلال اللاعبين الشبان أمر جيد وتفخر به قبل العودة للمكسيك».

الدوحة، الشرق الأوسط،

أعرب الروماني رازفان لوشيسكو، المدير الفني لفريق الهلال السعودي لكرة القدم، أمس السبت، عن شعوره بخيبة أمل لنتيجة المباراة التي فاز فيها الهلال السعودي، مشيراً إلى أنه يشعر بالرضا عما قدمه الفريق رغم إخفاقه أمس.

وقال لوشيسكو في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: «نأسف لأننا أهدرنا فرصة الفوز بالمركز الثالث. ارتكبنا أخطاء مهمة ولم نسجل بعد الهدف الثاني. لم تكن التمريرة الأخيرة ناجحة. حظنا كان سيئاً. المباراة كانت جيدة ومتعة خاصة مع تسجيل 4 أهداف».

وأوضح: «عندما تلعب في المربع الذهبي وتخرج من البطولة تكون خيبة الأمل. وعندما تلعب على اللقب يختلف بالتاكيد عن اللعب على المركز الثالث. بذلنا جهدنا ولكن طاقتنا كانت أقل بسبب الارتباطات الكثيرة للاعبين في الفترة الماضية، سواء مع النادي أو المنتخب. حاولنا الفوز في المباراة وخسرنا بركلات الترجيح».

وعما إذا كان يفكر في خوض تجربة أخرى بعيداً عن الهلال، قال لوشيسكو: «ارتبط بعدد مع الفريق وقضيت مع الفريق وقتاً جيداً. وقد مدنا بطولة جيدة في المونديال الحالي، وأظهروا للعالم مدى تطور مستوانا. لدينا أهداف أخرى في الدوري والكأس بالسعودية». وأضاف: «أشعر بالهزيمة أمام مونتيري رغم غياب عدد من لاعبي المنافس، قال لوشيسكو: «سفر 6 لاعبي مونتيري أتاح

استعراضية للمرة الأولى في تاريخها بمشاركة ثمانية لاعبين وأحرز لقبها الروسي دانييل مدفيديف بفوزه على الإيطالي فابيو فونيني، وتستعد مطلع الشهر المقبل لاستضافة نسخة أولى من رالي دكار الصحراوي، إلى أول دورة محترفة للغولف للسيدات ستقام بين 19 و22 مارس (أ.ب).

كما أقيمت العام الماضي بطولة «سوبر كلاسكو» بمشاركة منتخب البرازيل والأرجنتين والعراق والسعودية. وأقيم «كلاسكو» كرة القدم الأمريكية الجنوبية بين البرازيل والأرجنتين مجدداً هذا العام، وانتهى بفوز «أرقصي التانغو» ونجمه لوينيل الوحيد. ولم تقتصر النشاطات الرياضية المتزايدة على كرة القدم، إذ شملت أيضاً استضافة الجولة الافتتاحية لبطولة العالم للفورمولا إي المخصصة للسيارات الكهربائية مائة في المائة، و بطولة العالم للفورمولا واحد للزوارق السريعة، ونزلاً على القاب عالمية في الوزن الثقيل بين الملاكمين الأميركيين - المكسيكي أندري ويز البريطاني أنطونيو جوشي، علماً بأن الأخير استعاد لقبه العالمي بفوزه على منافسه بالنقاط وثأر لخسارته المفاجئة أمامه منتصف هذا العام.



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

بدأ من يناير (كانون الثاني) المقبل بمشاركة أربعة فرق. وستقام كأس الإيبانبة بين الثامن من يناير المقبل و12 منه، على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة، وذلك بنظام برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو مدريد وفالنسيا، ومباراتي نصف نهائي تليهما مباراة نهائية بين الفائزين على كأس السوبر. وبموجب سحب القرعة، ستجمع مباراتاً الدور نصف النهائي بين فالنسيا وريال مدريد من جهة، وبرشلونة وأتلتيكو من جهة أخرى. واستضافت المملكة في الأونة الأخيرة دورة كرة مضرب دولية

يقام اليوم في السعودية للمرة الثانية على التوالي

صراع «كأس السوبر» يشتعل بين يوفنتوس ولاتسيو



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

إقامتها في بلاد أخرى للترجيح لكرة القدم المحلية، لا سيما في المستوى الفني الذي قدمناه في الماضي. ومن المقرر أن يمتد عقد إقامة كأس السوبر الإيطالية في السعودية لثلاثة مواسم. وتأتي إقامة كأس السوبر ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية، في إطار رؤية 2030 التي تأمل من خلالها الرياض إلى تنوع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة. وإضافة إلى كأس السوبر الإيطالية، ستستضيف السعودية مسابقة كأس السوبر الإسبانية في كرة القدم في الأعوام الثلاثة المقبلة



جانب من تدريبات لاتسيو أمس (تصوير: بشير صالح)

السعودية بعيد وصوله إلى المملكة: «أنا سعيد بوجودي هنا حيث نعرف الناس على جودة كرة القدم الإيطالية والدوري الإيطالي». وأضاف: «لعب يوفنتوس وميلان في جدة العام الماضي، وستلعب نحن في الرياض هذا العام». ووصل يوفنتوس الجمعة إلى الرياض بتشكيلة تضم غالبية نجومه، لا سيما رونالدو والأرجنتيني ياولو ديبالا وليوناردو بونونشي وجورجيو كيليني.

وهي ليست المرة الأولى التي تقام فيها كأس السوبر الإيطالية خارج البلاد، إذ درجت العادة على



لاعبو يوفنتوس خلال الحصة التدريبية تأهباً لمواجهة لاتسيو اليوم في كأس السوبر (تصوير: بشير صالح)

عشرة، برصيد 42 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن إنتر ميلان. وخاض فريق مدينة تورينو مباراته في هذه المرحلة الأربعاء وفاز على سمبدوريا 2 - 1. بينما سيلقي إنتر في وقت لاحق السبت ضيفه جنوى.

أما لاتسيو، فيحتل المركز الثالث في الترتيب برصيد 36 نقطة، بفارق نقطة أمام غريمه روما الذي فاز الجمعة على فيورنتينا 4 - 1، علماً بأن لاتسيو سيخوض مباراته المؤجلة في هذه المرحلة ضد فيرونا في فبراير (شباط) المقبل.

وقال مدرب لاتسيو سيموني إنزاغلي في تصريحات نشرتها الهيئة العامة للرياضة في

الرياض، عبد الرحمن العامر

تستضيف السعودية اليوم الأحد للعام الثاني توالياً، مباراة كأس السوبر الإيطالية في كرة القدم التي ستجمع بين يوفنتوس ولاتسيو، وتأتي قبل نحو أسبوعين من استضافة المملكة كأس السوبر الإسبانية ضمن سلسلة من النشاطات التي ترغب من خلالها بتعزيز حضورها الرياضي عالمياً.

ووصل فريق مدينة تورينو المتوج بطلاً للدوري المحلي في المواسم الثمانية الأخيرة، وفريق العاصمة لاتسيو حامل لقب كأس إيطاليا، إلى العاصمة السعودية تحضيراً للمباراة التي يستضيفها اليوم ملعب جامعة الملك سعود في الرياض، بعدما أقيمت في الموسم الماضي في جدة، وانتهت بفوز يوفنتوس على يوفنتوس هذا للمنج البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وأتاح لقب الموسم الماضي لنادي «السيدة العجوز» الأفراد بالرغم القياسي لعدد الألقاب في كأس السوبر للمرة الثامنة في تاريخه، بينما يسعى لاتسيو هذا العام إلى التتويج للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2017. ويحتل يوفنتوس حالياً صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مع انطلاق المرحلة السابعة

الرياض، عبد الرحمن العامر

أكو سيموني إنزاغلي، مدرب لاتسيو الإيطالي، أن فريقه في أتم الجاهزية لخوض مباراة كأس السوبر الإيطالي أمام يوفنتوس على ملعب جامعة الملك سعود في الرياض اليوم الأحد. وقال إنزاغلي في المؤتمر الصحافي الخاص بالمباراة: «نحن في أفضل أحوالنا الفنية

حالياً واللاعبون يتمتعون بالتركيز لمباراة السوبر، وهي تختلف عن أي مواجهة سابقة جمعتنا مع يوفنتوس ولها حسابات فنية مختلفة، عندما فرنا على يوفنتوس قبل أسبوعين فهو بسبب ما نمتلكه من أسلحة، ونعلم أننا نواجه فريقاً خسر مرة واحدة في الموسم الحالي». وتحدث قائد الفريق سيناو لوليتش، لاعب وسط

تبادل إيفرتون وأرسنال أمام أنظار مدربيهما الجديدين أنشيلوتي وأرتيتا... وانتصاران مثيران لشيفيلد ونيوكاسل

سياتي يهزم ليستر ويستمر في صراع الصدارة وقمة بين توتنهام وتشيلسي اليوم

والذي درب ولعب في صفوف النادي، أن توتنهام تفوق على تشيلسي لكنه سيخوض مواجهة تلميذه فرانك لامبارد الذي كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط خلال فترة البرتغالي كمدرب.

وقال مورينيو: «أنا ملتزم مع توتنهام بنسبة 100 في المائة. لا توجد عندي أي مساحة على الإطلاق لأندية دربتها سابقاً». بذلت مع هذه الأندية كل ما في وسعي وأصبح هذا من الماضي. أنا الآن أنتمي لنادي توتنهام. الأمر في غاية البساطة والنسبة لي. لا أشعر بأي معاناة من المنظور العاطفي للأمور».

ويذكر غلين هولدم مهاجم ومدرّب منتخب إنجلترا السابق،

بثلاثة القاب للدوري خلال فترتين أمضاهما في تدريب تشيلسي لكنه سيخوض مواجهة تلميذه فرانك لامبارد الذي كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط خلال فترة البرتغالي كمدرب.

وقال مورينيو: «أنا ملتزم مع توتنهام بنسبة 100 في المائة. لا توجد عندي أي مساحة على الإطلاق لأندية دربتها سابقاً». بذلت مع هذه الأندية كل ما في وسعي وأصبح هذا من الماضي. أنا الآن أنتمي لنادي توتنهام. الأمر في غاية البساطة والنسبة لي. لا أشعر بأي معاناة من المنظور العاطفي للأمور».

ويذكر غلين هولدم مهاجم ومدرّب منتخب إنجلترا السابق،



خيسوس مهاجم سياتي (يمين) يسجل ثالث أهداف فريقه في مرمى ليستر (أب)

الذي درب ولعب في صفوف النادي، أن توتنهام تفوق على تشيلسي لكنه سيخوض مواجهة تلميذه فرانك لامبارد الذي كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط خلال فترة البرتغالي كمدرب.

وقال مورينيو: «أنا ملتزم مع توتنهام بنسبة 100 في المائة. لا توجد عندي أي مساحة على الإطلاق لأندية دربتها سابقاً». بذلت مع هذه الأندية كل ما في وسعي وأصبح هذا من الماضي. أنا الآن أنتمي لنادي توتنهام. الأمر في غاية البساطة والنسبة لي. لا أشعر بأي معاناة من المنظور العاطفي للأمور».

ويذكر غلين هولدم مهاجم ومدرّب منتخب إنجلترا السابق،

الذي درب ولعب في صفوف النادي، أن توتنهام تفوق على تشيلسي لكنه سيخوض مواجهة تلميذه فرانك لامبارد الذي كان واحداً من أفضل لاعبي خط الوسط خلال فترة البرتغالي كمدرب.

وقال مورينيو: «أنا ملتزم مع توتنهام بنسبة 100 في المائة. لا توجد عندي أي مساحة على الإطلاق لأندية دربتها سابقاً». بذلت مع هذه الأندية كل ما في وسعي وأصبح هذا من الماضي. أنا الآن أنتمي لنادي توتنهام. الأمر في غاية البساطة والنسبة لي. لا أشعر بأي معاناة من المنظور العاطفي للأمور».

ويذكر غلين هولدم مهاجم ومدرّب منتخب إنجلترا السابق،

على مضيئه برايتون بهدف سجله في الدقيقة 23 ليرفع رصيد فريقه إلى 28 نقطة في المركز الخامس وتوقف رصيد برايتون عند 20 نقطة في المركز الثالث عشر.

وتحتّم المرحلة اليوم بلقاءي وتفوقه مع مانشستر يونايتد، وتوتنهام مع تشيلسي، فيما تاجلت مباراة وستهام مع ليفربول المتصدر للمشاركة الأخير في كأس العالم للأندية.

وتتركز الأنظار على عودة جوزيه مورينيو مدرب توتنهام إلى ملعب تشيلسي الذي سبق وحقق معه إنجازات رائعة، لكن المدير الفني البرتغالي أكد على أنه لا وجود لأي تضارب في الولاء.

وتوج مورينيو

عند 23 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعب كارو رود، فاز وولفرهامبتون على نوريتش سيتي بهدفين مقابل هدف.

وسجل رومان سايس وراؤول خيمينيز هدفين في الدقيقة 60 و81. بعد أن تقدم تود كانتويل بهدف لنوريتش في الدقيقة 17. ورفع وولفرهامبتون رصيده إلى 27 نقطة في المركز السادس وتوقف رصيد نوريتش عند 12 نقطة في المركز الثاني من القاع.

وعلى ملعب فينتس فيرست، سجل غاي رودريغز هدفاً قبل دقيقة واحدة من النهاية ليقود بيرنلي لفوز مثير على ملعب بورنموث، ورفع رصيد فريقه إلى 24 نقطة في المركز العاشر فيما توقف رصيد بورنموث عند 19 نقطة في المركز الرابع عشر.

وعلى ملعب فالمر، قاد أوليفر مكورتني شيفيلد يونايتد للفوز

رفع إيفرتون رصيده إلى 19 نقطة.

وعلى ملعب فيلا بارك، لحن ساوثهامبتون مضيئه أستون فيلا درساً قاسياً وفاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وسجل داني إنجز الهدف الأول والثالث لساوثهامبتون في الدقيقة 21 و51 وتكفل جاك ستيفنس بالهدف الثاني في الدقيقة 31 فيما سجل جاك غرايش الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الدقيقة 75.

ورفع ساوثهامبتون رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثامن عشر بفارق الأهداف عن أستون فيلا السابع عشر.

وعلى ملعب سانت جيمس بارك، سجل ميغيل الميرون هدفاً قبل سبع دقائق من النهاية ليقود نيوكاسل لفوز ثمين على كريستال بالاس، ورفع رصيد فريقه إلى 25 نقطة في المركز التاسع فيما توقف رصيد بالاس

جزءاً من طاقمها التدريبي». وفي اللقاء الأخير للمدربين المؤقتين فيرغسون والسويدي فريدي ليونغبرغ، لاحت الفرصة الأولى لإيفرتون عبر قائده الإسكتلندي جيلفي تور سيغوردسون بتسديدة من ركلة حرة بجوار القائم الأيمن في الدقيقة 19. فيما استحوذ أرسنال أكثر على الكرة من دون أي خطورة تذكر.

ويبدأ أرسنال الشوط الثاني بمحاولة خطيرة على مرمى الحارس جوردان بيكفورد الذي تعلق في صده تسديدة للمهاجم الغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ في الدقيقة 51.

ورغم خبايا ليوغبرغ التكتيكية بإخراجه أوباميانغ وإدخال المهاجم الفرنسي الكسندر لأكازيت بدلاً منه في الدقيقة (78)، فإن النتيجة لم تتبدل ليحصد أرسنال نقطة

رفع رصيده 23 نقطة، فيما يعود الفضل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهداف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدل (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بونس في الدقيقة (56) هدف

حامل اللقب.

ولن تكون الأمر سهلة على ليستر الذي يستضيف ليفربول يوم الخميس المقبل.

كما خيم التعادل السلبي المخيب للأمال على مباراة إيفرتون وضيفه أرسنال أمام ناظري مدربيهما الجديدين أنشيلوتي وأرتيتا على التوالي. وجمعت المباراة بين فريقين يبران بفترة سيئة من ناحية النتائج، فقريق إيفرتون لم يفر سوى مرة واحدة في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، فيما نسخ أرسنال نتيجة منافسه حيث لم يحرز

الثلاث نقاط سوى مرة واحدة في مبارياته الـ13 الأخيرة، علماً بأنه عوض فشله المحلي بالتأهل بصعوبة إلى دور الـ16 بمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وخاض الفريقان المباراة أمام ناظري مدربيهما الجديدين أنشيلوتي وأرتيتا اللذين كانا موجودين في مدرجات ملعب «غوديسون بارك» بعد أقل من ساعة على إعلان تعيين الأول مدرباً لإيفرتون لمدة أربعة أعوام ونصف العام خلفاً للبرتغالي ماركو سيلفا، فيما كان أرسنال أعلن الجمعة تعيين أرتيتا لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام خلفاً لمواطنه أوناي إيمري.

وقال أنشيلوتي الذي تابع اللقاء من المدرجات بجوار رئيس إيفرتون موشييري: «هناك رؤية واضحة من مالك إيفرتون والإدارة من أجل النجاح والفوز باللقاب. هذا الأمر يروق لي كمدرّب، وأنا سعيد جداً من إمكانية أن أكون قادراً على العمل مع الجميع في النادي من أجل المساعدة لجعل هذه الرؤية حقيقة».

وأكد أنشيلوتي أنه عبر مشاهدته ل أداء إيفرتون في الأسبوعين الماضيين «الركت جيداً ما هي قدرات اللاعبين، والعمل الذي قام المدرب المؤقت دنكان فيرغسون كان إيجابياً بشكل كبير. التنظيم والانضباط القوي والدافع الصحيح هي بعض المكونات الرئيسية في كرة القدم، وأنا سعيد لأنه سيكون

للقب حارساً قريباً. ولكن رياض محرز لاعب ليستر السابق أدرك التعادل بعد ذلك قبل أن يضيف زميله غوندوغان الهدف الثاني من ركلة جزاء بعد خطأ ضد رحيم سترلينغ في نهاية الشوط الأول.

وسيطر مانشستر سيتي على المباراة وصنع كيفن دي بروين الهدف الثالث لغابرييل خيسوس قبل 20 دقيقة من النهاية. وفي غياب ليفربول المتصدر بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية كانت المنافسة بين الفريقين المطاردتين، ويبدأ أن مانشستر سيتي حامل اللقب هو الأقرب لتقلص الفارق.

وتغلّب مانشستر سيتي في المركز الثالث متأخراً بفارق 11 نقطة عن القمة، لكنه لعب مباراة أكثر من ليفربول. ويتقدم ليستر الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

لندن، «الشرق الأوسط»

قلب مانشستر سيتي حامل اللقب تأخره بهدف أمام ضيفه ليستر سيتي إلى فوز 3 - 1 أس في قمة المرحلة الثامنة عشر للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التي شهدت تعادلاً

سلبيًا بين إيفرتون وضيفه أرسنال أمام ناظري مدربيهما الجديدين، فيما تترقب الأنظار مواجهة دربي العاصمة لندن بين تشيلسي وتوتنهام اليوم.

في المباراة الأولى تقدم جيمي فاردي بهدف لليستر في الدقيقة 22، ولكن مانشستر رد بثلاثة عن طريق الجزائري رياض محرز والألماني إلكاي غوندوغان من ضربة جزاء قبل أن يتكفل البرازيلي غابرييل خيسوس بتسجيل الهدف الثالث ورفع سيتي رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن ليستر سيتي

الوصيف فيما يتصدر ليفربول جدول الترتيب برصيد 49 نقطة. وصعد هدف فاردي، وهو رقم 17 له في الدوري هذا الموسم، من انطلاقاً رائعة صاحب الأرض في الدقيقة 22.

لكن رياض محرز لاعب ليستر السابق أدرك التعادل بعد ذلك قبل أن يضيف زميله غوندوغان الهدف الثاني من ركلة جزاء بعد خطأ ضد رحيم سترلينغ في نهاية الشوط الأول.

وسيطر مانشستر سيتي على المباراة وصنع كيفن دي بروين الهدف الثالث لغابرييل خيسوس قبل 20 دقيقة من النهاية. وفي غياب ليفربول المتصدر بسبب مشاركته في كأس العالم للأندية كانت المنافسة بين الفريقين المطاردتين، ويبدأ أن مانشستر سيتي حامل اللقب هو الأقرب لتقلص الفارق.

وتغلّب مانشستر سيتي في المركز الثالث متأخراً بفارق 11 نقطة عن القمة، لكنه لعب مباراة أكثر من ليفربول. ويتقدم ليستر الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

برشلونة يهزم ألافيس برباعية وينهي 2019 على قمة الدوري الإسباني

برشلونة، «الشرق الأوسط»



البراعي ميسي وسواريز وغريزمان وفيدال سجلوا رباعية فوز برشلونة على ألافيس (أغب)

ريال مدريد الذي يستضيف أتلتيك بلباو الأحد في ختام المرحلة.

ورغم الأفضلية المطلقة لبرشلونة فإن الدقة غابت عن لاعبيه في الشوط الأول فلم يصيبوا المرمى إلا مرتين جاء منهما هدفين.

والغى الحكم هدفاً لميسي بعد اللجوء إلى تقنية المساعدة بالفديو «في إيه آر» في الدقيقة العاشرة بداعي التسلل.

وضيق إسبيلية الخناق على فرقي الصدارة برشلونة وريال مدريد بفوزه على مضيئه ريال مايوركا 2 - صفر. ورفع النادي الأندلسي رصيده إلى 34 نقطة في المركز

الثالث، واستحق عن جدارة فوزه العاشر هذا الموسم، إذ كان الطرف الأفضل في المباراة وضغط على مضيئه رغم بعض الفرص للأخير، إلا أن رجال المدرب جولن لوبيتيني نجحوا في حصد النقاط الثلاث.

وافتح الفريق الضيف التسجيل بعد ركنية ورأسية من المدافع البرازيلي ديفيو كارلوس الذي استغل الخروج الخاطئ لحارس مايوركا مانولو رينا في الدقيقة 20. واعتقد ريال مايوركا أنه أدرك التعادل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، إلا أن تقنية المساعدة بالفديو «في إيه آر» اشارت إلى تسلل المهاجم

ويعود الفضل للمهاجم الدولي الأوروغواياني لويس سواريز في انتصار برشلونة الكبير بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 75 من ركلة جزاء وصنع الأهداف الثلاثة الأولى التي تناوب على تسجيلها الفرنسي أنطوان غريزمان في الدقيقة (14) والتشيلي أتورو فيدل (45) والأرجنتيني ليونيل ميسي (69)، فيما سجل بيري بونس في الدقيقة (56) هدف

الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

الذي انتصر في 8 مباريات وتعادل مرة واحدة في آخر 9 مواجهات، بنقطة واحدة على

فوز صعب للبايرن يقفز به للمركز الثالث مستغلاً سقوط دورتموند

لايبريغ يتخطى أوغسبورغ ويضمن لقب بطل الخريف

دورتموند وزاد محنته عندما حول تخلفه إلى فوز ثمين 2 - 1 في افتتاح المرحلة مساء أول من أمس.

ومنح ماريو غوتزه التقدم لبروسيا دورتموند في الدقيقة 17. ورد هوفنهايم بهدفين في الشوط الثاني سجلهما الأرميني آدميان في الدقيقة (79) والكرواتي أندري كراماريتش (87).

وكان بروسيا دورتموند في طريقه إلى استعادة سكة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية عند 3 - 3 ضيفة لايبزيغ المتصدر 3 - 3 بعدما تقدم بهدفين وتغلب على ضيفه فيرير بريمن بهدف وحيد سجله المهاجم الكولومبي جون كوردوبا في الدقيقة 39.

وفض كولن شراكة المركز الخامس عشر مع فيرير بريمن بعدما رفع رصيده إلى 17 نقطة مقابل 14 للآخر الذي مني بخسارته الرابعة على التوالي السادسة في مبارياته السبع الأخيرة التي حقق خلالها فوزاً واحداً.

وكان هوفنهايم قد قلب الطاولة على ضيفه بروسيا

الخامسة من الوقت بدل الضائع. وجاء سيناريو مباراة اليوم مشابهاً لمباراة الأربعاء، لأن غنابري سجل الهدف الثاني في الدقيقة 89 بتسديدة قوية بيسراه من داخل المنطقة أيضاً إثر تمريرة من ليفاندوفسكي.

واستغل بايرن ميونيخ خسارة شريكه السابق بروسيا دورتموند أمام مضيئه هوفنهايم في افتتاح المرحلة، وانفرد بالمركز الثالث برصيد 33 نقطة.

في المقابل، لم يستغل شالكه تعثر دورتموند لانتزاع المركز الرابع منه وسقط في فخ التعادل أمام ضيفه فرايبورغ 2 - 2.

وتقدم شالكه بهدف سوات سيردار في الدقيقة 26. لكن فرايبورغ رد بثلاثية من ركلتي جزءا لنيلز بيترسن في الدقيقة (54) والإيطالي فينشنسنسو غريغو (67)، قبل أن يدرك التركي أحمد كوتوجو التعادل في الدقيقة 80.

ورفع شالكه رصيده إلى

وهو الهدف الثاني لزيبركي في ثاني مباراة له مع النادي البافاري بعد الأول في مرمى فرايبورغ (3 - 1) الأربعاء، عندما دخل بدلاً أيضاً، وسجل الهدف الثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع قبل أن يضيف غنابري الثالث في الدقيقة



بولسن لاعب لايبزيغ يسجل هدف فريقه الثالث في مرمى أوغسبورغ (أغب)

ووصد فولفسبورغ 85 دقيقة أمام الضغط الهجومي للنادي البافاري والمحاولات الخطيرة لمهاجميه هدف الوندسليغا الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر والبرازيلي فيلبي كوتينيوس وسيرج غنابري والكرواتي

إيفان بيريستش. وفك البديل الهولندي المغخور جوشوا زيبركي (18 عاماً)، شفرة دفاع فولفسبورغ بافتتاح التسجيل في الدقيقة 85 بعد دقيقتين من دخوله مكان كوتينيوس، من تسديدة قوية بينما من داخل المنطقة إثر تمريرة من مولر.

ويواصل بايرن ميونيخ صحوته وحقق فوزه الثالث على التوالي والعاشر هذا الموسم، وكان يشق النفس على ضيفه فولفسبورغ 2 - صفر، أنهى به دور الذهاب في المركز الثالث.

برلين، «الشرق الأوسط»

نجا لايبزيغ من فخ ضيفه أوغسبورغ عندما قلب تخلفه بهدف إلى فوز 3 - 1، وضمن لقب بطل الخريف في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم وقيل الخلود لعطلة الشتاء.

ووجد لايبزيغ نفسه متخلفاً منذ الدقيقة الثامنة عبر فلوريان نيدرليخنر بتسديدة بيميناه من زاوية صعبة، وانتظر الدقيقة 68 لإدراك التعادل عبر لاعب وسطه النمساوي كونراد لايمر بتسديدة بيميناه من مسافة قريبة، ومنحه الدولي التشيكي المعار من روما الإيطالي باتريك شيك التقدم بعد 12 دقيقة بضربة رأسية، إثر

ركلة ركنية أنجبري لها الفرنسي كريستوفر توكو، قبل أن يؤمن الدنماركي يوسف بولسن الفوز بالهدف الثالث بتسديدة بيميناه من زاوية صعبة، إثر تمريرة من تيمو فيرنر في الدقيقة 89.

واستعاد لايبزيغ نعمة

بعد خمس سنوات من مراقبة تطوره وقبل الإعلان عن أسماء اللاعبين الجدد لعام 2019

من راشفورد إلى تيليمانس... كيف سارت الأمور مع اللاعبين الذين تم التنبؤ بمستقبلهم؟



جواو فيلكس لم يدخل القائمة رغم تالقه مع لشبونة ثم اتلتيكو (ب. أ.)



يوري تيليمانس



عثمان ديمبيلي



لوكا يوفيتش



ماركوس راشفورد

لابرز اللاعبين الشباب في الدوري الممتاز، لكنه لم يكن من بين اختياراتنا لأفضل اللاعبين الشباب على مستوى العالم. ومع ذلك، من المهم أيضاً تذكير أنفسنا بأن الحياة قد تنتهي في لحظات وأن واحداً من قائمة الـ40 لاعبا التي نكرناها وواحداً من أكثر اللاعبين موهبة في جيله، وهو عبد الحق نوري قد عانى من إصابة خطيرة في أوتار الركبة في مباراة ودية بين أياكس وفيردر بريمن في يوليو (تموز) 2015. لقد صدم عالم كرة القدم بسبب ما حدث لنوري، ويعد أربع سنوات لا يزال من الصعب تصديق ما حدث لهذا الشاب الموهوب. وكما كتب ريان بابل: «لن أفهم أبداً سبب حدوث مثل هذه الأشياء الفظيعة لأناس حقيقيين يتمتعون بالإيجابية ولديهم نوايا حسنة للعمل شيء ما في حياتهم».

الإصابة دمرت مستقبل عبد الحق نوري مع أياكس

40 لاعباً لدينا، لكنه لم يقدم مستويات جيدة بعد انتقاله إلى إيفرتون مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني قادماً من هايدوك سبليت في عام 2017. ولعب فلاسيتش 12 مباراة فقط مع إيفرتون، لم يسجل خلالها أي هدف، ثم رحل إلى نادي سيسكا موسكو على سبيل الإعارة، قبل أن ينضم للنادي الروسي بشكل دائم خلال الصيف الماضي. وفي الوقت الحالي، يسجل فلاسيتش الكثير من الأهداف في الدوري الروسي ومع فرانكفورت على سبيل الإعارة، قبل أن يقدم موسماً استثنائياً في الدوري الألماني الممتاز الذي الأوربي لينتقل في نهاية المطاف إلى ريال مدريد.

ويلعب ثمانية وعشرون لاعباً من بين الـ40 لاعباً الذين اخترناهم في الدوريات الممتاز، كما يلعب 16 لاعباً من بين هؤلاء اللاعبين مع منتخبات بلادهم. ويلعب أحد عشر لاعباً في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا. وللتوضيح، كان راشفورد من بين اختياراتنا

للطهاة مسؤول عن طعامهم ويتم اختيارهم وانتقاؤهم بشكل جيد، كما يحصل الأطفال الذين يلتحقون بالنادي بدوام كامل على أموال أكثر مما كنا نحصل عليها عندما بدأنا مسيرتنا الكروية».

ويضيف: «وهناك قضية أخرى تتمثل في أنهم يحصلون على الكثير من الأموال وهم في سن صغيرة جداً، وبالتالي يجدون أنفسهم في مكان مريح وجميل، ثم يجدون أنفسهم في موقف صعب للغاية عندما يتم تصعيد البعض والتخلي عن خدمات البعض الآخر. لقد رأيت الكثير من اللاعبين الشباب الذين يخرجون من أكاديمية الناشئين ويتم تصعيدهم إلى الفريق الأول، ثم يختفون بعد ذلك تماماً».

ويتمثل الشيء المشجع لهؤلاء الشباب الموهوبين في أنه حتى لو فشلوا في محاولتهم لتحقيق ذلك، خاصة أنه لا ما تكون هناك طريقة للعودة. وفي قائمتنا للجيل القادم من اللاعبين الشباب على مستوى العالم في عام 2014، كان نيكولا فلاسيتش واحداً من بين أفضل

الآن بالنسبة لهؤلاء اللاعبين؟ في البداية، يجب أن نعرف أنه من بين الـ20 لاعباً الذين اخترناهم من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2014 - 2015، لا يلعب سوى ثلاثة فقط منهم الآن في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهم ماركوس راشفورد، ودومينيك سولانكي، وحمزة تشودري. لكن قد يبدو هذا جيداً، لكن هناك لاعبين آخرين في أندية تلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكنهم يشاركون على سبيل الإعارة لأندية تلعب في دوري الدرجة الأولى. ويلعب ستة لاعبين من أصل الـ20 لاعباً في دوريات الدرجة الثانية (خمسة في إنجلترا، ولاعب واحد في نادي هارلي ويلارد، وبالتالي فإن نصف هؤلاء اللاعبين تقريباً يلعبون في مستوى عالٍ للغاية. ومن ناحية أخرى، توقف لاعبان من اللاعبين العشرين - حسب علمنا - عن لعب كرة القدم تماماً في الوقت الحالي. وهناك الكثير من العوامل التي تساهم فيما إذا كان اللاعب سيواصل التعلق على

لندن، الغارديان

في عام 2014، رأت «الغارديان» أنه سيكون من المثير للاهتمام اختيار أفضل اللاعبين الشباب من كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز - بالإضافة إلى 40 لاعباً من جميع أنحاء العالم - ومتابعته لمدة خمس سنوات لمعرفة مدى تقدمهم في مسيرتهم الكروية. وكانت الفكرة عبارة عن محاولة لمعرفة مدى صعوبة أن تصبح لاعب كرة قدم محترفاً، على الرغم من كونك أحد أفضل اللاعبين في هذا البلد وانت في سن السادسة عشرة أو السابعة عشرة.

وقد استغرق هذا المشروع الكثير من الوقت، نظراً لأننا راقبنا هؤلاء اللاعبين في كل عام من رحلاتهم الكروية، لكن الحقيقة أن الأمر كان يستحق كل هذا التعب والعناء. وقد تابعنا الآن اختيارات السنة الأولى لمدة خمس سنوات، وحين الوقت لتلخيص النتائج التي توصلنا إليها. إذن، كيف تبدو الصورة

من النادر أن تجد حارساً يلعب في مركز قلب الدفاع في الدوري الإسباني ويساعد فريقه على الانتصار

«بلد الوليد» لعب بحارسي مرمى... وفاز على إشبيلية

وقال إن الجمهور كان يطالبه باستمرار بأن يغير مركزه من حراسة المرمى ويلعب مدافعاً أو في خط الوسط. ولم يلعب ويرث في خط الدفاع مرة ثانية، لكنه لعب كحارس مرمى في أربع مباريات في ذلك الموسم، وحصل أخيراً على الفرصة لكي يثبت أنه قادر على التعلق في المركز الذي تعاقده معه الفريق للعب فيه وهو حراسة المرمى. وشارك ويرث في ست مباريات أخرى في الموسم التالي، قبل أن يرحل عن كرة القدم الإسبانية في مايو (أيار) 1988 بعد هزيمة فريقه أمام ريال مدريد على الجولة الأخيرة - بأن يتفوقاً عليه.

أما ويرث نفسه فقلل من أدائه في تلك المباراة، وقال في تصريحات صحافية: «أي لاعب محترف يجب أن يكون قادراً على اللعب في أكثر من مركز. كنت أدرك تماماً صعوبة اللعب في هذا المركز، كما كنت أدرك صعوبة هذا الأمر على المدير الفني، الذي خاطر بالدفع بي في هذا المركز. لكنني استعدت لهذه المباراة بشكل جيد، واعتقد أنني كنت على قدر المسؤولية». وفي الحقيقة، لا يوجد أدنى شك في أن ويرث كان على قدر المسؤولية فعلاً. وقد عمل ويرث أيضاً مدرسا لمادة الألعاب الرياضية في بلد الوليد،



أوسكار ويرث حارس المرمى الذي شارك في مباراة كاملة مع بلد الوليد في مركز قلب الدفاع كما يظهر بالإطار

ولم تكن هذه المباراة سهلة على الإطلاق، لأنها كانت أمام إشبيلية، الذي كان يتقدم على بلد الوليد بثلاثة مراكز في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، وكان يلعب تلك المباراة بين جماهيره على ملعب «رامون سانتشيز بيزجوان». ودايماً ما كانت مباراة بلد الوليد أمام إشبيلية تتسم بالصعوبة الشديدة تحت أي ظروف، فما يلعب في مركز قلب الدفاع بعض الحصوص التدريبية. وعلاوة على ذلك، كان ويرث في قيادة الفريق لموسم آخر - الاعتماد على حارس المرمى الثاني في مركز قلب الدفاع. كان بلد الوليد يضم ثلاثة حراس مرمى في ذلك الموسم - فينيو، وويرث، وجوزيه لويس رودريغيز، الذي كان يجلس على مقاعد البدلاء في مباراة الفريق أمام إشبيلية - ذلك كان ويرث



الدفاع وهو مارتن ساينز، لكنه لم يلعب سوى 180 دقيقة فقط طوال ذلك الموسم.

وكان الشاغل الأكبر للمدير الفني لبلد الوليد، خافيير أزكارغورتا، هو إيجاد لاعب آخر قادر على اللعب في مركز قلب الدفاع في الخط الخلفي المكون من أربعة لاعبين. وفي ظل قلة الخيارات، قرر أزكارغورتا - الذي كان يعرف بالفعل أنه لن يستمر في قيادة الفريق لموسم آخر - الاعتماد على حارس المرمى الثاني في مركز قلب الدفاع. كان بلد الوليد يضم ثلاثة حراس مرمى في ذلك الموسم - فينيو، وويرث، وجوزيه لويس رودريغيز، الذي كان يجلس على مقاعد البدلاء في مباراة الفريق أمام إشبيلية - ذلك كان ويرث

مديره، إيوان ماكينر

دائماً ما يستمتع عشاق كرة القدم عندما يرون لاعباً من مدافعي أو مهاجمي الفريق وهو يضطر لارتداء القفازات وحراسة مرمى فريقه، صحيح أن هذا الأمر لا يحدث كثيراً، لكنه دائماً ما يكون مثيراً وممتعاً، لكن ما هو شعور المشاهد عندما يحدث العكس؟ فماذا يحدث عندما يضطر حارس المرمى للعب كمدافع أو لاعب خط وسط أو حتى كهاجم؟ إنه شيء أكثر ندرة بكل تأكيد، وقد رأينا عدداً قليلاً للغاية من هذه الحالات خلال السنوات الماضية، حيث لعب فابيان بارتيز وشامال جورج في مراكز غير حراسة المرمى في بعض المباريات الودية، في حين لعب ديفيد جيمس وراي وود في خط الهجوم في مباريات تنافسية - ولعب وود هذا الدور في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي.

لكن أوسكار ويرث ذهب إلى ما هو أكثر من ذلك، حيث لعب 90 دقيقة كاملة في مركز قلب الدفاع مع نادي ريال بلد الوليد في الدوري الإسباني الممتاز عام 1987.

وكان ويرث قد خاض مسيرة كروية حافلة بالفعل قبل انضمامه لنادي بلد الوليد في صيف عام 1986. فلم يتكف

تحدثنا عن تجربة التأشير الإلكترونية وترحيب السعوديين

موسيقى الرياض تجذب سياحاً من مختلف دول العالم



الهولندي بيتر مع زميلته الروسية أوكسينيا

الرياض، محمد العايض

في أي موقع احتفالي حول العالم، فالفاعل جميل من الجميع، والثقافة الموسيقية طاغية على الأجواء عامة. وتضيف ميمي أنها المرة الثانية لها التي تزور فيها السعودية، إذ كانت الأولى زيارة عمل سريعة، بيد أنها لاحظت تغيراً كبيراً ولا سيما الجوانب الفنية والترانيم بدأت تظهر في العديد من المناسبات في السعودية، وهو ما انعكس على المجتمع عامة، ولدليل الحضور الكبير والفاعل في مهرجان «ميدل بيست». أما الإنجليز فيقولون الذي قدم مع زوجته فيانكا فيقول أنها المرة الأولى التي يزور فيها السعودية، وبين أن انطباعه الأول كان جميلاً عن السعودية من خلال وجوده في المهرجان، ويضيف بول «لا شك أنه مهرجان كبير بهذه المسارح العديدة والضخمة، وكذلك الحضور الكبير، وهو أنه حدث ذو طابع مبهج كونه يعتمد على الموسيقى التي يعشقها الجميع وتثير جواً من المرح». وقالت الروسية أوكسينيا التي تحضر المهرجان برفقة زميلها في العمل الهولندي بيتر، إنها سعدت كثيراً بحضور مهرجان «ميدل بيست» لأنه مختص بها، حيث أنها كمناسبة عامة للإلكترونية على وجه الخصوص، مبيحة أنها كانت متحمسة كثيراً لحضور كافة الفعاليات. من جهته، قال الصيني تشينغ إنه قدم للسعودية من أجل السياحة وكذلك بحث فرص للاستثمار، مبيحاً أنه اطلع على تنظيمات حفرة للاستثمار في القطاع السياحي في السعودية، مؤكداً أنه قضى ليلة موسيقية رائعة في ثاني ليالي مهرجان «ميدل بيست».

وبناتها وأعياد ميلادهم وأقاربهم، وتؤكد مجدداً: «زواجي لم يكن سبباً في الاعتقاد أو الاعتزال وكنت أفكر بالاعتزال قبل الزواج... وتزوجت ومن باب أولى أسرتي وأطفالي هم الأهم».

تضيف أن الشعلة لم تنطفئ، وأنها مثل سمكة تنفق العيش في بحر الفن ولا تملك القدرة على مغادرته «هذا ما أعطاني إياه الله... موهبة الغناء».

«سأغني الجليل»

يظل التساؤل أمام فنانة من طراز مختلف في الحضور الجديد، إن كانت فقط ستعود للمسرح دون اصطحاب فنون البحر الجديد وما تعاقبت أجيال في استماع إليه وهي التي مرت بكلمات كبرى، تقول: «إذا فيه استمرار سأغني الجديد لأنني سأعود الآن بأغاني غنيتها، ومن المقرر لدي سائغني إن وجدت الكلمة المناسبة، مع ما يتناسب مع أسلوبها بطريقة حديثة لكن هذا يحتاج وقتاً». قالت عزيزة: «من حسن حظي أنني عشت وغنيت من الحان الراجلين: محمد الموجي ورياض الفنون، وتقريباً في حضور الفن اليوم... تجيب أن تواصل الناس ومن في الوسط الفني لم ينقطع والسؤال الدائم، وترى أن فكرة عودتها ظلت تواردها من حين لآخر، وجاءت. تؤكد عزيزة جلال أنها تملك تاريخاً، وأن ملخص العودة بعد الانقطاع والتردد على عتبات الاعتزال «أريد أن أصنع كلمة (...).» وأن أوصل الحلقة بين الماضي والحاضر والمستقبل... أريد أن أصنع كلمة عن تجربة مع ما أمكته من ماض، أريد أن أصنع كلمة وأغني لأبنائي وجيلهم».

«الفتان لا يعترزل»

سالنا عزيزة التي أعادت تقديم أغاني خليجية ذهبية، مثل «غزير فلة»، و«سيدة يا سيد ساداتي» أنه رغم تقدم السنوات ما زال اسم عزيزة جلال منالاً بأغانيها، وهو ما يستدعي السؤال عن كيفية محافظة الفنان على حضوره الفني مقارنة بأعمال اليوم تغيب عن الذاكرة سريعاً؟

تجيب: «الغناء هو جزء في حياتنا... وهو طبيعة في الإنسان، وهو الأمر الذي جعلنا في زمن نصنع الأغنية التي تعبر عن حالة... هذا الأمر يصنع وجود الأغنية... الفن هو حالة تعبير عن لحظاتها... لذلك ترسخ».

الأغنية مثل «مستنياك» وغيرها، وأنها في حياتها الفنية وغيرها حرصت على أن «تورث وترث».

«كنت أغني»

طوال السنوات الماضية... هل كانت تغني عزيزة جلال أم هي العزلة التي تلمس البعد عن الكل؟ عن ذلك تقول إنها كانت تغني ليس بالمشاركة في الحفلات بعمومها، لكنها تغني مع نفسها وأجمل لحظات الغناء مع احتفالات أبنائها وفي حضوره».



قبل العلاء... عزيزة تتألق

● لماذا «العلاء» بوابة العودة؟

شاهدت العام الماضي حضور التاريخ والحضارة في مواسم العلاء الفنية، وكيف كانت جاذبة لفنانين وفنانات عرب وعالميين، وتضيف: «ما يشدني في الأداء والغناء هو المكان إذا لمست فيه شيئاً مختلفاً، ولأن أجمل حفلاتي كانت في مواقع ذات تاريخ مثل جرش الأردن وقرطاج تونس»، وتشير عزيزة جلال أنها بعد أن لمست في «شأن طنطورة» العام الماضي ذلك الوهج الفني يقرب شواهد التاريخ قائلت لمن حولها: «العلاء موعده ومكان الانطلاق»، وتضيف أنها مسرحة يجذب الفنانين، تؤكد أن المكان والزمان مهمان في تشكيل وتكوين الفنان أو الفنانة، وهي التي عاشت في سبعينات القرن الماضي ضمن كوكبة بلغت معالي الزمن ولم يصل لسفهم أجيال تعاقبت وهي الأسماء التي تشكل منها لوحة الفن العربي الجليل.

هل كانت مبررات العودة بجانب بعضها التحولات الاجتماعية والثقافية في السعودية، وهل لو لم تكن هناك هذه التحولات والإصلاحات ستعود عزيزة «مستنياك»؟ هو سؤال تجيب عنه عزيزة جلال، أن قيادة محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لهذا الزخم «فتح الشبهية» وهي التي كانت تنرق لحظة العودة.

تضيف وهي في زخم بروقات العودة، أنها كانت تود المشاركة في كل لعبة سعودية وهي البلاد التي أصبحت حديث العالم، «الأمير محمد سلط الضوء على البلاد لتكون وجهة سياحية وفتح باب القصص لتعزيم المناطق، وكنت أحلم ولو بطلة بسيطة في هذا الحضور السعودي مع ما تحييه الملكة وكذلك ما تتأله المرأة من تمكين في كل المحافل».

«أريد أن أصنع كلمة»

حول الانقطاع والغياب، هل

والدة عزيزة جلال ساهمت في تكوين شخصية الفن الذي تميزت به عزيزة جلال، تقول إن والدتها كانت تغني أثناء العمل المنزلي وأثناء كل نهاب وعودة

كل الحيرة أصبحت سراً. عزيزة جلال، قصة تمتلئ بالفن، وخصائص إنسانية سارية في الوجدان، كانت تقبل كل الأستة برحابة صدر، وتجيب وكأنها لا تزال في البدايات، ربما هو عطاء الكبار، الذين يرون أن التواصل مع الناس لا ينبغي أن يمر به ولو جزئية من الترفع، بل أساسه المرور بنسمة عبر الدروب.

كل الحيرة أصبحت سراً. عزيزة جلال، قصة تمتلئ بالفن، وخصائص إنسانية سارية في الوجدان، كانت تقبل كل الأستة برحابة صدر، وتجيب وكأنها لا تزال في البدايات، ربما هو عطاء الكبار، الذين يرون أن التواصل مع الناس لا ينبغي أن يمر به ولو جزئية من الترفع، بل أساسه المرور بنسمة عبر الدروب.



لا غياب بعد اليوم

تحدثت عزيزة جلال، قبل أيام من عودتها لقمته ومسرحها وأمام جمهور منعطف لآلوان الفن الذي صنع ذائقة العرب بالطرب والموسيقى التي مرت بالأجيال دون تأثر، بل وأصبحت لون الحياة وأخذت درب الاستمرارية وإن ماجت الذائقة بالآوان غريبة.

موهبة مفردة، بدأت من المنزل، حين كانت تتغنى بأغاني أم كلثوم، سلكت طريق الفن بعد مشاركتها في برامج المواهب في أوائل السبعينات، وإن كانت في العاشرة من العمر عندما غنت لها أطلقت منذ ذلك الوقت رحلة وعلامة في تاريخ الفن العربي.

ارتبط غناؤها بزواجها من رجل سعودي، كونت معه حياة أخرى ممتلئة بكثير من جوانب الحياة التي تشدها، وإن كانت ترى أن زواجها لم يكن سبب الغياب، بل هي من تخرى تاريخ العودة.

تحدثت عزيزة جلال، وتفتح كنزاً من الإجابات مع «الشرق الأوسط» عن أسباب العودة بعد الغياب الطويل جداً، وعن مسرح مريانا الذي ستواجه الجمهور من على خشبته في ليلة الخميس المقبل، وتحدثت عن خطوات ما بعد «شأن طنطورة» وأجواء الحياة الثقافية والاجتماعية في السعودية التي عاشت فيها طوال ثلاثة عقود، وكيف قضت حياتها أثناء الغياب.

وفيما يلي نص الحوار:

100 فنان ودي جي من حول العالم... ومزيج من الأغاني العربية والغربية

«ميدل بيست» يسجل مكانه أكبر مهرجان موسيقي بأكثر من 400 ألف زائر



جانب من الفعاليات المصاحبة لمهرجان الموسيقى العالمي (تصوير: سعد الدوسري)

زوار يصل عددهم إلى أكثر من 135 ألفاً، وارتفع الزوار في اليوم الثاني إلى 150 ألف زائر، فيما وصل عدد الزوار في اليوم الأخير إلى 120 ألف زائر.

واشتمل المهرجان على برامج ثقافية وترفيهية نوعية، فضلاً عن وجهة تسوق في سوق «بي سايدي» التي تؤمن مجموعة واسعة من المنتجات والمراكات والتذكارات التي تعكس طابع المهرجان، إضافة إلى 5 مطاعم عالمية، ومشاركة أكثر من 60 شيفاً عالمياً في أركان مخصصة لمطابخهم، ووجود أكثر من 32 متجراً عالمياً، وأكثر من 3 حدائق، بجانب 40 فعالية مصاحبة.

متعددة من نجوم هذه الموسيقى من حول العالم. وخلال الأيام الثلاثة للمهرجان، شارك فنانون عالميون مثل ديفيد جيتا، وستيف أيوكي، ومارتن جيكس، وتيستو، وجاي بالفن، وغيرهم، إضافة إلى أكثر من 10 مواهب سعودية.

كما شارك في المهرجان فنانون سعوديون وعرب مثل راشد الماجد، ورايح صقر، وماجد المهندس، وعمرو دياب، ومريام فارس، وعمرو مصطفى، ومحمد حمادي، حيث جاءت مشاركتهم في ريمكسات مع أبرز نجوم الذي جي من حول العالم.

وشهد المهرجان في يومه الأول

وكاسي، وغيرهم كثير من فنانين الذي جي الذي جاءوا من حول العالم. وواصل المهرجان الموسيقي تقديم المواهب السعودية في الموسيقى الإلكترونية بجانب أبرز نجوم العالم في هذا الفن، حيث لاقت مسارحهم احتفاءً بالمجاهير التي أعجبت بآذانهم. واحضن المهرجان 5 مسارح مختلفة للأحجام والفئات، مثل مسرح «Big Beast» الذي يجمع أقوى الفنانين من حول العالم، وآخر للمواهب السعودية باسم «Saudi Beat»، إضافة إلى 3 مسارح أخرى وهي «1 UG Beat» و«2 UG Beat» و«DownBeat»، التي تجمع أسماء

الرياض، صالح الزيد

اختتم مهرجان «ميدل بيست» فعالياته، أمس (السبت)، بعد 3 أيام ضجت بالأغاني والموسيقى بمختلف أشكالها قدمها أبرز الفنانين من حول العالم. وأسدل «ميدل بيست» الستار عن أضخم مهرجان موسيقي في منطقة «الشرق الأوسط»، بمشاركة 100 فنان ودي جي من مختلف دول العالم، سجل عدد زوار يصل إلى قرابة 400 ألف زائر خلال الأيام الثلاثة، بينهم سياح من حول العالم. وعادت المسارح الخمسة التي توجد داخل مهرجان «ميدل

الرياض، صالح الزيد

اختتم مهرجان «ميدل بيست» فعالياته، أمس (السبت)، بعد 3 أيام ضجت بالأغاني والموسيقى بمختلف أشكالها قدمها أبرز الفنانين من حول العالم. وأسدل «ميدل بيست» الستار عن أضخم مهرجان موسيقي في منطقة «الشرق الأوسط»، بمشاركة 100 فنان ودي جي من مختلف دول العالم، سجل عدد زوار يصل إلى قرابة 400 ألف زائر خلال الأيام الثلاثة، بينهم سياح من حول العالم. وعادت المسارح الخمسة التي توجد داخل مهرجان «ميدل

فنانون سعوديون يتألقون في «ميدل بيست»

لذلك الفن، فيقول: «مهرجان (ميدل بيست) يعد الأضخم من نوعه ويوازي كثيراً من أمثاله على مستوى العالم». وأكد فيصل أن ثقافة هذا النوع ليست جديدة بصورة كبيرة على السعوديين، إذ إنه التقى كثيراً من الشباب السعودي في مدينتي جدة والرياض يؤدون هذا النوع من الفن قبل 10 أعوام وشاركوا في منافسات على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتمكنوا بعدها من التأهل لمسابقات على المستوى الدولي في ألمانيا ونجحوا في تقديم أنفسهم كما حصل معه وزميله هاني البنجري.

المنافسة، وكيف تمكن من كسب تفاعل الجماهير هناك. ويشرح فيصل: «سعدت كثيراً بهذا التفاعل الكبير في الرياض، وأتذكر ما كان يشبه الاختبار بالنسبة لي عندما قدمت عرضي في ألمانيا وأمام الجماهير الألمانية التي كانت لا تقبل بأي خطأ موسيقي أو أداء صوتي ضعيف أو غير منسجم، وكنت أستطيع فهم ذلك من ردود فعلهم، وهو ما تم في هذه الليلة العظيمة في الرياض». ويتطرق فيصل للمهرجانات الكبيرة التي حضرها في أميركا التي قضى فيها فترة كبيرة ممارساً ومتابعاً

تقبلهم هذا النوع من الفن. الشباب السعودي إنصار مدني الذي لقي تفاعلاً كبيراً عن إعجابهم بأدائه المميزة في الوصلة التي قدمها، قال إنه يؤدي فن «هاوس ميوزيك» منذ مرحلة مبكرة من حياته في الولايات المتحدة، ولذلك كان يشعر بالشيء الذي يستطيع من خلاله جذب الجماهير لما يقدمه. أما الفنان السعودي فيصل الياسر، فأكف في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أن التفاعل الكبير الذي وجده من الجماهير الحاضرة في «ميدل بيست» ذكره بمشاركة في احتفال ضخم في

ويبين «إيس» في حديثه أمس مع «الشرق الأوسط» بعد أداء وصلته الفنية: «أنا من عشاق هذا النوع من الفنون ويعد ظهور الموسيقى الإلكترونية اتجاهات للتخصص في الس (دي جي)، فتعمقت فيه واستطعت أن أقدم شيئاً لا بأس فيه في هذا المجال، وما زلت أطمح بالأفضل رغم التفاعل والقبول الكبير الذي أجده من الجماهير». ويوضح الفنان السعودي أن سبب تسمية معظم الفنون الموسيقية الإلكترونية بفنون «الهاوس»، يعود لأن بداية هذا النوع لم يكن يقدم أمام العامة لعدم التأكد من

الرياض، محمد العايض

قدم عدد من الفنانين السعوديين وصلات غنائية مميزة لاقت تفاعلاً من الجماهير الحاضرة في مهرجان «ميدل بيست» الذي تستضيفه العاصمة السعودية.

الفنان السعودي إبراهيم أبار الذي يلعب بالفن «إيس» أكد أن تميزه في أداء الفنون الموسيقية الغربية يعود لعشقه هذا النوع من الفن، لا سيما أن والدته إنجليزية وقضى معظم حياته في العاصمة البريطانية لندن، ونشأ على فن «هاوس ميوزيك».



الفنان إينار مدني



إنعام كعبه جي

معهد اللطافة

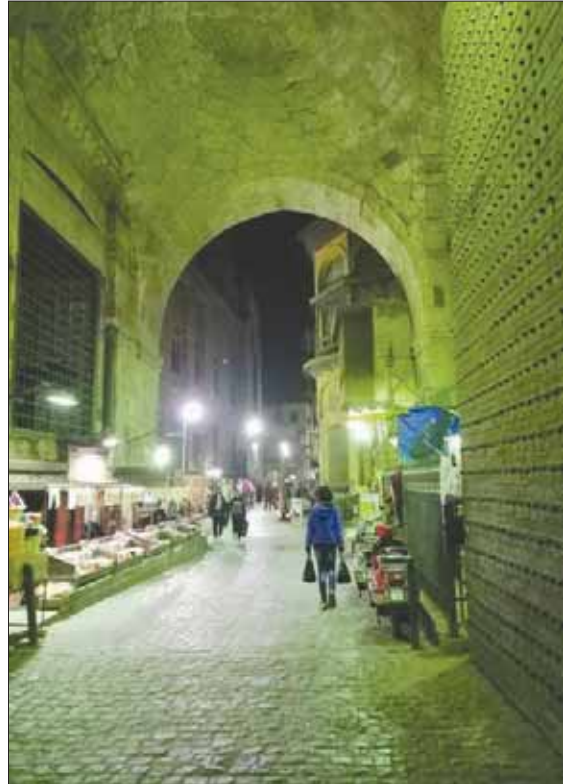
مرت صديقة أميركية بالعاصمة الفرنسية وركبت المترو. قالت لي إنها تفاجأت بالعربوس الذي يطبع وجوه الباريسيين. رأت كل واحد منهم يرفرف وجهه في كتاب أو يلصق أنفه بالنافذة متطلعاً إلى الخارج. ماذا وراء النافذة؟ لا شيء سوى عتمة النفق تحت الأرض. حككت لي أن الركاب في بلدها يتبادلون التحية فيما بينهم حين يصعدون إلى القطار أو الطائرة. وهي قد جزيت أن تلقي التحية في باريس على ركاب الحافلة فظنر الناس إليها باستغراب. تصوروا متسولة أو معنومة وأشاحوا بوجوههم عنها. قلت لها إن هناك في حافلات باريس لوحة صغيرة قرب باب الصعود تروج أن تلقي السلام على السائق. ماذا تخسر إذا قلت له «بونجور»؟

والعربوس، أو «التكشيرية»، أو الميل للتفوق والفرديانية، ليس «وحمة»، ولا صنعة فرنسية بل وباء عالمي. وبلغ الأمر حد تخصيص يوم في السنة للصدقة، أو للابتسام، أو ليوم للقليلة، أو للتكبير بزيارة الجد العجوز والسؤال عن الجدة. وفي الأخبار أن إحدى جامعات كاليفورنيا أسست معهداً للبحوث الاجتماعية حول الطفل والكياسة وحسن التصرف مع الغير. وهذا الغير قد يكون قريباً أو غريباً. فما هو تعريف اللطف؟ جاء في تفاصيل التقرير أن له عدة تجليات: تقديم المساعدة لزميل في العمل. السؤال عن جار مريض. أن تفصح في الطريق لسيارة وسط الزحام. وهناك العشرات من تلك الأفعال اليومية الصغيرة التي تستخضع للدراسة والتحليل في المعهد المذكور. أكرر اسمه: «معهد اللطافة».

مهمة طلبة المعهد أن يصدروا تلك الأفعال الفردية ويراقبوا تطورهما في المجتمع، أي تقدمها وتراجعها عبر التاريخ والجغرافيا. وهي دراسة تأخذ بعين الاعتبار الوضع الصحي والنفسي والاقتصادي والثقافي للمواطنين «اللطافة». فالمرء قد لا يكون راقق الطبع أثناء معاناته من ألم الإنسان. أو تستعصي عليه الابتسام حين تلاقيه الديون. وقد يكون سليل بيضة زرعت في ذهنه أن العيوس دليل الرجولة والوجاهة. وأن البشاشة من نعمة الأدب.

هل يكون الباحثون الأميركيون «فاضين أشغال»؟ لا أظن. فهم ربطوا بين التصرفات اليومية للأفراد وبين السلوك العام، ووجدوا أن المزاج الشخصي يمكن أن يقود إلى العنف المجتمعي. أي ذلك الموجود في الشارع والمكتب والجامعة والشاشات و«فيسبوك». ويبلغ العنف العام درجة الخطر لأنه يمكن أن ينتهي بالإرهاب. والإرهاب هو الشغل الشاغل لحكومات العالم في هذا العصر. ولثقافته ومحاربه تُنفق المليارات. أي أن مزاجك ومزاجي قضية سياسية. وهو رأي عميد قسم علوم الاجتماع في جامعة لوس أنجلوس. وقد يكون هناك من يتبسّم ويسخر مما يقرأ، أو يستهجن الفكرة ويقبل الصفحة. أنا أيضاً استغرقت الأمر لكنني واصلت قراءة التقرير. ومما جاء فيه أننا نعيش في عالم تكتشف فيه البشرية أنماطاً جديدة من التصرفات. ومهمة علماء الاجتماع أن يضعوا تصرفاتنا تحت المجهر. إنهم يحاولون أن يفهموا سبب تراجع اللطف في العالم. لماذا الذهاب بعيداً؟ لو نبش الأميركيان تحت أقدامهم لعرفوا السبب.

يعود بي التقرير إلى فيلم وثائقي كنت قد أنجزته عن الطبيب المصري المناضل محبوب عمر. وكان الرجل خدوماً مُحباً للآخرين. يعلق وراء مكتبه لافتة كتب عليها «خدّام اللطافة». ووجدت بأن المناسب اختيار تلك العبارة عنواناً للفيلم «محبوب خدام اللطافة». وفوجئت باعتراض البعض من أصدقائه ومحبيه لأنه وجد في العنوان انتقاصاً من المناضل الراحل. ما نحن قد وصل بنا الأمر إلى اعتبار التواضع والطبع السمح نقصة وخفة. على السياسي المحمض أن يرتدي قناع فرانكشتاين.



باب زويلة من زاوية سفلية

ويناقشوننا فيما وصلهم من معلومات خلال هذه الزيارات، خصوصاً فيما يتعلق بفترة الحكم العثماني وهل إذا ما كان غزواً أم فتحاً. وما حدث للعالم الإسلامي في هذه الفترة التي امتدت لعدة قرون. وفي رأبي أن هذه السلالات هي أفضل شيء قدمه المسلمون.

ويوضح فقهي أن «بوابة زويلة تتكون من برجين مستديرين بالثلث العلوي لكل منهما حجرة دفاعية للجنود، ويغلق عليها بوابة خشبية ترين 4 اطنان مكسية بالبرونز، ويتفرد برجا باب زويلة بالمنازلتين الشامختين؛ فعند بناء جامع المؤيد شيخ، أحد سلاطين دولة المماليك الجراكسة في القرن التاسع الهجري - الخامس عشر الميلادي قام مهندس البناء باستغلال برجي البوابة كقاعدة للمنازلتين، كما زينت البوابة ذاتها بغنقون النحت البارز والغائر».

ولفت إلى أن باب زويلة عُرف باسم آخر وهو «بوابة الخولي»، وتعدد الآراء التي تحاول تفسير سبب تلك التسمية، ومنها ما يرجعها إلى اعتقاد سكان المنطقة بأن روح الخولي أحد أولياء الله الصالحين كانت تسكن موضع البوابة، غير أن الرأي الأقرب إلى الموجودة في المسلسل، كما بدأ كخبرون في القراءة عن هذه الفترة من التاريخ، ويناقشوننا فيما وصلهم من معلومات خلال هذه الزيارات، خصوصاً فيما يتعلق بفترة الحكم العثماني وهل إذا ما كان غزواً أم فتحاً. وما حدث للعالم الإسلامي في هذه الفترة التي امتدت لعدة قرون. وفي رأبي أن هذه السلالات هي أفضل شيء قدمه المسلمون.

تتجاوز 200 كيلومتر. ويقول: «وجهت دعوة لأصدقائي لزيارة الآثار المجهولة، في محاولة لاسترجاع الماضي، وإحياء الهوية بالوجود في هذه الأماكن، التي يشهد كل حجر فيها على التاريخ، والغريب أنني كنت فيما مضى أوجه مثل هذه الدعوات لاهتمامي بالتاريخ والتراث، إلا أنها لم يكن لها مردود، أما هذه الأيام ومع تجديد الدعوة عقب عرض مسلسل (ممالك النار) وجدت كثيرين يتفاعلون معي، ولم أكن أتوقع ذلك، ولكن هذا يعود لتأثير الدراما التي رفعت المستوى الفكري والثقافي وشجعت للعودة للتاريخ لقراءته من جديد».

اجتذاب المكان للزيارات، يؤكدته مغفش الآثار محمد فقهي لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «زيارة أثر باب زويلة يجد إقبالاً كبيراً منذ انتهاء عرض مسلسل (ممالك النار)، كما كتفت الرحلات الدراسية من وجودها بالمنطقة حيث زيارة مجموعة الغوري الأثرية التي دفن فيها طومان باي، ومنها إلى باب زويلة، وهي رحلات يفوق معدلها الزيارات الطبيعية المعتادة».

وزاد: «ما نلنسه عن قرب هو أن الزوار باتوا يتساءلون عن حقيقة المعلومات التاريخية الموجودة في المسلسل، كما بدأ كخبرون في القراءة عن هذه الفترة من التاريخ، ويتابع المسلسل؛ فإن شريف النصر، الشاب الإسكندراني، كتب دعوة على صحفته الشخصية بموقع «فيسبوك» لزيارة جماعية للمنطقة باب زويلة، وهي الدعوة التي وجدت صدى كبيراً بين أصدقائه رغم المسافة بين الإسكندرية والقاهرة التي

إقبال لافت على زيارة موقع شق «طومان باي» بعد عرض المسلسل

«ممالك النار» يفتح شهية المصريين لزيارة «باب زويلة»



باب زويلة التاريخي بالقاهرة

يتمنيان أن يتم تصوير أحداث المسلسل في المكان الحقيقي، لا سيما مشهد الشق.

أما محمود نعيم، الذي حرص على اصطحاب خطيبته لباب زويلة، فيوضح أنها جاء إلى باب زويلة بناء على رغبة خطيبته، التي تابعت مسلسل «ممالك النار» وتعاطفت مع شخصية طومان باي، ويكت مع مشهد شق، لذا قررت الحضور إلى المكان الذي شهد الأحداث الحقيقية، وكذلك زيارة قبة الغوري لزيارة قبره غير المعلوم للترحم عليه.

رغم أنه لم يتابع المسلسل؛ فإن شريف النصر، الشاب الإسكندراني، كتب دعوة على صحفته الشخصية بموقع «فيسبوك» لزيارة جماعية للمنطقة باب زويلة، وهي الدعوة التي وجدت صدى كبيراً بين أصدقائه رغم المسافة بين الإسكندرية والقاهرة التي

على روحه، مع توثيق ذلك بالصور الفوتوغرافية ولقطات الفيديو، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مذيلة بعبارات على غرار «هنا تم إعدام طومان باي شقاً... هنا باب زويلة»، و«نرجو بمن يمر من أسفل باب زويلة أن يتذكر البطل طومان باي ويقرأ له الفاتحة»، «في هذا المكان علقت جثة طومان باي لمدة ثلاثة أيام بعد هزيمته في موقعة الريدانية بسبب خيانة بعض مماليك»، «من بين السزاور، يقول الصديقي عمرو التوني، ووليد محمد، اللذان حضرا لزيارة المنطقة، إنهما حريصان دائماً على زيارة القاهرة الملكية والقاهرة الفاطمية، وهذه المرة جاء مدفوعين بالحماس بعد أن تابعنا حلقات «ممالك النار»، ليجدنا أن المكان أصبح جاذباً للزيارة، سواء من المصريين أو السائحين، لافتين إلى أنها كانت

يجتذب باب زويلة في الوقت الحالي، حسبما رصدت «الشرق الأوسط»، الكثير من الزيارات، ومشاهدتي مسجد «المؤيد شيخ» من فوقها، ومكان شق طومان باي

القاهرة: محمد عجم

اعتاد الشاب المصري محمد الحويطي أن يمر من «باب زويلة» مروراً روتينياً إلى منطقة عمله في «درب سعادة» بالقاهرة طوال 4 سنوات ماضية؛ إلا أنه قبل أيام قليلة أصبح مروره بالمكان مصدر فخر له، بعد متابعتة لمسلسل «ممالك النار»، حيث دفعه الفضول لأن يقف لتصوير وتوثيق زيارته للمكان الأثري الذي أعدم عليه آخر سلاطين المماليك «طومان باي» شقاً، حيث مشهد النهاية بالمسلسل.

ما فعله المصري الثلاثيني بجوار «باب زويلة» لم يكن فعلاً فريداً، بل أضفى بمثابة اتجاه بين عدد كبير من المصريين من أعمار مختلفة، بعد أن فتح المسلسل شهيتهم لزيارة هذا الأثر منذ انتهاء عرض المسلسل الأسبوعي الماضي، وكذلك مكان دفن طومان باي، وعدد من المعالم الأثرية التي ارتبطت بأحداث وشخصيات المسلسل، مثل قبة الغوري، ووكالة الغوري، وضريح خاير بك.

ويعد باب زويلة أحد البوابات الحجرية الجنوبية لسور الثالث لمدينة القاهرة الفاطمية، وقد أنشأه الوزير بدر الجمالي في عهد الخليفة المستنصر بالله الفاطمي عام 485 هجري - 1092 ميلادي، وترجع تسميته بهذا الاسم نسبة إلى قبيلة زويلة البربرية التي جاءت مع قائد الجيوش الفاطمية «جوهر الصقلي» من شمال أفريقيا وسكنت بالقرب من البوابة، وذلك بحسب «وزارة الآثار المصرية».

«لم تحفز للتوقف لتأمل تاريخ الباب وعمارته إلا بعد أن شاهدت (ممالك النار)، رغم أنني مهمم بالترتار»، يقول محمد الحويطي، لـ«الشرق الأوسط»، مضيفاً: «أحببت أن أوثق زيارتي لباب زويلة وأن أحكي لهذا المسلسل ما شاهدت من عظمة في هذا المتحف المفتوح بالقاهرة، فمقت بوضع عدة صور فوتوغرافية على صفحتي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لتجد تفاعلاً إيجابياً، وتحفيزاً للأصدقاء لزيارة المكان بدورهم».

ولفت الحويطي، الذي يحمل عضوية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، إلى أن الحالة التي خلقتها حلقات «ممالك النار» دفعته لتقديم نبذة تاريخية للمهتمين على صفحته على «فيسبوك».

يجتذب باب زويلة في الوقت الحالي، حسبما رصدت «الشرق الأوسط»، الكثير من الزيارات، لمشاهدة البوابة «ممالك المؤيد شيخ» من فوقها، ومكان شق طومان باي، وقراءة الفاتحة

تحت شعار «رسمه تعطي بسمه»

جداريات بالأبيض والأسود... فنانون ليبيا

يعيدون الروح لمدينة سرت

القاهرة: جمال جوهر

محا مجموعة من الرسامين الليبيين تشوهات فترة تاريخية من حياة مدينة سرت الساحلية، امتدت قرابة عامين.

بعدما تجمعوا على تزيين حوائط بناياتها بأعمال فنية عكست قدراً من النسمك بالترتار الشعبي، وأزيلت شعارات تركتها تنظيم المتعصبون على جدرانها.

وسرت التي تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وتبعد عن العاصمة طرابلس 450 كيلومتراً، كانت حوائط بيوتها ومؤسساتها تحفل بشعارات تركتها تنظيم «داعش» قبل طرده منها، قبل ثلاثة أعوام، على أيدي قوات «البنيان الموحد» التي تتولى السلطات المحلية إدارة تجميل المدينة، ومحو أي أثر لتلك الفترة العسيرة من تاريخ البلاد.

وجسد الفنانون، الذين تجمعوا بمبادرة أطلقها المجلس المحلي سرت، تحت عنوان: «رسمه تعطي بسمه»، في أعمالهم قيم السلام والاحتراف بالزني الوطني إلى جانب الترميم، وحب البيئة والحفاظ عليها. واكتفى الفنانون باللونين

الأبيض والأسود في تجسيد أعمالهم، التي بدت بسيطة إلى حد ما، إلا أنها عكست في جانب منها حب الخيل، تشبهاً بـ«أسد الصحراء» عمر المختار.

وقال محمد الأمين المسؤول الإعلامي في البلدية، إن الفنانين الذي يشاركون في المبادرة ينتمون إلى مختلف المدن الليبية، مثل الجفرة والشاطبي وسرت والبيضاء ومصراة وبنغازي، مشيراً إلى أن الحملة التي تستهدف تزيين أكبر عدد من بنايات المدينة، جاءت بالتعاون مع «فوج كشف سرت» وجمعية المستقبل للأعمال التطوعية.

والمبادرة التطوعية هذه، وإن بدت متكررة في بعض المدن الليبية، إلا أنها لاقت قبولا واسعاً من المواطنين، الذين عبروا عن تجاوبهم معها، وقالوا إن سرت «تستحق الحفاظ عليها من التشوه والتدمير المتعمد من البعض».

وقال الوافي يزن، لـ«الشرق الأوسط» إن «تجميل المدينة شيء مهم وحضاري، لكن نود من الأجهزة في سرت الاهتمام بالخدمات الأخرى، خاصة صيانة شبكة الكهرباء، وإنارة الشوارع». وسبق أن نظم متطوعون من بلدة براك الشاطئ في

جنوب البلاد، حملة أطلقوا عليها اسم «ضع بصمتك»، استهدفت طمس الجداريات المسيئة، التي تحمل دلالات سياسية واستبدال أخرى بها هادفة تحت المواطنين على المصالحة الوطنية.

واستهدفت الحملة عدداً من حوائط المؤسسات العامة والمدارس بطلائها وإضافة رسومات مبهجة عليها، مع كتابة بعض النصوص التي تحفز على فعل الخير، وتجنب الخلفات.

وخلال السنوات الماضية، كانت بنايات عديدة في مدن غرب البلاد تحمل حوائطها عبارات مسيئة لنظام معمر القذافي، وتبشر بانتهاء عصر الديكتاتورية، وظلت هذه الشعارات على حالها إلى أن طمس بعد انتهاء تبعات تلك الفترة الزمنية، وحلت بدلاً عنها، عبارات تتوعد «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

استثمارات بـ110 مليارات دولار في أبحاث لإبطاء آثار تقدم العمر

تأخير الشيخوخة... أسطورة تطرق أبواب الواقع

14 يونيو (حزيران) الماضي، تم إعطاء هذا المركب بجرات متساوية لنحو 60 من كبار السن المشاركين بالدراسة، وكلهم مستقرين في حالة صحية جيدة، كما أعطي لمجموعة أخرى دواء وهمي، ثم قام الباحثون بتقييم فاعلية المركب من خلال النظر في المؤشرات الحيوية للصحة الخلوية والميتوكوندريا في دم الأنسجة والعضلات للمشاركين.

ويقول د. يوهان أوبرس الباحث الرئيسي بالدراسة: «وجدنا أن مركب (اليوروليثين) يحفز التكاثر الحيوي للميتوكوندريا، وهي العملية التي تساعد الخلايا على زيادة كتلة الميتوكوندريا، بالكيفية نفسها التي تحققها ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وأصبحت أبحاث تأخير الشيخوخة هدفاً لكثير من الدول حول العالم، ففي المملكة المتحدة تستخدم 260 شركة 250 مستقراً و10 مؤسسات غير ربحية و10 مختبرات حيوية داخل الخلايا. وأعطت حكومة المملكة المتحدة الأولوية لأبحاث طول العمر من خلال إدراجها في التحديات الكبرى للاستراتيجية الصناعية، والتي تهدف إلى وضع بريطانيا في طليعة صناعات المستقبل.



أقل، والنوم جيداً». النصيحة التي أطلقتها كوكس في النهاية، هي ما سعت له دراسة سويسرية على فاكهة الرمان ودورها في إبطاء الشيخوخة.

ووفق الدراسة التي أجراها باحثون من المعهد لوزان للعلوم التطبيقية والمعهد السويسري للمعلوماتية الحيوية، وشملت تجارب سريرية وجد الباحثون أن جزيئات (الإبيجينيتان) الموجودة بفاكهة الرمان تتحول في الأمعاء البشرية عند البلع إلى مركب يسمى «اليوروليثين»، والذي ثبت أنه يبطل من عملية شيخوخة الميتوكوندريا، وهي مصنع الطاقة داخل الخلايا. وخلال الدراسة، التي نشر موقع معهد لوزان للعلوم التطبيقية تقريراً عنها في

تجربة سريرية مدتها خمس سنوات على هذا الدواء، لإثبات أنه «يبطل شيخوخة الخلايا بشكل كبير لدرجة أن أولئك الذين يتناولونها يمكنهم توقع أن يعيشوا عقوداً أطول، في صحة شبيهة مثالية».

والميتوكوندريا، دواء رخيص يتم وصفه بالفعل لعلاج مرضى السكري، وتم خلال التجربة «إثبات دوره في إبطاء تطور معظم الأمراض المرتبطة بالعمر، بما في ذلك جميع أنواع السرطان ومرض ألزهايمر وأمراض القلب، حيث ثبت أنه يبطل عملية الشيخوخة ويجعل الخلايا والأنسجة «أصغر».

ويضيف: «ما أثبتناه من خلال هذه التجربة، هو أنه إذا كان الموت أمراً لا مفر منه، فإن الشيخوخة ليست كذلك».

ومن التجارب المهمة تلك التي تزعمتها د. لين كوكس، وهي خبيرة في الأليات البيولوجية للشيخوخة بجامعة أكسفورد، وواحدة من رواد العالم في تطوير طرق جديدة لوقف شيخوخة الخلايا، والمعروفة باسم الشيخوخة الخلوية. وتقول كوكس: «مع تطور خلايا الكائنات الحية والناس في العمر، يصلون في النهاية إلى ما يعرف بالشيخوخة الخلوية، وهذا يعني أن خلاياهم لم تعد قادرة على تجديد نفسها، وبالتالي فإن

القاهرة: حازم بدر

في عالم الأفلام والأساطير قد نشاهد أو نقرأ عن نماذج من البشر تحدد الزمن واستطاعت تأخير أو منع الشيخوخة، ولكن هذه الأساطير باتت أقرب إلى الواقع من خلال أبحاث قطعت خطوات مهمة في هذا الصد. ووفق ما

فصل صحيفة «الغارديان» البريطانية في تقرير نشرته، أمس، فإن الحكومات والشركات الأمريكية والمستثمرين يستغلون قوة علم الجينوم لتحقيق هذا الهدف من خلال صناعة تبلغ قيمة استثماراتها 110 مليارات دولار (82,5 مليار جنيه إسترليني)، ومن المتوقع زيادتها إلى نحو 610 مليارات دولار بحلول عام 2025.

بات هناك بالفعل «عدد من الأشياء التي يمكن القيام بها لإطالة الحياة والصحة، بما يعني أن الهدف الأسطوري المتلصق في حياة صحية أطول عمراً ليس بعيداً».

أحد الأشياء التي أشار إليها التقرير يتمثل في دواء «الغذافي»، وتبشر بانتهاء عصر الديكتاتورية، وظلت هذه الشعارات على حالها إلى أن طمس بعد انتهاء تبعات تلك الفترة الزمنية، وحلت بدلاً عنها، عبارات تتوعد «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

يؤذن في مالطا ويسمعه المصلون

الجالية العربية تدير المركز الإسلامي في الجزيرة الأوروبية الصغيرة



خالد القشتيني

دقائق مع نجيب محفوظ

لا أريد أن أقول «إيام مع نجيب محفوظ»، فلم يسعفني الحظ في لقائه أكثر من جلستين موجزتين. كانت الأولى على المقهى على شاطئ نهر النيل، وأجهض هذا اللقاء بتعطل بطارية سماعته. فما كان يسعني ولا أنا كنت أستطيع رفع صوتي للمستوى المطلوب. كتب لي الباحث والمؤلف نسيم رجوان، يسألني هل نجيب محفوظ قابل للمقابلة صحافية خاصة؟ لم أعرف كيف أجيب. فذهبت لأتحقق بنفسي في مجلسه الأسبوعي في «فندق شبرد». جلست فوجدت بجانب مراسل صحيفة «الفرانكفوتر الجمال» لشؤون الشرق الأوسط، الدكتور ولفغانغ كوهلر. ما إن جلست حتى سألني هذا المستعرب الألماني: هل يمكن توجيه أسئلة للروائي الكبير؟ قلت: نعم بالتأكيد. قال: هل يمكن الحصول على أجوبة عن الأسئلة؟

لم أجب على الدكتور كوهلر، فقد تربت وانتظرت. بعد دقائق قليلة، قام الأديب القصاص أحمد سعيد الذي كان يقوم مقام مكر صوت لنجيب محفوظ، وجلس بجانبه وراح يقرأ له مقالة من مقالاتي الأخيرة. أعاره الأديب الكبير أذنه، ثم أعارني شفتيه بابتسامة لذيدة عبرت عن استخفافه بما كان يتلوه عليه أحمد سعيد. وعندما وصل الأديب الشاب إلى كلماتي: «أنا أصفق... إذن فأنا موجود... لم يملك نجيب محفوظ نفسه من الضحك، ربما على مجتمعنا الضائع ومتفقيهه البائس أكثر منه على مقالتي العابثة. التفت إلى جليسي المراسل الألماني الدكتور كوهلر وهمست في أذنيه، أو - واستغفر ربي في ذلك - في إحدى أذنيه، واعتقد الأذن اليمنى إذا لم تخني الذاكرة. فمن الضروري في هذه الأيام ملاحظة هذه الأمور. همست في الأذن اليمنى لهذا المراسل الأجنبي، وقلت: نعم سيستطيع أن يجيب عن أسئلتك، وهو ما كان. فمن يضحك فهو موجود!

لقد تلقيت عبر هذه الزاوية التي أكتبها شتى ردود الفعل، رسائل إعجاب وتقدير. ولكنني لم ولن أعز بشيء منها، كما ساعز بتلك البسمة الحلوة والبليلة التي جاد بها ذلك الكاتب الكبير، نجيب محفوظ، نحو واحدة من مقالاتي. تروي إحدى القصص العربية أن رجلاً مرض وطال به المرض، وتماطل معه الأجل. التقوا بزوجة في الطريق، وسألوها عنه. فأجابته بتبرم وضيق وقالت: لا هو حي فيرجى ولا هو ميت فينسى. ثم صادفوا والته فسالوها السؤال نفسه عن ابنها طريح الفراش، فقالت: إنه ونحن والله بخير ما دمنا نرى سواد عينيه أمامنا. أريد أن أقرأ مقالة تلك الأم الحنون، فأقول نحن والإمة العربية وكل معاهدنا وجامعاتنا العربية ومكتباتنا الزاهرة في خير ما دمنا نرى مؤلفات نجيب محفوظ على رفوف كتبنا، ولا ينكف شبابنا من استعارتها وقراءتها والتعليق عليها.

على الحائط، يرتديها بعض المصلين بعد الانتهاء من الوضوء وقبيل دخولهم المسجد. يقول شعبان: «يفضل البعض ارتداء هذه العباءات للصلاة بها فوق ملابسهم الرسمية، في محاولة منهم لتذكّر تقاليدهم العربية والإسلامية». جزيرة مالطا تقع في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتوجد بين جزيرة صقلية وساحل تونس أفريقياً ممثلاً في ليبيا وتونس، وتبعد عن صقلية نحو 80 كيلومتراً، وعن ساحل تونس وليبيا نحو 300 كيلومتر.

وتشير المراجع التاريخية إلى أن الفينيقيين هم أول من استعمروا الجزيرة قبل القرن العاشر قبل الميلاد، واتخذوها قاعدة لسفنهم التجارية، حتى استولى القرطاجيون عليها في القرن السابع قبل الميلاد، ومكثوا بها أربعة أو خمسة قرون، ثم استولى عليها الرومان سنة 218 قبل الميلاد، وبقيت نحو عشرة قرون في أيدي الرومان واليونانيين، وفي القرن الأول للمسيح تنصّر أهل مالطا على يد القديس بولس، ولما سقطت السلطنة الرومانية الغربية استولى عليها البيزنطيون، وكانت مركزاً ضرورياً لهم بعد استيلائهم على شمال أفريقيا.

ووفق الدراسات التاريخية، فإن الإسلام دخل مالطا في عام 626م، وبقيت في حوزة المسلمين حتى سقطت في أيدي «الإفرنج». ويعيش في جزيرة مالطا أكثر من 59 ألف مسلم، وتزايد أعدادهم بصورة مستمرة، حتى أصبح الإسلام الدين الثاني من حيث عدد معتنقيه بعد بياضة «المسيحية الكاثوليكية»، وهي الديانة الرسمية للجزيرة، ويوجد بها العديد من الكنائس الكاثوليكية، كما يوجد فيها مسجد للمسلمين وتكنيس لليهود، وفق الإحصائيات الرسمية بمالطا.



المركز الإسلامي في مالطا (الشرق الأوسط)



المركز من الداخل (الشرق الأوسط)

تزايد في صلاة العشاء، خصوصاً بعد خروج الموظفين من أعمالهم. بمجرد دخول الزائر للمسجد لن يلاحظ فروقاً كبيرة بينه وبين مساجد العالم العربي، فجوانبه تذخر بمصاحف القرآن الكريم، ومحاربه بئززين بالآيات القرآنية والزخارف الإسلامية المميزة، بجانب قبته الأضحية المنقطة، وبالوان حوائطه الأضحية الفاتحة. وبين الجزء المخصص للوضوء والمسجد سوف يلتفت انتباه الزائر عدداً من العباءات العربية الملعة

بشكل جماعي. بل يلقى فيها أبناء الجالية الإسلامية في مالطا، فينبأ لا يزيد عدد المصلين في صلاة الظهر أو العصر على 20 فرداً، فإن المركز الإسلامي يضح بالمصلين بيوم الجمعة، ويضطرهم إلى الصلاة في ساحته الخارجية وساحة مدرسة «مريم البتول» الإسلامية، وفق شعبان الذي يوضح أيضاً أن أعداد المصلين

عكس بلاد أوروبية عدة، فإن السلطات في مالطا تسمح باستخدام مكبرات الصوت في رفع الأذان بالمركز الإسلامي

بوضوح بين رواد المركز الإسلامي. وعن أصل المثل الشعبي العربي «يؤذن في مالطا»، قال مؤرخون إنه عندما «تم الفتح الإسلامي لجزيرة مالطا لم يجبروا أحداً على الدخول في الدين الإسلامي، فكان يُرفع بها الأذان ولا يستجيب أحد للصلاة، لكونهم ينتمون إلى المسيحية، فتكلم ولا يعيره أحد أي اهتمام». أما مقولة «بعد خراب مالطا»، فقال مؤرخون إن «أصلها جاء عندما احتل نابليون بونابرت وجيشه الفرنسي الجزيرة في عام 1798، لمدة عامين، هدم فيها مبانى وقصوراً عدا واستولى على كل شيء فيها، وهرب أهلها إلى جزيرة صقلية، ومع تحرير الإنجليز لها عام 1800 بقيادة السير الإسكندر ريل، عاد أهلها إليها (بعد خرابها)».

لكن الدكتور عبد المقصود باشا، رئيس قسم التاريخ الإسلامي الذي أنشأه وتديره جمعية الدعوة الإسلامية الليبية شعبان محمد، وإمام وخطيب ليبي، يعمل في مسجد المركز الإسلامي منذ 10 سنوات إماماً مساعداً، ويذكر أن «الشرق الأوسط» «أرفع من قبل أن أتبع في المسجد أذان المصلوات الخمس، إذ لا يوجد مؤذن رسمي يرفعها بشكل مستمر». ويحضر المركز الإسلامي الذي أنشئ منتصف ثمانينات القرن الماضي، مدرسة «مريم البتول» الإسلامية الخاصة، التي تدعمها الحكومة المالطية وتختص بتعليم أبناء الجالية الإسلامية في البلاد.

ووفق شعبان الذي يبلغ من العمر 32 سنة، فإن أبناء الجالية العربية والإسلامية في الجزيرة يمارسون شعائرهم الدينية بمنتهى الحرية، ويعيش في مالطا مواطنون عرب قداموا من ليبيا وتونس ومصر وسوريا وفلسطين والأردن، ويبرز هذا التمثيل

المفكر محمد سبيلا يدعو إلى التفكير في وضع معالم تميز مغربي في مجال الصحافة

«أن هذه الأزمة ليست قدراً أو مصيراً حتمياً، وإنما هي حالة عابرة، قد تطول أو تقصر، لن يتغف معها التباكي أو التأسف، وإنما الحزم والعمل الجاد من أجل تجاوزها». وأضاف: «من هنا، نتكهن غابتنا في الرابطة الثقافية هي أول ما يضحى بها أمام الإشهار أو الملفات الطارئة أو الخاصة. بتطبيق الأمر ذاته على الإذاعة والتلفزيون والوسائط الجديدة كذلك». وأشار جليل إلى أن ذلك يندرج ضمن سياق عام ينسجم بأزمة المجال الثقافي، وانحساره بشكل عام. وأوضح جليل أن تأسيس الرابطة ينطلق من رؤية متفائلة تعتبر

دائماً كانت تصطف في الجانب العقلاني في تأويل وتفسير الأحداث والظواهر المجتمعية. وقال: «استطاع أن أقدم شهادة متابعتها وتحليلها للأحداث الوطنية أو الدولية، لم تسقط يوماً في التفسير الأسطوري، بل بالعكس كانت أميل للتفسيرات العقلانية للظواهر». مشيراً إلى تعامل الصحافة مع بعض الظواهر الخرافية التي أثارت جدلاً بالغرب، كظاهرة «بويبا عمر» في جبال الأطلس، وقضية «الرقبة الشريفة» في بركان (شرق البلاد)، وعشرات الأحداث الأخرى. وقال: «الصحافة

دعماً «التعثر التاريخي في المغرب الذي لم ينجح فرصة إنتاج قانات صحافية كبيرة». وأبرز سبيلا، في كلمته المقتضية، بمناسبة تكريمه من طرف الرابطة المغربية للصحافة الثقافية، الارتباط العضوي بين الصحافة والثقافة، داعياً إلى جعل انطلاق الرابطة المغربية للصحافة الثقافية بداية للتفكير في النهوض بمكانة الصحافة المغربية. كما أبرز سبيلا الدور التثويري الذي تقوم به الصحافة المغربية، مشيراً إلى أنه من خلال متابعتها للصحافة المغربية، وعلى الخصوص الصحافة المكتوبة، منذ عقد الستينات، لاحظ أنها

الرباط: لحسن مقنع دعا المفكر المغربي محمد سبيلا، إلى وضع معالم نبوغ مغربي في مجال الصحافة وتساءل خلال افتتاح الموسم الثقافي الأول للرابطة المغربية للصحافة الثقافية، مساء أول من أمس، الذي نظم بالمكتبة الوطنية بالرباط، عن سبب عدم تمكن الصحافة المغربية، على مدى العقود الخمسة الماضية، من إفراز قانات صحافية كبرى.

وتساءل سبيلا: «هل هي مسؤولية الدولة، أم مسؤولية المجتمع، أم مسؤولية النخبة؟» داعياً إلى البحث عن أسباب ما

الرباط: لحسن مقنع دعا المفكر المغربي محمد سبيلا، إلى وضع معالم نبوغ مغربي في مجال الصحافة وتساءل خلال افتتاح الموسم الثقافي الأول للرابطة المغربية للصحافة الثقافية، مساء أول من أمس، الذي نظم بالمكتبة الوطنية بالرباط، عن سبب عدم تمكن الصحافة المغربية، على مدى العقود الخمسة الماضية، من إفراز قانات صحافية كبرى.

سودوكو

				5					
	2		7						
			8	4					
			3	1	2				

الحل السابق

3	2	8	4	9	1	5	6	7	
1	9	4	5	6	7	8	2	3	
5	6	7	8	2	3	1	9	4	
8	3	9	1	5	2	4	7	6	
6	7	1	9	4	8	2	3	5	
2	4	5	3	7	6	9	8	1	
9	8	3	6	1	4	7	5	2	
4	5	2	7	3	9	6	1	8	
7	1	6	2	8	5	3	4	9	

كلمات دلتا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولة أفريقية.
2- كيبوتر - علم منكر.
3- شد حلو - القواعد 'مكوسة'.
4- التلف واللعب 'مكوسة' - من جوارح الليل 'مكوسة'.
5- ضياء 'مكوسة' - ملكية 'مكوسة'.
6- امر عظيم 'مكوسة' - احد الرولين - خاضتي 'مكوسة'.
7- اعص - ضد ايسر 'مكوسة'.
8- ملكة استوائية - رجا 'مكوسة'.
9- اصعب 'مكوسة' - ضمير منفصل.
10- حرف نصب 'مكوسة' - دولة افريقية.

الطريق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدكتور غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي

بمصر، شهدت والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مراسم توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين الوزارتين لدعم وتمكين الأسر المنتجة. وقالت والي إن البروتوكول ترجمة لتوجهات الحكومة تجاه التحول الرقمي ويأتي تماشياً مع استراتيجية الوزارة التي تركز على الرعاية والحماية والتنمية الاجتماعية عن طريق دعم مشروعات الحرف اليدوية، والأسر المنتجة وتنمية المرأة الريفية والقرى الأكثر احتياجاً. كما يعكس اهتمام الوزارة بالأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على توفير فرص لتدريبهم وزيادة دخلهم.

الدكتور وسام الرضي، وزير التخطيط والتعاون الدولي في الأردن، زار موقع مهرجان الزيتون والمنتجات الريفية في عجلون، أول من أمس، واطلع على منتجات الجمعيات على الزيتون والصناعات الريفية من الأكلات والمخللات وغيرها من المنتجات الشعبية. ورافق الوزير في زيارته محافظ عجلون سلمان النجاد، ورئيس البلدية المهندس حسن الزغول. وأشار إلى أن مهرجان الزيتون يهدف إلى تسويق المنتجات التي تشتهر بها المحافظة.

الدكتور نون أمو دفا كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة بصورتانيا، استقبلت بمكتبها في نواكشوط، أول من أمس، مايكل دومسان، السفير الأمريكي المعتمد لدى موريتانيا. وناقش الطرفان سبل واليات تعزيز التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في مجالي حماية الأطفال والتكفل بضحايا العنف من

الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم

بمصر، بحث أول من أمس، مع شيري كارلين، مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، مجالات التعاون المتبادل، وخاصة في مجال بناء قدرات المعلمين وتقديم الدعم في مجال التربية الخاصة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM). وعرض الوزير خلال اللقاء، الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن من أجل تطوير التعليم، سواء ببناء النظام الجديد وكذلك تطوير نظام التعليم القائم من خلال نظام الامتحانات الإلكترونية، والتي تساعد على قياس نواتج التعلم.

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، رعى، وضع حجر الأساس لإطلاق أشغال مشروع إنشاء المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) في ضبية، والذي تموله الصين بمبلغ 60 مليون دولار على مساحة تقدر بـ 28 ألف متر مربع. وقال الوزير إن لبنان «نموذج حضاري للمنطقة والعالم، ومسيرته الثقافية مستمرة بإيمان أبنائه وعنادهم»، موجهاً الشكر للصين لتكريماً لشركتها مصر للطيران، بحضور المديرين الإقليميين، ومديري محطات مصر للطيران في الصين، والوكلاء والممثلين الذين تتعامل معهم الشركة، بالإضافة إلى عدد من ممثلي وسائل الإعلام الصينية المرئية والمسموعة، وأكد البردي على الدور المحوري لشركة مصر للطيران في الصين، حيث تعمل رحلات الشركة منذ ستة عشر عاماً لتعزيز حجم التبادل السياحي بين البلدين.

الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم

بمصر، بحث أول من أمس، مع شيري كارلين، مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، مجالات التعاون المتبادل، وخاصة في مجال بناء قدرات المعلمين وتقديم الدعم في مجال التربية الخاصة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM). وعرض الوزير خلال اللقاء، الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن من أجل تطوير التعليم، سواء ببناء النظام الجديد وكذلك تطوير نظام التعليم القائم من خلال نظام الامتحانات الإلكترونية، والتي تساعد على قياس نواتج التعلم.

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال بلبنان، رعى، وضع حجر الأساس لإطلاق أشغال مشروع إنشاء المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار) في ضبية، والذي تموله الصين بمبلغ 60 مليون دولار على مساحة تقدر بـ 28 ألف متر مربع. وقال الوزير إن لبنان «نموذج حضاري للمنطقة والعالم، ومسيرته الثقافية مستمرة بإيمان أبنائه وعنادهم»، موجهاً الشكر للصين لتكريماً لشركتها مصر للطيران، بحضور المديرين الإقليميين، ومديري محطات مصر للطيران في الصين، والوكلاء والممثلين الذين تتعامل معهم الشركة، بالإضافة إلى عدد من ممثلي وسائل الإعلام الصينية المرئية والمسموعة، وأكد البردي على الدور المحوري لشركة مصر للطيران في الصين، حيث تعمل رحلات الشركة منذ ستة عشر عاماً لتعزيز حجم التبادل السياحي بين البلدين.

الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم

بمصر، بحث أول من أمس، مع شيري كارلين، مدير بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، مجالات التعاون المتبادل، وخاصة في مجال بناء قدرات المعلمين وتقديم الدعم في مجال التربية الخاصة ومدارس المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا (STEM). وعرض الوزير خلال اللقاء، الخطوات التي تم إنجازها حتى الآن من أجل تطوير التعليم، سواء ببناء النظام الجديد وكذلك تطوير نظام التعليم القائم من خلال نظام الامتحانات الإلكترونية، والتي تساعد على قياس نواتج التعلم.



مستقل السديري

ما ذبحنا غير الشعارات

قلائل يعلمون عن (جامعة تل أبيب الإسلامية) التي أنشأتها إسرائيل في عام 1956. وهذه الجامعة مغلقة وليست مفتوحة لكل الطلاب، يشرف عليها جهاز الموساد عندهم، وهو الذي يتولى مسؤولية كل شيء فيها، وهو الذي يحدد المواد الدراسية، ومنهاج كل مادة، وأساتذة الجامعة، وطلابها، وفق خطة مدروسة بعناية بالغة. وطلاب الجامعة من اليهود فقط، ويدرسون فيها مختلف المواد الإسلامية، من عقيدة وتفسير وحدث وفقه ولغة عربية، من وجهة نظر يهودية، ويأخذ طلاب الجامعة دورات خاصة بتدريباتها فيها على كيفية الحياة بين المسلمين، والتعامل معهم والتحايل عليهم، وتأخذ هذه الدورات التدريبية وقتاً طويلاً من الدراسة، ويشرف على تدريبهم علماء نفس وخبراء اتصال، وعلماء اجتماع وسياسة، ويخرج الطلاب من الجامعة وقد تتقن بقافة إسلامية وشرعية وفقهية وعلمية.

ويعد الطالب إعداداً خاصاً يجعل هذا الخريج (شياً مسلماً)، ويجهز مكان عمله الإسلامي بدقة استخباراتية متناهية، يقوم بعدها خريج تلك الجامعة بعمله الإسلامي، ويتواصل مع المسلمين ويعيش معهم ويقدم كل شيء عنهم أولاً بأول، هذا الشيخ يعطى اسماً مبهماً، كان يقال له: أبو عمر الشامي أو أبو علي المغربي، أو أبو بكر البغدادي... وهكذا، يصدر هذا الشيخ فتاوى إرهابية خاصة لتشويه صورة الإسلام الحقيقية - انتهى.

والجامعة العربية التي أنشئت منذ عام 1945، وهي ترفع شعار (أعرف عدوك)، وتردده على مر الأعوام، مثلما يردد البغضاء كلمات حفظها.

كيف نعرف عدونا ونحن لا نعرف حتى لغته أو فكره أو استراتيجيته؟! فأكثر ما برع العرب فيه إسباغ صفات القذارة والانتحاط على عدوهم، كوصفهم بشذائذ الأفاق، أو ترمز لهم (بكوهين) ذي المنخار المعقوف، وترسمه بالكاركاتير في صحفنا وهو كالفار المدعور، و(بسطار) الجندي العربي العماق فوق رأسه تترد أن تهرسه، ولم تغب عن كارتري تلك الرسمة التي شاهدها في إحدى الجلات قبل يومين من اشتعال حرب 5 يونيو (حزيران)، وهي القضيحة أو الهزيمة التي قدمت لإسرائيل على طبق من ذهب، ورسخت وجودها إلى ما شاء الله.

وما زالت الأمة العربية تجني محاصيل تلك الهزيمة وتداعياتها المؤلمة، في الوقت الذي تبني فيه إسرائيل مستقبلها منذ ذلك الوقت بالعلم والمنطق دون أي مبالغة أو فخرفة.

ما ذبحنا غير الشعارات، والرخص على الهتافات، والتغني بماضٍ لا نعرف صدقه من كذب - (ورقصني يا جدد).



العارضة الألمانية غيتا ساكس حضرت العرض الأول للموسم الثالث لسلسل «بابيلون برلين» في العاصمة الألمانية (إ.ب.)



سمير عطالله

أول المعزّين في الأستاذ

شهدت العالقة السعودية المصرية خلال المرحلة الناصرية، توتراً يقارب العدا، فقد وصلت ثورة 23 يوليو (تموز) رافعة شعار إلغاء الملكية، أسوة بما حدث في القاهرة. بدأت الحملة إعلامية، وتطوّرت إلى تهديد عسكري مباشر في المغرب والأردن واليمن والعراق والسعودية. كان المفكّر والمستشار الأول في الحملة الإعلامية، الأستاذ محمد حسين هيكل، وكان رمزها. وبعد 1967 أحدث عبد الناصر تغييراً جوهرياً في سياسة مصر الخارجية، وعقد المصالحات مع خصومه العرب، وتغيّرت لهجة القاهرة و«صوت العرب» كثيراً حبال دول مثل السعودية والأردن. عام 1970، غاب عبد الناصر، وأطفئت أنوار النزاع، وظل هيكل وحده في موقع الهجوم، في الداخل والخارج. بل ظل يرفع وتيرة لهجة القاسية دون توقف. ورأى في إيران الثورة عدواً للخليج فذهب إليها. وعارض السادات ومن بعده مبارك، ولم يقتر الهوء إلا مع مجيء عبد الفتاح السيسي، وقد سألته يوماً عن علاقة وثيقة مع الرئيس الجديد، فأجاب على طريقته، مبدياً الفرح بأن السؤال يُطرح عليه، والناس تعرف أن صوته سموع في القصر الجمهوري. طرح موضوع السعودية والخليج مع الأستاذ هيكل مرات كثيرة. ثم توقفت عن ذلك، إذ خشيت أن يتبادر إليه أنني مكلف بذلك؛ خصوصاً أن صحافيين آخرين كلّفوا أنفسهم تلك المهمة في جملة ما يعرضون، وكان أن فضح طفولياتهم أيضاً على طريقته. لكن لماذا تغيّرت مصر وتغيّر العالم ولم يتغيّر هيكل؟

اعتقادي الذي لم أسمع سبداً له من أحد، أن هيكل يدرك أنه إذا تغتّر عبد الناصر، فسوف يبقى عبد الناصر. أما إذا تغتّر هيكل، فسوف يفقد عبد الناصر وهيكل معاً. عبد الناصر كان كل ما يملك، وإذا تراجع هو عن ولائه له، لن يعود الناطق الوحيد باسمه، وصديقه وأمين سره. ربطت هيكل صداقات بعرب كثيرين، كان أحدهم الصحافي اللبناني مصطفى ناصر. وقد صدر أخيراً كتاب للزميل طارق فريد زيدان بعنوان «الجورنالي وكاتم الأسرار: محمد حسين هيكل ومصطفى ناصر، أسرار وتكريرات» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر). تجب الإشارة إلى أن ناصر هو الذي قدّم زيدان إلى هيكل، باعتباره صهره. ولا بدّ أنه كان في نيّة ناصر وصهره، تدوين تلك اللقاءات السياسية بغرض نشرها ذات يوم.

في الكتاب محطات كثيرة جدر التوقّف عندها. فـ«الأسنان» كان غزيراً في الحديث، كما فيما سناه «المقال المستطرد». ومصطفى ناصر كان جريئاً وصريحاً في طرح القضايا والمواضع. غير أنني بالصداقة التي دامت مع الأستاذ نحو 40 عاماً، توقفت عند أمر مدهش، غير مفاجئ. أول المتصلين بعائلة هيكل لتقديم العزاء، كان الملك سلمان بن عبد العزيز.



حجاب معقم للطبيبات المسلمات في بريطانيا

تندن: «الشرق الأوسط»

يعتقد أحد المستشفيات الإنجليزية أنها المرة الأولى في المملكة المتحدة التي تستحدث فيها أغلبية الراس المعقمة للمحجبات لأجل المسلمات العاملات في غرف العمليات الجراحية.

كانت الفكرة قد واتت للطبيبة المسلمة المحندة فرح رسلان من خلال تدريبها في مستشفى رويال ديربي.

وقالت إن الفكرة وليدة المخاوف من العدوى ذات الصلة بجوابها الذي كانت تردده طوال اليوم.

وتامل الطبيبة في تعميم الفكرة والمنتج الجديد على المستوى الوطني، لكن هيئة الخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة قالت إن الأمر يرجع إلى ثقة الأفراد أنفسهم في ذلك المنتج واستخدامه.

وقالت الطبيبة رسلان إن الفكرة وابتها أثناء دراستها الطب في مستشفيات الجامعة بمقاطعة ديربي ولدى إدارة المستشفيات في منطقة بورتون التابع لداثة الصحة الوطنية.

وصرحت الطبيبة الناشئة لهيئة الإذاعة البريطانية تقول: «كنت أستخدم الحجاب نفسه طوال اليوم، ومن الواضح أنه لم يكن نظيفاً ولا مثالياً».

وأضافت تقول: «لم أشعر بالارتياح لخلع الحجاب، كما

كانوا يخرجونني باحترام من غرفة العمليات الجراحية مخافة العدوى، وكان لا بد من العثور على حل وسط بين الزي الشرعي والحاجة الماسة للنظافة الشديدة داخل غرفة العمليات الجراحية».

وتطلعت فرح رسلان إلى ماليزيا، الدولة التي نشأت فيها، بحثاً عن بعض الأفكار قبل أن تضع تصميمها الجديد وتختبر بعض الأقمشة لأجله. وقالت: «شعرت بسعادة حقيقية وكنت

أتطلع إلى معرفة ما إذا كان يمكن تعميم الفكرة على المستوى الوطني، أم لا».

وقالت طبيبة الجراحة الاستشارية جيل تيرنر، التي أشرفت على تدريب الطبيبة رسلان، إن المستشفى كان أول من استحدث فكرة الحجاب المعقم في المملكة المتحدة.

«نعرف أن الأجواء هادئة وصامتة للغاية حول غرف العمليات الجراحية في كل أنحاء البلاد، ولا اعتقد أن الأمر جرت مناقشته بصفة رسمية بعد. وهو لا يكلف كثيراً من الأموال، وأمل أن يكون له التأثير الإيجابي المطلوب».

وقالت مستشفيات الجامعة بمقاطعة ديربي وبورتون التابع لداثة الصحة الوطنية إن الحجاب المعقم الجديد أتيح لاستخدام للمرة الأولى في وقت مبكر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

اللحوم المصنعة المحتوية على «النترت» قد تسبب السرطان

القاهرة، حازم بدر

أوصت دراسة بريطانية حديثة بضرورة التمييز عند الحديث عن العلاقة بين اللحوم المصنعة والإصابة بالسرطان، بين المنتجات المحتوية على أملاح «النترت»، وتلك التي لا تحتوي عليه.

وسبق أن صنفت منظمة الصحة العالمية اللحوم المصنعة في عام 2015. على أنها مواد مسرطنة ضمن فئة المجموعة الأولى، ولكن هذه الدراسة البريطانية تتحدى هذا التصنيف الشامل، بعد أن أثبتت أن اللحوم المصنعة المحتوية على «النترت»، قد تسبب السرطان، بينما لا يمتد التأثير ذاته إلى اللحوم المصنعة التي لا تحتوي على هذه المادة.

وتستخدم أملاح «النترت» في بعض منتجات اللحوم المصنعة لأكثر من سبب، منها إعطاء اللحوم اللون الوردي، كما تستخدم أيضاً كمادة مضادة لأكسدة الدهون في اللحم، وكمادة حافظة من البكتريا، وأخيراً للحفاظ على طعم اللحم.

وخلال الدراسة، التي نشرت في العدد الأخير من دورية «Nutrients»، استعرض باحثون من المعهد الوطني العالمي بجامعة كوينز في بلفاست بالمملكة المتحدة، الدراسات الحديثة حول الروابط بين استهلاك اللحوم المصنعة

وسرطانات القولون والمستقيم والأمعاء، فوجدوا أن نحو نصف الدراسات فقط خلصت إلى وجود دليل على الصلة بين اللحوم المصنعة وسرطان القولون والمستقيم، ولكن هذه النسبة قفزت إلى ما يقرب من الثلثين (65 في المائة) عندما قصروا تحليلهم على الدراسات التي تنطوي فقط على اختبار أثار اللحوم المصنعة التي تحتوي على «النترت».

ويقول ويليام كرو، الباحث الأول بالدراسة في تقرير نشره موقع «ميدكال نيوز نوداي» أول من أمس، إنه «عندما نظرنا إلى اللحوم المصنعة المحتوية على النترت في عزلة من باقي المنتجات، كانت النتائج أكثر وضوحاً، حيث وجدنا ما يقرب من ثلثي الدراسات تربط بين وجود النترت والإصابة بالسرطان».

وأضاف: «تحتاج هذا النتيجة إلى مراجعة جديدة للتصنيف الشامل الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية، بعد أن تبين أن التأثير المسرطن يختلف باختلاف ما إذا كان اللحم يحتوي على النترت أم لا».

كما تشير دراسات غذائية سابقة، أنها تتحد مع أجزاء من الأحماض الأمينية وتكوّن «نترورامين» الذي قد يؤدي إلى الإصابة بالسرطان، وفق دراسات أجريت على حيوانات التجارب.

«صدام العمالقة»... سفينة سياحية تحطم أخرى مملوكة للشركة نفسها



لحظة اصطدام السفينة السياحية «كرنفال غلوري» بسفينة «كرنفال ليجند» أمس في ميناء «كوزوميل» بالمكسيك أمس (رويترز)

تندن: «الشرق الأوسط»

شهد منتج مكسيكي أمس، حادثة اصطدام سفينتين سياحيتين مملوكتين للشركة نفسها، ما أسفر عن إصابة 6 ركاب. ونقلت محطة «سكاي» عن شركة «كرنفال كروز لاين»، الشركة المالكة للسفينتين، أن السفينة «كرنفال غلوري» كانت مقبلة إلى ميناء «كوزوميل» عندما اصطدمت بـ«كرنفال ليجند».

وأظهرت اللقطات التي التقطها المسافرون الجزء الخلفي من «غلوري» يقرب ببطء من مقدمة السفينة «ليجند» قبل أن يرتطم بها. وعندما ارتطمت السفينتان، انخفضت أرضية «غلوري» للأسفل، بعدما اندفعت مقدمة «ليجند» بمقدمتها المدببة محطمة سورها ونوافذها.

وأظهرت لقطات فيديو التقطت من «غلوري» حطامها على ظهر السفينة الأخرى.

وقد صرحت شركة «كرنفال كروز لاين» التي تعد أكبر شركات خطوط الرحلات البحرية في العالم بأنها تقوم بتقييم الأضرار، لكنها أشارت إلى أنه «ليس هناك أي مشكلات تؤثر على صلاحية أي من السفينتين».

وقالت الشركة إن 6 ركاب حضروا إلى مركز «غلوري» الطبي لتلقي العلاج من إصابات طفيفة.

ووفقاً لموقع «كرنفال»، تجر السفينة «غلوري» من ميناء «نيو أورليانز» في رحلات بحرية إلى البحر الكاريبي وقناة بنما، وتبلغ مساحة السفينة 952 قدماً (290 متراً) وتسع 2980 راكباً، فيما تنطلق السفينة «ليجند» من خلال عدة موانئ في الولايات المتحدة وأوروبا إلى جهات مختلفة، ويبلغ طولها 963 قدماً (293 متراً) وتسع 2124 راكباً.

زوج ملكة بريطانيا يُجري فحوصاً طبية بمستشفى في لندن

تندن: «الشرق الأوسط»

يخضع الأمير فيليب (98 عاماً)، زوج الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، لفحوص طبية داخل أحد مستشفيات لندن تستمر عدة أيام.

وكان قصر باكنغهام الملكي قد أعلن يوم الجمعة، في لندن، أن الفحص والعلاج الطبي سيتم داخل مستشفى الملك إدوارد السابع في لندن.

وأضاف القصر أن الأمر يعد إجراء احترازياً أوصى به طبيبه المعالج.

وكان زوج الملكة التي تبلغ الآن 93 عاماً قد نُقل من مقره الريفي الإنجليزي في ساندرينغهام إلى العاصمة لهذا الغرض إلا أنه لم يُنقل في سيارة إسعاف.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الأسرة الملكية تقضي فترة أعياد الميلاد معاً في ساندرينغهام، لذلك توجهت الملكة إلى هناك يوم الجمعة.

كان الأمير هاري وزوجته الدوقة ميغان قد أعلنوا أنهم يرغبان في عدم حضور احتفال عيد الميلاد هذا العام في ساندرينغهام.

وكان الأمير فيليب قد تعرض لأزمات صحية مراراً خلال الأعوام الماضية؛ فهناك بعض المشكلات في القلب، وهناك التهابات في المثانة وأجريت له عملية في اليد، وتم تركيب مفصل صناعي له في منطقة الحوض، غير أن وضعه الصحي يعد قوياً بالنسبة إلى سنه المتقدمة.

ولم يتنازل الأمير فيليب عن رخصة قيادته للسيارات إلا في سن السابعة والتسعين بعد حادث مروري تعرض له. ودخل الأمير فيليب فترة التقاعد في سن السادسة والتسعين، وكان آخر ظهور رسمي له في الاستعراض العسكري للجبهة الملكية في أغسطس (آب) 2017 أمام قصر باكنغهام. ومنذ ذلك التاريخ يضي الأمير كثيراً من الوقت في ساندرينغهام.